

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

واشنطن: الانفتاح السعودي سيقود المنطقة إلى مستقبل واعد

الرياض، عبد الهادي حبتور وشجاع البقمي
والاعتدال، سيقود المنطقة إلى مستقبل واعد. وأوضح الوزير الأميركي أن زيارته للرياض جاءت للاحتفال بافتتاح «مركز» استهداف تمويل الإرهاب، الذي تتشارك الولايات المتحدة رئاسته مع السعودية. وشدد على أن «السعودية أهم شركائنا في المنطقة في مكافحة تمويل الإرهاب؛ إذ حظرت الجمعيات التي تدعم الإرهاب، وتستهدف أولئك الذين يحصلون المال (للقاعدة) و(حزب الله) و(طالبان) وعسكر طيبة، سنستمر مع السعودية، وإنشاء المركز يعد خطوة للأمام لوقف عمليات تمويل المنظمات الإرهابية». وتابع قائلاً: «لقد خصصنا مائة مليون دولار لدعم الحرس الثوري الإيراني والدعم الإيراني للإرهاب والأنظمة، وانتهاكات حقوق الإنسان في إيران». في غضون ذلك، أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، أمس، عن برنامجته لفترة (2018 - 2020)، وهو يتضمن 30 مبادرة تم تقديم تفاصيل كل منها. وأوضح الصندوق أن هذه المبادرات سترفع قيمة أصول الصندوق إلى 1,5 تريليون ريال (400 مليار دولار) بحلول عام 2020، وتسهم في إيجاد 20 ألف وظيفة محلية مباشرة - أكثر من نصفها يتطلب مهارات عالية - و256 ألف وظيفة بناءً (تفاصيل اقتصاد)

«الحشد»: عرض بارزاني لا قيمة له

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»
عرضت حكومة كردستان العراق، بزعماء مسعود بارزاني، أمس، مبادرة لإنهاء أزمته مع بغداد تتضمن ثلاثة بنود، أبرزها نوع من التحليل ومعناه ضمناً الاعتراف بالاستفتاء على من جانبه، قال المتحدث باسم قوات «الحشد الشعبي»، أحمد الأسدي، إن مبادرة كردستان لا قيمة لها، إذ إن التجميد يعني الاعتراف بالاستفتاء، وطلب الحكومة واضح؛ إلغاء الاستفتاء». في غضون ذلك، أعادت إيران أمس، فتح أحد مراكزها الحدودية الثالثة مع كردستان العراق، بعد ساعات من عرض حكومة الإقليم تجميد نتائج استفتاء الاستقلال، وهي الخطوة التي لقيت ترحيباً في طهران. (تفاصيل ص3)

مجلس النواب أقر 4 مشاريع لتقييد البرنامج الصاروخي لطهران ومنعها من تمويل الإرهاب إجراءات أميركية ضد إيران و«حزب الله»



واشنطن، هبة القدسي
أقر مجلس النواب الأميركي أمس، 3 مشاريع قوانين تدعو إلى فرض عقوبات على برنامج إيران للصواريخ الباليستية، وتمنع أي تمويل إرهابي لـ«حزب الله» اللبناني، وتفرض عقوبات عليه لاستخدامه المدنيين دروعاً بشرية. وبحث المشروع الرابع الاتحاد الأوروبي على إدراج «حزب الله» ضمن قائمة المنظمات الإرهابية. وذكر النائب الجمهوري إيد روبس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس أن مشاريع القوانين الأربعة تواجه بقوة تصورات إيران وتهديداتها للولايات المتحدة وأيضاً للحلفاء في المنطقة. ومن المقرر الآن تقديم المشاريع الأربعة إلى مجلس الشيوخ للموافقة عليها ثم إرسالها إلى الرئيس دونالد ترامب للتصديق عليها لتصبح سارية. (تفاصيل ص8 و9)

تحرك خليجي - أميركي منسق ضد ممولي الإرهاب في اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»
في تحرك خليجي - أميركي منسق، أعلن أمس عن إدراج كيانين اثنين و11 شخصاً مبنياً، يمثلون قادة وممولين وداعمين لتنظيمي القاعدة وداعش باليمن، في القائمة السوداء لـ«المركز الدولي لاستهداف تمويل الإرهاب». واتخذ هذا الإجراء بمشاركة الولايات المتحدة، المشارك الرئيسي مع السعودية في «المركز الدولي»، وبمشاركة الدول الأعضاء في المركز. وقال بيان صدر في السعودية، إن هذه الإجراءات تعد الأولى التي يتخذها «المركز الدولي» منذ الإعلان عن توقيع اتفاقية إنشائه في 21 مايو (أيار) الماضي، كما أنها تؤكد حرص السعودية والدول الأعضاء على تعميق الشراكة مع الولايات المتحدة، لقمع تمويل الجماعات

- اجتماع وزاري لدول التحالف العربي في اليمن (ص2)
- مصر: قانون يحظر السياسة في الهيئات الشبابية (ص4)
- احتجاجات في «الضاحية الجنوبية» ضد «حزب الله» (ص7)

موسكو تؤكد التنسيق مع أنقرة في إدلب خطة تركية لتحويل فصائل سورية إلى «جيش نظامي»

بيروت، بولا أسطبح
موسكو، طه عبد الواحد
نجحت أنقرة في دفع فصائل سورية معارضة إلى توقيع اتفاق يقضي باندماجها ضمن برنامج زمني، للوصول إلى «جيش نظامي» معارض، إضافة إلى توحيد إدارة المعابر الموجودة في المنطقة الممتدة من جرابلس إلى أعزاز شمال حلب، في عمق 30 كيلومتراً نحو الباب وحدود منبج الإدارية. وحسب تقرير خطي لقادة فصائل معارضة، تلقت

«الشرق الأوسط» نسخة منه، فإن اجتماعاً عُقد في مقر القوات الخاصة التركية، أول من أمس، في حضور كل من والي مدينة غازي عنتاب، ووالي كليش التركيتين، وقائد القوات الخاصة التركية، وممثلي الاستخبارات التركية، وأعضاء الحكومة السورية المؤقتة، ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري» المعارض، على مرحلتين: الأولى مصطفى، وقيادة فصائل «الجيش الحر» الموجودين في منطقة «درع الفرات»، انتهى إلى اتفاق على «توحيد منطقة المعابر الموجودة في (درع الفرات) وإدارتها من قبل الحكومة السورية المؤقتة، وجمع كل واردات هذه المعابر في خزينة واحدة تحت تصرف الحكومة». كذلك، تم الاتفاق، بحسب بيان وقعه نحو 43 طرفاً، على انتقال الفصائل من مرحلة المجموعات إلى مرحلة «الجيش النظامي»، على مرحلتين: الأولى «تتضمن تشكيل ثلاثة فيالق، على أن يتم بعد شهر واحد الانتقال إلى المرحلة الثانية، التي تقضي بتجريد الفصائل من المسميات، والتعامل مع الجيش النظامي على النحو الآتي: تحت كل فيلق 3 فرق؛ وتحت كل فرقة 3 لواء؛ وتحت كل لواء 3 كتائب». وخلال هذه المرحلة «سيتم تسليم كل أسلحة وسيارات ومعدات ومقار الفصائل لوزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة». وبعد صمت استمر نحو عشرة أيام، أكد المتحدث الصحافي باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف،

الجزائر تمنع مؤلفات إيرانية من معرضها الدولي للكتاب
منع السلطات المعنية بقطاع الثقافة في الجزائر العشرات من الكتب المنشورة بدور إيرانية من المشاركة في الطبعة 22 للصالون الدولي للكتاب، الذي ينطلق اليوم بالضاحية الشرقية للعاصمة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.
وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج لها مجاناً»، فيما تفيد مصادر مطلعة على القضية بأن الكتب المعنية بالإقصاء من إنتاج دور نشر

إيرانية. وأوضح حميدو أن «لجنة القراء» بوزارة للكتب المعنية، وتمت مصادرتها في الميناء، وأبلغت دور النشر المعنية بتلك الكتب بأنها لن تشارك في التظاهرة الثقافية». وتعامل الحكومة بحساسية بالغة مع النشاط الثقافي في البلاد، خاصة ما يتعلق بالمؤلفات الدينية والسياسية. وتم منع نحو عشرة كتّاب من إلقاء محاضرات في «الصالون»، بحجة أن بعضهم «يمجد الاستعمار الفرنسي في كتاباته» والبعض الآخر هاجم بشدة المؤسسة العسكرية والرئيس عبد العزيز بوتفليقة بدعوته إلى التنحي عن الحكم. ومن أشهر هؤلاء المثقفين محمد حربي ودحو جغبال المقيمان بفرنسا. (تفاصيل ص2)

الجزائر: «الشرق الأوسط»
منع السلطات المعنية بقطاع الثقافة في الجزائر العشرات من الكتب المنشورة بدور إيرانية من المشاركة في الطبعة 22 للصالون الدولي للكتاب، الذي ينطلق اليوم بالضاحية الشرقية للعاصمة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.
وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج لها مجاناً»، فيما تفيد مصادر مطلعة على القضية بأن الكتب المعنية بالإقصاء من إنتاج دور نشر إيرانية. وأوضح حميدو أن «لجنة القراء» بوزارة للكتب المعنية، وتمت مصادرتها في الميناء، وأبلغت دور النشر المعنية بتلك الكتب بأنها لن تشارك في التظاهرة الثقافية». وتعامل الحكومة بحساسية بالغة مع النشاط الثقافي في البلاد، خاصة ما يتعلق بالمؤلفات الدينية والسياسية. وتم منع نحو عشرة كتّاب من إلقاء محاضرات في «الصالون»، بحجة أن بعضهم «يمجد الاستعمار الفرنسي في كتاباته» والبعض الآخر هاجم بشدة المؤسسة العسكرية والرئيس عبد العزيز بوتفليقة بدعوته إلى التنحي عن الحكم. ومن أشهر هؤلاء المثقفين محمد حربي ودحو جغبال المقيمان بفرنسا. (تفاصيل ص2)

عالم بلا حدود.
نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية
أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

الجزائر تمنع مؤلفات إيرانية من معرضها الدولي للكتاب

أوروبا تستشرف عودتها للمشاركة في مراقبة معبر رفح

الجزائر: «الشرق الأوسط»
منع السلطات المعنية بقطاع الثقافة في الجزائر العشرات من الكتب المنشورة بدور إيرانية من المشاركة في الطبعة 22 للصالون الدولي للكتاب، الذي ينطلق اليوم بالضاحية الشرقية للعاصمة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.
وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج لها مجاناً»، فيما تفيد مصادر مطلعة على القضية بأن الكتب المعنية بالإقصاء من إنتاج دور نشر

تفاهم مع جميع الأطراف على ذلك»، في إشارة إلى السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل. وانفقت حركتا «فتح» و«حماس» خلال الشهر الحالي في القاهرة، على تسليم جميع معابر القطاع كمدخل لتمكين «حكومة التوافق» من العمل في غزة، قبل الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لكن هذا لن يعني فتح معبر رفح فوراً. وقال عثمان إنه لا يوجد وقت محدد لتسلم وإعادة افتتاح معبر رفح، مؤكداً أن الأمر يحتاج إلى ترتيبات لوجيستية. في غضون ذلك، أجرى رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، اتصالاً بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وأبلغه رفض الحركة للوطن البديل. وقال هنية للملك عبد الله الثاني: «فلسطين هي فلسطين والأردن هو الأردن ولن نسمح لأي نظريات حول الوطن البديل. أمن الأردن من أمننا». (تفاصيل ص5)

رام الله، كناع زبون
قامت بعثة تابعة للاتحاد الأوروبي أمس بزيارة إلى معبر رفح الرابط بين غزة ومصر، تستشرف من خلالها عودة الأوروبيين إلى مراقبة المعبر «كطرف ثالث» مثلما نصت عليها اتفاقية عام 2005. وقال شادي عثمان، مسؤول الإعلام في الاتحاد الأوروبي لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتحاد يستعد لإعادة تشغيل معبر رفح، وفق اتفاقية 2005 التي تنص على وجود بعثة أوروبية دائمة في المعبر، مضيفاً أن «مرجعيتنا هي اتفاق 2005. وهناك

43 >
9 771319 081349

www.samba.com | 800 124 1010

عالم بلا حدود.
نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية
أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الجزائر تمنع كتباً ومؤلفات إيرانية من المشاركة في معرضها للكتاب

لها مجاناً»، فيما تفيد مصادر مطلعة على القضية بأن الكتب المعنية بالإقصاء من إنتاج دور نشر إيرانية. وأوضح حميدو أن «لجنة القراءة» بوزارة الشؤون الدينية «كانت بالمرصاد للكتب المعنية، وتمت مصادرتها في الميناء، وأبلغت دور النشر المعنية بتلك الكتب ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ «الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج

الجزائر، «الشرق الأوسط».

منعت السلطات المعنية بقطاع الثقافة في الجزائر العشرات من الكتب المرجوة للفكر الطائفي من المشاركة في «الطبعة 22 للصالون الدولي للكتاب»، الذي ينطلق اليوم بالصحافة الشرقية للعاصمة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ «الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج

موجز

تدمير ذخائر وأسلحة انقلابية جنوب غربي صنعاء

صنعاء - «الشرق الأوسط» دمّرت غارات تحالف دعم الشرعية في اليمن كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر في جبل عطان جنوب غربي العاصمة صنعاء، أمس، وقالت قناة «العربية» بموقعها الإلكتروني إن الميليشيات الانقلابية كانت قبل الضربات وعددها ست ضربات، على وشك نقل تلك الأسلحة إلى جبهات القتال.

كما شنّ طيران التحالف غارات جوية استهدفت تعزيزات عسكرية للميليشيات، ودمّرت عربة مدفعية وطقماً عسكرياً، وتحصينات للميليشيا في هجر كحلان التاريخي بمحافظة شبوة، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، وصدت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمحافظة شبوة، أمس، هجوماً شنته ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، على موقع ساقية القحح غرب عسيلان، كما أفضل اللواء «19» مشاة» محاولة تسلل للميليشيات على موقع العدة جنوب عسيلان.

ضربة أميركية تسفر عن مقتل 13 «داعشياً» في البيضاء

عدن - «الشرق الأوسط» قتل 13 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي في ضربة جوية نفذتها طائرة من دون طيار (درون) يرحح أنها أميركية في وسط اليمن، أمس (الأربعاء)، بحسب حصيلة جديدة أفادت بها مصادر في قوات الحكومة اليمنية المعترف بها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن الضربة الجوية استهدفت «تجمعاً مسلحاً (داعش) بمنطقة قيفة في محافظة البيضاء وسط اليمن»، ما أدى إلى مقتل 13 من هؤلاء العناصر. وكانت حصيلة سابقة أفادت بمقتل ستة عناصر بحسب المصادر ذاتها.

وقبل عشرة أيام، استهدفت طائرة أميركية معسكرين لتدريب عناصر التنظيم الإرهابي في المحافظة ذاتها، وأسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين.

السعودية تستضيف لقاء تعزيز الاستجابة الإنسانية لليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» ينظم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الأحد المقبل، لقاءً لتعزيز الاستجابة الإنسانية في اليمن.

وأوضح مساعد المشرف العام على المركز للتخطيط والتطوير رئيس اللجنة المنظمة للقاء الدكتور عقيل الغامدي أن اللقاء الذي يمتد ليوم واحد، بحضور المشرف بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على المركز الدكتور عبد الله الربيعية، ومشاركة أكثر من 300 من الوزراء ومسؤولي المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية والمهتمين بهذا الشأن، يتضمن جلستين، الأولى تناقش «التحديات والفرص للعمل الإنساني»، وأخرى لمناقشة «أهمية التنسيق وتطوير الآليات في العمل الإنساني باليمن».

وأشار إلى أنه سيشترك في الجلستين مسؤولون وخبراء عالميون مختصون في مجال العمل الإنساني وعدد من الشخصيات الأكاديمية، مبيّناً أنه ستطرح خلال اللقاء عدد من المحاور للنقاش. وأكد وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللقاء سيساعد في إيجاد الحلول لتخطي العوائق والصعاب في إيصال المساعدات الإنسانية لجميع المحافظات اليمنية، وسيعزز التنسيق والشراكة بين المركز والمنظمات العالمية العاملة في اليمن.

الضعف الواضح لديهم والذي يزداد بشكل كبير لديهم وبشكل ملحوظ، فهذا الأمر يلاحظ في أماكن التماس المباشر، وأيضاً عجزهم عن أي تقدم أو احتلال أو استعادة أي من المواقع ولجوؤهم المبالغ لزرعة الألغام بشكل كثيف جداً وبأحجام وأشكال مختلفة، ولجوؤهم إلى تفجير الطرق والعبارات والجسور، وانتقالهم للدفاع في أكثر الجبهات، واستخدامهم سلاح القنصات بشكل رئيسي المتأخرس، وفي الأونة الأخيرة أصبحت تصرفاتهم وحرصهم يتعز حقدًا وانتقامًا.

استراتيجية فهم يسيطرون على أهم مداخل المدينة ويقومون بعمل طوق محكم عليها باستثناء منفذ الجنوب الغربي، وسيسيطرون على الخطوط الرئيسية التي تربط تعز بالحديدة وتعز بالمحافظات الشمالية إب وزمار وصنعاء، الخ، وكذا التي تربط تعز بالمحافظات الجنوبية من الشرق الضالع ولحج وعدن، وسيسيطرون على مديرية التعرية المحيطة بالمدينة، التي يمر فيها خط الستين الرابط بين شمال وغرب البلاد وفيها مناطق لمنع التقدمات، وحرمان حذران والربيعي، وكذا مطار تعز الدولي والأماكن الحيوية والاقتصادية والعسكرية، ونستطيع القول: إنهم يسيطرون على 70 في المائة من كبار الملقين والتجارب تقريباً، وبينما يلجأ الانقلابيون إلى زراعة الألغام الكثيفة في الأحياء السكنية والقرى والطرق، قال نائب ناطق محور تعز العسكري: إن «ما تقوم به الميليشيات الانقلابية هو مظهر من مظاهر

طرحها في اللقاء المرتقب، وانعكاس هذه الخروقات على الاجتماع بكل ما عرفه، لأن الهدف الرئيسي هو تحقيق الأمن والاستقرار المحلي.

وأشار اللواء العقيلي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الجانب اليمني فيما يتعلق بالوضع العسكري سيروح عدة ملفات بشكل تفصيلي، وتحديدًا فيما يتعلق بوضع الانقلابيين وتحريمهم على جميع القوانين المحلية والدولية، وبحث البية الحد من أعمالها الإجرامية بحق الشعب اليمني، الذي أصبح يعاني كثيراً من هذه الميليشيات وأعوانها. وشدد على أن جميع المخالفات التي ترتكب من قبل الميليشيات والتي جرى رصدتها من الجيش الوطني، سيجري

المواضيع كافة، ومنها الوضع الميداني، وستنحرف خلال الاجتماع عن سبيل لاستعادة الهدف الرئيسي هو تحقيق الأمن والاستقرار المحلي.

ويبحثون عن سبيل لاستعادة السلام لليمن مع تحريك الجمود القائم بسبب تعنت الانقلابيين ورفضهم خيار السلام وتمسكهم بملفات بشكل تفصيلي، وتحديدًا فيما يتعلق بوضع الانقلابيين وتحريمهم على جميع القوانين المحلية والدولية، وبحث البية الحد من أعمالها الإجرامية بحق الشعب اليمني، الذي أصبح يعاني كثيراً من هذه الميليشيات وأعوانها. وشدد على أن جميع المخالفات التي ترتكب من قبل الميليشيات والتي جرى رصدتها من الجيش الوطني، سيجري

المعالجة السياسية، ومنها استمر موقف المجتمع الدولي الداعم للشرعية والمساند للحكومة وأهدافها في تحقيق السلام في اليمن».

وهذا الاجتماع سيؤكد رسالة التحالف العربي، وفقاً للمخالفين، الذي قال إن التحالف جاء لدعم الحكومة الشرعية وفقاً للمرجعيات الوطنية والعربية والدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع، التي دعمت الحكومة الشرعية والتحالف العربي من أجل عودة السلام في اليمن، لافتاً إلى أن هذا التحالف أنشئ للسلام، وتأكيد أن الحل الذي سيأتي في الأخير هو خيار الحكومة وخيار التحالف العربي الداعم لها.

وعن الربط بين الاجتماع

المعالجة السياسية، ومنها استمر موقف المجتمع الدولي الداعم للشرعية والمساند للحكومة وأهدافها في تحقيق السلام في اليمن».

وهذا الاجتماع سيؤكد رسالة التحالف العربي، وفقاً للمخالفين، الذي قال إن التحالف جاء لدعم الحكومة الشرعية وفقاً للمرجعيات الوطنية والعربية والدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع، التي دعمت الحكومة الشرعية والتحالف العربي من أجل عودة السلام في اليمن، لافتاً إلى أن هذا التحالف أنشئ للسلام، وتأكيد أن الحل الذي سيأتي في الأخير هو خيار الحكومة وخيار التحالف العربي الداعم لها.

وعن الربط بين الاجتماع

المعالجة السياسية، ومنها استمر موقف المجتمع الدولي الداعم للشرعية والمساند للحكومة وأهدافها في تحقيق السلام في اليمن».

وهذا الاجتماع سيؤكد رسالة التحالف العربي، وفقاً للمخالفين، الذي قال إن التحالف جاء لدعم الحكومة الشرعية وفقاً للمرجعيات الوطنية والعربية والدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع، التي دعمت الحكومة الشرعية والتحالف العربي من أجل عودة السلام في اليمن، لافتاً إلى أن هذا التحالف أنشئ للسلام، وتأكيد أن الحل الذي سيأتي في الأخير هو خيار الحكومة وخيار التحالف العربي الداعم لها.

وعن الربط بين الاجتماع

العقيد البحر لـ النشراق الأوسط: 70% من المحافظة بيد «الشرعية»

قتل 5 قياديين انقلابيين في تعز لدى تسالهم إلى القصر الجمهوري

تعز، «الشرق الأوسط» تتواصل المعارك العنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في تعز بشكل مستمر، وتزداد حدتها يوماً بعد يوم في ظل تقدم قوات الجيش الوطني المدعوم من تحالف دعم الشرعية وتكبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، علاوة على وقوع أسرى بيد الجيش الوطني، وأخرها مقتل 5 انقلابيين وجرح عدد آخر، مساء الثلاثاء، بنيران الجيش الوطني الذي تصدى لمحاولات تسلل الانقلابيين إلى مواقع الجيش في القصر الجمهوري ومعسكر التشرقيات، شرق تعز.

وتابع القول: «الانقلابيون يعلمون تماماً أهمية تعز، سواء على مستوى الموقع أو السكان أو الثقافة أو المشروع، ولما تحملته تعز من رمزية ولما تحملته من دلالة، ولذا فإنهم يستمتتون على أن يبقى لهم موضع قدم فيها، ونجدهم يعززون بشكل كبير إلى تعز رغم ما يتلقونه فيها

مدينة تعز مؤخرًا، وقالوا كنا نعلم يقيناً أن هناك مواجهات مستمرة ومعارك على امتداد المحافظة، لكن لم تكن لتختل حجم مسرح العمليات القتالية بهذا الشكل الكبير والواسع، وذلك عندما مروا على أكثر من مديرية وكلها تشهد مواجهات وأعمالاً قتالية على حدودها، بينما تشمل الأعمال القتالية أنواعاً كالهجوم والدفاع والمسير، والحشد والانتظار، والتدريب والتأهيل، والتأمين القتالي والهندسي والغني، وغيرها الكثير، وعليه فلا يمكننا القول إن هناك هدوءاً أو توقفاً للأعمال القتالية إلا إذا قلنا إن الحرب قد انتهت».

وتابع القول: «الانقلابيون يعلمون تماماً أهمية تعز، سواء على مستوى الموقع أو السكان أو الثقافة أو المشروع، ولما تحملته تعز من رمزية ولما تحملته من دلالة، ولذا فإنهم يستمتتون على أن يبقى لهم موضع قدم فيها، ونجدهم يعززون بشكل كبير إلى تعز رغم ما يتلقونه فيها

مدينة تعز مؤخرًا، وقالوا كنا نعلم يقيناً أن هناك مواجهات مستمرة ومعارك على امتداد المحافظة، لكن لم تكن لتختل حجم مسرح العمليات القتالية بهذا الشكل الكبير والواسع، وذلك عندما مروا على أكثر من مديرية وكلها تشهد مواجهات وأعمالاً قتالية على حدودها، بينما تشمل الأعمال القتالية أنواعاً كالهجوم والدفاع والمسير، والحشد والانتظار، والتدريب والتأهيل، والتأمين القتالي والهندسي والغني، وغيرها الكثير، وعليه فلا يمكننا القول إن هناك هدوءاً أو توقفاً للأعمال القتالية إلا إذا قلنا إن الحرب قد انتهت».

ناطق محور تعز العسكري: الحكومة مسيطرة على 12 مديرية في المدينة بشكل كامل و6 أخرى جزئياً

فسيخسرون بقية المناطق تباعاً»، وحول إن كان هناك أسرى من الجيش أو أسرى انقلابيون، أو اتفاقيات جديدة حول تبادل الأسرى، تحدث العقيد البحر بالقول: إن «الإحصائية الأولية للأسرى الحوثيين في تعز تفيد بأنهم وصلوا إلى 146 أسير حرب من الانقلابيين تقريبا، المائة من المساحة الجغرافية

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

ولفت البحر في تصريحاته إلى أن الجيش اليمني يسيطر على (ما نسبته تقريبا 70 في المائة من المساحة الجغرافية

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

ولفت البحر في تصريحاته إلى أن الجيش اليمني يسيطر على (ما نسبته تقريبا 70 في المائة من المساحة الجغرافية

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

ولفت البحر في تصريحاته إلى أن الجيش اليمني يسيطر على (ما نسبته تقريبا 70 في المائة من المساحة الجغرافية

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».

في معارك وأثناء المواجهات، علماً بأن الانقلابيين يقومون بأعمال قتالية و5 مديريات بيد لهم أو راضيين عن تصرفاتهم من منازلهم أو الأسواق أو الطرقات والنقاط والحواجز الأمنية ومعظم الأسرى لديهم هم معتقلون سياسيون وإعلاميون ومختطفون ومختفون قسرياً، وقليل جدا بل نادر من هم أسرى حرب بالمعيار، ويتم التبادل عن طريق وسطاء وقليلين أو الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر أو لجان مشكلة من الطرفين».



ولي العهد السعودي لدى لقائه مع وزير المالية الإيطالي بيري كارلو بادوان

التقى رؤساء عدد من الكيانات والشركات العالمية

ولي العهد السعودي يبحث مع وزير المالية الإيطالي التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة

الرياض، «الشرق الأوسط» بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، في الرياض، مساء أول من أمس، مع وزير المالية الإيطالي بيري كارلو بادوان، أهم الموضوعات الاقتصادية بين السعودية وإيطاليا في مجال الاستثمار والتجارة، حضر اللقاء محمد الجديعان وزير المالية السعودي.

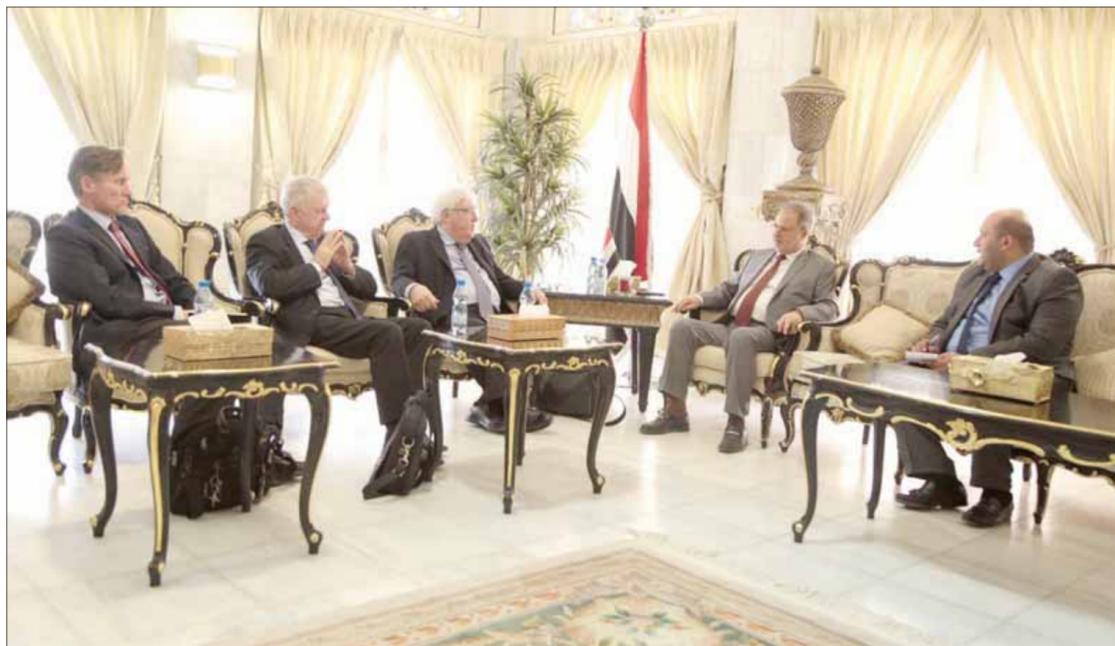
من جانب آخر، التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، على هامش مبادرة مستقبل الاستثمار، كلاً من: رئيس صندوق الاستثمارات الروسي كيريل ديمتروف ورئيس شركة «فيرجن» ريتشارد برانسون، والرئيس التنفيذي لبنك الصين العالمي تونغ لي، والرئيس التنفيذي لشركة «أريسلور ميتال إديتال ميتال».

كما التقى ولي العهد أيضاً كلاً من: الرئيس التنفيذي لشركة «فيلبس» فان هوتن، والرئيس التنفيذي للمجموعة ورئيس مجلس الإدارة لشركة «ميتسوبيشي يو إف جي» نوبويوكي هيرانو، ورئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «بالاروك» لاري فينك، كل على حدة.

وتناولت اللقاءات استعراض الفرص الاستثمارية في السعودية، وفق رؤيتها لعام 2030، وتنسيق مجالات الشراكة المستقبلية المتاحة في السعودية.

اجتماع لوزراء خارجية الدول الداعمة للشرعية في اليمن

المخالفين لـ النشراق الأوسط: سحب سلاح الانقلاب أساس عودة السلام



المخالفين لدى لقائه المدير التنفيذي للمعهد الأوروبي للسلام مارتن جريفيتس ونائبه السفير مارك أوتي في الرياض أمس (سبأ)

جدة، سعيد الأبيض

يقعد في العاصمة السعودية الرياض، مطلع الأسبوع المقبل، اجتماع موسع لوزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي من المتوقع أن يناقش الاجتماع المزمع جملة من المواضيع، منها الدفع بالعملية السلمية، والوضع الميداني في اليمن.

وقال عبد الملك المخالفي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، لـ «الشرق الأوسط»، إن حكومة بلاده ستؤكد خلال الاجتماع أن خيار السلام، خصوصاً أن بلاده وافقت على جميع المقترحات التي قدمت خلال الفترة الماضية، وما زال لدى الحكومة استعداد لقبول مزيد من المقترحات التي تؤدي إلى استعادة الدولة والسلام وفقاً للمرجعيات.

وسيقدم اليمن، وفقاً للمخالفين، أيضاً كاملاً بالمشكلة التي نتجت عن الانقلاب وما آلت إليه الأوضاع، لذا يتطلب الأمر إنهاء هذا الانقلاب وعودة الشرعية، وسحب السلاح، وكذلك إنهاء التدخل الإيراني وإنهاء وجود الميليشيات الذي يعد الأساس في العودة للسلام.

وأشار الوزير المخالفي، إلى أن بلاده تدعو إلى مزيد من العمل في جانب الإغاثة، وتخفيف معاناة الشعب اليمني التي لا يراها الانقلابيون ويسهمون بشكل مباشر في زيادتها، ويشكل أمام اليمن سيّدم شهرك لأشقائه في التحالف العربي، وأن ما قاموا به من جهد لاستعادة الشرعية والأمن والاستقرار سيكون مقدرًا من الشعب اليمني، وسيكون مثمراً في القريب العاجل.

وشدد وزير الخارجية اليمني، على أن هذا الاجتماع مهم، لأنه يؤكد أن التحالف داعم للحكومة الشرعية، وأن هذا الدعم لن يتوقف حتى تتم استعادة

مخالفين لدى لقائه المدير التنفيذي للمعهد الأوروبي للسلام مارتن جريفيتس ونائبه السفير مارك أوتي في الرياض أمس (سبأ)

أقرة تعلن استعدادها لدعم بغداد في تصدير النفط وتشغيل المعابر العبادي وإردوغان يناقشان إجراءات ضد كردستان



العبادي وإردوغان خلال محادثتهما في أنقرة أمس (أ.ب)

وعقب مباحثاته مع العبادي، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن بلاده تدافع بشكل مطلق عن سلامة الأراضي العراقية ووحدتها السياسية. وأشار في مؤتمر صحفي مشترك مع العبادي إلى أن بلاده ستقدم الدعم اللازم للحكومة العراقية وأن الهدف من ذلك أن ترجع إدارة كردستان إلى الحكمة والدستور. وشدد على وقوف بلاده إلى جانب الحكومة العراقية في اتخاذ جميع التدابير اللازمة بغية منع إدارة إقليم كردستان من جر نفسها والعراق إلى مشاكل جديدة.

وقال يلدريم إن «صلاحيات إدارة المعابر الحدودية وتشغيلها تعود للحكومة المركزية، بحسب الدستور، وفي هذا السياق سنقدم الدعم السلازم لبيد عبد خابور (إبراهيم الخليل) لها». وتابع: «نرغب في العمل بشكل وثيق مع العراق لزيادة حجم المعابر التجاري، وكذلك زيادة الاستثمارات المتبادلة لتحقيق

الإعمار والرفاهية للبلدين، وذلك اتفقا مع العبادي على عقد اجتماع وزاري مشترك في تركيا في أقرب وقت». وفيما يخص فرض القوات العراقية للامن في كركوك والمناطق المتنازع عليها مؤخرا، قال يلدريم: «نعتقد أنه من الأهمية استعادة محافظة كركوك وإقامة نظام أممي وإداري فيها يتناسب مع البنية العراقية الموجودة منذ مئات السنين».

المنتشرة في مناطق مختلفة من البلاد تدافع عن الشعب، وتعليماتنا لها واضحة بما فيه الكفاية وتركز على عدم دخول أي اشتباك مسلح وتجذب سفك الدماء قدر الإمكان». وتابع أن تحقيق الاستقرار في المنطقة مسؤولية مشتركة لجميع دولها، قائلا: «أقترحنا مشروعا من شأنه أن يحقق الاستقرار في المنطقة من خلال التنمية الاقتصادية الحقيقية».

عراقيين وقد تشكل في ظل هجمة (داعش) واحتلاله مدننا وبغوتى السيستاني، والحشد الشعبي اليوم جزء من المؤسسة الأمنية للدولة وفق قانون اقره البرلمان، ونحن نرفض وجود أي قوة مسلحة خارج إطار الدولة ومن غير القوات العراقية، كما لن نسبح بوجود قوة على أرضنا تعمل ضد دول الجوار وهذا التزام دستوري نتسمك به». وأضاف أن «القوات العراقية

العراق فقط عندما ارادوا إقامة الموارد ونزوح الملايين، ولولا هذه النزاعات لكانت دولنا بوضع أفضل وكان صوتنا سמוعا في العالم». وأضاف: «علينا أن نعمل معا على غلق الابواب أمام عودة داعش) وكل الإرهابيين، وأخذ من أن هذا التنظيم خطير جدا ولو أنه اعطي فرصة سيعود مرة أخرى ليرتكب ما هو أشنع». وأشار إلى أنه «كان هناك مشروع لتفكيك المنطقة وليس

وشارك في المباحثات ووزراء الداخلية والنفط والتخطيط والكهرباء والموارد المائية ومستشار الامن الوطني العراقي والسفير العراقي في أنقرة، ونظراؤهم من الجانب التركي. وقال العبادي في المؤتمر الصحفي: «لقد جئنا لتعميق العلاقات وبحث القضايا التي تخص بلدنا وكذلك التي تخص منطقتنا، وحين الوقت لإنهاء النزاعات والحروب التي تسببت

في المباحثات ووزراء الداخلية والنفط والتخطيط والكهرباء والموارد المائية ومستشار الامن الوطني العراقي والسفير العراقي في أنقرة، ونظراؤهم من الجانب التركي. وقال العبادي في المؤتمر الصحفي: «لقد جئنا لتعميق العلاقات وبحث القضايا التي تخص بلدنا وكذلك التي تخص منطقتنا، وحين الوقت لإنهاء النزاعات والحروب التي تسببت

أنقرة، سعيد عبد الرازق ناقش رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، إجراءات «سياسية واقتصادية وعسكرية» للرد على استفتاء إقليم كردستان على الاستقلال، ما بدأ تجاهلا ضمنياً لعرض حكومة الإقليم تجميد نتائج الاستفتاء، والدعوة إلى حوار مع بغداد على أساس الدستور.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في مؤتمر صحفي مشترك عقب مباحثات مع العبادي: «لقد قلنا دائما إننا نؤيد وحدة أراضي العراق وسنواصل القيام بذلك». وأجرى إردوغان ورئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في أنقرة، أمس، مباحثات مع العبادي تناولت العلاقات بين البلدين والتطورات في شمال العراق عقب استفتاء كردستان والخطوات التي اتخذت ردا على الاستفتاء، والإجراءات التي سيتم اتخاذها في المرحلة المقبلة، والوضع في مدينة كركوك التي سيطرت عليها الحكومة العراقية.

وأشار إردوغان إلى أن الاجتماعات مع العراق وإيران «حققت نتائج إيجابية»، وشدد على «استعداد تركيا لجميع أشكال التعاون مع الحكومة العراقية ضد التنظيمات الإرهابية التي تشكل خطرا على أمن البلدين وسلامتهما». وأشار إلى الحكومة المركزية في بغداد «أوشكت على تطهير العراق من

الجيش يؤكد استمرار عملياته العسكرية

بغداد تتجاهل مبادرة أربيل... و«الحشد» يرفضها

بغداد، الشرق الأوسط

تعزيرات عراقية في المناطق المتنازع عليها

بغداد، الشرق الأوسط



موقع للقوات العراقية على سد الموصل (أ.ب)

عززت القوات العراقية وقوات «الحشد الشعبي»، من انتشارها، بدفع قوات إضافية في المناطق المتنازع عليها مع سلطات إقليم كردستان في مناطق شمال وغربي محافظة نينوى. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر عسكرية أن القياديين البارزين في «الحشد الشعبي» هادي العامري وابو مهدي المهندس، وصلا إلى ناحية زمار شمال غربي الموصل، إلى جانب ضباط كبار «الإشراف» على انتشار القوات الأمنية في المناطق المتنازع عليها».

وأوضحت أن «أكثر من 500 عائلة متنازحة نزحت من بلدة تسلفق إلى ناحية القوش شمال الموصل، تزامنا مع توتر الأوضاع بين الحشد الشعبي وكتائب بابليون والبيشمركة الكردية، على الساتر الفاصل بين بلدي باطنيا وتلسقف». وذكرت المصادر أن القوات التي تتحشد في مناطق زمار وربيعة

التي تتحشد في تخوم الموصل من أجل الانتشار في المناطق المتنازع عليها، تمثل قطعات من الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع بقادها اللواء ثامر الحسيني الذي يوجد في زمار إلى جانب تشكيلات من جهاز مكافحة الإرهاب، وقطعات من الجيش العراقي في الفرقتين 15 و16، إضافة إلى قوات ودروع وديابات، تتحشد في مناطق زمار وربيعة وسنجار ومخور».

إلى ذلك، أعلن الجيش العراقي، أمس، أن قواته تصدق شن هجوم لاستعادة آخر رقة من الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش. وقالت قيادة العمليات المشتركة في بغداد في بيان إن القوات الجوية

والتنازلات من الجانب الكردي في ظل «ضعفه وأزمته الحالية الناجمة عن موضوع الاستفتاء». ويرى مراقبون أن «القوى الشعبية تسعى إلى تصليح ما تعثرها تنازلات سابقة مقدمة للکرد أضرت بالعراق ومنها المادة 140 في الدستور التي تعالج قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها». كذلك تسعى القوى الشعبية إلى الرد بقوة على ما تعثره «تجاوزات كردية» حصلت مؤخرا في كركوك ومنطقة مخور ضد القوات الاتحادية. واتهمت بعض الجهات لقوات البيشمركة بـ«الخيانة»، وفي هذا الاتجاه طالبت «كتلة الفضيلة» النيابية، أمس، قيادة الإقليم بتسليم عناصر البيشمركة الذين أسروا عناصر من القوات الاتحادية في سيطرة مخور.

وطالب بيان صادر عن رئيس الكتلة عمار طعمة الحكومة الاتحادية بـ«ملاحقة المجموعة الإجرامية من عناصر البيشمركة الذين ارتكبوا جريمة بشعة ودمية بالهجوم عدرا على سيطرة تابعة للجيش العراقي في مخور وقتلهم عددا من الجنود مكرا وغيلة وتقديم أولئك القتلة للقضاء لنبالوا الإقصاء العادل». وأضاف: «نذكر قيادة كردستان السياسية بأن هذه الأفعال العروانية الغادرة والمتعدرة على الدستور والقوانين ستزيد من عزلتكم الداخلية والخارجية وتفضح منهجكم الاستبدادي وتعزل نهاية مخزية لكم».

اعتراف ضمنى به». وقال الناطق الرسمي باسم الحركة لبيت العذاري في بيان: «نعلن رفضنا القاطع لبيوار الاعتفان التي يحاول البعض القيام بها لتعريب مؤامرة التقسيم، ومنح الفرصة للمشروع الانفصالي الذي يقوده مسعود بارزاني من خلال الحديث عن تجميد الاستفتاء». وأضاف العذاري: «نحن نرى أن موضوع تجميد الاستفتاء محاولة لذر الرماد في العيون واعتراف ضمنى بعملية الاستفتاء المخالفة للقانون». وأكد ضرورة «التصديق لمخاطر التجميد عبر إلغاء الاستفتاء وعدم الاعتراف به بأي شكل من الأشكال».

ويظهر من مجموع المواقف والإجراءات التي تطالب بها القوى السياسية الشعبية وتقوم بها، أن الأخيرة مصممة على الحصول على أقصى قدر من المكاسب

بالإلغاء». واعتبر أن «التجميد نوع من التحايل ومعناه ضمنا الاعتراف بالاستفتاء». ورأى أن «تجميد الاستفتاء لعبة كلمات وتحايل من حكومة إقليم ورئيسها. عليهم الاعتراف بالخسارة وإعلان بطلان الاستفتاء ونتائجته والرضوخ لمبادئ الدستور». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم «الحشد الشعبي» أحمد الأسدي قوله إن «مبادرة كردستان لا قيمة لها... التجميد يعني الاعتراف بالاستفتاء، وطلب الحكومة واضح، وهو إلغاء الاستفتاء». وأعلنت حركة «الصادقون» التابعة لـ«عصائب أهل الحق» المنضوية في «الحشد»، أمس، رفضها القاطع ما سمته «المشروع الانفصالي» الذي يقوده رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني معتبرة أن «تجميد الاستفتاء

كردستان يجب أن تلغي نتيجة التصويت شرطا لإجراء محادثات. وطالبه نواب الكتل الشعبية، أمس، بالتمسك بموقفه. ويتقرب كثيرون من الخطوة التالية التي ستعلنها حكومة العبادي. وتميل أغلب الكهنتات في بغداد إلى تمسك العبادي بمطالبته السابقة بـ«الإلغاء» الاستفتاء ونتائجته وليس «تجميده». وتعزز هذه الفاتحة عدم إشارة العبادي إلى المبادرة الكردية الأخيرة أثناء زيارته إلى تركيا أمس، إذ قال إننا «ماضون بيسط السلطة الاتحادية ومن واجبي حفظ وحدة العراق وسيادته وحمايته ثروته».

ورفض النائب جاسم محمد جعفر عن «حزب الدعوة» الذي ينتمي إليه العبادي مبادرة إقليم كردستان الجديدة. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الرئيس الوزراء رفض التجميد في وقت سابق وطالب

إيران ترحب بتجميد الاستفتاء وتعيد فتح معبر مع السليمانية

تسنن، الشرق الأوسط

أعدت إيران، أمس، فتح أحد مراكزها الحدودية الثلاثة مع إقليم كردستان العراق، بعد ساعات من عرض حكومة الإقليم تجميد نتائج استفتاء الاستقلال، وهي الخطوة التي لقت ترحيبا في طهران. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن علي أكبر ولايتي، مستشار السياسة الخارجية للمرشد الأعلى، أن «الاستفتاء ونتائجته لم يكونا ليحققا أي شيء للأكراد أو العراقيين... مصلحة جميع العراقيين عدم تغيير الوضع الجغرافي والجيوسياسي الراهن للبلاد، وأي

شيء في هذا الاتجاه سيكون مدعوما من إيران، دون سواه». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول معبر باشماخ الحدودي بين إيران وإقليم كردستان جهانبغير باخشي، أن المعبر الذي يصل بمدينة السليمانية أعيد فتحه أمس. وقال: «لم يتخذ المسؤولون أي قرار بشأن معبري حاج عمران وبروزخان الحدوديين». وكانت طهران أعلنت عشية الاستفتاء إغلاق حدودها الجوية مع كردستان العراق «طلب من الحكومة المركزية العراقية». كما أغلقت المعابر البرية الثلاثة مع الإقليم بعد الاستفتاء 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

حمل السلاح بوجه الدولة من أبنائكم وأقاربكم أن يرميه فورا ويلجأ إلى أي بيت في القامع برغ على سطحه علما أبيض حال دخول قوات التحرير». وأفادت مصادر أمنية، أمس، بأن القوات العراقية تسلمت منذ ربيعة الحدودية مع سوريا. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية إن «القوات السورية انسحبت من المنفذ باتجاه الأراضي السورية، وتسلمت القوات العراقية المنفذ بشكل كامل».

ويعتبر منفذ ربيعة الحدودي بين كردستان سوريا وإقليم كردستان العراق، مهما للغاية، وقبل سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل، كان المنفذ يلعب دورا مهما في حركة التجارة بين العراق والإدارة الناجية لأكراد سوريا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2014، سيطرت قوات البيشمركة على منفذ ربيعة، وبهذا أصبح طرفي المنفذ تحت سيطرة قوات كردية.

أسقطت منشورات على منطقة القامع وراوه عند الحدود الغربية تقول إن «قواتكم الأمنية حسمت الموقف وحررت كل مناطق العراق التي تجرأ الدواعش على تدنيسها يوما في غلظة من الزمن. إنها الآن قادمة لتحريركم». وأوضح أن «أكثر من 500 عائلة متنازحة نزحت من بلدة تسلفق إلى ناحية القوش شمال الموصل، تزامنا مع توتر الأوضاع بين الحشد الشعبي وكتائب بابليون والبيشمركة الكردية، على الساتر الفاصل بين بلدي باطنيا وتلسقف». وذكرت المصادر أن القوات التي تتحشد في مناطق زمار وربيعة

التي تتحشد في تخوم الموصل من أجل الانتشار في المناطق المتنازع عليها، تمثل قطعات من الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع بقادها اللواء ثامر الحسيني الذي يوجد في زمار إلى جانب تشكيلات من جهاز مكافحة الإرهاب، وقطعات من الجيش العراقي في الفرقتين 15 و16، إضافة إلى قوات ودروع وديابات، تتحشد في مناطق زمار وربيعة وسنجار ومخور».

إلى ذلك، أعلن الجيش العراقي، أمس، أن قواته تصدق شن هجوم لاستعادة آخر رقة من الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش. وقالت قيادة العمليات المشتركة في بغداد في بيان إن القوات الجوية

والتنازلات من الجانب الكردي في ظل «ضعفه وأزمته الحالية الناجمة عن موضوع الاستفتاء». ويرى مراقبون أن «القوى الشعبية تسعى إلى تصليح ما تعثرها تنازلات سابقة مقدمة للکرد أضرت بالعراق ومنها المادة 140 في الدستور التي تعالج قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها». كذلك تسعى القوى الشعبية إلى الرد بقوة على ما تعثره «تجاوزات كردية» حصلت مؤخرا في كركوك ومنطقة مخور ضد القوات الاتحادية. واتهمت بعض الجهات لقوات البيشمركة بـ«الخيانة»، وفي هذا الاتجاه طالبت «كتلة الفضيلة» النيابية، أمس، قيادة الإقليم بتسليم عناصر البيشمركة الذين أسروا عناصر من القوات الاتحادية في سيطرة مخور.

وطالب بيان صادر عن رئيس الكتلة عمار طعمة الحكومة الاتحادية بـ«ملاحقة المجموعة الإجرامية من عناصر البيشمركة الذين ارتكبوا جريمة بشعة ودمية بالهجوم عدرا على سيطرة تابعة للجيش العراقي في مخور وقتلهم عددا من الجنود مكرا وغيلة وتقديم أولئك القتلة للقضاء لنبالوا الإقصاء العادل». وأضاف: «نذكر قيادة كردستان السياسية بأن هذه الأفعال العروانية الغادرة والمتعدرة على الدستور والقوانين ستزيد من عزلتكم الداخلية والخارجية وتفضح منهجكم الاستبدادي وتعزل نهاية مخزية لكم».

ماكرون يتصل ببارزاني... وجهوده تركز على تجنب التصعيد

باريس تدعو العراق إلى التجاوب مع الاقتراح الكردي

بيد أن باريس لا تريد أن تلعب، كما تقول مصادرهما، «الأدوار الأولى». ومن هنا يأتي وقوفها وراء مبادرة الأمم المتحدة وتناجدها أنها تدعم جهود كوبيس الذي سبق أن اقترح على أربيل «الإنخراط» في المفاوضات يتأكد من أن الحكومة المركزية لن ترد بالقوة العسكرية على الإجراءات». لكن مشكلة مقترح بارزاني «تجميد نتائج الاستفتاء» أنه يبقى دون ما تطلبه بغداد التي جعلت من «الإلغاء» الاستفتاء ونتائجته الشرط الأول للحوار مع أربيل، خصوصا أنها تجد نفسها اليوم في موقع قوة بعد أن استعادت القسم الأكبر من المناطق المتنازع عليها، بحيث سقط الاستفتاء من ذاته. وتعي باريس أن العبادي

ووجدات مدفعية متطورة لمساندتهم في المعارك ضد (داعش).» ومنذ بداية الأزمة، حذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من أن الاستفتاء على الانفصال «سيزعزع المنطقة وسيؤدي إلى أزمات جديدة في العراق». وتتساءل المصادر الفرنسية كيف أن بارزاني سار بالانستفتاء وهو «يعلم مسبقا أن الحكومة المركزية ودول الجوار ستقف ضده، وأنه لا يحظى بأي دعم أو تفهم دولي»، بما في ذلك من الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وقبل الاستفتاء، حرصت باريس وما زالت على أمرين: أولهما تأكيد ضرورة أن يتمتع

صدرت عن قصر الإليزيه وفيها تأكيدات على «حقوق الشعب الكردي» وضرورة احترامها من جهة أخرى. وفي الاتصال مع بارزاني، أعرب ماكرون، وفق ما صدر عن مكتب بارزاني، عن «عميق قلقه» من تصاعد التوتر بين الجانبين، داعيا إياهما إلى «التحلي بالصبر وتلافي التصعيد والحرب». وشدد ماكرون على أن «طريق الحل يمر عبر الحوار بين بغداد وأربيل»، مؤكدا «الاستمرار في الجهود الهادفة إلى حمل الطرفين على إيجاد الحلول لمشكلاتهما عبر الحوار».

ويحسب مصادر، فإن باريس «منزعجة» من بارزاني، ذلك أن دعواتها المتكررة لا اله يقدم على إجراء الاستفتاء، وتحذيراتها

ومن جهة أخرى على «اعتماد لغة الحوار وضبط النفس للخروج من الأزمة وسلامة اراضيه في ظل احترام الدستور وحقوق الأكراد المشروعة». لكن الأهم من ذلك كله أن ما صدر عن سلطات أربيل جاء عقب مكالمة هاتفية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عصر أول من أمس، مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي كان ماكرون يتوعد إلى باريس مباشرة عقب استقباله لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الخامس من الشهر الجاري. لكن بغداد رفضت ذلك، وكاد العبادي أن يلغى زيارته للعاصمة الفرنسية رفضا للدعوة من جهة، واحتجاجا على تصريحات

باريس، ميشال أبو نجم تلقفت باريس سريعا عرض حكومة إقليم كردستان العراق «تجميد» نتائج الاستفتاء الذي أجرته الشهر الماضي على الاستقلال، والوقف الفوري لإطلاق النار، وفتح حوار تحت سقف الدستور. ووصفت وزارة الخارجية الفرنسية الخطوة بأنها «بمبادرة إيجابية»، ودعت السلطات العراقية إلى «الاستجابة لها». وجاء الموقف الفرنسي، أمس، في إطار المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية التي أعادت التأكيد، من جهة، على دعم باريس «لجهود الوساطة» التي يقوم بها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيس،

مستشار سابق في البيت الأبيض: أزمة قطر لا تقل عن كوريا الشمالية

واشنطن، معاذ العمري

اعتبر ستيف بانون كبير المستشارين الاستراتيجيين، السابق في البيت الأبيض، أن الأزمة القطرية لا تقل أهمية عن الأزمة مع كوريا الشمالية، مؤكداً أن الدعم الذي تمنحه قطر للإرهاب والجماعات الأخرى مثل الإخوان وحماس، جدير بأن يتصدر أهم أولويات العالم.

وخلال ندوة سياسية حملت عنوان «مكافحة التطرف والعنف: قطر وإيران والإخوان المسلمين» نظمه مركز هيدسون البحثي في العاصمة الأمريكية واشنطن أول من أمس، طالب بانون بأن يطلق لقب «ممول الإرهاب» على قطر، متهماً إياها بمحاولة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كإحدى نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كإحدى نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كإحدى نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كإحدى نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كإحدى نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كإحدى نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

منع الترويج للأحزاب في المؤسسات الرياضية

مصر: قانون للشباب يحظر السياسة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بموافقة البرلمان المصري على مشروع قانون «تنظيم الهياكل الشبابية»، رفع المجلس ما يمكن اعتباره «بطاقة حمراء» في وجه ممارسة النشاط السياسي والحزبي داخل «مراكز الشباب» والأندية أو أي جهة تقدم الخدمات الرياضية والاجتماعية والصحية والترفيهية، الأمر الذي أثار اعتراضات مسؤولين حزبيين، فيما دافع نواب برلمانيون عن القرار معتبرين أن دخول «الشاحنات السياسية» إلى ساحة المؤسسات الرياضية يمكن أن «يفسدها».

ويصن مشروع القانون على أن الهيئة الشبابية هي «كل مجموعة تتألف من عدة أشخاص طبيعيي أو اعتباريين أو منهما معاً، بغرض تحقيق الرعاية للشباب عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والصحية والترفيهية وغيرها في إطار السياسة العامة للدولة، ولا يجوز لتلك الهيئة مباشرة أي نشاط سياسي أو حزبي أو الترويج لأي أفكار أو أهداف سياسية».

ويبلغ تعداد سكان مصر 04 ملايين نسمة، بينهم 2,8 في المائة من فئة الشباب (15 - 29 عاماً). وخلال انعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب، لنظر مشروع القانون، أول من أمس، قال رئيس المجلس، علي عبد العال، إن الأحزاب البالغ التي تتجاوز مائة حزب «قتلت في تأهيل الشباب سياسياً»، وأضاف أن «مؤتمرات الشباب التي يتم تنظيمها في مختلف محافظات الجمهورية نجحت في المهمة».

وأشار إلى أنه ورغم وجود «حرية في إنشاء الأحزاب السياسية، لكنها لم تُثمر كوادٍ شبابية مقارنة بدمنة الشباب التي كانت تابعة للاتحاد الاشتراكي، التي ضمت ملايين الشباب»، في إشارة إلى المنظمة التي أسسها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في ستينات القرن الماضي.

وتقدم ممثلون لعدد من شباب الأحزاب بمرحلة أولى دعم مصر (صاحب الأغلبية البرلمانية)، بغرض تعديل المادة المتعلقة بحظر النشاط الحزبي في الأندية الرياضية.

وقال أمين شباب حزب حماة مصر، محمود فيصل لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحظر كان موجود في النسخة السابقة لقانون الهياكل الرياضية، غير أن الأحزاب كانت تأمل في إلغاء ذلك القيد».

وأضاف فيصل أن الدستور القائم يكفل ممارسة الحقوق السياسية بشكل كامل، وهو ما يستوجب، بحسب رأيه، أن تكون هناك فرصة لممثلي الأحزاب في التواصل مع الجمهور الواسع للأندية الرياضية.

وأوضح أن الأحزاب «لا ترغب في إقحام كامل للسياسة داخل المؤسسات الرياضية، لكنها تبحث عن الموازنة والتوازن بما يسمح للمرشحين في الانتخابات من الحزبيين مثلاً، بإقامة ندوات تعريفية ببرامج داخل الأندية ذات الجمهور الواسع».

ورداً على القول إن الأحزاب هي المكان الأنسب للفاعليات السياسية، أشار فيصل، إلى أن «المقرات مفتوحة للأعضاء، لكننا نسعى إلى زيادة مساحة التواصل لتنفيذ حملات التوعية السياسية، وعرض البرامج، ويكون القرار النهائي للمواطنين».

وأشار إلى أنه ورغم وجود «حرية في إنشاء الأحزاب السياسية، لكنها لم تُثمر كوادٍ شبابية مقارنة بدمنة الشباب التي كانت تابعة للاتحاد الاشتراكي، التي ضمت ملايين الشباب»، في إشارة إلى المنظمة التي أسسها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في ستينات القرن الماضي.

وتقدم ممثلون لعدد من شباب الأحزاب بمرحلة أولى دعم مصر (صاحب الأغلبية البرلمانية)، بغرض تعديل المادة المتعلقة بحظر النشاط الحزبي في الأندية الرياضية.

وقال أمين شباب حزب حماة مصر، محمود فيصل لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحظر كان موجود في النسخة السابقة لقانون الهياكل الرياضية، غير أن الأحزاب كانت تأمل في إلغاء ذلك القيد».

وأضاف فيصل أن الدستور القائم يكفل ممارسة الحقوق السياسية بشكل كامل، وهو ما يستوجب، بحسب رأيه، أن تكون هناك فرصة لممثلي الأحزاب في التواصل مع الجمهور الواسع للأندية الرياضية.

وأوضح أن الأحزاب «لا ترغب في إقحام كامل للسياسة داخل المؤسسات الرياضية، لكنها تبحث عن الموازنة والتوازن بما يسمح للمرشحين في الانتخابات من الحزبيين مثلاً، بإقامة ندوات تعريفية ببرامج داخل الأندية ذات الجمهور الواسع».

ورداً على القول إن الأحزاب هي المكان الأنسب للفاعليات السياسية، أشار فيصل، إلى أن «المقرات مفتوحة للأعضاء، لكننا نسعى إلى زيادة مساحة التواصل لتنفيذ حملات التوعية السياسية، وعرض البرامج، ويكون القرار النهائي للمواطنين».

وأشار إلى أنه ورغم وجود «حرية في إنشاء الأحزاب السياسية، لكنها لم تُثمر كوادٍ شبابية مقارنة بدمنة الشباب التي كانت تابعة للاتحاد الاشتراكي، التي ضمت ملايين الشباب»، في إشارة إلى المنظمة التي أسسها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في ستينات القرن الماضي.



سلامة خلال اجتماع مع نواب في البرلمان

سلامة بعد لقاء 30 نائباً: لن أستريح قبل تسجيل اختراق سياسي

«داعش» يقتل جنديين من الجيش الليبي في هجوم مسلح

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود

شن تنظيم داعش هجوماً مسلحاً على كتيبة للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، في مدينة اجديا (شرق البلاد)، فجر أمس، وقتل جنديين، وجرح ثلاثة آخرين، في أول اعتداء عقب إعلان قائد الجيش المشير ركن خليفة حفتر بأن المؤسسة العسكرية «باتت تسطر على غالبة الأراضي الليبية»، وأعلن التنظيم تبنيته للعلوية «الإرهابية» بعد وقوعها بعدة ساعات.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لليبيا، غسان سلامة، أمس، في مقر البعثة بطرابلس، 30 نائباً برلمانياً، وممثلين عن الحزب، وأعضاء من الهيئة التشريعية للدستور، وناقش معهم في ثلاثة لقاءات منفردة، ما توصلت إليه لجنة الصياغة المرتبطة بتنظيم النواب والأعلى للدولة في جولتها الثانية بتونس.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لليبيا، غسان سلامة، أمس، في مقر البعثة بطرابلس، 30 نائباً برلمانياً، وممثلين عن الحزب، وأعضاء من الهيئة التشريعية للدستور، وناقش معهم في ثلاثة لقاءات منفردة، ما توصلت إليه لجنة الصياغة المرتبطة بتنظيم النواب والأعلى للدولة في جولتها الثانية بتونس.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لليبيا، غسان سلامة، أمس، في مقر البعثة بطرابلس، 30 نائباً برلمانياً، وممثلين عن الحزب، وأعضاء من الهيئة التشريعية للدستور، وناقش معهم في ثلاثة لقاءات منفردة، ما توصلت إليه لجنة الصياغة المرتبطة بتنظيم النواب والأعلى للدولة في جولتها الثانية بتونس.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

قبل أربعة أشهر تقريباً من فتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة في مصر، بدت مواقع التواصل الاجتماعي، ساحة لترح المرشحين المحظيين والتفاعل معهم إيجابياً وسلبياً من قبل المؤيدين والمعارضين. ووفق الدستور القائم فإنه من المقرر فتح باب المنافسة على رئاسة مصر في فبراير (شباط) 2018، على أن تجرى الانتخابات وتعلن النتائج بعد أقصى مايو (أيار) من العام نفسه.

وتحولت الحسابات الإلكترونية للمرشحين المحتملين وانتصارهم إلى ما يشبه أداة لحس النبض، بعدما أقدم عليه الناشط السياسي حازم عبد العظيم (الداعم للمرشح الرئاسي الأسبق أحمد شفيق)، الذي نظم تصويتاً عبر حسابه على موقع «تويتير»، وجاء فيه: «بفرض وجود مرشحين فقط امامك السيسي وشفيق... من سننتخب؟»، وأظهرت النتائج بعد مشاركة 20 ألف شخص، أن 61 في المائة يؤيدون للسيسي، و13 في المائة يدعمون لشفيق، بينما قرر 26 في المائة المقاطعة.

وكما كانت حسابات الداعمين لشفيق منصة للهجوم، باعتبارها مختلفون حول الرجل «داعش» تغريدات مضاداً، كان في مقدمته تعليق لصاحبة حساب تحت اسم عزة محمد، التي قررت مخاطبة المرشح المحظ بالقول: «لماذا انتخبك لما كنت نازل قدام المعزول (تقدست محمد مرسي) لكن دلوقتي (الآن)

كنا أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي استعادة السيطرة على مناطق تابعة لإقليم باكول جنوب غربي البلاد من قبضة عناصر حركة الشباب المتطرفة، التي هاجمت، أمس، قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) قرب مدينة أفجوي، شمال غربي العاصمة مدينته، مما أسفر عن مقتل نحو 10 جنود وإصابة 16 آخرين.

وقالت مصادر طبية وعسكرية، إن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم،

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

الجيش يستعيد مناطق تابعة لإقليم باكول

مقتل 10 من قوات حفظ السلام بانفجار لغم شمال الصومال

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي استعادة السيطرة على مناطق تابعة لإقليم باكول جنوب غربي البلاد من قبضة عناصر حركة الشباب المتطرفة، التي هاجمت، أمس، قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) قرب مدينة أفجوي، شمال غربي العاصمة مدينته، مما أسفر عن مقتل نحو 10 جنود وإصابة 16 آخرين.

وقالت مصادر طبية وعسكرية، إن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم،

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولأول بالقرب من بلدة أفجوي على بعد 30 كيلومتراً من مدينته.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمردى حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «سبيكس» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

قال في اتصال هاتفي إن حركته تقدر ولاية عمان على المقدسات وتحترمها هنية لعبد الله الثاني: نرفض مؤامرة الوطن البديل... وأمن الأردن هو أمننا

رام الله، كعاش زبون
عمان، محمد الدعمة

في اتصال نادر، هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وأبلغه بإصدار حركة حماس على المضي في تطبيق اتفاقات المصالحة، قائلا له إن الانقسام أصبح خلف ظهر الحركة، مؤكدا أهمية الدور الأردني في إنجاح المصالحة. العلاقات الفلسطينية الأردنية الوثيقة العريقة، قلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، فقد أشار رئيس «حماس»، إلى العلاقات الفلسطينية الأردنية الوثيقة والروابط التاريخية بين الشعبين، مستذكرا معركة الكرامة وانتصارها العظيم، والموقف الأصيل لجلالة الملك

المغفور له الحسين بن طلال في تأمين الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين». وقال هنية للعاهل الأردني: «لن ينسى شعبنا أيضا صورة الملك عبد الله، وهو يتجرع بدمائه من أجل فلسطين أثناء الحرب على غزة، فضلا عن الكرامة الملكية المستمرة عبر المستشفى الأردني في غزة». وأكد هنية للملك عبد الله على «رفض (حماس) لكل مؤامرات وطروحات الوطن البديل»، وقال إن «فلسطين هي فلسطين، والأردن هو الأردن، ولن نسبح لأي نظريات حول الوطن البديل أن تمر في الأردن، فهو بلد عربي أصيل له سيادته وتاريخه وشعبه». وأشار هنية، بحسب البيان، إلى حرص «حماس» على الأردن

وأمنها. وتابع: «أمن الأردن هو من أمننا، والأمن القومي الأردني محفوظ ومحمي، وحريصون على أن يكون حاضر ومستقبله قويا ومأمنا». كما أعرب رئيس «حماس» عن تقدير الحركة واحترامها للولاية الأردنية على المقدسات في القدس، ورفض حماس لأي مساس بالقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وأكد العاهل الأردني بدوره مواصلة بلاده مواقفها بدعم كل الجهود الفلسطينية، خصوصا أمام التحديات الراهنة. وعبر العاهل الأردني عن تهنته للشعب الفلسطيني على هذا الإنجاز بتحقيق المصالحة. كما أكد ضرورة بذل كل الجهود لاستعادة الأولوية للفلسطينية الفلسطينية ومواجهة



يعد هذا أول اتصال بين هنية والتحديات الراهنة، وجرى الاتفاق على أهمية التنسيق في المرحلة المقبلة واستمراره.

والعاهل الأردني منذ تسلم هنية منصبه، كما أنه أول اتصال بين مسؤول في حماس والعاهل الأردني منذ سنوات طويلة جدا. ولا تصنف المملكة الأردنية حركة حماس حركة إرهابية، لكنها لا تسمح لها بإقامة أي نشاطات في عمان، بما في ذلك وجود مكاتب أو ممثلين للحركة. ويحرص الأردن على التعامل المباشر مع السلطة الفلسطينية بصفتها ممثلا للفلسطينيين، حتى فيما يخص قطاع غزة، خلال السنوات التي سيطرت فيها «حماس» على القطاع. وجاء الاتصال بين هنية والعاهل الأردني بعد أيام من تقارير في عمان، حول رفض الأردن إعادة فتح مكتب لحركة حماس بعد تحقيق

المصالحة. وقال مصدر أردني رسمي، بحسب وسائل إعلام أردنية، إنه لن يعاد فتح مكتب لحماس في المملكة، بسبب أنها حركة فلسطينية، ومكانها وعملها في فلسطين والأراضي الفلسطينية، فيما قانون الأحزاب الأردنية يحظر فتح فرع لأي حزب غير أردني على الأرض الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية أغلقت مكاتب حركة حماس في الأردن عام 1999، ورحل قادة الحركة إلى الخارج. وقيمت العلاقة بين الأردن وحماس مقطوعة حتى استقبال العاهل الأردني رئيس المكتب السياسي السابق لحماس، خالد مشعل، عام 2012، بصحبة ولي العهد القطري، آنذاك، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

تضمن وجود السلطة وبعثة أمنية أوروبية ورقابة إسرائيلية بعيدة الاتحاد الأوروبي يعتبر اتفاقية 2005 المرجعية لفتح معبر رفح

رام الله، كعاش زبون

قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، إن فتح معبر رفح بين الجانبين الفلسطيني والمصري في قطاع غزة، سيجري وفقا لاتفاق 2005، مع وجود بعثة للاتحاد مقبلة بشكل دائم هناك. وأضاف شادي عثمان، مسؤول الإعلام في الاتحاد في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «مرجعيتنا هي اتفاق 2005، هناك تقام مع جميع الأطراف على ذلك، (السلطة ومصر وإسرائيل)». وجاء حديث عثمان بعد زيارة تفقدية قامت بها بعثة متخصصة من الاتحاد لمعبر رفح أمس. ووصلت البعثة الأوروبية إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون «إيريز» الإسرائيلي، وقامت بزيارة مطولة للمعبر وتفقدته على مهل. وقال عثمان، إن الزيارة تمت بناء على طلب رئيس البعثات الأمنية في الاتحاد الأوروبي. واجتمع قائد العمليات الأمنية في الاتحاد الأوروبي، كينيث دين، خلال زيارته الحالية، مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، بينهم مسؤول هيئة المعابر نظمي مهنا، ومسؤولين إسرائيليون كذلك، لبحث مستقبل المعبر والية عمله، بعدما اتفقت



فلسطيني يقطع الطريق امام معبر رفح بين مصر وقطاع غزة (أ.ب)

تقيم على معبر رفح منذ سيطرة حماس على القطاع في 2007، وإغلاق المعابر، لكنها تتواجد بشكل دائم في المنطقة وتقيم زيارات متباعدة للمعبر. وكان مجلس الاتحاد الأوروبي مدد تفويض بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح، وتفويض بعثة الشرطة الأوروبية في الأراضي الفلسطينية أكثر من مرة، وأخرها تمديد عملهم حتى 30 يونيو (حزيران) 2018.

وتقول بعثة الاتحاد الأوروبي، إنها مكلفة بالمساعدة الحدودية بالتواجد على معبر رفح كطرف ثالث، من أجل المساهمة في بناء الثقة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية بطرق عدة، من بينها تطوير القدرات الفلسطينية في جميع جوانب إدارة الحدود في رفح. وإذا ما أعيد فتح معبر رفح وفقا لاتفاق 2005، فسيعود هذا تركيز الحملة بواسطة جهاز تراجع آخر لحماس عن موقفها السابق المتشدد، الرافض لإعادة فتح المعبر وفق الاتفاقية المذكورة؛ لأنها تتضمن رقابة أمنية إسرائيلية عن بعد.

وقال عثمان «في كل الأحوال، لم يبلغنا أي طرف بأن فتح المعبر سيجري وفقا للبيانات الجديدة مختلفة عن اتفاق 2005». وتقول بعثة الاتحاد الأوروبي، إنها مكلفة بالمساعدة الحدودية بالتواجد على معبر رفح كطرف ثالث، من أجل المساهمة في بناء الثقة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية بطرق عدة، من بينها تطوير القدرات الفلسطينية في جميع جوانب إدارة الحدود في رفح. وإذا ما أعيد فتح معبر رفح وفقا لاتفاق 2005، فسيعود هذا تركيز الحملة بواسطة جهاز تراجع آخر لحماس عن موقفها السابق المتشدد، الرافض لإعادة فتح المعبر وفق الاتفاقية المذكورة؛ لأنها تتضمن رقابة أمنية إسرائيلية عن بعد.

تقريباً على معبر رفح منذ سيطرة حماس على القطاع في 2007، وإغلاق المعابر، لكنها تتواجد بشكل دائم في المنطقة وتقيم زيارات متباعدة للمعبر. وكان مجلس الاتحاد الأوروبي مدد تفويض بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح، وتفويض بعثة الشرطة الأوروبية في الأراضي الفلسطينية أكثر من مرة، وأخرها تمديد عملهم حتى 30 يونيو (حزيران) 2018. وتقول بعثة الاتحاد الأوروبي، إنها مكلفة بالمساعدة الحدودية بالتواجد على معبر رفح كطرف ثالث، من أجل المساهمة في بناء الثقة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية بطرق عدة، من بينها تطوير القدرات الفلسطينية في جميع جوانب إدارة الحدود في رفح. وإذا ما أعيد فتح معبر رفح وفقا لاتفاق 2005، فسيعود هذا تركيز الحملة بواسطة جهاز تراجع آخر لحماس عن موقفها السابق المتشدد، الرافض لإعادة فتح المعبر وفق الاتفاقية المذكورة؛ لأنها تتضمن رقابة أمنية إسرائيلية عن بعد.

تلن شركة متخصصة في مجال الصيانة والتشغيل للعمل بمدينة الرياض

عن حاجتها للوظائف التالية

1 - مدير مشروع (سعودي) لعدد (1)

طبعا للمواصفات التالية:

جامعي هندسة / إتقان اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة .
خبرة لا تقل عن (5) سنوات في مجال الصيانة والتشغيل .

2 - مشرف موقع (سعودي) لعدد (5)

طبعا للمواصفات التالية:

دبلوم سنين أو كلية متوسطة أو تقنية أو ما يعادلها
إتقان اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة / خبرة لا تقل عن سنتان
أو جامعي هندسة / إتقان اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
خبرة لا تقل عن سنة .

3 - فني كهرباء / فني تكيف / فني إلكترونيات (سعودي) لعدد (1)

طبعا للمواصفات التالية:

دبلوم فني أو ما يعادلها / إتقان اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
خبرة لا تقل عن (3) سنوات .

4 - مشرف نظافة (سعودي) لعدد (6)

طبعا للمواصفات التالية:

ثانوية عامة أو ما يعادلها وما دون ذلك فيتوجب أن يكون لديه
خبرة لا تقل عن (10) سنوات
دبلوم سنين أو كلية متوسطة أو تقنية أو ما يعادلها / خبرة لا تقل عن سنة

5 - مهندس ميكانيكا لعدد (1)

طبعا للمواصفات التالية:

بكالوريوس هندسة ميكانيكا / إتقان اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
إجادة العمل على برامج الأوتوكاد / خبرة لا تقل عن (5) سنوات .

6 - مهندس مدني أو معماري لعدد (1)

طبعا للمواصفات التالية:

بكالوريوس هندسة مدني أو معماري / إتقان اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة
إجادة العمل على برامج الأوتوكاد / خبرة لا تقل عن (5) سنوات .

ومن لايه الرغبة إرسال البيرة الالمانية
على البريد الإلكتروني
أو على الناكس رقم

adelaksam36@gmail.com
٠١١ / ٢١٥٢٢٢٢٣

ما هي اتفاقية 2005 للمعابر؟

في الخامس عشر من نوفمبر 2005، وقعت السلطة الفلسطينية، بصفتها طرفا أول وإسرائيل بصفتها طرفا ثانيا، اتفاقا عرف باسم اتفاق المعابر، جرى من خلاله وضع الشروط والضوابط والمعايير التي تنظم حركة المرور من الأراضي الفلسطينية إليها من خلال هذه المعابر، واتفق خلاله على أن يكون هناك طرف ثالث هو الاتحاد الأوروبي. ونص الاتفاق بشأن معبر رفح على ما يلي:

- سيجري فتح معبر رفح بمجرد جاهزيته للعمل حسب معايير دولية، وحسبما تقتضي مواد هذه الاتفاقية، وبمجرد أن يصبح الطرف الثالث متواجدا في الموقع.
- يجري تشغيل معبر رفح من قبل السلطة الفلسطينية من جانبها، ومن قبل مصر من جانبها، طبقاً للمعايير الدولية ونماشيا مع القانون الفلسطيني، بحيث تخضع لبنود هذه الاتفاقية.
- يجري افتتاح معبر رفح بمجرد أن يصبح جاهزا للتشغيل بناء على معايير دولية ونماشيا مع مواصفات

هذه الاتفاقية، وبالوقت الذي يتواجد فيه الطرف الثالث في الموقع، مع تحديد الخامس والعشرين من نوفمبر تاريخا للافتتاح.

- استخدام معبر رفح ينحصر في حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية، ومع استثناء لغيرهم ضمن الشرائح المتفق عليها. ومع إشعار مسبق للحكومة الإسرائيلية، وموافقة الجهات العليا في السلطة الفلسطينية.
- تقوم السلطة الفلسطينية بإعلام الحكومة الإسرائيلية حول عبور شخص من الشرائح المتوقعة - دبلوماسيون، مستثمرون أجانب، ممثلون أجانب لهيئات دولية معترف بها، وحوالات إنسانية، وذلك قبل 48 ساعة من عبورهم.
- تقوم الحكومة الإسرائيلية بالرد خلال 24 ساعة في حالة وجود أي اعتراضات مع ذكر أسباب الاعتراض.
- تقوم السلطة الفلسطينية بإعلام الحكومة الإسرائيلية بقرارها في غضون 24 ساعة، متضمنة الأسباب المتعلقة بالقرار.
- يضمن الطرف الثالث اتباع

الاجراءات الصحية، كما وتعلم الطرفان بأي معلومات في حوزته متعلقة بالأشخاص الذين يتقدمون بطلبات للعبور تحت هذه الاستثناءات. تظل هذه الإجراءات سارية المفعول لمدة 12 شهرا، إلا إذا تقدم الطرف الثالث بتقييم سلبي حول إدارة السلطة الفلسطينية لمعبر رفح. يجري إنجاز هذا التقييم بالتنسيق كامل مع الجانبين، وسيعطي اعتبارا كاملا لراي كل من الطرفين.

- سيجري استخدام معبر رفح أيضا لتصدير البضائع لمصر. يجري إنشاء معايير موضوعية لفحص السيارات بالإجماع.
- تحمل السلطة الفلسطينية على منع عبور السلاح أو المواد المتفجرة عبر رفح.
- تحدد السلطة الوزن الملازم للحقائب الخاصة بالمسافرين كجزء من الإجراءات. وتكون الأوزان ماثلة لتلك التي تستخدمها الحكومة الإسرائيلية، وحيث يجري الاتفاق على سياسة

خاصة بالحقائب للأشخاص كثيري السفر.

- يمكن للمسافرين بمن فيهم العائدون، استخدام نقطة العبور لإحضار أي ممتلكات خاصة، التي للفصل 7 للملحق الخاص بتعرفة الجمارك. ويجب أن تخضع أي ممتلكات شخصية أو بضائع أخرى للفحص من نقطة عبور كبير شالوم (كرم أبو سالم).
- تزود السلطة الفلسطينية الطرف الثالث بقائمة بأسماء العاملين في معبر رفح والتي سيطلع عليها الإسرائيليون أيضا، وتأخذ السلطة الفلسطينية الاهتمامات الإسرائيلية بعين الاعتبار.
- تواصل خدمات التنسيق الأمني والعمل من خلال إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر حول قضايا أمنية، وستشارك في مجموعة العمل الخاصة بالأمن.
- تأخذ السلطة الفلسطينية بعين الاعتبار أي معلومات حول أشخاص معينين تزودها بهم الحكومة الإسرائيلية، وتتساور السلطة مع

بموجبه يجري ضم 150 ألف يهودي إلى القدس وإخراج 100 ألف عربي

مشروع قانون إسرائيلي يضم تكتلات استيطانية واسعة بين الخليل والقدس

عصيون»، الجائئة على الأراضي الفلسطينية في ما بين بيت لحم والخليل، إلى إسرائيل. ويرمي هذا المخطط، إلى الضم وإحداث تغيير في حدود القدس، لإحداث تغييرات ديموغرافية من خلال زيادة عدد المستوطنين اليهود إلى الحد الأقصى، وتقليص عدد الفلسطينيين إلى الحد الأدنى. وكان نخبها هو قد صادق على البدء بإجراءات التشريع في شهر يوليو (تموز) الماضي، بعد العملية التي نفذت في الحرم المقدسي، وبعيد قضية النوبات الإلكترونية التي نصبت على مداخل الحرم. وتشير التقديرات إلى أنه من

المتوقع أن تصادق اللجنة الوزارية للتشريع على اقتراح القانون، وبالتالي سيجري تحويله إلى الكنيست لبدء عملية التشريع له. وبموجب الاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست يواف كيش، من كتلة «الليكود»، وبدعم من وزير المواصلات والاستخبارات إسرائيل كاتس (الليكود)، وكذلك نخبها هو، فسوف يجري ضم «معاليه أدوميم» و«بيتار عيليت» و«غفعات زئيف» و«إفراات»، وباقي المستوطنات في الكتلة الاستيطانية «عوش عصيون»، إلى النفوذ البلدي للقدس. وفي الوقت نفسه يخرج من هذا النفوذ مخيم شعفاط وبلدات كفر عقب وعناثا من نفوذ بلدية الاحتلال. وعمليا، فإنه يدخل 150 ألف مستوطن يهودي إلى القدس، ويخرج منها 100 ألف عربي. وكان الوزير كاتس قد صرح في السابق بأن عملية الضم هذه ستخفيف الألف اليهود إلى تعداد السكاني للقدس الموسعة، بما يضاعف الوجود العربي فيها. وقال محللون إن ما دفع نخبها هو إلى المصادقة على عملية الضم، رغبته في اجتذاب أصول اليمين «ربما تمهدا لانتخابات محتملة في النصف الأول من عام 2018»، وكان عضو

الكنيست كيش، المبادر لاقتراح القانون، قد ادعى أن الاقتراح لا يفرز السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وإنما ستبقى تحت الحكم العسكري. وفي المقابل، بحسب الصحيفة، فإن ذلك لا يمنع المجتمع الدولي من اعتبار إحلال الصلاحيات البلدية لبلدية الاحتلال في القدس على أرض محتلة، سيادة فعلية. يذكر أن بلدية الاحتلال في القدس الغربية صادقت، الأربعاء، على منح تراخيص لبناء 176 وحدة استيطانية لليهود في حي جبل المكبر الفلسطيني، جنوب شرقي القدس المحتلة. وبهذا، سيحتل الحي الاستيطاني، كوين برماستر، هو الذي يقف وراء الشركة، في حين أن رجل الأعمال الإسرائيلي، رامي ليفي، يملك 15 في المائة منها.

الاتلاف الوطني السوري) يرحب بالخطوة

تركيا تدفع لتوحيد فصائل معارضة وتشكيل «جيش وطني»

بيروت، يولا أطيح

نجحت أنقرة في دفع فصائل المعارضة العاملة في منطقة «درع الفرات»، وهي مجموعات في معظمها مرتبطة بالقيادة التركية، إلى توقيع اتفاق يقضي بإدماج «الجيش النظامي» معارضا، إضافة إلى توحيد إدارة المعابر الموجودة في المنطقة الممتدة من جرابلس إلى أعزاز شمالا وبعيد 30 كيلومترا نحو الباب وحدود منبج الإدارية. وأفيد بأن اجتماعا عُقد في مقر القوات الخاصة التركية الثلاثاء الماضي، بحضور كل من والي مدينة غازي عنتاب ووالي كنيس التركيتين، وقائد القوات الخاصة التركية وممثلي الاستخبارات التركية، وأعضاء الحكومة السورية المؤقتة ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض عبد الرحمن مصطفى وقيادة فصائل «الجيش الحر» الموجودين في منطقة «درع الفرات»، انتهى إلى اتفاق على توحيد منطقة المعابر الموجودة في «درع الفرات» وإدارتها من قبل الحكومة السورية المؤقتة، وجمع كل واردات هذه المعابر في خزينة واحدة تحت تصرف الحكومة.

كذلك تم الاتفاق، بحسب بيان وقعه نحو 43 طرفا، على انتقال الفصائل من مرحلة المجموعات إلى مرحلة «الجيش النظامي» على مرحلتين: المرحلة الأولى «تتضمن تشكيل 3 فيالق؛ هي: (فيلق الجيش الوطني، و(فيلق الجبهة الشامية)»، على أن يتم بعد شهر واحد الانتقال إلى المرحلة الثانية، التي تقضي بـ«تجريد الفصائل من (السميات) والتعامل مع الجيش النظامي على النحو الآتي: تحت كل فيلق 3 فرق؛ تحت كل فرقة 3 لواء؛ تحت كل

لواء 3 كتائب». وخلال هذه المرحلة، بحسب البيان: «سيتم تسليم كل أسلحة وسيارات ومعدات ومقار الفصائل لوزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة». وأكد «مصطفى سيجري» القيادي في «الجيش الحر» ومسؤول المكتب السياسي لـ«لواء

المعتصم» أن «الاتفاق تم بإرادة داخلية سورية باعتبار أن المرحلة تقتضي الانتقال إلى (جيش وطني موحد) تحت مظلة هيئة الأركان، وبعد إلغاء الأسماء الفصائلية»، وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الدور التركي المشكور شمل الاستضافة والرعاية

امراة مع أطفالها في غوطة دمشق المحاصرة من قوات النظام (أ.غ.ب)



المؤقتة التي يعود لها حينها تمويل الفصائل المنتمية بالاتفاق». وممثلين عن الحكومة التركية، اعرب عن تطلعه إلى «تعاون جميع قوى الثورة السورية واصدقاء الشعب السوري، لدعم هذا الاتفاق والعمل على إنجاز جميع بنوده بحسب المراحل التي تم التفاوض عليها».

تلقائيا لمضمون الاتفاق». وأوضح المصدر أن «المعابر ستؤولها إدارة مدنية تحددها الحكومة المؤقتة التي لا شك ستسعين بالفصائل من خلال جهاز الشرطة»، مشيرا إلى أنه «من شأن تجميع إيراتات المعابر في صندوق واحد أن يشكل من دون الدعم التركي، رضخت

الكشف عن هويته، إن الاتفاق على الانتقال من الحالة الفصائلية إلى «جيش وطني» معارض، تم بـ«امر الزامي من تركيا»، لافتا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «وبما أن الفصائل المنتشرة في منطقة «درع الفرات» غير قادرة على الاستمرار من دون الدعم التركي، رضخت

لا أكثر». وأضاف: «هذا الاتفاق سيؤدي إلى تمكين دور الحكومة المؤقتة، بحيث ستصبح المعابر تحت سلطتها... أضاف أن تمويل الفصائل سيمر عبرها من خلال هيئة الأركان». وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الدور التركي المشكور شمل الاستضافة والرعاية

المقداد يطالب من طهران بخروج الجيش التركي

بيروت، «الشرق الأوسط»

خفض توتر الذي تم التوصل إليه في أسناته. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن قوله أثناء الاجتماع «إن زيارته إلى طهران تعكس عمق العلاقات بين الدولتين بعد الانتصارات الأخيرة»، مضيفا أن «علامات النصر الأخيرة ليست انتصارا على الإزهاض فقط، بل هي انتصار على من يرغب في التلصص من الوثائق الدولية». وقال: «الولا إيران لما تمكنت سوريا من تحقيق انتصارات كبيرة ضد الإرهاب».

وفيما يتعلق بالأوضاع شمال العراق، جدد المقداد التأكيد على أن سوريا «تدعم وحدة وسيادة العراق»، مبينا أن مشروع الاستفتاء في إقليم شمال العراق مرفوض، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). من جانبه، أكد ليرجاني توافق وجهات النظر السورية الإيرانية وأن إيران مستمرة في حي العمال للنظام «ومحور المقاومة» في مختلف المجالات. وقال: «النصر النهائي بات وشيكا ومستمر من التنسيق المتكرر لتحقيق المزيد من النجاحات بما يخدم البلدين وبلدان المنطقة».

انتقد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وجود الجيش التركي شمال البلاد، قائلا إنه على الجيش التركي الخروج من ادلب واحترام قرارات أسناته، في وقت تواصل فيه القوات المسلحة التركية إرسال التعزيزات العسكرية إلى الحدود السورية. وطالب المقداد، أمس الأربعاء، بخروج الجيش التركي من مدينة ادلب السورية، واحترام قرارات أسناته. وأشار المقداد خلال لقائه مع مستشار المرشد الأعلى في إيران علي أكبر ولايتي في طهران، إلى أن مباحثاته في طهران تناولت اجتماع أسناته والتحضيرات له وجدول الأعمال والخطوات التي يجب اتباعها كما تم أيضا التطرق لـ«المؤتمر الذي سيعقده الأصدقاء الروس في سوريا مستقبلا».

وكان الجيش التركي أعلن، في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، عن إقامة أول مركز مراقبة في محافظة ادلب المشمولة باتفاق إقامة مناطق

وأضافت: «إن أولئك الذين صوتوا ضد مشروع القرار يتحملون كامل المسؤولية». ووصفت الفشل في التصويت نتيجة الفيتو الروسي، «إشارة مدمرة حول عدم معاقبة أولئك الذين يتحملون المسؤولية عن الهجمات الكيماوية في سوريا»، وأكدت الخارجية أن برلين ستواصل بذل جهودها لتحديد المجرمين ومحاسبتهم.

وفي بريطانيا، عبر وزير الخارجية بوريس جونسون عن خيبة أمه من الموقف الروسي واستخدام الفيتو ضد مشروع القرار. وقال إن «الفيتو الروسي يعني أنه يوجد لدى النظام السوري ما يخفيه، والفيتو يخلق مخاطر بأن قوات النظام السوري (وإداعش) قد تتجنبن العقاب عن تلك الجرائم الشنيعة».

موسكو تبرير موقفها محملة الجانب الأمريكي المسؤولية لأنه طرح مشروع القرار قبل الاستماع إلى تقرير اللجنة المتوقع يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول)، وأن عمل اللجنة ينتهي الشهر المقبل، وما زال هناك متسع من الوقت للتصويت، في وقت عبرت فرنسا أسس عن أسفها الشديد لهذا القرار الروسي.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الألمانية إن عدم التمدد يمثل إشارة للمذنبين في الهجمات بالأسلحة الكيماوية حول إمكانية تفادي العقاب، وعبرت في بيان رسمي عن دهشةا لفشل أعضاء مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على تمديد عمل الآلية المشتركة للتحقيق بالهجمات الكيماوية.

العملية «عدوان سافر» على غير أن موسكو حليفة النظام السوري التزمت الصمت حول العملية التركية في ادلب طيلة الفترة الماضية ولم يصدر عنها أي تعليق بهذا الخصوص، بينما تحدثت مصادر من موسكو وأكدت أن «عملية ادلب تجري في إطار تنسيق ضمن اتفاق أسناته حول مناطق خفض التصعيد». وتشكلت تصريحات يسكوف يوم أمس أول إقرارا رسميا روسيا بالتنسيق بين موسكو وأنقرة في هذا الشأن. في غضون ذلك، تواتت أسس الإذاعات الدولية لاستخدام روسيا حق النقض (فيتو) ضد قرار التمديد لآلية التحقيق المشتركة في الهجمات باستخدام السلاح الكيماوي في سوريا. وحاولت

للحصول على معلومات أكثر وتفاصيل أدق، لكنه أكد في الوقت ذاته تنسيق أنقرة عملياتها في ادلب بما في ذلك مع الجانب الروسي، وقال إن «جميع الدول المشاركة في اتفاق أسناته تنسق عملياتها فيما بينها بخصوص إقامة مناطق خفض التصعيد». وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن العملية العسكرية التي بدأتها القوات التركية وقوات المعارضة السورية في محافظة ادلب على وشك أن تنتهي.. وكان النظام السوري طالب تركيا منذ بدء تلك العملية بسحب قواتها فوراً من الأراضي السورية، وقال مصدر في الخارجية إن تلك العملية بصله إلى اتفاق إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا، ووصف

موسكو، طه عبد الواحد

بعد صمت استمر نحو عشرة أيام، أكد الكرملين أن تركيا تنسق عملياتها في سوريا مع روسيا، في إطار التنسيق مع الدول الضامنة لاتفاق أسناته الذي يضم تركيا وروسيا وإيران. وكان ديمتري بيسكوف المتحدث الصحافي باسم الكرملين علق أمس على الأنباء التي تحدثت عن تنسيق بين القوات التركية و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) في ادلب. وأشار بهذا الخصوص إلى أن «الجانب التركي يتحمل المسؤولية في ضمان أمن منطقة خفض التصعيد في ادلب»، داعيا الصحافيين للتوجه بأسئلتهم إلى وزارة الدفاع الروسية

مقتل 70 من الطرفين خلال يومين

«داعش» يتصدى لقوات النظام قرب البوكمال

استعداداته للمعركة داخل المدينة، وأفادت قناة «العالم» الإيرانية بأن عناصر التنظيم «قاموا برفع سواتر على مداخل مدينة البوكمال وحلفائه من تدخل التحالف الدولي لقطع الطرق على قواتهم المتقدمة باتجاه البوكمال محدثة عن «أبناء عن محاولات أميركية لتوسيع النظام وأفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية الشرقية. وأضاف: «أما إن لجبا إلى قسد في هذه المعركة، فامر مستبعد تماما من منطلق أن هناك دعوة تاريخية وكبيرة بين العشائر في المنطقة هناك وبين الأكراد أكبر من العداوة بينهم وبين العشائر في ريف دير الزور».

وكانت وسائل إعلام مقربة من النظام وأفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية الشرقية. وأضاف: «أما إن لجبا إلى قسد في هذه المعركة، فامر مستبعد تماما من منطلق أن هناك دعوة تاريخية وكبيرة بين العشائر في المنطقة هناك وبين الأكراد أكبر من العداوة بينهم وبين العشائر في ريف دير الزور».

وكانت وسائل إعلام مقربة من النظام وأفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية الشرقية. وأضاف: «أما إن لجبا إلى قسد في هذه المعركة، فامر مستبعد تماما من منطلق أن هناك دعوة تاريخية وكبيرة بين العشائر في المنطقة هناك وبين الأكراد أكبر من العداوة بينهم وبين العشائر في ريف دير الزور».

وكانت وسائل إعلام مقربة من النظام وأفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية الشرقية. وأضاف: «أما إن لجبا إلى قسد في هذه المعركة، فامر مستبعد تماما من منطلق أن هناك دعوة تاريخية وكبيرة بين العشائر في المنطقة هناك وبين الأكراد أكبر من العداوة بينهم وبين العشائر في ريف دير الزور».

المحطة، العشارة، الضفة الشرقية للميادين، الحسينية وجديد عكيدات، لافتا إلى أن المعركة الأبرز هي تلك التي يخوضها ثامنين سيطرته على مدينة البوكمال علما بأن هذا الأمر غير محسوم، خاصة في ظل المعلومات المتداولة عن نية التحالف الدولي السيطرة عليها. وأضاف عبد الرحمن: «لا شيء يمنع من إرسال التحالف قسد إلى المدينة أو استخدام الحشد الشعبي العراقي لباس سوري». ولا يستبعد الناشط في حملة «فرات بوست» أحمد الرضمان

الإنسان» أمس بمقتل 70 عنصرا من «داعش» والنظام والقوات الموالية له خلال 48 ساعة في معارك ضد تنظيم داعش في محافظة دير الزور لعل أبرزها في البوكمال ومدينة دير الزور التي أوشتك على السيطرة الكاملة عليها. وفيما يبدو تنظيم داعش متراجعا على بعض المحاور، كُثف هجماته المعاكسة لتأخير تقدم قوات النظام وصد هجومها نحو مدينة البوكمال، آخر معاقله في سوريا. وأفاد «المرصد السوري لحقوق

بيروت، «الشرق الأوسط»

تشن قوات النظام السوري وحلفاؤها 5 معارك ضد تنظيم داعش في محافظة دير الزور لعل أبرزها في البوكمال ومدينة دير الزور التي أوشتك على السيطرة الكاملة عليها. وفيما يبدو تنظيم داعش متراجعا على بعض المحاور، كُثف هجماته المعاكسة لتأخير تقدم قوات النظام وصد هجومها نحو مدينة البوكمال، آخر معاقله في سوريا. وأفاد «المرصد السوري لحقوق

الاستخبارات الإسرائيلية تكشف هوية قائد «حزب الله» في الجنوب السوري

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

للتنظيم في المنطقة، لكن المهمة الرئيسية التي يكرس لها نشاطه هي مساعدة قوات النظام السوري في حربه ضد المتمردين في شمال الهضبة. وهو يفعل ذلك بمساعدة ضباط «حزب الله» وشبكات الجنود الخاصين له، والذين يصل قسم منهم إلى المنطقة لتنفيذ نشاطات تستغرق عدة أشهر، ومن ثم يعودون إلى لبنان بعد استبدال جنود آخرين بهم». ولم تخف أوساط إسرائيلية أن الهدف من هذا النشر هو تحذير «الحاج هاشم»، وعمليا تهديده بالا يتابع نشاطه.

في إطار صفقة غولدفاسر - ريغف، الذي اغتيل في هضبة الجولان في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2015. وقد اتهم «حزب الله» إسرائيل بالمسؤولية عن عمليتي الاغتيال، ورد عليهما من الأراضي اللبنانية. ويضيف البيان الإسرائيلي أنه «في حين تولي مغنية والقنطار المسؤولية عن تأسيس القواعد الإرهابية في هضبة الجولان السورية لكي تعمل من هناك ضد إسرائيل، فإن منصب (الحاج هاشم) أكثر رسمية. ومنصل أقرانه المسؤولين عن القيادات الإقليمية التابعة لـ«حزب الله» في أجزاء أخرى

خلالها 6 إسرائيليين. وتم تعيين «الحاج هاشم» في منصبه الحالي في شهر يونيو (حزيران) 2016. وسبقه في هذا المنصب جهاد مغنية، نجل رئيس الأركان في المخابرات إلى أن كلا الرجلين، مغنية، قد اغتيل؛ الأول في دمشق في 12 فبراير (شباط) 2008، والثاني تم اغتياله في منطقة القنطرة في الجزء الشرقي من هضبة الجولان، في 18 يناير (كانون الثاني) 2015، بعد أن كان قد اغتيل قبله شريكه سمير قنطار، قاتل عائلة همران (الإسرائيلية) الذي أطلق سراحه

وأكدت المخابرات الإسرائيلية أن «هذه هي المرة الأولى، عمليا، التي يتم فيها كشف هوية (الحاج هاشم)، باسمه وصورته». فقد عمل حتى الآن بشكل سري، ولا تتوفر معلومات عنه في وسائل الإعلام العربية أو الأنترنت. يتمتع «الحاج هاشم» بماض عسكري في «حزب الله»؛ ففي بداية سنوات الألفية، كان نائبا لقائد «وحدة عمليات فلسطين» في «حزب الله» وفي هذا الإطار أرسل «الحزبيين» الذين نفذوا في ديسمبر (كانون الأول) 2002 عملية بالفرق من كيبوتس «متسوبا»، التي قتل

«هنا» وأب لاربعة أولاد، ويعيش في إحدى قرى جنوب لبنان، لكنه يتاه خلال الأسبوع في بيت آخر له في دمشق. وأضافت أنه «يقوم بتفخيذ معظم أنشطته في منطقة جنوب سوريا؛ حيث يغترف أن يعثي بمصالح «حزب الله». وقد التقط صورة له خلال جولة قام بها في المنطقة، ويظهر فيها وهو يرتدي الزي الرسمي للجيش السوري، بينما يسير حراسه وراءه، وهم رجال «حزب الله» يرتدون ملابس مدنية، وإلى يساره، قائد «الفيلق السوري الأول»، القوزي، ووزير الدفاع السوري عماد الفريخ».

هاشم، وإنه المسؤول من «حزب الله» عن كل المنطقة الممتدة إلى الجنوب من دمشق؛ من السويداء، مروراً بدمشق، وحتى الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. وهو يوازي في منصبه، قائد «الفيلق السوري الأول»، محمود القوزي، ويعمل معه بتنسيق كامل، ويخضع لأبي أحمد صلب، قائد قوات «حزب الله» في سوريا، و«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني في سوريا. ونشرت مع البيان صورة لـ«الحاج هاشم»، وقالت إنه في الخمسين من العمر، ومتزوج من

وقالت المخابرات في بيانها، الذي نشر أمس في تل أبيب، إن شعيبة معروف بلقب «الحاج

تعليقات اتهمته بتقديم المشروع الإيراني على مصالح الفقراء احتجاجات في «الضاحية الجنوبية» ضد «حزب الله»



حرق إطارات وإغلاق الشوارع في الضاحية الجنوبية استنكارا لحملة إزالة الأكوخ والمقامي أمس (مواقع التواصل الاجتماعي)

بيروت، يوسف دياب

المنطقة، إلا أن ذلك استغفر الأهلالي وأصحاب هذه المصالح، الذين اندفعوا غاضبين إلى الشوارع، وقاموا بإغلاق الطرقات بالإطارات المشتعلة استنكاراً لما حصل، خاصة أن القوى الأمنية خربت كل شيء»، وفق وصفهم.

وفي التصريح، وقاموا بنشر تعليقات على صفحات التواصل الاجتماعي تتضمن الكثير من الشتائم والسباب التي طالت الحزب وأمينه العام، كما انبرى شاب إلى توجيه شتائم وعبارات حادة على الهواء مباشرة طالت نصرالله شخصياً، متهماً إياه بإرسال شباب الحزب للموت في سوريا، بينما ينسى

الفقراء في لبنان، معتبراً أن كل هم نصرالله الوحيد هو المشروع الفارسي وليس لقمة عيش الفقير». الباحث السياسي ورئيس مركز أمم للبحوث، لقمان سليم، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن المهم ليس في الجرة على الشتائم، إنما خلفياتها وما يدور وراءها». ولفت إلى أن «يجب معرفة المستفيد من تغيير منظومة المخالفات القائمة في الضاحية الجنوبية منذ عقود». وأكد سليم وهو سياسي شيعي معارض لـ«حزب الله»، أن هناك أكثر من طبقة اجتماعية باتت موجودة ضمن بيئة الحزب، والمهم أن الحزب الذي يمثل في الاستراتيجية وجدان هؤلاء الناس، بات صاحب منظومة مصالح لا تراعي مصالح الناس ومصدر أرباحهم». وسال: «هل من الصدفة أن يقع حادثان في الضاحية، الأول

على طريق المطار والثاني في حي السلم، خلال يومين؟». وأضاف: «الضاحية الجنوبية ليست بخير، والواقع الاجتماعي للمنطقة ليس بخير، وهي مقبلة على مزيد من الانفجارات المكبوتة والعنيفة». كما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، تسجيلات بالصوت والصورة تظهر نساء ورجلاً يشتتمون «حزب الله» ومسؤوليه، ويتهمونهم بالمتاجرة بلقمة عيش أبنائهم.

إلى ذلك، أكد لقاء «نداء الدولة والمواطنة»، أن «ما حدث في الضاحية الجنوبية لبيروت ليس مقبولاً بأي شكل من الأشكال، وهو حصل بتغطية من حزب الله وحركة أمل، وهما الطرفان اللذان يتحملان مسؤولية ما بدر في المنطقة الأولى». واعتبر اللقاء الذي يضم شخصيات سياسية وإعلامية

اجتماعية معارضة للحزب، أن «تعميم ثقافة المخالفات هي نتيجة إشعار حزب الله وحركة أمل كل مواطن شيعي وكل مقبوع بعد التحول الجائعين والمخالفين إلى طغاف خارجين عن القانون ويرميهم في أحضان الجريمة، وهذه مسؤولية بلديات المنطقة والحكومة مجتمعاً ونواب حزب الله وحركة أمل أولاً وقبل الجميع». وأعلن اللقاء «انحيازهم إلى الفقراء الذين تزيدهم قيادة الطائفة فقراً، وإلى المساكين الذين تظلمهم ثنائية حزب الله وحركة أمل، في حين ترضعهم على الدولة وتظلمهم مرة ثانية حين ترضع الدولة عليهم»، مطالباً المحتجين بـ«الابتعاد عن الشتائم وعن الرؤساء الثلاثة والحكومة ومجلس النواب إلى إيجاد حل سلمي وعادل وتدرجي للمتضررين، حل لا

ينتقص من هيبة الدولة ولا يشرع المخالفات وفي الوقت نفسه لا يجوع الناس ولا يقفل بيوت العشرات ويشرد عائلاتهم». ودعا إلى «تأمين حل لا يحول الجائعين والمخالفين إلى طغاف خارجين عن القانون ويرميهم في أحضان الجريمة، وهذه مسؤولية بلديات المنطقة والحكومة مجتمعاً ونواب حزب الله وحركة أمل أولاً وقبل الجميع». وأعلن اللقاء «انحيازهم إلى الفقراء الذين تزيدهم قيادة الطائفة فقراً، وإلى المساكين الذين تظلمهم ثنائية حزب الله وحركة أمل، في حين ترضعهم على الدولة وتظلمهم مرة ثانية حين ترضع الدولة عليهم»، مطالباً المحتجين بـ«الابتعاد عن الشتائم وعن الرؤساء الثلاثة والحكومة ومجلس النواب إلى إيجاد حل سلمي وعادل وتدرجي للمتضررين، حل لا

الحريري يرأس لجنة تطبيق قانون الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»

ترأس رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، اجتماعاً في السراي الحكومي للجنة الوزارية لتطبيق قانون الانتخابات، حضره الوزراء نهاد المشنوق، وعلي حسن خليل، وجبران باسيل، ومحمد فنيش، وعلي قاصص، وطلال أرسلان، ويوسف فنيانوس، وبيار بوعاصي والأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليفل، وتحدثت معلومات عن تباينات سادت أجواء الجلسة حول مقاربة مسألة التسجيل المسبق للبتانيين الذين سينتخبون في مناطق سكنهم، سواء في لبنان أو الخارج.

أجواء التشنج عكسها تصريح لوزير الخارجية جبران باسيل، الذي قال بعد الاجتماع: «هناك ثلاثة أشياء مستهدفة في قانون الانتخابات الجديد، هي: حرية الناخب وزيادة نسبة المشاركة والتزوير»، موضحاً أن «حرية الناخب مستهدفة من خلال موضوع التسجيل المسبق، والمشكلة سياسية وليست تقنية»، معتبراً أن «هناك قوى استهدفت بعض الأمور في القانون، منها آلية التفتيش والتعاطي بموضوع شعوي بمناقضة البطاقات ووضع شروط إضافية على القانون». وأضاف باسيل: «نحن نختار وطني حر، نطالب بتطبيق القانون وأي تعديل عليه يجب أن يكون حوله توافق سياسي».

أما وزير المال علي حسن خليل، فقال بعد الاجتماع، إن «النائب الوحيد هو أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها». وكان الرئيس سعد الحريري، عرض مع السفير الروسي الكسندر زاسبين، أهمية تجهيز الجيش اللبناني والقوى الأمنية من خلال المساعدة والهبة التي ستقدمها روسيا للبنان، وتطرق البحث أيضاً إلى موضوع التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والزراعية والثقافية، عبر تسهيل دخول المنتجات اللبنانية إلى الأسواق الروسية، وكذلك تسهيل موضوع إعطاء التأشيرات الروسية إلى اللبنانيين.

بعد اللقاء أدلى السفير الروسي بتصريح قال فيه: «اللقاء مع الرئيس الحريري يأتي في إطار متابعة الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الحريري إلى موسكو، واللقاءات التي عقدها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء دميتري ميدفيديف». وأضاف: «نحن نعمل في مجالات عدة، اقتصادية وعسكرية وثقافية لتطبيق هذه الاتفاقيات في أسرع وقت ممكن من أجل نجاحها». وبحث الحريري مع وزير المهجرين طلال أرسلان، الأوضاع العامة وشؤون وزارة المهجرين. ثم استقبل رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي صقر صقر، وعرض بعض شؤوناً ومسائل تتعلق بالوضع القضائي عموماً، وخلال اللقاء أثنى الحريري على الجهود التي يبذلها القاضي صقر في الممارسة القضائية، منوهاً بـ«الأداء المهني الصرف للمحافظة على استقلالية القضاء وتطبيق القانون».

شهدت ضاحية بيروت الجنوبية، حملة تمرد ضد «حزب الله» على خلفية إزالة بعض المخالفات في منطقة حي السلم، ولم يتوزع بعض الشباب والنساء الغاضبين عن توجيه شتائم إلى أمين عام الحزب على شاشات التلفزة مباشرة، متهمين إياه بالإهمال في إرسال الشباب للموت هناك، على حساب الوطن وأولويات الفقراء.

وكانت القوى الأمنية اللبنانية، بدأت في ساعة مبكرة من فجر أمس، بتنفيذ قرار بلدية منطقة حي السلم في الضاحية الجنوبية، بهدم المخالفات، حيث أزال الشبان كافة الكافيتريات والأكوخ الموجودة في الحي، من ضمن حملة واسعة لإزالة التعديات داخل

تزامن مع استعداد وفود أمنية لبنانية للتوجه إلى موسكو

واشنطن تتعهد بدعم عسكري «مطلق وطويل الأمد» للجيش اللبناني

بيروت، نذير رضا

أمنية لبنانية للتوجه إلى موسكو قريباً للبدء بالتباحث بين الجانبين فيما يحتاج إليه لبنان من أسلحة نوعية تنوي روسيا تزويد لبنان بها، وكانت ضمن اتفاق بين رئيس الحكومة سعد الحريري والقيادة الروسية إثر زيارة الحريري الأخيرة إلى موسكو. وإذ اكتفت مصادر نيابية معينة، بالتاكيد على أن هناك محادثات بين لبنان وروسيا، قالت مصادر عسكرية إن الجيش اللبناني منفتح على أي مساعدات عسكرية، لكنها جازمت أنه حتى الآن لا يوجد أي شيء رسمي على هذا الصعيد، لافتة إلى أن أهم المساعدات العسكرية تلقاها الجيش اللبناني من الولايات المتحدة الأمريكية.

من جهته، أكد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أن الوفد الذي سيتوجه إلى موسكو، «سيبحث احتياجات قوى الأمن الداخلي والأمن العام والدفاع المدني، لنوعية العتاد والسلاح والأليات التي تحتاجها المؤسسات الأمنية، وتؤدي دورها على صعيد حفظ

الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب». وأوضح المصدر الأمني أن «المعدات المشار إليها لن تكون على شكل هبات، وإنما سيُدفع لبنان ثمنها بأسعار مخفضة جداً، وعلى دفاعات ميسرة قد تزيد مدتها عن خمس سنوات دون فوائد». لافتاً إلى أنه «بعد عودة الوفد من موسكو، سيميل الوفد وزارة المال على كلفة الأسلحة والمعدات الروسية من أجل جدولة دفعاتها».

وتكتسب زيارة قائد الجيش اللبناني إلى واشنطن أهميتها من كونها تحولت إلى قيام الأحد المقبل في تجربة الجيش في المعركة الأخيرة التي خاضها ضد عناصر تنظيم داعش على الحدود الشرقية مع سوريا، إذ أكدت مصادر مواكبة للزيارة لـ«الشرق الأوسط»، أن الشخصيات التي التقاها العماد عون «كانت تنتظر الاستماع إلى تفاصيل المعركة والدعوات التي واجهت الجيش والتحديات الحديثة التي استخدمها في المعركة، وهي معظمها تقنيات أميركية»، علماً



تكريم قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون في جامعة الدفاع الوطني بواشنطن (موقع الجيش اللبناني)

بان مجريات المعركة عرضها العماد أميركي كان مهتماً بمعرفة كيف استخدم سلاح الجو اللبناني تقنية الليزر الحديثة لمواكبة الضربات المدفعية في المعركة. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن المعركة وتناحجها

الإرهاب في الجامعة في عام 2009، وأشارت المصادر إلى أن العماد عون قال للمسؤولين الأميركيين إن «العنصرات التي اكتسبها ساعدت في سيرته العسكرية حينما كان قائداً ميدانياً في الجنوب وعرسال في شرق لبنان، وطبق خلالها المعلومات التي تلقاها، وصولاً لتحقيق إنجاز معركة الجرد بعد أشهر قليلة على توليه قيادة الجيش». بحسب ما قالت المصادر. والتقى العماد عون مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الأميركية، كما التقى قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال جوزف فويتل، حيث أجرى مباحثات طويلة، بحضور مساعد مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

«عززت مكانة الجيش اللبناني على الصعيد الدولي، وهو ما دفع لتكريم قائد الجيش في الولايات المتحدة عبر صورته ضمن صور قليلة بالنسبة إلى غير واضحة، باعتبار NDU المختصة للشخصيات التي تعلمت في الجامعة»، في إشارة إلى أن عون كان تلقى دروساً عن محاربة

المطلق للجيش ودعم طويل الأمد، واستمرار المساعدات الأميركية للجيش اللبناني». وتسلم الجيش اللبناني مطلع الشهر الحالي الدفعة الأولى من طائرات «سوبر توكانو»، وهي عبارة عن طائرتين خضعتا لتعديلات أساسية بما يناسب حاجات الجيش حتى تستطيع إطلاق صواريخ موجهة بالليزر وتحقق إصابات دقيقة من غير إحداث أضرار جانبية، وتخفف المخاطر وتواكب العمليات. ومن المتوقع أن يتسلم الجيش الدفعتين الثانية والأخيرة في مايو (أيار) 2018، ليبلغ عدد الطائرات بمجموعها 6 طائرات. ووصل فريق تقني تدريب على تلك الطائرات من الولايات المتحدة بعد خضوعه لدورات تدريبية، فيما غادر فريق آخر للخضوع لدورات مشابهة.

يذكر أن الزيارة، وهي الثانية للعماد عون إلى واشنطن، كانت مقررة في أغسطس (آب) الماضي، لعقد لقاءات مع شخصيات عسكرية ومدنية وتكريم عون في جامعة

الدفاع الوطني، لكنها تأجلت بسبب معركة «فجر الجرد»، وخلال لقاء العماد عون مع الجنرال فويتل، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، توجه الجنرال فويتل بالتهنئة إلى العماد عون على الانتصار الكبير الذي حققه الجيش اللبناني في معركة فجر الجرد، ثم بحث الجانبان في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، وسبل تطوير مواجهة بالليزر وتحقق إصابات دقيقة من غير إحداث أضرار جانبية، وتخفف المخاطر وتواكب العمليات. ومن المتوقع أن يتسلم الجيش الدفعتين الثانية والأخيرة في مايو (أيار) 2018، ليبلغ عدد الطائرات بمجموعها 6 طائرات. ووصل فريق تقني تدريب على تلك الطائرات من الولايات المتحدة بعد خضوعه لدورات تدريبية، فيما غادر فريق آخر للخضوع لدورات مشابهة.

يذكر أن الزيارة، وهي الثانية للعماد عون إلى واشنطن، كانت مقررة في أغسطس (آب) الماضي، لعقد لقاءات مع شخصيات عسكرية ومدنية وتكريم عون في جامعة

معطيات لإمكانية خوضها مع وزير المهجرين طلال أرسلان

باسيل في الشوف الأحد تمهيداً لمعركة انتخابية ضد الثنائي جنبلاط - الحريري

بيروت، بولا أسطيح

يحط وزير الخارجية اللبناني ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل يوم الأحد المقبل، رحاله في قضاء الشوف، وهو أحد أفضية محافظة جبل لبنان، استكمالاً لجلواته الانتخابية على المناطق، والتي انطلق بها باكراً للوقوف على الوضع الداخلي لحزبه في عدد من المدن والقرى، استعداداً للمرحلة المقبلة التي من المفترض أن تظهر خلالها صورة التحالفات الانتخابية.

وتعتبر دائرة الشوف - عاليه، معقل الزعيم الدرزي، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، وتضم 132 ألف ناخب درزي من أصل 325 ألفاً، 39% منهم

مسيحيون. ويلعب الصوت الشني في الدائرة المذكورة دوراً أساسياً بحسم المعركة الانتخابية، إذ يصوت فيها نحو 60 ألف ناخب شني مقابل 9 آلاف ناخب شيعي.

ويدفع جنبلاط باتجاه تشكيل لائحة ائتلافية تضم ممثلين عن جميع القوى الرئيسية في المنطقة، لتجنب الجدل معركة انتخابية مع القوى التي تتشجع وعمليات شد عصب حزبي وطائفي، إلا أنه حتى الساعة لا يبدو أن «التيار الوطني الحر» الذي تجمعه بالحزب التقدمي الاشتراكي علاقة أقل من عادية، قد حسم قراره في هذا المجال، وإن كانت المحطات الحالية تشير إلى إمكانية خوضه المعركة نياداً بيد مع رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني وزير المهجرين طلال أرسلان بوجه تكتل

الاشتراكي - المستقبل - القوات - الكتل». وأوحت الخطوة التي قام بها «التيار الوطني الحر»، أمس، بإيفاد ممثلين عن هيئة الشوف إلى منزل النائب جنبلاط لدعوته للمشاركة في الغداء الذي يُقام الأحد المقبل في المنطقة على شرف الوزير باسيل، بإمكانية حصول خروقات ما على صعيد التقارب بين الفريقين السياسيين اللذين ساءت العلاقة بينهما مجدداً منتصف الشهر الحالي، على خلفية انتقال باسيل مؤخراً ما يسمى «مصالحه الجبل» التي تمت بين الدرزيين والمسيحيين ورعاهما بطيريك الماروني نصر الله بطرس صفير عام 2001.

وأفاد بيان مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، أول من

أمس، بأن الوفد العوني «قل دعوة للنائب جنبلاط واللقاء الديمقراطي، للمشاركة في زيارة الوزير باسيل للشوف، مبدياً كل الحرص على أن تكون هذه الزيارة جامعة لكل أطراف الجبل». ولغت البيان إلى أن «الوفد العوني» نقل عن جنبلاط ترحيبه بهذه الزيارة والمشاركة فيها من قبل أبناء المنطقة بما يعزز ويكرس «المصالحة».

وحتّى القيادي في «التيار الوطني الحر» الوزير السابق ماريو عون على عدم تحميل خطوة التيار أكثر مما تحتمل، لافتاً إلى أن «هناك سبباً لتحميل كل القوى الرئيسية في الغداء الذي يُقام في المنطقة على شرف الوزير باسيل، ومن هنا كان من الواجب دعوة النائب جنبلاط

من جهة، أكد أمين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي» وقال عون لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أنه وصلنا تخمي جنبلاط تشكيل لائحة ائتلافية في دائرة الشوف - عاليه، إلا أن صورة التحالفات وتركيب اللوائح لا تزال بالنسبة إلينا غير واضحة، باعتبار أننا لا نزال نركز على تنظيم وضعنا الداخلي». وإذ وصف نوع العلاقة مع «التقدمي الاشتراكي» بـ«العادية»، نافية أن يكون هناك أي عداة معه، أشار إلى أن العلاقة لا تقارن بعلاقتها مع «القوات اللبنانية»، مشيراً إلى أن انتقاد الوزير باسيل أخيراً لـ«مصالحه الجبل»، يندرج تحت إطار «الحلح على استكمالها بخطوات أكثر فعالية على الصعيد الإنساني والاقتصادي، وبالتحديد ما يتعلق بالعودة».

«حتى الساعة لا أجوبة نهائية من القوى السياسية، ولا مفاوضات مباشرة بعد بشأن التحالفات واللوائح الانتخابية». وأضاف: «أما بخصوص العلاقة مع التيار، فلا نكره أنه يشوبها شيء من اللا إيجابية في بعض المحطات، لكن حرصنا دائماً على التعاون والشراكة لإيجاد قواسم مشتركة مع الوطني الحر» ومختلف القوى الأخرى.

وتضم دائرة الشوف - عاليه 13 نادياً موزعين ما بين: 8 للشوف و5 وعاليه، 5 منهم موارنة، و4 دروز، و2 سنة، ونائب عن الروم الكاثوليك، ونائب عن الروم الأرثوذكس. وحسب الباحث في «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، فإنه ووفق القانون الانتخابي الأخرى الذي جرت على أسامه انتخابات عام

2009، كان النائب جنبلاط ويتحالفه مع تيار «المستقبل» قادراً على الفوز بكل المقاعد، أما وفق القانون النسبي الجديد، فإن التحالفات تلعب دوراً أساسياً لحسم عدد المقاعد التي قد يحصل عليها الزعيم الدرزي. وأشار شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه «بات من شبه المؤكد أنه سيكون هناك تحالف بين جنبلاط والحريري في الدائرة المذكورة، على أن ينسحب إلى البقاع الغربي وبيروت»، لافتاً إلى أن «الموقع الذي سيخذه حزب باسيل سيكون مؤثراً، وإن كانت الإحصاءات ترجح حصول الثنائي جنبلاط - الحريري وحلفائهم على ما بين 10 و11 مقعداً مقابل 3 أو 4 مقاعد لتحالف باسيل - أرسلان».

حث الاتحاد الأوروبي على اتخاذ خطوات مماثلة

«النواب» الأميركي يقر 4 مشاريع عقوبات على إيران و«حزب الله»

واشنطن، هبة القدس



مجلس النواب الأميركي لدى مناقشة مشاريع العقوبات أمس (الشرق الأوسط)

أقر مجلس النواب الأميركي ثلاثة مشاريع قوانين مهمة لفرض عقوبات على إيران و«حزب الله» تتعلق بفرض عقوبات على برنامج إيران للصواريخ الباليستية ومنع أي تمويل لـ«حزب الله» وفرض عقوبات عليه لاستخدامه المدنيين دروعا بشرية، فيما صوت مجلس النواب لصالح مشروع قانون رابع لحث الاتحاد الأوروبي على إدراج «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية.

ومنح رئيس الجلسة أربعين دقيقة للنواب للتعليق على مشروعات القوانين، حيث أشار النائب الجمهوري إيد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إلى أن الأربعة مشروعات التي تم إقرارها وساندها نحو 323 عضوا بمجلس النواب، تواجه بقوة تصرفات إيران وتهديدها ليس فقط للولايات المتحدة، بل أيضا للحلفاء في منطقة الشرق الأوسط.

وحذر رويس في جلسة مجلس النواب التي استمرت لأكثر من ثلاث ساعات مساء أمس، من حصول إيران على قدرات لإطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على حمل سلاح نووي، فيما حث النائب الديمقراطي إليوت أنجل البيت الأبيض على تنفيذ مشروعات القوانين والعقوبات السابقة التي أصدرها الكونغرس ضد إيران، مشددا على أن الكونغرس لن يصمت إزاء تصرفات إيران وتهديدها للاستقرار وجيرانها بالمنطقة، ولن يصمت إزاء تصرفات «حزب الله» بصفته جماعة إرهابية تمويلها إيران، ومساندته للنظام السوري.

ويوسع مشروع القانون (HR1698) المتعلق بتجارب الصواريخ الباليستية من العقوبات

المفروضة على إيران وينص مشروع القانون على فرض عقوبات على الهيئات الحكومية الإيرانية التي تعمل في مجال تطوير ودعم برنامج الصواريخ الباليستية والكيانات الأجنبية التي توفر المواد اللازمة لهذا البرنامج أو تسهلها أو تمويلها والأشخاص الأجانب والوكالات الحكومية الأجنبية التي تستورد المحظورة أو المواد ذات الصلة من وإلى إيران، وفرض عقوبات على الأسلحة التقليدية المقدمة وأي أعمال تؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

وتمكن المشرعين من استخدام هذه المعلومات بالتقارير لتحسين الأدوات اللازمة لمواجهة. وبحسب القانون يتعين على الرئيس الأميركي تقديم تقارير حول أعداد المقاتلين والموارد المالية لـ«حزب الله» بشكل دوري، ونقول بعض التقارير إن إجمالي التدفقات المالية التي وفرتها إيران لـ«حزب الله» بلغت 830 مليون دولار.

كما وافق المجلس على تمرير مشروع قانون ثالث يحمل رقم HR 3342 يفرض عقوبات على «حزب الله» لقيامه باستخدام المدنيين

دروعا بشرية في انتهاك حقوق الإنسان.

ويوافق مجلس النواب على تمرير مشروع قانون رابع (رقم H Res. 359) يحمل الإتحاد الأوروبي، المنظمة مثل الاتجار في المخدرات وبيع المعادن والأحجار الكريمة في السوق السوداء لتمويل الأنشطة الإرهابية إضافة إلى ساندته نظام ميليشياته منظمة إرهابية.

وينص مشروع القانون على التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في إحباط الأنشطة «حزب الله» وتبادل المعلومات والاستخباراتية بين أجهزة الشرطة والأمن لتسهيل تعقب الإرهابيين والمقاتلين الأجانب وإلقاء القبض عليهم وملاحقتهم قضائيا.

ويعد تمرير مجلس النواب القوانين الأربعة، يتعين على مجلس الشيوخ الموافقة ثم إرسال القوانين إلى الرئيس ترمب للتصديق عليها لتصبح قوانين سارية.

ومنذ العام الماضي عمل مجلس النواب الأميركي على صياغة مشروعات القوانين الأربعة «غير النووية».

أكد في الرياض أن السعودية شريك مهم لمكافحة تمويل الإرهاب
وزير الخزانة الأميركي يلوح بإجراءات صارمة ضد «حزب الله» وإيران

يحدث في الشرق الأوسط، هذه طريقة متعددة الاتجاهات لمكافحة الإرهاب.

وقدم وزير الخزانة الأميركي شكره لتضخمه السعودي على جهوده، مشدداً على «أهمية اجتماع الدول الأعضاء لتقاسم المعلومات والدروس التي تعلمناها في مكافحة هذه المخاطر».

وقال منوتشين إن «رؤية السعودية 2030» ستبني مستقبل السعودية فيما بعد البترول، وتابع: «إنه برنامج إصلاحي سعودي طموح يقوده ولي العهد وسينقل تركيز اقتصاد المملكة المستقبلية بالاستثمار في الطاقة الجديدة والتعليم والمهارات التي يحتاج إليها القرن الحادي والعشرون، ومبادرة الاستثمار في المستقبل هو الطريق لنجاح المملكة في المستقبل القصر عبر الإصلاحات التي تم تطبيقها مثل تطوير السوق المالية وتخفيض الدعم وتحسين القوانين، وتقديم الخدمات الحكومية بتأسيس نمو متعدد وأكثر تنوعاً».

وأكد وزير الخزانة أن السعودية في موضع جيد لتستفيد من هذه الفرص مع استثمار خاص وعام في التعدين والرعاية الصحية والترفيه وكل أنواع الطاقة واللوجيستيات، وأردف: «إلى جانب الزيادة في قوة العمل وإدراج مزيد من النساء، والاستمرار في تطوير سوق مالية قوية وأمنة، السعودية متميزة في السنوات القليلة الماضية قامت بالاستثمار الأجنبي في السوق المالية، وتجمع معايير دولية في الاستثمار، كما تعمل لإنشاء سوق مريحة محلية لديها احتمالات كبيرة للنمو، وإصلاحات في الطاقة، مع الاستمرار في تقديم الدعم للعائلات السعودية أثناء هذه التغييرات الاقتصادية».

للأمام لتوقف عمليات تمويل الإرهاب للمنظمات الإرهابية». وشهد الوزير على أن بلاده ستستمر في فرض العقوبات والإجراءات المالية الأخرى مع الجهود القانونية والدبلوماسية والضغوط الاقتصادية لتخفيض العمليات الإرهابية، وأردف: «بعض الجهات تعمل لدعم برنامج كوريا الشمالية النووي

وقد فرضنا مجموعة كبيرة من العقوبات على الدول التي تدعمها، كما جمدنا موجودات وحسابات ومؤسسات مالية معروفة تقوم بعمليات مالية مهمة فيما يتصل بكوريا الشمالية وذلك لمنع تدفقات الأموال واستمرارها في برنامجها النووي والصاروخي».

وتابع: «الرئيس ترمب قال بوضوح أننا سنستخدم الأدوات الاقتصادية لمكافحة الأنظمة المارقة والمنظمات الإرهابية، وتركز على تطوير جهودنا والمعلومات الاستخباراتية ومصادر المعلومات المالية الأخرى لاستهداف ونوقف تمويل الذين ينفذون ويسهلون الهجمات المميتة وأي نشاطات مزعزعة للاستقرار مع شركائنا في المنطقة وجميع أنحاء العالم، وملخضمون لوقف التمويل غير القانوني الذي يذهب لهذه الشبكات الخطيرة».

وأشار السيد ستيفن إلى أن «داعش» حصلت على مئات الملايين من الدولارات من خلال زيارته للرياض جاءت للاحتفال بفتتاح مركز استخبارات تمويل الإرهاب الذي تتشارك الولايات المتحدة رئاسته مع السعودية، وتابع: «السعودية أهم شركائنا في المنطقة في مكافحة تمويل الإرهاب، لقد حظرت الجمعيات التي تدعم الإرهاب، وتستهدف أولئك الذين يحصلون المال (للداعش) و«حزب الله» و«طالبان» (وعسكر طيبة)، وستستمر مع هذه المنظمات وهذا جزء مما

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد ستيفن منوتشين وزير الخزانة الأميركي أن السعودية أهم شريك للولايات المتحدة بالمنطقة في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، لافتاً إلى أن دعوة ولي العهد السعودي إلى الانفتاح والاعتدال المركزي والسماح لمخشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش أي موقع بما في ذلك المواقع العسكرية.

وقد تسربت معلومات حول مسودة التشريع الجديد بمجلس الشيوخ، حيث أشارت عدة مصادر داخل الكونغرس إلى سعي المشرعين لوضع شروط صارمة جديدة للاتفاق النووي مع إيران. وتقول المصادر إن تلك الشروط تتضمن إعادة العقوبات ضد إيران إذا أقدمت طهران على إجراء تجربة صاروخ باليستي قادر على حمل رأس حربي أو منعت المفتشين النوويين من دخول أي موقع سواء كان عسكرياً أو مدنياً.

ويعمل المشرعون على تعديل بعض بنود في قانون مراجعة الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 وهو القانون المعروف باسم INARA ويستهدف المشرعون إعادة فرض العقوبات ضد إيران لتلقاها - كما تم تعليقها بموجب الاتفاق النووي - إذا ما اعتبرت إيران قادرة على تطوير سلاح نووي خلال عام. وتوسع مسودة التشريع نطاق تقييم يتعين على الإدارة إصداره بشأن التزام إيران بالاتفاق لتضيف عوامل متعلقة بقضايا من التجارة إلى ما إذا كانت إيران تستخدم الطائرات التجارية المرخصة في الولايات المتحدة لأغراض الطيران غير التجاري.

ويجري إعداد مسودة التشريع منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي عندما أعلن ترمب أنه لن يصدق رسمياً على أن طهران ملتزمة بالاتفاق النووي الدولي، ودعا الكونغرس إلى صياغة تشريع لتشديد شروط الاتفاق.

ترمب يضع تعديل الاتفاق النووي الإيراني على رأس أولوياته

تعمل بالماء الثقيل؟ ربما تتفق إيران تلك المبالغ الهائلة من المال على إنتاج اليورانيوم والبلوتونيوم الذي لا تحتاج إليه من قبيل اللهب، أو تحقيق التقدم العلمي، أو المكافحة المرموقة، لكن قد يكون السبب وراء ذلك هو تصنيع سلاح نووي يوماً ما. لا يمكن لهذا الخوف أن يتبدد بسهولة. ما سبب تصنيع إيران لصواريخ طويلة ومتوسطة المدى، والعمل على تصنيع صواريخ باليستية عابرة للقارات ذات رؤوس حربية واسعة حمولة منخفضة نسبياً؟ من غير المنطقي إطلاق صاروخ من على بعد 2000 كلم أو يزيد فقط من أجل حمل كمية صغيرة من مادة «إي تي» المتفجرة.

ربما تصنع إيران تلك الصواريخ من قبيل اللهب أيضاً، أو لتحقيق تقدم تكنولوجي، أو من أجل «استعراض القوة»، لكن لا يمكن بسهولة تبديد الخوف من أن يكون هدف مشروع الصواريخ هو استخدام رؤوس نووية أو كيميائية. من المؤكد أن إيران مخاوفها هي الأخرى، حيث يضع اتفاق أواما جزءاً كبيراً من اقتصادها بشكل غير مباشر تحت إشراف «خمسرة زائد مجموعة الدول» وخمسرة زائد واحد. ويعد جدول إيران على إنفاق أموالها بتصريح وإن من مجموعة صغيرة من الدول الكبرى الأجنبية إهانة كبيرة لها.



منشأة «أراك» لإنتاج المياه الثقيلة في جنوب غربي طهران (نيويورك تايمز)

أو محاذير، أو بنود تتيح إعادة فرضها مرة أخرى. يقول داريوس بادي الذي يؤلف كتاباً عن هذا الموضوع إنه «يمكن حل مشكلة إيران إذا توقف قادة طهران عن الاعتقاد أنهم يستطيعون انقضاء ما يريدونه من بين مصاد القانون الدولي لأنهم عرق مميز. تحاول إيران في الوقت الحالي خداع مجموعة الدول (خمسرة زائد واحد)، وفي المقابل تخدعها المجموعة».

من شأن التوصل إلى ترتيب شفاف تبديد الشكوك التي أثارها ترمب. لماذا تخصب إيران اليورانيوم إذا لم يكن هناك استخدام واضح له؟ يوجد لدى إيران محطة توليد كهرباء نووية شيدتها روسيا، وبيلاروسيا توفر وقود اليورانيوم اللازم لبعاثها حتى انتهاء عمرها الافتراضي البالغ 38 عاماً. لماذا لا تتحاو إيران إلى مفاعل لإنتاج البلوتونيوم حين لا يكون لديها خطة لإنشاء محطة توليد كهرباء

إيران بالفعل من تصنيع سلاح نووي إذا كان هذا ما تتعهد إيران به حقاً. المؤكد أن إيران بمقدورها دائماً الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتصنيع قنبلة نووية كما يحلو لها، كما فعلت كوريا الشمالية، لكن ما لا تستطيع إيران فعله هو ممارسة «التقية» الإيرانية، أي أن تظل ملتزمة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومواصلة تصنيع القنبلة النووية في الوقت ذاته.

على مدى العقدين الماضيين، تخلت كثير من الدول طواعية عن تصنيع سلاح نووي، وأنهت برامجها النووية، ومن بين تلك الدول الأرجنتين، وجنوب أفريقيا، وأوكرانيا، وبيلاروسيا (روسيا البيضاء)، وكازاخستان. ولم تواجه تلك الدول أي مشكلات لأنها لم تحاول الخداع مثل إيران في مجلس الأمن في هذا الشأن. سيكون من الضروري أن يمنع النص «المحسّن» الجديد

على النظر في أمر «تحسين»، يمكن أن يتبعه مكارون في أول زيارة رسمية لدولة كبرى عضو في الاتحاد الأوروبي إلى إيران. كيف يمكن القيام بمثل هذا التحسين؟

يقول رامين بيجدلي، باحث إيراني إن «الأمم الأول الضروري هو إرساء أساس قانوني للاتفاق. أفضل طريقة للقيام بذلك هو أن نزع إيران كان بالأساس من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالتبعية مع الأمم المتحدة، لا من مجموعة الدول «خمسرة زائد واحد» التي تتفق على الشرعية. يمكن لمجلس الأمن تمرير قرار بتفويض مجموعة دول «خمسرة زائد واحد» بالتفاوض على اتفاق مع إيران، في إطار معايير القرارات السبع التي اتخذها مجلس الأمن في هذا الشأن. سيكون من الضروري أن يمنع النص «المحسّن» الجديد

الأخيرة بشأن «الاتفاق الإيراني» النقاش مرة أخرى بشأن مدى حكمة وفعالية طريقة أواما في تفادي معالجة القضايا الشائكة الصعبة. لم «ينسحب» ترمب من الاتفاق، لأن الترتيب غير الملزم الأخير للاهتمام هو أن المرشد الأعلى علي خامنئي أيضاً لا يتضمن آلية للقيام بذلك، لكن «ينسحب» من الاتفاق، فقد قال بطريقة لطيفة على نحو غير متوقع إنه ما دام أن الآخرين لم يدينوا الاتفاق، فسوف يظل ملتزماً به. من الواضح أنه يعتقد أن ما يتجه هذا «الاتفاق» من تخفيف للضغط على نظامه أفضل من لا شيء. هل يعني هذا أن دعوة ترمب «التحسين» للاتفاق قد تكون قابلة للتحقيق؟

من الواضح أن الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون يعتقد ذلك، فهناك زيارة مرتقبة لجان إيف لو دريان، وزير خارجيته، إلى طهران من أجل استئناف الموقف، فإذا وجد أن طهران عازمة

نورمان لامونت، وزير المالية السابق «المسعود التجاري الخصاب» إلى طهران. كذلك ازادت صادرات ألمانيا، الشريك التجاري الأكبر لإيران، إليها بنسبة 50 في المائة، في حين ارتفعت صادرات فرنسا إلى إيران بنسبة 150 في المائة. على الجانب الآخر، ارتفعت صادرات إيطاليا إلى إيران بنسبة 60 في المائة، في حين ارتفعت صادرات هولندا إليها بنسبة 110 في المائة.

ويقول سعيد جليلي، الذي كان كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين قبل إقالة روحاني له من منصبه: «تعد إيران بوجه عام هي الطرف الخاسر في هذا الاتفاق». ربما يكون الشعور بالمرارة الشخصية هو الدافع وراء تحليل جليلي، لكن قد تشير مطالبته بالنظر في نصوص «الاتفاق» في الجماعات الإيرانية، إن لم يكن في البرلمان الإيراني نفسه، إلى قلق وخوف حقيقي. وأثار خطوة ترمب الكبرى

تصوير «الاتفاق» تعليق العقوبات

فقط لا إلغاءها. وحتى في تلك الحالة لم يثمر تعليق بعض العقوبات النتائج المرجوة بسبب تردد الشركات الدولية، القلقة من البند الذي يتيح إعادة فرض أي عقوبات فوراً، في العمل مع إيران. وبحسب إسحاق جهانغيري، المساعد الأول للرئيس الإيراني حسن روحاني، فقد تفاوضت إيران على عقود تقدر قيمتها بـ11 مليار دولار مع عشرات الشركات الأجنبية منذ تدشين «الاتفاق»، لكن لم يتم تنفيذ سوى أقل من 10 في المائة من تلك العقود.

الهدف الثاني لإيران هو استعادة أصولها المجمدة حول العالم. لدى إيران بفضل صادراتها من النفط عائدات متدفقة باستمرار في أكثر من 50 دولة حول العالم، لكنها لا تستطيع استغلال تلك العائدات بالطريقة التي تريدها بسبب العقوبات نظراً للحفاظ عليها في المصارف الأجنبية.

وحاول الرئيس أواما مساعدة طهران من خلال ترتيب يقضي بفتح تجميد 700 مليون دولار شهرياً. كذلك قام بضخ نحو 1.7 مليار دولار إلى طهران كمساعدة سرية جزء صغير مما تلك المبالغ أكبر من الأخرى، لقد خفضت عدد الأجهزة، لكن مع زيادة القدرة الإنتاجية.

وتتم إغلاق مفاعل إنتاج البلوتونيوم في مدينة أراك، لكن لم يتم تفكيكه، وكما يقول أكبر صالحي، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، يمكن إعادة تشغيل المفاعل بـ«تحريك صنبور».

كان الهدف الثالث هو وضع المواقع المشتبه بها في إيران تحت السيطرة الدائمة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذا أيضاً لم يحدث، حيث سمحت إيران بتفتيش 22 من إجمالي 32 موقعا فقط، وحتى ذلك التفتيش تم في إطار قيود صارمة.

على الجانب الآخر، لإيران أهدافها الخاصة التي تسعى لتحقيقها من الاتفاق غير الملزم. الأول هو رفع كل العقوبات التي تم فرضها بسبب انتهاكها لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ولم يحدث هذا حيث

تدليل إخباري

تندن، أمير طاهري

مع بدء مناقشة الكونغرس الأميركي طرق ووسائل «تحسين» الاتفاق النووي الإيراني المثير للجدل، الأمر الوحيد المؤكد هو أن الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس الأميركي السابق باراك أواما منذ نحو عامين لم يحقق أيًا من أهدافه المزعومة. بالنسبة إلى مجموعة الدول «خمسرة زائد واحد» التي تفاوضت مع إيران، كان الملزم ثلاثة أهداف رئيسية: كان الأول، كما عبر عنه أواما، هو «قطع الطريق على إيران لتصنيع سلاح نووي».

ولدى إيران طريقان مفتوحان في هذا الاتجاه، وهما تخصيب اليورانيوم وإنتاج البلوتونيوم، طبقاً لـ«الاتفاق» يمكن لإيران مواصلة تخصيب اليورانيوم لكن عند مستوى منخفض لمدة عشر سنوات. كذلك يجب عليها خفض عدد أجهزة الطرد المركزي، التي يتم استخدامها في تخصيب اليورانيوم، وقد خفضت إيران بالفعل عددها، لكنها ركبت أجهزة طرد مركزي جديدة ذات قدرة إنتاجية أكبر من الأخرى، بعبارة أخرى، لقد خفضت عدد الأجهزة، لكن مع زيادة القدرة الإنتاجية.

وتتم إغلاق مفاعل إنتاج البلوتونيوم في مدينة أراك، لكن لم يتم تفكيكه، وكما يقول أكبر صالحي، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، يمكن إعادة تشغيل المفاعل بـ«تحريك صنبور».

كان الهدف الثالث هو وضع المواقع المشتبه بها في إيران تحت السيطرة الدائمة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذا أيضاً لم يحدث، حيث سمحت إيران بتفتيش 22 من إجمالي 32 موقعا فقط، وحتى ذلك التفتيش تم في إطار قيود صارمة.

على الجانب الآخر، لإيران أهدافها الخاصة التي تسعى لتحقيقها من الاتفاق غير الملزم. الأول هو رفع كل العقوبات التي تم فرضها بسبب انتهاكها لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ولم يحدث هذا حيث

المرشد الإيراني يطالب بالتعامل الأمني مع قضية الاقتصاد خامنئي: الحضور الإقليمي عمق استراتيجي للنظام



المرشد الإيراني علي خامنئي يتوسط قادة القوات المسلحة الإيرانية في كلية الإمام علي التابعة للجيش وسط طهران (موقع خامنئي)

تعطي دفعة لنشاط الحرس الثوري والأجهزة العسكرية في الاقتصاد الإيراني. وانتقد روحاني خلال العام الماضي في مناسبات عدة تدخل الحرس الثوري في الاقتصاد الإيراني. في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أمس، أن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو سيزور طهران في سياق زيارات مسؤولي الوكالة إلى إيران. وصرح قاسمي أن أمانو سيبحث مع المسؤولين الإيرانيين تعاون الوكالة في المجالات المختلفة على رأسها القضايا المرتبطة بالاتفاق النووي والإشراف على البرنامج النووي الإيراني والتعاون النووي. واعتبر قاسمي توقيت زيارة أمانو إلى طهران «دعماً قوياً للاتفاق النووي» من الوكالة الدولية في وقت توجه واشنطن تهماً إلى بلاده بخرق الاتفاق النووي، بحسب ما نقل عنه موقع الخارجية الإيرانية.

هذه الحالة ويجول في دول المنطقة ويذهب هنا وهناك؟ اليوم عظمة إيران أكثر من أي وقت مضى». وأضاف: «إن من الممكن اتخاذ قرار حاسم في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا والخليج دون أخذ الموقف الإيراني في الاعتبار». وفي رد ضمني على ما ذكره روحاني حول الخلافات الداخلية، عاد خامنئي مرة أخرى إلى انتقاد الوضع الاقتصادي في البلاد، مشدداً على أن «أهم قضية في البلد معيشة الناس والاقتصاد». وقال خامنئي: «يجب أن يتحول بناء الاقتصاد إلى «اقتصاد» مضافاً أن «اقتصاد» البلد غير آمن بسبب ارتباطه بالموارد النفطية». ووصف الاقتصاد القائم على مبيعات النفط بأنه «مشكلة تاريخية» في إيران. وأوضح خامنئي، أن تأكيد على أمن الاقتصاد في مكان آمن (كلية الجيش) يأتي «لتوضيح أهمية الأمن في كل المجالات». ومن شأن تصريحات خامنئي حول أهمية الاقتصاد والأمن أن

حول دور إيران، وذلك بعدما وقع ترمب بداية أغسطس (آب) الماضي قانون العقوبات الجديد ضد كوريا الشمالية وإيران وروسيا. وطالب خامنئي القوات العسكرية الإيرانية بتشديد الأوضاع الأمنية في إيران، مؤكداً أنها شرط تقدم إيران في مجالات الاقتصاد والصناعة والعلوم. وسار خامنئي على منوال خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني الإثنين الماضي، الذي أعلن رفض إيران التنازل عن تطوير برامج الصواريخ ودورها الإقليمي. وكان روحاني بموازاة توجيه رسائل خارجية إلى الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي، وجّه رسائل داخلية إلى خصوم الاتفاق النووي، واعتبر حكومته «نتيجة في المسار الصحيح»، مطالباً بنيل الخلافات الداخلية وعدم إضعاف دور حكومته من قبل الأجهزة الأخرى. ونفاخر روحاني بدور إيران في منطقة الشرق الأوسط، وقال: «إن انتصر الاستكبار؛ لماذا أصبح في

خطوة ترمب بتأكيد الالتزام بالاتفاق النووي، فإنها وعدت الأسبوع الماضي بتوجيه دعوة إلى طهران للتفاوض حول دورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي رفض ترمب التصديق على امتثال إيران للاتفاق النووي، ويتعين على الكونغرس الأميركي «رفع عيوب الاتفاق» في فترة زمنية لا تتجاوز الشهرين. وتقول إدارة ترمب: إن «طهران لم تحترم روح الاتفاق النووي»، في حين ترفض طهران ربط حضورها الإقليمي وبرنامج الصواريخ بالاتفاق النووي. تأتي تصريحات خامنئي بعد أيام قليلة من مطالبة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال زيارته إلى الرياض، القوات الإيرانية مغادرة العراق مع قرب نهاية تنظيم داعش. وارتفعت حدة انتقادات الإدارة الأميركية على مدى الشهر الماضي

لندن: عادل السائي

جدد المرشد الإيراني علي خامنئي، موقفه الرافض لـ«التفاوض والمساومة» حول البرنامج الصاروخي وحضور إيران الإقليمي، وذلك قبل ساعات من نقاش مجلس النواب حول مشروع يفرض شروطاً صارمة على تنفيذ الاتفاق النووي. واعتبر خامنئي خلال خطاب في حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط الجيش، أمس، حضور إيران في عدد من دول المنطقة «مصدر غضب وإزعاج للأعداء». وقال خامنئي في هذا الصدد: «في المنطقة وساحل المنطقة يعارضون نكساي قوة إيران بين الشعوب؛ لأن القوة العميقة الاستراتيجية للنظام الإسلامي»، وأضاف: «مثلما قلنا مرات عدة، نعلن مرة أخرى، الإمكانيات الدفاعية غير قابلة للتفاوض، ونواصل طريق تنمية القوة»، بحسب ما نقلت عنه وكالات أنباء إيرانية. ورغم معارضة الدول الأوروبية

ماكاستر يؤكد عزم واشنطن على مواجهة «وكلاء» طهران

قال ماكاستر: «عندما تنظر إلى ما هو ضروري لجمع المجتمعات المحلية سوريا، من إنهاء دورة العنف، من الصعب جداً تصور كيف يمكن للأسد أن يكون جزءاً من هذا، خصوصاً أن يديه ملطختان بالدماء، وكيف كان له دور في تدمير بلاده والتسبب في المعاناة الإنسانية». وصرح ماكاستر أن الأسد «قد استخدم بعض أشنع الأسلحة على وجه الأرض لارتكاب عمليات قتل جماعية ضد شعبي، من الضروري وجود قيادة مناسبة دولياً، وفي سوريا، يمكن تحقيق التوافق والمصالحة الضرورية».

إقليم كردستان، وانقسام داخل صفوف الحزب في السليمانية، الاتحاد الوطني الكردستاني، واستعمال هذه الانقسامات لتعزيز مصالحها». وأعرب ماكاستر عن قلق أميركي تجاه التوتر بين بغداد وأربيل، مؤكداً التزام الولايات المتحدة «بعراق موحد وقوي». وأوضح «نحن أيضاً ملتزمون بإقليم كردبي قوي داخل العراق الموحد. نحن قلقون بشأن العنف الذي قد يستمر والذي يمكن أن يعرض للخطر كل المكاسب التي أحرزناها ضد داعش» في الأشهر الأخيرة». وعن مستقبل رئيس النظام السوري في سوريا

ويساعدونه على الاستمرار في قتل شعبه وعدم مواجهة الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن بطريقة تديم استمرارية الحرب الأهلية هناك». لافتاً إلى أن «الشيء الأهم ليس فقط بالنسبة للولايات المتحدة بل لكل الدول، هو مواجهة أفة (حزب الله) ومواجهة أفة الإيرانيين والحرس الثوري الإيراني الذين يدعمون عمليات (حزب الله)». قال في السياق نفسه، قال ماكاستر إن «إيران لعبت دوراً في الأعمال الأخيرة التي تلت الاستفتاء الكردي. لقد لعبت دوراً من خلال إحداث انقسام سياسي في صفوف حكومة

لندن: «الشرق الأوسط» قال مستشار الأمن القومي الأميركي الجنرال إتش آر ماكاستر، أمس، إن واشنطن عازمة على مواجهة وكلاء إيران، كما اتهمها بإحداث انقسام في حكومة إقليم كردستان، واستعمال هذه الانقسامات لتعزيز مصالحها. وشدد ماكاستر على عزم الولايات المتحدة على مواجهة «حزب الله». وأعرب في مقابلة خاصة مع قناة «الحرية» عن اعتقاده بأن «أخطر إجراء يمكن القيام به هو عدم مواجهة (حزب الله) والوكلاء الإيرانيين الذين يدعمون نظام الأسد

«بي بي سي» تشكو إيران للأمم المتحدة

وأضاف توني هول المدير العام للهيئة في البيان: «هذه ليست حملة ضد العاملين في (بي بي سي) الفارسية فحسب بل ضد حقوق الإنسان الأساسية وتدعو (بي بي سي) حكومة إيران لوضع حد لهذا التحرك القانوني على الفور». واتهمت إيران الهيئة بالتحريض على الاضطرابات بعد إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد في انتخابات متنازع عليها في 2009. واتهمت طهران هيئة الإذاعة البريطانية بالتحريض على الاضطرابات بعد فوز محمود أحمدي نجاد في انتخابات الرئاسة في عام 2009 وقالت إن

منتصف أغسطس (آب) الماضي قد طالبت السلطات الإيرانية أمس بإلغاء أمر قضائي يقضي بتجميد الأصول المالية لموظفي الهيئة في إيران. وكل الأفراد الذين وردت أسماؤهم على القائمة يعملون أو سبق لهم العمل في خدمة «بي بي سي» الفارسية وهي جزء من خدمة «بي بي سي» العالمية وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت الهيئة التي تمولها الحكومة البريطانية في بيان: «هذه أحدث حلقة في حملة مستمرة من المضايقات والملاحقات التي تهدف للضغط على الصحفيين لإثباتهم عن مواصلة العمل لدى (بي بي سي)».

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أنها قدمت شكوى عاجلة للأمم المتحدة بعد أن بدأت إيران تحقيقاً جنائياً بشأن 152 موظفاً في خدمة «بي بي سي» الفارسية متهمه إياهم «بالتآمر على الأمن الوطني» في إيران والخارج. وجمدت إيران أصول موظفي خدمة «بي بي سي» الفارسية مما يعني أنهم لا يستطيعون وراثة أصول أسرهم كما يمنهم الإجراء وأسره من بيع أصول مثل العقارات أو السيارات داخل إيران. وكانت «بي بي سي» في

وجهتنا.. اكتشاف الوطن



وزارة النقل
TRANSPORT MINISTRY
وجهتنا.. وجهتكم

هيئة النقل العام
PUBLIC TRANSPORT AUTHORITY

موانئ
MAWANI
شعبة العامة للموانئ
Saudi Ports Authority

GACA
الهيئة العامة للطيران المدني
General Authority of Civil Aviation

VISION رؤية
2030
الهيئة العامة للتطوير الحضري
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
@SaudiTransport

قيادي في «العدالة والتنمية» نرفض حسابات الريح والخسارة في القرارات الأخيرة «زلزال» الإعفاءات بالمغرب يفتح باب الحكومة أمام «الاستقلال»

الرباط، لطيفة العروسي
الدار البيضاء، لحن مقنع

رفض قيادي في حزب العدالة والتنمية المغربي اعتبار أن الحرب خرج رابحا من زلزال الإعفاءات التي طالت 4 وزراء في الحكومة الحالية، وعدها «قراءة بنسبة» لما جرى.

وذهبت أمس، معظم التحليلات السياسية التي أعقبت قرار العاهل المغربي إعفاء الوزراء الذين ثبتت مسؤوليتهم عن التصدير في إنجاز مشروع التنمية «الحسبية... منارة المتوسط»، إلى أن حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار هما اللذان خرجا رابحين وسالمين من «الزلزال»، لأن لا أحد من وزرائهما، سواء في الحكومة السابقة أو الحالية، طاله الإعفاء أو «التوبيخ».

بينما تلقى حزب التقدم والاشتراكية الضربة الكبرى بإعفاء أمينه العام نبيل بن عبد الله وزير السكن وإعداد التراب الوطني وسياسة المدينة من منصبه، إلى جانب الحسين الوردي وزير الصحة المنتهي للحزب نفسه، فيما حمل تقرير المجلس الأعلى للحسابات محمد الصيحي وزير الثقافة في الحكومة السابقة مسؤولية التصدير، وهو ما رجح إمكانية مغادرة هذا الحزب الحكومة.

دون إغفال الضربة الموجعة التي تلقاها أيضا حزب الحركة الشعبية، وقال عبد العزيز أفتاتي، القيادي والنائب البرلماني السابق المنتهي لحزب العدالة والتنمية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «العدالة والتنمية» لا يدخل في هذه الحسابات البسيطة والبنائية، مشيرا إلى أنه «إن جاز الحديث عن الريح والخاسر فيما جرى، فإن النزاهة والشفافية وربط المسؤولية بالحسبية هي التي رجحت نوعا ما»، مضيفا أن الأهم في كل ما حدث هو ما يتعلق بوزارة الداخلية ومسؤوليتها الثابتة في العديد من الاختلالات.

وشدد أفتاتي على أن «مسؤولي الجماعات الترابية (البلديات)



الملك محمد السادس لدى تسلمه تقرير المجلس الأعلى للحسابات من رئيسه إدريس جطو أول من أمس (ماب)

للحسابات بأمر من الملك، التي كلفها بتعميق البحث فيما وصل إليه تحقيق اللجنة الحكومية.

وأشار الجزولي إلى أن تقرير المجلس الأعلى للحسابات خلص إلى وجود اختلالات وسوء تدبير، وأكد لذلك، يقول الجزولي، لم تكن هناك متابعة جنائية، لأن سوء التدبير لا يمكن أن تترتب عليه المتابعة الجنائية. غير أن العاهل المغربي قرر إقالة مسؤولين حكوميين حاليين، حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يعودوا يتحملون المسؤولية في القطاعات المعنية بالاختلالات التي ارتكبت في عهدهم. كما عبر عن عدم رضاه عن المسؤولين الذين لا يتحملون حاليا مسؤولية لهم مستقبلا.

وأضاف الجزولي، أن مدة 16 شهرا مدة طويلة جدا قياسا بالزمن الاقتصادي ومدى ولاية الحكومة. الأخيرة، غير أنه يبدو أن هناك من لم يفهم معناها ولم يستوعب قوتها». وزاد بنحمو قائلا: «نحن، وبكل صدق، نشهد ميلاد مغرب جديد. وهذه المحطة تعتبر مهمة ومفصلية في حياة المملكة المغربية، وتؤثر على أنها فعلا ملكية مواطنة للإنجاز».

على صعيد ذي صلة، فتحت الإعفاءات باب التكهات حول إمكانية التحاق حزب الاستقلال بحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، وهو ما كان قد تردد منذ مدة، أي قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب الذي فاز خلاله نزار بركة بمنصب الأمين العام خلفا لحمد شباط، الذي اعتبر تمهيدا لإشراك الحزب في الحكومة.

في سياق ذلك، قال عادل بنحمو، إن المغرب عرف في تاريخه إقالة حكومات ووزراء، لكن ما وقع هذه المرة من إقالات مختلف تماما وغير مسبوقة بالنظر للطريقة التي تم بها. وأوضح الجزولي أن قرار العاهل المغربي اتخذ على بنية من الأمر، وذلك على أثر إنجاز تحقيقين، الأول أنجزته الحكومة عبر لجنة مشكلة من وزارتي الداخلية والمالية، والثاني أنجزته سلطة قضائية مستقلة هي المجلس الأعلى

الصعيد الوطني بشأن المسؤولين التابعين لوزارة الداخلية بالإدارة الترابية على مختلف درجاتهم، وتوجيه الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، لانتخاب على دراسة وتقييم عمل المجالس الجهوية للاستثمار.

بدوره، وصف محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية، القرارات التي اتخذها العاهل المغربي، بالمفصلية، وتتضمن رسالة واضحة إلى جمع الفاعلين بأن «زمننا قد ولى ودخلنا آخر». وقال بنحمو إن القرارات الأخيرة ستكون لها ارتدادات عدة، داعيا الحكومة والأحزاب والنخب الإدارية المغربية إلى استخلاص العبر.

وأشار بنحمو إلى أن القرارات الملكية أحدثت هزة قوية داخل حزبين مشاركين في الحكومة، هما «التقدم والاشتراكية» والحركة الشعبية، وتساءل: «ماذا سيكون موقف الحزبين بعدما طال وزراءهما في هذه العملية؟». وقال بنحمو: «ما حدث أول من أمس يؤثر على أن هناك إرادة حقيقية للتغيير وإرساء دولة الحق والقانون والحكامة

السياسي» الذي لمح إليه العاهل المغربي في خطابه خلال افتتاح البرلمان. وقال علالي لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القرارات «لن تبقى قرارات معزولة، ولن تكون الأخيرة ضمن هذا الزلزال السياسي، وإنما هي مقدمة مرحلة جديدة يدخلها المغرب عنوانها ربط المسؤولية بالحسبية».

وأشار علالي إلى أن بيان الديوان الملكي الصادر عقب استقبال العاهل المغربي لإدريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات أول من أمس، الذي تضمن القرارات الملكية، أشار بوضوح إلى أن هذه القرارات «تندرج في إطار سياسة جديدة، لا تقتصر على منطقة الحسبية فقط، وإنما تشمل جميع مناطق المغرب، ونهم كل المسؤولين على اختلاف مستوياتهم، في نطاق إعمال مبدأ ربط المسؤولية بالحسبية، وتحفيز المبادرات البناءة، وإشاعة قيم الوطنية الحقبة والمواطنة المتألزمة بخدمة الصالح العام». وأضاف

أن البيان أشار إلى إصدار العاهل المغربي تعليمات لتوزيع الداخلية، قصد القيام بالتحريات اللازمة على

المنتخبين لحزب الأصالة والمعاصرة، المواطنين مع وزارة الداخلية فيما يتعلق بمشاريع الحسبية ينبغي أن يطالهم نصيبهم من المحاسبة من خلال تحقيقات المفتشية العامة لوزارتي الداخلية والمالية، والمجلس الجهوي للحسابات، لأنه لا يمكن الحديث عن اختلالات من دون توطؤ الجماعات الترابية».

وتابع أفتاتي قائلا: «سننتظر ما سيحدث بشأن رئيس الجهة (جهة طنجة - تطوان - الحسبية التي يرأسها إلياس العمري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة)، والمسؤولين في الإقليم والجماعات». وأخذ مصير العمري، وما إذا كان سينجو من تداعيات الزلزال السياسي، حيزا واسعا من الاهتمام، لا سيما أنه كان من بين المسؤولين الذين استمعت إليهم لجنة التحقيق، بحكم أنه كان من الموقعين على مشروع «الحسبية... منارة المتوسط».

من جهته، اعتبر عبد الله علال، نائب رئيس الاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة، أن القرارات الملكية الأخيرة تشكل بداية «الزلزال

إجراءات مشددة لفحص المسافرين تبدأ اليوم

قيود أميركية جديدة على لاجئي 11 دولة

السودان.

واشنطن، هبة القدسي

ولا يشكل القرار خطرا جديدا، كما يوضح المسؤولون، وإنما نص على إخضاع مواطني الدول الـ11 لفحص أمني إضافي، إذا تقدموا بطلب للجوء إلى الولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بيان، أمس، إن الأمر التنفيذي الذي أصدره ترمب «يستهدف حماية الأمة الأميركية من دخول الإرهابيين الأجانب إلى الولايات المتحدة، عبر معالجة نقاط الضعف في برنامج التأشيرات ونظام فحص اللاجئين».

وشدد على أن هذه التدابير الجديدة «ستفعل للولايات المتحدة مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفا في العالم من دون المساس بسلامة الشعب الأميركي وأمنه». وأضاف: «نتخذ خطوات جديدة للقضاء على نقاط الضعف في عملية فحص اللاجئين التي تقوم بها، والتي يمكن أن يستغلها الذين يريدون الإضرار بوطننا».

وأوضحت وزارة الأمن الداخلي الأميركية أن الموافقة على طلبات اللجوء ستتم وفقا لكل حالة على حدة «وتقييم ما إذا كانت الموافقة في صالح المصلحة الوطنية الأميركية ولا تشكل تهديدا أمنيا».

وللدول الـ11 حصة كبيرة من مصادر اللجوء إلى الولايات المتحدة التي استقبلت أكثر من 32 ألف لاجئ من هذه الدول، من أصل 84 ألفا استقبلتهم العام الماضي. وفي حين لم تتعد أعداد اللاجئين من كل من مصر وليبيا ومالي أكثر من 6 آلاف، وتلتتهما إيران بأكثر من 2500 لاجئ.

وتبرر إدارة ترمب هذا القرار الجديد بحماية الأمن القومي، باعتبار أن الأسباب وراء طلبات اللجوء إلى الولايات المتحدة من تلك الدول غالبا ما تكون أمنية.

أعلنت وزارة المواصلات الأميركية أن جميع الرحلات المنجزة إلى الولايات المتحدة ستخضع لإجراءات أمنية جديدة تشمل شركات الطيران العالمية 120 يوما للوفاء بالمتطلبات الأمنية الجديدة. وتتضمن الإجراءات الجديدة خضوع المسافرين لمقابلات شخصية قصيرة من قبل موظفي شركات الطيران، وفحص الوثائق بشكل أكثر دقة. وتبدأ هذه الإجراءات اليوم في المطارات كافة.

وأعلنت خمس شركات طيران دولية هي «إير فرانس» و«كاثي باسيفيك» و«مصر للطيران» و«طيران الإمارات» و«لوفتهانزا» أنها ستبدأ الفحص الدقيق للمسافرين إلى الولايات المتحدة اليوم، فيما ستبدأ الخطوط الملكية الأردنية إجراءاتها في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المقرر أن تؤثر هذه الإجراءات الجديدة على 325 ألف راكب يسافرون في الف رحلة تجارية تصل يوميا إلى الولايات المتحدة عبر 180 شركة طيران من مطارات 105 دول. وأعربت شركات عن قلقها من حدوث اضطرابات نتيجة تلك الإجراءات الجديدة.

وبالتزامن مع هذه الإجراءات، أصدرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمرا تنفيذيا، أمس، حول اللاجئين إلى الولايات المتحدة، يضع قيودا على طلبات اللجوء من 11 دولة، اعتبرتها الإدارة «أكثر خطرا»، وأمرت بمراجعة كل حالة على حدة خلال 90 يوما.

ورفضت الإدارة إعلان أسماء الدول المشمولة بالأمر الجديد، لكن مسؤولا أميركيا أشار إلى أنها مصر وسوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان وإيران ومالي وكوريا الشمالية والصومال وجنوب

البحرين بلد الإستثمار

مرحبا بكم في خليج البحرين، حيث المنعة تعانق بشغف الأعمال في قلب الخليج العربي. في هذا المكان تحديدا تم افتتاح فندق فور سيزونز لتجمع هذه الواجهة البحرية المميزة أفضل ما في عالم الضيافة الفخم مع بنية تحتية للأعمال التجارية من الطراز العالمي.

اكتشفوا المزيد عن التنوع في الفرص السكنية والمجالات التجارية عبر bahrainbay.com أو اتصلوا بفرق عملنا على +973 1750 5555

BUSINESS friendly BAHRAIN

مولدافيا بين علاقات قوية مع موسكو والتكامل مع أوروبا

مستغلاً بذلك إمساكه بصلاحيات واسعة يستمدّها من نظام الحكم اليميني المحافظ الذي يمنح الرئيس بالمقابل صلاحيات محدودة جداً في السياسات الداخلية والخارجية. ودخلت الأزمة بين الرئيس والبرلماني المولدافيين أخيراً مرحلة غاية في الخطورة، يحذر مراقبون من أن تطوّر وتجر البلاد إلى مواجهة من نوع آخر. وتقرّر خلاف جديد بعد أن رفض الرئيس دودون مرتين الموافقة على مرشح قدامته الحكومة ليشغل منصب وزير الدفاع في البلاد. إثر ذلك توجه بافل فيليب رئيس الحكومة المولدافية إلى المحكمة الدستورية للاحتكام في الموضوع. وجاء قرار المحكمة غريباً بعض الشيء، ولم يقتصر على قضية تعيين وزير الدفاع بل شملت مجمل ما يتمتع به الرئيس من صلاحيات.

لم يتمكن الكرملين من الوقوف «مخفياً» إزاء التطورات الأخيرة في مولدافيا، حيث تستخدم الواجهة بين الرئيس إيغر دودون الساعي للتقارب مع موسكو والبرلمان المتمسك بنهج التكامل مع الاتحاد الأوروبي وبناء شراكة معه، وصولاً إلى العضوية فيه. ومنذ الإعلان عن استقالها عام 1991 تشهد مولدافيا مواجهات بين القوى السياسية حولها العلاقة مع روسيا. وبعد أن شهدت الفترة نحو نهج الابتعاد عن العلاقة مع روسيا لصالح التقارب مع الغرب، عبر تعزيز العلاقة مع «الأخ الإثني والتاريخي» رومانيا، فإن السنوات اللاحقة شهدت عودة قوية لنهج الحفاظ على العلاقات مع الجارة والشريك التاريخي روسيا.

وكان من الطبيعي أن تثير تلك التطورات قلق الكرملين، لا سيما أنه يعلّق الأمل على دودون في فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين، تسهم في عودة النفوذ الروسي إلى مولدافيا، وتحد من احتمال تحولها إلى منطقة تابعة للغرب، أي خصوم روسيا. ومع أن ديميتري بيسكوف، المحدث الرسمي أكد أن ما يجري شأن داخلي مولدافي، فإنه أشار في الوقت ذاته إلى أن روسيا «تأمل أن يجري كل شيء في مولدافيا بموجب أحرف وروح القانون»، وأضاف: «نعرف أن الرئيس دودون مؤيد عقائدي للعلاقات الثنائية (بين بلدينا) لذلك بالطبع موسكو تدعم قناعاته هذه». وأكد أن «الكرملين يتابع عن كثب وباهتمام بالغ»، كل سعي ما يجري في مولدافيا، ومهتم بالحفاظ هناك على «المزاجية الواضحة لصالح تطوير العلاقات الثنائية مع روسيا».

وشكل فوز دودون بالرئاسة نهاية العام الماضي تعبيراً واضحاً عن رغبة جزء كبير من المواطنين المولدافيين بتطبيع العلاقات مع موسكو، غير أن البرلمان الذي تتحكم فيه قوى سياسية مبالغة للعلاقات مع الغرب عمل منذ البداية على عرقلة كل الخطوات التي من شأنها الإسهام في تحقيق تقارب بين الجانبين.

بوسعه البقاء في منصبه دون منازع إلى فترة غير محددة تشي جينبينغ على رأس الحزب الشيوعي لفترة ثانية



الرجال السبعة المسؤولون عن السطة في الصين

كشف الرئيس تشي جينبينغ عن تشكيلة الشخصيات التي ستألف منها اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي، أعلى جهاز في الحزب الحاكم - هيئة بوليتبورو الحاكمة - التي ستتولى قيادة ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال السنوات الخمس القادمة

عدد سكان الصين 1.39 مليار نسمة (تقديرات الأمم المتحدة)

- 1 تشي جينبينغ - 64 عاماً؛ يعتبره الكثير أقوى زعيم شهدته الصين منذ حكم الرئيس ماو تسي تونغ. اسمه وأفكاره السياسية أضيفت إلى دستور الحزب الشيوعي
- 2 لي كه تشيانغ - 62 عاماً؛ سياسات رئيس الوزراء الصيني مثلت، خلال السنوات الخمس الأخيرة، تطوراً في مجال الأعمال والابتكارات. لي انتقد الحكومات المحلية لفشلها في دعم الإصلاحات
- 3 لي تشان تشو - 67 عاماً؛ في المركز الثالث من التشكيلة الجديدة، يعتبر أحد أقرب المستشارين للرئيس تشي. وهو أيضاً رئيس المكتب العام للحزب الشيوعي
- 4 وانغ يانغ - 62 عاماً؛ نائب رئيس وزراء مجلس الدولة، الحكومة الصينية
- 5 وانغ هونينغ - 62 عاماً؛ رئيس مكتب أبحاث السياسة المركزية. خبير في السياسات المتعلقة بالولايات المتحدة
- 6 تشاو ليتسي - 60 عاماً؛ رئيس لجنة مكافحة الفساد التابعة للحزب الشيوعي والمؤلفة من 133 عضواً. تشاو يترأس أيضاً إدارة التنظيم باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي تنظر في أهلية المرشحين لتولي المراكز العليا
- 7 هان تشانغ - 63 عاماً؛ رئيس هيئة الحزب الشيوعي في شانغهاي - المركز المالي للصين

الصورة: أب، جتي
Caixin Media, Reuters
غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

يكن، «الشرق الأوسط»

أكد الحزب الشيوعي الصيني اختيار الرئيس تشي جينبينغ أميناً عاماً لفترة ثانية، وكشف النقاب عن أعضاء اللجنة الدائمة في المكتب السياسي الذي يتكون من 25 عضواً. وفيما عدا رئيس الحكومة لي كه تشيانغ، فإن تشي هو العضو الوحيد من اللجنة الدائمة السابقة الذي يحافظ على منصبه في الهيئة الجديدة. والأعضاء الجدد الخمسة هم: مستشار تشي المقرب لي تشان شو، ونائب رئيس الوزراء وانغ يانغ، والباحث في عقيدة الحزب وانغ هونينغ، والمسؤول الجديد عن مكافحة الإرهاب تشاو لينسي، وزعيم منظمة الحزب الشيوعي في شنغهاي هان تشانغ. والأعضاء السبعة في العقد السابع من العمر؛ لذا فللمرة الأولى لن تضم اللجنة الدائمة عضواً ولد قبل الثورة الشيوعية عام 1949، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز». ووقف الرجال السبعة أمام الصحافيين في قاعة الشعب الكبرى، حيث ذكر تشي أهدافه الخمسة في تطوير الصين «كمنهج مزدهر باعتماد» بحلول عام 2021 وقوة دولية راسخة بحلول منتصف القرن.

وبهذا يكون قد حصل الرئيس شي على ولاية من خمس سنوات، وفق ما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة. ومن المؤكد أن يفوز تشي جينبينغ بولاية جديدة على رأس الدولة في مارس (آذار) المقبل. وكانت قد أسست عضوية اللجنة الدائمة لكل من الرئيس ورئيس مجلس الدولة في المؤتمر السابع عشر للحزب عام 2007؛ مما أشار بوضوح إلى أنهم سيخلفان الرئيس السابق هو جين تاو ورئيس مجلس الدولة السابق ون جيا باو في القيادة، وهذا هو ما حدث بعد ذلك بخمس سنوات.

ويعتبر لي تشان شو الأقرب إلى تشي بين المعينين حديثاً في اللجنة الدائمة، وسيصبح على الأرجح رئيس البرلمان الصيني وفقاً لما يقوله محللون ومصادر، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. وسيعين عن سيتولي رئاسة البرلمان خلال الاجتماع السنوي له في مارس. وأعلنت الصين أيضاً تشكيلة جديدة للجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي وظل شيوي تشي لينغ أحد نائبي رئيس اللجنة في حين

قضاة المحكمة العليا يتغيرون عن جلسة للنظر في دعوى لتأجيلها

فوضى دستورية وقانونية قبل يوم من الانتخابات الكينية

الرصاصة والغاز المسيل للدموع أول من أمس (الثلاثاء) لتفريق مظاهرة صغيرة في نيروبي. وأظهرت لقطات تلفزيون «رويترز» دعوات غاز مسيل للدموع تطلق على محتجين. وفي مدينة كيسومو بغرب البلاد قال شهود إن نحو ألفي متظاهر خرجوا في مسيرة نحو مكاتب لجنة الانتخابات استجابة لنداء من رايبا أودينغا زعيم المعارضة. وتفرق المحتجون هناك بشكل سلمي. ويقاطع أودينغا الانتخابات أمام الرئيس الحالي أوهورو كينياتا. ويقول إنهما لن تكون حرة وبنزوية؛ لأن اللجنة الانتخابية لم تجر الإصلاحات التي طالب بها بعد أن أبطلت نتيجة الانتخابات الأصلية التي أجريت في أغسطس. ودعا أودينغا أنصاره لضمان عدم إجراء الانتخابات، وكرر القول إنه لن تكون هناك انتخابات. لكنه قال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الثلاثاء إنه لا يدعو إلى الاحتجاج يوم الانتخابات نفسه. وعندما سُئل عن توضيح، قال المتحدث باسم أودينغا: إن الزعيم المعارض كان يقصد أن الاحتجاجات السلمية ستجرى كما هو مقرر، وأن المعارضة ستشرح خطتها بالكامل لاحقاً. وأجرت اللجنة الانتخابية بعض الإصلاحات تمهيداً للاقتراع الجديد، لكن المعارضة ترى أن المؤسسة ما زالت منحازة وتميل بأغلبها للحزب الحاكم.



مؤيدون للمعارض أودينغا يرفعون في نيروبي أمس لافتة كُتِب عليها «لك الكلمة الأخيرة» (إب.أ)

البريطاني لدى كينيا نيك هيلي. وعز الرئيس كينياتا، الذي فاز في انتخابات أغسطس قبل الغائها بسبب مخالفات إجرائية، عن رغبته في إجراء التصويت، رغم أن بعض أعضاء حزبه يخشون أن تقوض مقاطعة المعارضة مصداقية الانتخابات. ولقي نحو 1200 شخص مصرعهم في اشتباكات عرقية بعد انتخابات مختلف عليها عام 2007. ومنذ انتخابات أغسطس الماضي قتل نحو 50 شخصاً في اضطرابات مسلحة، جميعهم تقريباً على أيدي الشرطة.

والهجمات على المؤسسات وتزايد انعدام الأمن تجعل إجراء انتخابات ذات مصداقية وبنزوية أمراً أكثر صعوبة. وحمل البيان أسماء الدبلوماسيين من الولايات المتحدة ودول أوروبية عدة، من بينهم السفير الأميركي في كينيا روبرت جوديك، والمفوض السامي

كينيا أمس (الأربعاء): إن الانتخابات تتفقر إلى الشرعية بسبب حكم أصدرته المحكمة العليا وقضى بأن تعيين مسؤولين انتخابيين على مستوى الدوائر ليس قانونياً. وأضاف المحامي جيمس أورينجو لوسائل إعلام خارج المحكمة العليا «المضي قدماً بإجراء الانتخابات لن يكون تصرفاً قانونياً ولا دستورياً من جانبهم».

لكن محامياً آخر من لجنة الانتخابات قال: إن الانتخابات ستجرى لأن المحكمة العليا لم تتفكك من النظر في التماس بتأجيلها. وأضاف المحامي بول موييتي لقناة «سيتيزن تي في»: «يعني هذا أن الانتخابات غداً (اليوم)، لا يوجد أمر بعدم إجراء الانتخابات».

وقال سفراء الولايات المتحدة الأميركية وعدد من الدول الأوروبية: إن إعادة إجراء انتخابات تتمتع بالمصداقية هذا الأسبوع سيكون «أمراً صعباً»؛ وذلك بسبب المخاوف

يتساءل المراقبون عما إذا كانت الانتخابات ستعتبر شرعية من دون مشاركة أودينغا كما أعربوا من مخاوفهم من أن تنزلق البلاد للعنف في حال إجراء الانتخابات أو إلغائها

بعدم إجراء الانتخابات. وقال سفراء الولايات المتحدة الأميركية وعدد من الدول الأوروبية: إن إعادة إجراء انتخابات تتمتع بالمصداقية هذا الأسبوع سيكون «أمراً صعباً»؛ وذلك بسبب المخاوف

إلى الامتناع عن ذلك. يتساءل المحللون عما إذا كانت الانتخابات ستعتبر شرعية من دون مشاركة أودينغا، كما أعربوا من مخاوفهم من أن تنزلق البلاد للعنف في حال إجراء الانتخابات أو إلغائها. وفي بلد يجري فيه التصويت من جهتها، قامت حكومة كينياتا

بتعديل القانون الانتخابي على عجل، رسمياً لتصحيح الأخطاء التي تحدثت عنها المحكمة العليا. لكن المعارضة ترى أن التعديلات تؤثّر إمكانات كبيرة للتزوير في الانتخابات. وتبنى البرلمان النص، لكنه لم يوقع من قبل الرئيس الذي تدعو الأسرة الدولية هذه السنة.

واعتبر لي تشان شو الأقرب إلى تشي بين المعينين حديثاً في اللجنة الدائمة، وسيصبح على الأرجح رئيس البرلمان الصيني وفقاً لما يقوله محللون ومصادر، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. وسيعين عن سيتولي رئاسة البرلمان خلال الاجتماع السنوي له في مارس. وأعلنت الصين أيضاً تشكيلة جديدة للجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي وظل شيوي تشي لينغ أحد نائبي رئيس اللجنة في حين

واعتبرت صحيفة «ديلي نيشن» الثلاثاء من جديد السياسيين إلى «التعقل». وكتبت في افتتاحيتها: إن «كينيا بلد فاعل أساسي للتجارة الإقليمية وعضو محترم في أسرة الأمم، ويجب ألا يلوّث سياسيون ظالمون في السلطة ذلك». وعبرت كينيا عن أسفها لأن «المعسكرين السياسيين الرئيسيين... يواصلان التصلب في مواقفهما».

شكوك حول التزام ميانمار بعودتها لإعادة الروهينغا

وتلك المعايير قد يكون من الصعب تطبيقها على الروهينغا الفارين من الجند وعصابات البوذيين الذين أجبرهم على المغادرة، كما قالوا، في حملة واسعة شملت إضرام النار المتعمد والقتل والاعتصاب. وتسبب فرار الروهينغا بأزمة إنسانية كبيرة في إحدى أفقر الدول الآسيوية، فيما يخشى اللاجئون العودة إلى راخين. واتهمت الأمم المتحدة جيش ميانمار بممارسة تطهير عرقي، ودعت إلى إعادة جمع أفراد الأقلية المسلمة الذين يتكثرون في مخيمات عشوائية في منطقة كوكس بازار في بنغلاديش. وتمارس واشنطن أيضا ضغوطا لفرض عقوبات تستهدف ضباطا في الجيش مسؤولين عن العنف. وترفض بورما منح الروهينغا الجنسية أو الاعتراف بهم كإقلية عرقية. ورفضت ميانمار بشكل قاطع اتهامها عن «التطهير العرقي» ووافقت عن إعادة جميع اللاجئين. وقالت وزارة الداخلية، في بيان: «وافقت ميانمار (بورما سابقا) على وقف استمرار دخول النازحين من ميانمار إلى بنغلاديش وإعادة الوضع إلى طبيعته في ولاية راخين». لكن ميانمار، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، عرضت التزاما أكثر حذرا، وقالت فقط إن اللاجئين سيخضعون للتطبيق لإبواب جنزورهم في ولاية راخين. وقال تين مينت، من وزارة الداخلية في ميانمار للصحافيين بعد الاجتماع: «لا يمكننا القول متى سنستقل (اللاجئين)». وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

رافقون: «الشرق الأوسط»

تعددت ميانمار وبنغلاديش على العمل معا لإعادة مئات الآلاف اللاجئين الروهينغا المسلمين إلى ديارهم، بحسب ما أعلن مسؤولون من دون إعطاء تفاصيل محددة فيما تتفاقم الأزمة الإنسانية.

تأزمت العلاقات بين الدولتين الجارتين، بسبب ما قام به جيش ميانمار من «تطهير عرقي» ضد الأقلية المسلمة - حسب وصف العديد من المنظمات الإنسانية والدولية في ولاية راخين - الذي أجبر أكثر من 600 ألف من الروهينغا على الفرار إلى بنغلاديش منذ أواخر أغسطس (آب) الماضي. وبعد محادثات في نايبيدو عاصمة بورما أول من أمس (الثلاثاء)، قالت وزارة

الداخلية البنغلاديشية إن ميانمار وافقت على وقف تدفق الروهينغا وإعادة جميع اللاجئين. ووافقت وزارة الداخلية، في بيان: «وافقت ميانمار (بورما سابقا) على وقف استمرار دخول النازحين من ميانمار إلى بنغلاديش وإعادة الوضع إلى طبيعته في ولاية راخين».

لكن ميانمار، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، عرضت التزاما أكثر حذرا، وقالت فقط إن اللاجئين سيخضعون للتطبيق لإبواب جنزورهم في ولاية راخين. وقال تين مينت، من وزارة الداخلية في ميانمار للصحافيين بعد الاجتماع: «لا يمكننا القول متى سنستقل (اللاجئين)».

وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا».

رئيس الإقليم يرفض التحدث أمام مجلس الشيوخ مدريد مستمرة في خططها لمنع انفصال كاتالونيا



رئيس الحكومة الإسبانية المحافظ ماريانو راخوي يرى أن تعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا هو «الحل الوحيد الممكن» لمواجهة الخطط الانفصالية (إب.أ)

ويمكنه أن يعول على دعم ليبرالي حزب المواطنين الذين كانوا طلبوا بإلحاح من الحكومة أن تراقب الدولة الانتخابات المقبلة في كاتالونيا حتى لا يترك أمر تنظيمها لعدة إقليمية، لن يعود هناك معنى لتطبيق المادة 155». وخلال هذه الجلسة الصاخبة في البرلمان تحدثت ميريتسبيل بيثات وهي اشتراكية أيضا، باللغة الكاتالونية لتدعو مباشرة بوتشيمون إلى تفادي الأسوأ من خلال تنظيم هذه الانتخابات. لكن الحزب الشعبي (محافظ) الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي والذي يملك أغلبية مطلقة في مجلس الشيوخ، ليس بوتشيمون لن يتوجه الخميس للتحديث أمام مجلس الشيوخ

وتعتزم مدريد إقالة كل السلطة التنفيذية في كاتالونيا وتكليف الوزراء في مدريد بمهامها أيضا تولى إدارة الشرطة الكاتالونية والبرلمان المحلي ووسائل الإعلام المحلية العامة بالإضافة إلى تنظيم انتخابات في غضون ستة أشهر. وسيقرر مجلس الشيوخ غدا الجمعة ما إذا يسمح له باتخاذ مثل هذه الإجراءات. واتهم راخوي رئيس إقليم كاتالونيا كارلوس بوتشيمون بعدم إبداء الاهتمام بالحوار، بل وأراد بدلا من ذلك مناقشة «البنود والجدال الزمنية لاستقلال كاتالونيا». وقال راخوي: «لا يمكنني أن اتفاوض بهذا الشكل». وتابع راخوي: «سنرى الآن إن كان يريد المتحول أمام مجلس

ضرورية إذا دعا رئيس الإقليم لانتخابات جديدة في الإقليم، وهو ما يحتمل أن يعلنه رئيس الإقليم خلال جلسة للبرلمان الكاتالوني كامل أعضائه من المقرر عقدها اليوم الخميس. وأضاف راخوي للبرلمان إن الحكومة المركزية تهدف إلى تجنب الإقليم كاتالونيا الثري في شمال شرقي البلاد المزيد من الأضرار الاقتصادية نتيجة محاولة الانفصال وذلك من خلال فرض الحكم المباشر. والجدير بالذكر أن أكثر من ألف شركة نقلت مقراتها القانونية إلى خارج الإقليم لتجنب الاضطرابات الناجمة عن محاولة الاستقلال، وفقا لسجل الشركات. ودفعت حالة الضبابية مدريد إلى خفض توقعاتها الاقتصادية.

معارضة تطلق حزبا جديدا وتلمح للترشح للرئاسة

محاكمة 11 ناشطا وإفراج مشروط عن صحافيين في تركيا



البرلمانية التركية نائبة حزب الحركة القومية المعارض سابقا ميرال أكشتران تعلن تأسيس «الحزب الصالح» (أ.ب)

في المقابل، أفرجت محكمة في إسطنبول إفراجا مشروطا عن الصحافيين أتيليا طاش ومراد إكسوي اللذين كانا يعملان في وسائل إعلام تابعة للادعية فتح الله غولن، لتهامهما بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة. كما قضت المحكمة بمنح متهم ثالث هو المدرس داود أيدين إطلاق سراح مشروط أيضا. ويحاكم في هذه القضية 29 متهما بينهم 20 لا يزالون موقوفين.

وحضرت الجلسة على نائب حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مصطفى بنار أوغلو، ونائب حزب الشعوب الديمقراطي عن إسطنبول، جبارو بايلان، والسياسي الألماني من أصل تركي أوزجان مولتو، وعدد من الصحافيين الدوليين. ونفت منظمة العفو الدولية التهم الموجهة إلى رئيس فرعها ومديرته في تركيا، ودعت إلى الإفراج الفوري عنهما حيث كانا

وحضر الجلسة كل من نائب حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مصطفى بنار أوغلو، ونائب حزب الشعوب الديمقراطي عن إسطنبول، جبارو بايلان، والسياسي الألماني من أصل تركي أوزجان مولتو، وعدد من الصحافيين الدوليين. ونفت منظمة العفو الدولية التهم الموجهة إلى رئيس فرعها ومديرته في تركيا، ودعت إلى الإفراج الفوري عنهما حيث كانا

بتفتيش الركاب الأتراك القادمين من تركيا إلى ألمانيا، في مطار ميونيخ الدولي، بكتاب بوليسية بالمثل.

ومساء الجمعة الماضي، فحشت قوات الأمن التركية مسافرين نمساويين، بواسطة كلاب بوليسية، بالمطار ذاته؛ كراد على إجراء نمساوي مماثل بحق مواطنين أتراك، أثار استياء الحكومة التركية.

في سياق آخر، أعلنت البرلمانية التركية نائبة حزب الحركة القومية المعارض سابقا، ميرال أكشتران، أمس، تأسيس حزب سياسي جديد، يحمل اسم «الحزب الصالح».

وقالت في مؤتمر صحافي عقدته في أنقرة، عقب تسليمها طلب تأسيس الحزب لوزارة الداخلية، إن لدى حزبهامالا وأحلاما لمستقبل تركيا، وإن الحزب يريد تركيا غنية، وهو يمتلك القدرة على تحقيق ذلك. وأضافت: «نريد تركيا العادلة ومجتمعاً حراً، ولدينا القدرة على تحقيق ذلك، كما نريد تركيا سعيدة وهذا حقنا». وتابعت: «نبدا بمعاينة تركيا من خلال حركة سياسية جديدة وصالحة». وسبق أن تولت أكشتران (61 عاما) مناصب عدة أبرزها وزارة الداخلية، في الفترة من نوفمبر تشرين الثاني (أكتوبر) 1996 إلى يونيو 1997. ولحقت أكشتران إلى أنها قد تخوض انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر 2019 التي من المقرر أن يخوضها الرئيس رجب طيب أردوغان، والتي ستكون أول انتخابات في ظل النظام الرئاسي الجديد.

فيان الجلسة المقبلة في القضية ستعقد في 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويوجد أكثر من 150 صحافيا معتقلا في تركيا التي تحتل المرتبة 155 من أصل 180 على قائمة «مراسلون بلا حدود» لحرية الصحافة. كما تواجه تركيا انتقادات شديدة من جانب الاتحاد الأوروبي والمنظمات الحقوقية الدولية، بسبب سجلها الحقوقي وحالة التطوير المفروضة في أعقاب محاولة الانقلاب.

في سياق سوا، قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في الحكومة التركية عمر تشلبك، إن قرار الاتحاد الأوروبي بوقف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد سيكون «انتحارا».

وأوضح أن مثل هذا القرار سوف يعني فقط أن الاتحاد الأوروبي غير قادر على حل مشكلاته الخاصة، معتبرا أن قطع المساعدات المالية المقدمة قبل الانضمام إلى الاتحاد لا يعني شيئا، والحديث عن هذا الأمر يضر بمصداقية الاتحاد نفسه.

وحثت ألمانيا مؤخرا الكتلة على خفض تمويل خطة العمل الفورية لتركيا، بيد أن وقف هذه المدفوعات يتطلب قرارا مشتركا من الدول الأعضاء بتجميد أو وقف مساعدات الانضمام مع البلاد. واستمررا للوتور في العلاقات مع ألمانيا، فتشقت السلطات التركية في مطار أناتورك الدولري بمدينة إسطنبول، مساء أول من أمس، بواسطة كلاب بوليسية، حقائق مسافرين قادمين من ألمانيا، وذلك ردا على قيام الجمارك الألمانية

المرتبطة بالاعتداء على الحريات، منذ الانقلاب الفاشل الذي لتهت حملة اعتقالات واسعة تضمنت اعتقال أكثر من 50 ألف شخص، وإقالة أو وقف أكثر من 160 ألفا آخرين عن العمل. في السياق ذاته، قال مصدر قضائي إن 43 شخصا على الأقل اعتقلوا أمس بسبب صلتههم المزعومة بحركة غولن، في 12 محافظة، بما فيها العاصمة أنقرة، بالإضافة إلى إسطنبول وبورصة وقونية.

وحضرت الجلسة كل من نائب حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مصطفى بنار أوغلو، ونائب حزب الشعوب الديمقراطي عن إسطنبول، جبارو بايلان، والسياسي الألماني من أصل تركي أوزجان مولتو، وعدد من الصحافيين الدوليين. ونفت منظمة العفو الدولية التهم الموجهة إلى رئيس فرعها ومديرته في تركيا، ودعت إلى الإفراج الفوري عنهما حيث كانا

وحضر الجلسة كل من نائب حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مصطفى بنار أوغلو، ونائب حزب الشعوب الديمقراطي عن إسطنبول، جبارو بايلان، والسياسي الألماني من أصل تركي أوزجان مولتو، وعدد من الصحافيين الدوليين. ونفت منظمة العفو الدولية التهم الموجهة إلى رئيس فرعها ومديرته في تركيا، ودعت إلى الإفراج الفوري عنهما حيث كانا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

انطلقت في إسطنبول، أمس الأربعاء، محاكمة 11 ناشطا في مجال حقوق الإنسان، من الأتراك والجناب، بينهم مسؤولان في منظمة العفو الدولية، بعد توقيفهم منذ يوليو (تموز) الماضي، أثناء مؤتمر حول الأمن المعلوماتي عقد في جزيرة قرب إسطنبول، بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية ودعم الإرهاب، ما أثار موجة انتقادات واسعة في الخارج، في الوقت الذي أفرج فيه عن بعض الصحافيين المتهمين بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة.

ويحاكم 8 من المتهمين قيد التوقيف، بينهم مديرة فرع منظمة العفو في تركيا إديل ايسر، ورئيس فرع المنظمة تاتر كيليش، بالإضافة إلى ألماني وسويدي. ووجهت إلى كيليش تهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح» لتهامه باستخدام تطبيق «بايلوك» للرسائل المشفرة، الذي تقول الحكومة إنه كان يستخدم من قبل أتباع غولن، بينما الآخرون متهمون ب«دعم منظمة إرهابية مسلحة».

ويواجهون أحكاما بالسجن تصل إلى 15 عاما.

وأوقف كيليش في يونيو (حزيران) لتهامه بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة لغولن.

وأوقف المتهمون العشرة الآخرون في يوليو الماضي، خلال مشاركتهم في ورشة تدريب في جزيرة بويوك ادا، قبالة سواحل إسطنبول، وتضمنت لائحة الاتهامات الموجهة إليهم من النيابة العامة محاولة إشاعة

نيويورك، جوردن دقاسمة

صدر في نيويورك تقرير حول ملابسات مصرع الأمين العام الأسبق داغ همرشولد في سبتمبر (أيلول) عام 1961 عندما تحطمت طائرة تقله مع فريقه قرب ندرولا فيما عرف آنذاك بتمثال روديسيا. وقتل همرشولد وأربعة عشر من مرافقيه الخمسة عشر على الفور، ولقي الناجي الوحيد مصرعه متأثرا بجراحه بعد ستة أيام من الواقعة.

وعلى مدى السنة والخمسين عاما التي تلت تحطم الطائرة، جرت سلسلة من التحقيقات حول النظريات المختلفة لأسباب الحادث، ومنها احتمال حدوث هجوم جوي أو أرضي أو اختطاف أو خطأ بشري.

وتم أمس (الأربعاء)، الإصدار العلني لتقرير الأمين العام بشأن ما خُص إليه محمد شندي عثمان، الرئيس السابق للمحكمة العليا في تنزانيا، الذي عبته أنطونيو غوتيريش في أول العام لمراجعة المعلومات السابقة والتحقيقات الأخرى.

وخلص شندي في تقريره إلى أن من شبه المؤكد أن داغ همرشولد ومرافقيه لم يتم اغتيالهم بعد هبوط الطائرة، وأن ركابها قد توفوا متأثرين بجراحهم، إما قورا أو بعد تحطم الطائرة بوقت قصير.

وعن الأسباب المحتملة، اعتبر شندي، في تقريره، أن من غير المستبعد أن يكون هجوم أو تهديد خارجيان قد سببا تحطم الطائرة. وقال: إن هناك أدلة وفيرة من شهود عيان تميل إلى إثبات وجود أكثر من طائرة في الجو

وخلص شندي في تقريره إلى أن من شبه المؤكد أن داغ همرشولد ومرافقيه لم يتم اغتيالهم بعد هبوط الطائرة، وأن ركابها قد توفوا متأثرين بجراحهم، إما قورا أو بعد تحطم الطائرة بوقت قصير.

وخلص شندي، في تقريره، أن من غير المستبعد أن يكون هجوم أو تهديد خارجيان قد سببا تحطم الطائرة. وقال: إن هناك أدلة وفيرة من شهود عيان تميل إلى إثبات وجود أكثر من طائرة في الجو

وقال غوتيريش «ما زالت تقع على عاتقنا المسؤولية المشتركة عن السعي لمعرفة الحقيقة الكاملة للظروف والملاسات التي أدت إلى فاجعة وفاة داغ همرشولد ومرافقيه. واعتبر هذا واجبا مقدسا تجاه سلفي الراحل داغ همرشولد وسائر أعضاء الفريق المرافق له وأسره».

وقد تلقى همرشولد جائزة نوبل للسلام عام 1961 لإسهامه في تسوية أزمة الكونغو، وبيكون واحدا من بين ثلاثة فقط يحصلون على الجائزة بعد وفاتهم.

ذلك التي ما زالت سرية، للخروج منها بمعلومات يحتمل أن تكون مهمة. وأيد غوتيريش توصية شندي بأن تعين الدول الأعضاء المعنية مسؤولا مستقلا رفيع المستوى لإجراء استعراض داخلي لمخفاظاتها، وبخاصة الاستخباراتية والأمنية والدفاعية لتقرير ما إذا كانت تحتوي على معلومات مهمة، وشجع جميع الدول الأعضاء على إجراء هذا الاستعراض الوافي بغية إتاحة المعلومات ذات الصلة.

وأوصى غوتيريش في تقريره إلى أن شندي خُص إلى ضرورة إجراء تحر أو تحقيق إضافي لإبنا الحقائق بشكل نهائي، وأن المعلومات التي أتحت للأمم المتحدة لم تكن كافية للتوصل إلى استنتاجات بشأن أسباب التحطم الطارئة.

وأشار إلى ما ذكره القاضي عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

زالت من المحتمل أن يكون تحطم الطائرة حادثا عارضا ناجما عن خطأ الطيار دون تداخل خارجي، ومن غير المستبعد أن تكون عوامل بشرية، منها الإرهاق قد قامت بدور في تحطم الطائرة. من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاظات الموجودة في عهدها، بما في

هل تهدد حرب الموارد السوريين؟



فيثالي نوميوني*

لكن وزارة الخارجية الروسية في الوقت نفسه، تنتقد واشنطن في أمور أخرى. تظهر لدى موسكو أسئلة بسبب «خروج عناصر داعش» بسهولة من المناطق التي يسيطر عليها التحالف الأمريكي، وتوجههم لتشكيل مقاومة

هو ليس كذلك. الخط السياسي للدولة واحد وبيروسمه الرئيس فلاديمير بوتين. وليس هناك ما يدعش في أن العسكريين الروس يضمنون انتصار حلفائهم وهناك ما يكفي من الأسباب كي يفخروا بنجاحاتهم، بحسب ما يبدو لي. وليس هناك ما يدعش في أن الدبلوماسيين الروس يبحثون عن نقاط للتلاقي مع الشركاء الأميركيين في مكافحة الإرهاب؛ إذ إنهم أيضاً ينطلقون من أن عملية مكافحة الإرهاب لا يمكن نجاحها من دون تعاون جميع المشاركين فيها بعضهم مع بعض. عدا ذلك فإن التعاون مع الولايات المتحدة ضروري لروسيا لضمان نجاح إنجاز مشروع مناطق خفض التصعيد في سوريا، والذي تعتبر روسيا وتركيا وإيران دولاً ضامنة له.

كان يشير إلى أن «ما لفت انتباه الجبهة الروسية إنما هو التداعيات الإنسانية» للعملية التي جرت في الرقة، لكن في الوقت نفسه تحدث بروح بناءة وودية تجاه الشركاء، قائلاً: «ننتقل من أن تقلص التداعيات غير المرغوب فيها لمثل هذه العمليات يتطلب أن يكون هناك تعاون شامل ومكثف في مسار مكافحة الإرهاب». ما يثير الاهتمام في تصريحات ريباكوف هو أنها تأتي في سياق تصريحات الرئيس دونالد ترمب عن ضرورة التعاون مع روسيا في سوريا.

من الخطأ أن يفسر الاختلاف في تقييمات الدبلوماسيين الروس مع العسكريين بأنه اختلاف في الخطوط السياسية للوزارتين، أو أنه كتكتيك «الشرطي الجيد والشرطي السيئ». الجنرال إيغور كوناشينكوف، أكد في 22 أكتوبر (تشرين الأول) عدم منطوقية التصريحات الاستعراضية للاميريكين التي تشير إلى الانتصار على «داعش» بعد انتهاء عملية تحرير الرقة التي استمرت 5 أشهر. البيان الصحافي للوزارة أشار في شكل مباشر إلى أن تصريحات واشنطن «تستدعي الاستهجان»؛ لماذا؟ ذلك لأن «داعش» كان مسيطراً في سوريا ليس على الرقة فقط. الرقة هي مدينة ليست بالكبيرة. هذا ما يؤكد عسكريون روس، حيث كان يسكن المدينة قبل الحرب 200 ألف شخص، أما مع بداية عملية تحريرها لم يكن قد بقي فيها أكثر من 45 ألفاً. وفي الوقت نفسه، فإن عدد سكان دير الزور مع الريف الواسع الذي حرره الجيش السوري وبمساعدة القوات الجوفضائية الروسية خلال 10 أيام من المعارك يفوق 500 ألف نسمة. وإذا وضعنا في كفتي الميزان هاتين العمليتين فإن الكفة لا تميل لصالح التحالف. الجنرال الروسي لم يخل بالالقاب حين شرح الوضع الإنساني الكارثي لتداعيات عمل طيران التحالف بقيادة الولايات المتحدة، ووصفه البربري الذي لا يفرق بين المدنيين وغيرهم، والذي دفن تحت الركام في الرقة آلاف الناس «المحربين». السيناتور اليكسي بوشكوف شبه العملية في الرقة بما فعله طيران الولايات حين دمر مدينة دريسدن الألمانية سنة 1945.

من جهة أخرى، فإن لجة تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف كانت مختلفة تماماً. بحسب تقييمه الذي أعطاه في 21 أكتوبر، فإن تحرير الرقة «يعتبر خطوة إلى الأمام». وأكثر من ذلك كان ريباكوف صريح بأن روسيا ترحب «بأي نجاح في مكافحة داعش».

القنوات التلفزيونية العربية منذ يوم الجمعة سجدت خجراً بقول إن وحدات الجيش السوري تقترب من حقل العمر، والمعارك تجري على مسافة 3 كلم منه. عملياً في الوقت نفسه، فإن قوائم «قوات سوريا الديمقراطية» تنتقل هذه المناقشة بين «قوات سوريا الديمقراطية» أعلنت أنها استعادت حقل العمر من مرتزة «داعش». ليس من الممكن أن تنتقل هذه المناقشة بين «قوات سوريا الديمقراطية» والجيش السوري إلى مرحلة المواجهات المسلحة؛ مثل هذا الأفق يستدعي قلق جميع الأصدقاء الحقيقيين لسوريا. يجب فعل كل ما أمكن من أجل تفادي ذلك. من الضروري التوصل إلى اتفاق.

تلوح في الأفق نهاية عمليات جميع الأطراف المشاركة في القضاء على «داعش». يمكن وبكل ثقة التوقع بأن الولايات المتحدة وبقايا الدول في التحالف وروسيا في المستقبل القريب سيعملون عن ذلك. مع أنه يبدو في الحقيقة أن عملية القضاء على التطعيم الإرهابي الآخر - «هبة السابق» - ستحتاج إلى وقت ليس بالقليل. تزداد على هذه الخلفية أهمية المسائل الإنسانية، بما في ذلك إعادة بناء سوريا. بوتين دعا خلال كلمته في جمعية الاتحاد الألماني الدولي في 14 أكتوبر، المجتمع الدولي إلى أن «يفكر الآن في إعادة بناء دولة ما بعد الحرب، وفي أي إطار، وبأي حجم ستقدم المساعدة لهذه الدولة وغيرها من دول المنطقة، وكيف يمكن تفعيل التطور الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول».

لكن الأمر السعي في هذا الموضوع المهم بالنسبة إلى السوريين هو في حال تغلب الأطماع لدى شركاء روسيا، وحينئذ ستجد المناقشة، لا بين المنتصر الأكبر على الإرهابيين، وإنما بين من يستطيع أن يساعد أكثر في إعادة بناء سوريا، ومن يملك موارد أكثر لهذا الغرض، وعندها ستقدم المساعدة للسكان بشكل انتقائي. فإذا قررت الدول الغربية أن تستمر في مواجهة بشار الأسد عبر الأسلحة الإنسانية «عبر العامل الاستعراضي» عن طريق تقديم المساعدة على سبيل المثال إلى الرقة من دون أن تقدمها إلى حلب، فإن هذا الموقف بحد ذاته ليس إنسانياً. تقديم المساعدة في إعادة بناء الدولة لا يجوز تسييسه وتجاهل حاجات الشعب السوري، الذي عليه في الأفق القريب أن يقرر مصير تطور دولته ما بعد الأزمة.

* رئيس «معهد الاستشراق» التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

* خاص بـ «الشرق الأوسط»



مذكرات عمرو موسى... فرصة للنقاش

محمد بن جاسم التي أمر أمير قطر بمنحها للرئيس اليمني علي عبد الله صالح، فبعد أن شاهد صالح هذه الطائرة خلال توديعه رسمياً في مطار الدوحة أبدى إعجاباً بها، ففطنها له الأمير، وكان محمد بن جاسم واقفاً إلى جانبها لا يتوقع ذلك، وحزن وظل يشير إلى هذا المقلب أسفاً، بينما ظل الأمير يشير إلى هذا الحدث ضاحكاً، وكان كلما التقى مبارك مع محمد بن جاسم قال له: كيف تترك طائرنا علي عبد الله صالح؟ فيرد: لقد كانت جامبو



فيثالي نوميوني*

يا سيادة الرئيس، فيرد عليه مبارك بالطريقة المصرية: جامبو على جامبو». تلك المواقف توضح مستوى «الخفة» في السياسة القطرية، وأحسب تلك القصص توضح مدى انعدام الحكمة لدى جل السياسيين القطريين، رغم «الكلام الإيجابي» لعمر موسى عن قطر، على سبيل المثال حين تحدث عن غضب الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وكان كلما التقى مبارك مع محمد بن جاسم قال له: كيف تترك طائرنا علي عبد الله صالح؟ فيرد: لقد كانت جامبو

يا سيادة الرئيس، فيرد عليه مبارك بالطريقة المصرية: جامبو على جامبو». تلك المواقف توضح مستوى «الخفة» في السياسة القطرية، وأحسب تلك القصص توضح مدى انعدام الحكمة لدى جل السياسيين القطريين، رغم «الكلام الإيجابي» لعمر موسى عن قطر، على سبيل المثال حين تحدث عن غضب الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وكان كلما التقى مبارك مع محمد بن جاسم قال له: كيف تترك طائرنا علي عبد الله صالح؟ فيرد: لقد كانت جامبو

يا سيادة الرئيس، فيرد عليه مبارك بالطريقة المصرية: جامبو على جامبو». تلك المواقف توضح مستوى «الخفة» في السياسة القطرية، وأحسب تلك القصص توضح مدى انعدام الحكمة لدى جل السياسيين القطريين، رغم «الكلام الإيجابي» لعمر موسى عن قطر، على سبيل المثال حين تحدث عن غضب الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وكان كلما التقى مبارك مع محمد بن جاسم قال له: كيف تترك طائرنا علي عبد الله صالح؟ فيرد: لقد كانت جامبو

لا تزال أصداء صدور الجزء الأول من مذكرات الدبلوماسي المصري عمرو موسى تتخبر الكثير من الجدل والنقاش؛ المذكرات التي تضمنت رواية ما وراء الكواليس نصف قرن من العمل السياسي لم تسلم من مبالغت في الوصف، وتبرئة لمساحة الأنا، غير أنها بقيت محتفظة بالنفوس السردية الممتع، وبخاصة أن تجويد مذكراته التي عنوانها «كتابيه» كان متسلسلاً، وذلك وفق منهج أشار إليه الراوي في مقدمة الكتاب. وقد تفاوتت مستوى التشويق في الكتاب وبلغ مدهاه في حديثه واشنطن، ولقائه بعبد الناصر، وحرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 وأحداث حرب الخليج، وعملية السلام، وقد عرج على مواقفه في أحداث مؤتمر مدريد عام 1991، وهنا يورد قصة لقائه مع جيمس بيكر في منتصف الكتاب.

يورد عمرو موسى موقفه الخطابي حين التقى بيكر وربط بين أي عملية سلام بأيقاف الاستيطان الإسرائيلي، وتحدث عن مركزية مصر في أي عملية سلام تجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين. موقف كان قد أشار إليه الأمير بنذر بن سلطان في سيرة «الأمير» التي كتبها عنه ووليام سيمبسون، وذلك في الفصل المخصص لعملية السلام بالشرق الأوسط، باختصار يروي العمليتين بنذر بن بيكر ساليه: هل سيجاول عمرو موسى إلقاء محاضرة علينا بعد أن التقيت برئيسه؟ ردّ عليه الأمير بنذر بتوقع ذلك، وحين فعل ذلك موسى بالفعل؛ حيث تشعب حديثه وادلى بموقفه الذي يصفه الأمير بنذر بـ «القومي».

بعض مستشاري ترمب كانوا يدافعون عن مواقفه بالقول إن نبيه شعاع «أميركا أولاً» لا يعني أن أميركا ستكفي على نفسها في «عزلة مجيدة» جديدة، لكن الرجل أثبت من خلال عدة قرارات اتخذها أنه ليس ميالاً إلى المنظمات والدبلوماسية الدولية، فضلاً عن تعزيز قدرات أميركا العسكرية وفي سياسة التلويح بالعصا الخفيفة. هذا الأمر يثير قلق كثير من الدوائر خارج أميركا وفي داخلها أيضاً خصوصاً في ظل مواقف ترمب المتشددة أو المباغتة التي يطلقها عبر «تويتري» وميله إلى التلويح بالحرب وباستخدام السلاح النووي مثلما حدث في رده على كوريا الشمالية. أميركا هي القوة العظمى في العالم اليوم، وأمنها وأمن العالم يعتمد كثيراً على طريقة استخداماتها العسكرية والاقتصادية، وعلى مبادئها أيضاً عضواً فاعلاً بإيجابية في المنظمات والدبلوماسية الدولية، بدلاً من الإنكفاء والتلويح بالعصا الخفيفة.

أميركا... انتشار عسكري وإنكفاء سياسي

(البلول) الذي جعل الإدارات المتعاقبة ترسل قوات إلى الخارج من دون أسئلة. كما دعت الصحفية إلى تقييم الانتشار العسكري الواسع خصوصاً في الوقت الذي ترفع فيه ميزانية وزارة الدفاع ويصعد فيه الرئيس ترمب من لغة التهديد والوعيد.

الأفت أنه في الوقت الذي تتمدد فيه أميركا عسكرياً خصوصاً في ظل حرب الإرهاب، فإنها في ظل الإدارة الحالية تتكفي سياسياً ودبلوماسياً. فقد استهل ترمب عهده بالانسحاب من اتفاقية الشراكة لدول الباسيفك، ولوح بالانسحاب من اتفاقية التجارة الحرة لشمال أميركا (النافتا) لولا مساعي كندا وبعض الدوائر الأخرى في واشنطن التي جعلته يتراجع عن الانسحاب ويكتفي بالدعوة لمراجعة الاتفاقية.

مسلسل الانسحابات الأميركية من المنظمات والاتفاقيات الدولية تواصل مع إعلان ترمب انسحابه من اتفاقية باريس للمناخ، وأخيراً مع إعلان الانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). والتوقعات أن ترمب سيسحب من منظمات واتفاقيات أخرى مستقبلاً لأنه يراها عبئاً على أميركا، أو لا يتفق مع مبادئه ومواقفها، أو لأنه يريد تقويضها لأسباب سياسية أو مصلحة، أو بحال فقط لضعفها لتحقيق مطالبه منها. فهو هاجم مراراً حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى الحد الذي جعل بعض الدول الحليفة مثل ألمانيا وإيطاليا تتحدث عن أن أميركا لم تعد حليفاً يعتمد عليه في ظل الإدارة الراهنة. كما أنه أثار غضب وقلق حلفاء كثيرين في أوروبا بمواقفه المعادية للاتحاد الأوروبي وتأييده للخروج البريطاني منه (البريكست).

بعض مستشاري ترمب كانوا يدافعون عن مواقفه بالقول إن نبيه شعاع «أميركا أولاً» لا يعني أن أميركا ستكفي على نفسها في «عزلة مجيدة» جديدة، لكن الرجل أثبت من خلال عدة قرارات اتخذها أنه ليس ميالاً إلى المنظمات والدبلوماسية الدولية، فضلاً عن تعزيز قدرات أميركا العسكرية وفي سياسة التلويح بالعصا الخفيفة. هذا الأمر يثير قلق كثير من الدوائر خارج أميركا وفي داخلها أيضاً خصوصاً في ظل مواقف ترمب المتشددة أو المباغتة التي يطلقها عبر «تويتري» وميله إلى التلويح بالحرب وباستخدام السلاح النووي مثلما حدث في رده على كوريا الشمالية. أميركا هي القوة العظمى في العالم اليوم، وأمنها وأمن العالم يعتمد كثيراً على طريقة استخداماتها العسكرية والاقتصادية، وعلى مبادئها أيضاً عضواً فاعلاً بإيجابية في المنظمات والدبلوماسية الدولية، بدلاً من الإنكفاء والتلويح بالعصا الخفيفة.



عثمان ميرغني

استناداً إلى أرقام وزارة الدفاع الأميركية وكثير من الدراسات والتقارير المنشورة في دوريات متخصصة أو في وسائل الإعلام الأميركية، فإن الولايات المتحدة لديها وجود عسكري بشكل أو بآخر في 172 بلداً حول العالم، ويوجد نحو 240 ألفاً من قواتها في الخارج اليوم للقيام بمهام متنوعة. هذا الوجود العسكري يشمل المكاتب الملحقيات العسكرية بالسفارات، مثلما يشمل القوات التي تشارك في حماية البعثات الدبلوماسية الأميركية في الخارج، أو تلك التي تشارك في عمليات حفظ السلام. لكن العدد الأكبر من القوات الأميركية في الخارج هو الموجود في القواعد الأميركية المنتشرة في نحو 74 بلداً حول العالم، أو الذي يشارك حالياً في عمليات ضمن الحرب على الإرهاب. هذه الأرقام لا تشمل بالطبع القوات التي شاركت في زروة الحرب في أفغانستان وسحبت فيما بعد، وإلا لأصبحت الأرقام بالملايين. فوفقاً لإحصائيات منظمات قدامى المحاربين فإن إجمالي عدد الجنود الذين شاركوا في العمليات الأميركية في هذين البلدين (منذ 2001 في أفغانستان وفي العراق) يبلغ أكثر من مليوني عنصر من جنود القوات المسلحة أو من عناصر الاحتياط أو من الحرس الوطني الذين خدموا فترة واحدة أو أكثر على مدى سنوات الحرب في البلدين، التي كلفت تريليونات الدولارات (بعضها البعض في حدود 6 تريليونات). حتى يعب ضعف الأميركا معظم قوتها وتقليص وجودها في إطار اتفاقيات مع حكومي أفغانستان والعراق، فإن أعداداً كبيرة من القوات الأميركية ما تزال هناك وفي مواقع أخرى حول العالم مكلفة بعمليات ومهام في إطار حرب الإرهاب من سوريا إلى ليبيا، ومن الصومال إلى النيجر حيث قتل في بداية الشهر الحالي أربعة جنود أميركيين في كمين نصبته عناصر موالية لتنظيم داعش في ظروف ما تزال بعض جوانبها غامضة مما أثار أسئلة في وسائل الإعلام التي ضغطت على وزارة الدفاع (البيتاغون) لتقديم المزيد من المعلومات. في ظل الجدل الذي أثاره مقتل الجنود الأميركيين الأربعة في النيجر، خصوصاً بعدما انتقدت نائبة في الكونغرس الرئيس دونالد ترمب بسبب الطريقة التي وصفت بـ «الفظلة وعديمة الإحساس» التي عزى بها أزمة أحد الجنود القتلى، خصصت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بعنوان «حرب أميركا الأبدية» تناولت فيه موضوع الانتشار العسكري الأميركي الواسع حول العالم، وحرب الإرهاب وتكلفتها، داعية الكونغرس للقيام بواجبه في تمحيص بعض العمليات الخارجية، والنظر في التحول المفتوح الممنوح للإدارة الأميركية منذ هجمات سبتمبر

توظيف المال والخيال!

للأخبار الحاملة وصناعة المستقبل في منطقة لم تعرف إلا أخبار الخراب والقلق في الفترة الأخيرة مع شديدي الأسف. لعل أبرز رمزية تصف ما تغير في المنطقة حديث بين رجل أعمال لبناني بارز كان في حوار مع أحد زملائه وهما يتابعان

الأخبار والإعلانات عن المشاريع السعودية ويعلقان على التطورات الحاصلة في القوانين والتشريعات المصاحبة لذلك، فما كان من رجل الأعمال اللبناني إلا أن تنهد وقال باللهجة اللبنانية العامية: «يا أخي ليش ما بتكون مثل السعودية؟» وراجعت نفسي وتاملت في مقولة الرجل لأجد نفسي متأملاً وقلت: فعلاً لبنان البلد الذي كان مضرباً للأمثال في الحياة المدنية والانتقال والتعايش والذي يسبق عصره مقارنة بغيره، تحول اليوم إلى بيئة طاردة وتحكم من قبل عصاية طائفية وإرهابية، بينما السعودية التي كانت تعتبر من قبل البعض دولة رجعية متخلفة تترك كل ما يعيقها خلفها وتنتقل لصناعة غد أفضل.

الحديث هنا يتخطى التعليق على مشروع حالم فيه من العبقرية الكثير، فهو مشروع يربط آسيا وأفريقيا وأوروبا، ويواكب تقنية غير مسبوقة، ويجذب إليه أهم رؤوس الأموال من حول العالم بشكل مبهز، ويقدم للجميع أهم فرصة استثمارية يوظف فيها المال والخيال في أن واحد. مشروع وضع السعودية التي كانت تعتبر من قبل البعض دولة رجعية متخلفة في قلب خريطة بول ووصول العالم الاستثمارية بلا جدال، ولكن الأهم أن السعودية قلبت صفحة الماضي المتطرف الوحشي الأليم الذي أفرز سنوات وبقوة نادي المستقبل الطبيعي. هنيئاً للسعودية ولها أن تفرح بلا وجل أو خجل، فلقد طال انتظار الفرحة.

للاخبار الحاملة وصناعة المستقبل في منطقة لم تعرف إلا أخبار الخراب والقلق في الفترة الأخيرة مع شديدي الأسف. لعل أبرز رمزية تصف ما تغير في المنطقة حديث بين رجل أعمال لبناني بارز كان في حوار مع أحد زملائه وهما يتابعان الأخبار والإعلانات عن المشاريع السعودية ويعلقان على التطورات الحاصلة في القوانين والتشريعات المصاحبة لذلك، فما كان من رجل الأعمال اللبناني إلا أن تنهد وقال باللهجة اللبنانية العامية: «يا أخي ليش ما بتكون مثل السعودية؟» وراجعت نفسي وتاملت في مقولة الرجل لأجد نفسي متأملاً وقلت: فعلاً لبنان البلد الذي كان مضرباً للأمثال في الحياة المدنية والانتقال والتعايش والذي يسبق عصره مقارنة بغيره، تحول اليوم إلى بيئة طاردة وتحكم من قبل عصاية طائفية وإرهابية، بينما السعودية التي كانت تعتبر من قبل البعض دولة رجعية متخلفة تترك كل ما يعيقها خلفها وتنتقل لصناعة غد أفضل.

الحديث هنا يتخطى التعليق على مشروع حالم فيه من العبقرية الكثير، فهو مشروع يربط آسيا وأفريقيا وأوروبا، ويواكب تقنية غير مسبوقة، ويجذب إليه أهم رؤوس الأموال من حول العالم بشكل مبهز، ويقدم للجميع أهم فرصة استثمارية يوظف فيها المال والخيال في أن واحد. مشروع وضع السعودية التي كانت تعتبر من قبل البعض دولة رجعية متخلفة في قلب خريطة بول ووصول العالم الاستثمارية بلا جدال، ولكن الأهم أن السعودية قلبت صفحة الماضي المتطرف الوحشي الأليم الذي أفرز سنوات وبقوة نادي المستقبل الطبيعي. هنيئاً للسعودية ولها أن تفرح بلا وجل أو خجل، فلقد طال انتظار الفرحة.



مسؤولون أكدوا أن السعودية تمتلك أدوات البناء وتحويل الأرباح إلى واقع

«مبادرة مستقبل الاستثمار» تبحث آفاق «حقة الثروات السيادية»

«الاستثمارات العامة» يعقد شراكة مع «رؤية سوفت بنك» ويوقع اتفاقية «بلاكستون»

الرياض، «الشرق الأوسط» - ناقش مسؤولون وخبراء اقتصاديون، خلال فعاليات اليوم الثاني «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض أمس، مستقبل استثمارات رأس المال، خصوصا أن العالم دخل حقبة جديدة من عالم الثروة السيادية.

وأكد المتحدثون أن السعودية تمتلك معاول بناء وقدرة على تحويل الثروات السيادية لها دور أكثر في تعزيز العالمية في التعامل مع إدارة الأصول مع الشركاء والشركات التي تتعامل مع شركائهم من الجانب التقليدي، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب التقليدي.

وقال ياسر الرميان، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي: «بالفعل دخلنا حقبة جديدة في عالم الثروة السيادية، ويمكن الحديث عن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي نعمل على تعزيز استراتيجيته بمجموعات من الاستثمارات تغطي طيفا كبيرا من الفرص الاستثمارية».

وأضاف الرميان: «إذا نظرنا إلى الأشياء بزاوية مختلفة عما كنا نقوم به قبل 40 عاما، فسندفن أنفسنا لا نعني فقط إلى الجانب التنموي، ولكن يجب أن يكون لدينا جانب تجاري ربحي، ولدينا قائمة من الأشياء التي نقدمها مثل المشاركة في توفير فرص عمل... وعلى الصعيد الداخلي نحاول أن نجد طرقا مثلى، ومن ذلك إطلاقنا صناديق مختلفة».

وأشار إلى أن صندوق الاستثمارات العامة لا ينظر فقط إلى الاستثمارات التقليدية، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب التقليدي.

وقال ياسر الرميان، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي: «بالفعل دخلنا حقبة جديدة في عالم الثروة السيادية، ويمكن الحديث عن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي نعمل على تعزيز استراتيجيته بمجموعات من الاستثمارات تغطي طيفا كبيرا من الفرص الاستثمارية».

وأضاف الرميان: «إذا نظرنا إلى الأشياء بزاوية مختلفة عما كنا نقوم به قبل 40 عاما، فسندفن أنفسنا لا نعني فقط إلى الجانب التنموي، ولكن يجب أن يكون لدينا جانب تجاري ربحي، ولدينا قائمة من الأشياء التي نقدمها مثل المشاركة في توفير فرص عمل... وعلى الصعيد الداخلي نحاول أن نجد طرقا مثلى، ومن ذلك إطلاقنا صناديق مختلفة».

وأشار إلى أن صندوق الاستثمارات العامة لا ينظر فقط إلى الاستثمارات التقليدية، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب التقليدي.

أبوظبي بالكامل واندمجت منذ 6 أشهر مع ذراع استثمارية حكومية بهدف تنويع الاقتصاد الإماراتي.

من جهته، وصف كيريل ديميتريف رئيس الصندوق الروسي للاستثمار «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرائعة، لما ضمته من مستثمرين متميزين من كل أنحاء العالم من ذوي الأفكار الخلاقة، مشيرا إلى أن الشركات الروسية تطمح للاستثمارات العامة وضخ مليار دولار في شركات روسية مختلفة، في ظل رغبة جامحة لدى العديد من الشركات الروسية للاستثمار في سوق المملكة.

وأوضح أن الثروة العامة تمثل حاليا جزءا كبيرا من الصناديق السيادية، وتزايدت هذه النسبة كل عام، ولديها تأثيرات كبيرة أولها أن ديناميكية تدفق رأس المال تغيرت، ولدينا استثمار في أوروبا وأمريكا يستثمرون في أماكن أخرى، إذ إن لدى الصناديق دفعة قوية في التدفقات النقدية.

وقال ديميتريف: «تأخذ الصناديق دورا أكبر في الأسواق الناشئة، وهذه إحدى المحطات الآن بسبب تركيز هذه الصناديق في أيد صغيرة، حيث إن هناك القليل من المستثمرين المتشربين بدولهم، وهناك ندرة في رأس المال، وإذا كان استخدام الأموال جيدا يمكن أن يثمر إيجابيات، لأن التفكير بالطريقة نفسها ينطوي على مخاطر، وهناك تذبذب في السوق، ولذلك ستكون ردود أفعالنا متشابهة»، مشددا على ضرورة العمل على المدى الطويل واستخدام المال بطريقة أفضل.



جانب من فعاليات اليوم الثاني من «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض

التقليدية، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب التقليدي.

وقال ياسر الرميان، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي: «بالفعل دخلنا حقبة جديدة في عالم الثروة السيادية، ويمكن الحديث عن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي نعمل على تعزيز استراتيجيته بمجموعات من الاستثمارات تغطي طيفا كبيرا من الفرص الاستثمارية».

وأضاف الرميان: «إذا نظرنا إلى الأشياء بزاوية مختلفة عما كنا نقوم به قبل 40 عاما، فسندفن أنفسنا لا نعني فقط إلى الجانب التنموي، ولكن يجب أن يكون لدينا جانب تجاري ربحي، ولدينا قائمة من الأشياء التي نقدمها مثل المشاركة في توفير فرص عمل... وعلى الصعيد الداخلي نحاول أن نجد طرقا مثلى، ومن ذلك إطلاقنا صناديق مختلفة».

وأشار إلى أن صندوق الاستثمارات العامة لا ينظر فقط إلى الاستثمارات التقليدية، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب التقليدي.

برنامج في الأعوام الثلاثة المقبلة يتضمن 30 مبادرة

أصول صندوق الاستثمارات السعودي 400 مليار دولار في 2020



الرياض، شجاع البقمي - أطلق صندوق الاستثمارات العامة السعودي برنامجا للفترة (2018 - 2020)، كأحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» الذي يمثل خريطة طريق للأعوام الثلاثة المقبلة، وذلك لتحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: تعظيم قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة، وإطلاق قطاعات جديدة، وتوطين التقنيات والمعارف المتقدمة، وبناء الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة في وقت يستهدف فيه الصندوق تعزيز دوره كمحرك فعال لتنويع الاقتصاد في السعودية، هذا بالإضافة إلى تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي. كما يأتي تزامنا مع «مبادرة مستقبل الاستثمار» التي يستضيفها صندوق الاستثمارات العامة حاليا في الرياض، ويجمع فيها أهم قادة العالم من المستثمرين والمبتكرين، وذلك لاستكشاف الاتجاهات والفرص والتحديات التي ستشكل ملامح مستقبل الاستثمار والاقتصاد العالمي في العقود المقبلة.

وخلال العامين الماضيين، عمل مجلس إدارة الصندوق برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، على تنفيذ كثير من الأنشطة التي شأنها تعزيز مكانة صندوق الاستثمارات العامة، انطلاقا من سعيه ليصبح واحدا من أهم صناديق الثروة السيادية في العالم وأكثرها تأثيرا.

وتشتمل هذه الأنشطة على تطوير أكثر من زيادة عدد العاملين في الصندوق إلى أكثر من ثلاثة أضعاف ما كان عليه، ليصل إلى نحو مائتي موظف وموظفة، إضافة إلى التطوير الشامل لأنشطة الاستثمار وأطر الحوكمة والجوانب القانونية وإدارات المخاطر والالتزام والتحويل.

ويؤكد برنامج صندوق الاستثمارات العامة على التكامل مع القطاع الخاص السعودي، عبر محافظ الاستثمار المحلية الجديدة، والموزعة بين محافظة الاستثمار في الشركات السعودية، ومحافظة الاستثمارات الهادفة إلى تطوير وتنمية القطاعات الواعدة، ومحافظة الاستثمارات في المشاريع العقارية وتطوير البنية التحتية، ومحافظة المشاريع السعودية الكبرى.

ويتجلى مستوى طموحات الصندوق على صعيد محافظ الاستثمار المحلية في إطلاق مشاريع كبرى، تشمل مشروع نيوم، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القدية، بالإضافة

إلى تأسيس 9 شركات تعنى بإطلاق قطاعات جديدة وإعادة في المملكة، من بينها الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وصندوق الصناديق، والشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري.

ويتضمن برنامج صندوق الاستثمارات العامة في الأعوام الثلاثة المقبلة 30 مبادرة تم تقديم تفاصيل كل منها في وثيقة برنامج رفعت قيمة أصول الصندوق إلى 1.5 تريليون ريال (400 مليار دولار) بحلول العام 2020، وتوليد 20 ألف وظيفة محلية مباشرة - أكثر من نصفها يتطلب مهارات عالية - و256 ألف وظيفة بناء.

ويأتي ذلك بالإضافة إلى زيادة إسهام صندوق الاستثمارات العامة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي من 4.4 في المائة إلى 6.3 في المائة، والإسهام في المحتوى المحلي بشكل مباشر بنحو 50 مليار ريال (13.3 مليار دولار)، وتتضمن خطط تعظيم الأصول الحالية للصندوق، ورفع إجمالي العائد على المساهمين من 3 في المائة إلى ما بين 4 و5 في المائة. أما محافظة الاستثمارات العالمية الاستراتيجية، فتهدف إلى أن يكون الصندوق محركا فاعلا في الاقتصاد العالمي، وبناء سمعة

«صوفيا» و«بيبر» يبهران الحضور بـ«مبادرة مستقبل الاستثمار»



لندن، «الشرق الأوسط» - وسط مئات الحاضرين من الشخصيات الكبرى في عالم المال والأعمال والتكنولوجيا لمبادرة مستقبل الاستثمار المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض، كان من اللافت ظهور الروبوتات «صوفيا» و«بيبر» دلالة على أن وعد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي خلال الإعلان عن مشروع «نيوم» المستقبلي الباهر، بأنه سيكون مشروعا يدار بشكل كبير من قبل الروبوتات، هو أمر قابل للتحقيق على أرض الواقع.

وأسس، وفي تمام الساعة الخامسة مساء بتوقيت الرياض، ظهر نموذجان من الروبوت «بيبر» لتقديم جلسة رئيسية امتدت لساعة ونصف بعنوان «الاتصال» التي تحدث فيها عمالقة صناعة التقنية، مثل ماسوتشي سون، رئيس «سوفت بنك»... وكان أحد أكثر المتحدثين إثارة الروبوت «صوفيا»، التي تلقفت أسئلة من مدير الجلسة أندرو روس وأجابتها بطريقة أذهلت الحضور.

ولم يكن أمس الظهور الأول لـ«بيبر»، حيث ظهر في اليوم السابق بطرق قاعة المؤتمرات، ليرحب بالزائرين ويحجب عن أسئلتهم المتعلقة بتفاصيل المؤتمر الذي تحتضنه الرياض على مدار 3 أيام، وتشكل التكنولوجيا والطموحات المستقبلية إحدى أهم زواياها.

في حين أصبحت المملكة العربية السعودية أول دولة في العالم تمنح الجنسية لروبوت، بعد المشاركة في جلسة حوارية أدارها المذيع المعروف أندرو روس سوركين.

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,77	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,45	1508	2,48
ج. استرليني £		4,95	4,98	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,29	12,47	1991	3,27
يورو €		4,41	4,43	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,74	11,10	1773	2,91

«أكو باور» السعودية تخطط لزيادة مشروعات طاقة متجددة خارج المملكة

اختراقات تقنية عالية خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي تصريح حديث، قال عضو المكتب لشركة «أكو باور»، فاسم الشهرمان، إن استثمارات الشركة قد وصلت إلى نحو 120 مليار ريال (32 مليار دولار)، موزعة على 35 مشروعاً في 10 دول. وأضاف الشهرمان، في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي عربية»، أن الشركة أنجزت أكثر من مشروع بنجاح في الإمارات، أهمها مشروع شركة شعاع بطاقة 200 ميغاواط. كما أوضح أن المشروع كان يمثل تحدياً كبيراً للشركة، ولكنه انتهى قبل الفترة الزمنية المحددة، وبطاقة إنتاجية أكبر من المتوقع عليه. أما فيما يخص اكتتاب شركة «أكو باور»، فقد أوضح أبوإنيان في تصريح لـ «بلومبيرغ» أن «التحضيرات مستمرة، وقد يتم طرح أسهم الشركة في السوق في نهاية العام القادم». وسبق أن قالت مجلة «ميد» إن شركة «أكو باور» السعودية تعتزم طرح أسهمها والإدراج في السوق المالية السعودية (تداول)، خلال الربع الثالث أو الرابع من عام 2016. وحسبما نقلت «ميد» عن مصادر لها وصفتها بالمطلعة، تخطط «أكو باور» لجمع نحو 1,1 مليار دولار من خلال الطرح. وكانت الشركة قد عينت عام 2014 «السعودي الفرانسي كابينال» لترتيب الطرح الأولي في سوق الأسهم السعودية. وتأسست شركة «أكو باور» في عام 2004 وتعمل في مشروعات الكهرباء والمياه، ومن أهم المساهمين في «أكو باور» كل من صندوق الاستثمارات العامة السعودي و«مؤسسة التمويل الدولية».

ناقشت دور الجيل المقبل من الشباب «أصوات المستقبل» تنطلق من الرياض لتعيد تشكيل الأعمال والاستثمار

وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد». وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد». وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد».



جانبا من جلسة أصوات المستقبل التي عقدت أمس بمبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض (واس)

وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد».

في جمع المعلومات الكبيرة جدا. وقال بانون: «هذا الواقع يمكن أن يخلق فرقا بسيطا وصغيرا، واعتقد أنه صعب جدا أن يكون لديك التقنية العميقة والتكنولوجيا العميقة جدا، وبالتالي يحتاج الأمر إلى فريق يقوم بهذا، وهذا يساعدنا في صناعتنا ونحن نكافح في هذا الأمر». متابعا: «أؤمن أن يكون هناك نمو رواد الأعمال المشاركين في جلسة «أصوات المستقبل»، بضرورة تحاشي الصدام مع النظام الرأسمالي، والتصالح مع السوق بطرق أكثر حداثة وكفاءة، والعمل على إيجاد رائد ناجح يكون سلوكه مقبولا اجتماعيا دون حدوث أي صدامات، وأن يكون له هذا الضمير والوازع الاجتماعي. وعلى صعيد التعليم الرسمي، أكدوا أنه أمر جوهري مع الحاجة الماسة إلى التدريب والتوجيه لرواد الأعمال، حتى يكونوا ضالعين بدورهم في التنمية، والقدرة على مواجهة عناصر البيروقراطية، حتى تثمر الفكرة الرائدة عن

رواد الأعمال يوصون بالتعليم وتحاشي الصدام ومواجهة البيروقراطية

تحقيق الهدف منها على مستوى الفرد والمجتمع. ولفت المشاركون إلى أن الآلاف من رواد الأعمال واجهتهم مشكلة توفير رأس المال والتوجه لمصادر متعددة، بجانب تحديات أخرى أكثر صعوبة تحتاج إلى كثير من الجراة وروح المنافسة، لكسب القدرة للتغلب على مثل هذه العقبات، وإدارة مبالغ كبيرة لم يتعودوا عليها من قبل. وشددوا على ضرورة توفير وسائل الإرشاد والتوجيه واختيار الشريك المناسب للعمل، من أجل توفير قيمة مضافة في حالة الشريك الاستراتيجي الذي لديه الرؤية؛ لأنه يوفر الوقت

أكد أن الملكة تدعم دائما استقرار أسواق الطاقة

وزير المالية السعودي: لدينا أحد أفضل 5 أنظمة بنكية في العالم أجمع



وزير المالية السعودي محمد الجدعان خلال مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض «الشرق الأوسط»

الرياض، شجاع البقمي أكد وزير المالية السعودي محمد الجدعان أن المملكة تمتلك أحد أفضل 5 أنظمة بنكية في العالم أجمع، وذلك خلال مشاركته في جلسة حوارية عقدت يوم أمس في الرياض خلال «مبادرة مستقبل الاستثمار». وفي إجابته عن سؤال يتعلق بمستقبل أسعار النفط، أوضح الجدعان أن السعودية تدعم دائما استقرار أسواق الطاقة، مبينا في الوقت ذاته أن الأسعار مرتفعة للارتفاع، دون أن يحدد نسبة معينة لهذه التوقعات. ولفت الجدعان إلى أن «مبادرة مستقبل الاستثمار» تهدف إلى بحث ومناقشة الفرص الاستثمارية المتوفرة، والاستفادة من التقنية الصاعدة للتغيير الإيجابي والفعال، مع استعراض الفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة. كما أوضح الجدعان خلال عقده من الاجتماعات الجانبية على هامش «مبادرة مستقبل الاستثمار»، أن المبادرة تفتتح أبواب الاستثمار العالمية، وتُمكن المشاركين في المبادرة من معرفة العلاقة المحورية لرؤية المملكة 2030 بالاستثمار العالمي، وأهم توجهاتها للاستثمار العالمي، وقال إنه «يمكن أن يستثمر الفاعل طويل المدى أن يرفع قيمة الاقتصاد الوطني، ويستحدث وظائف وفرصا لأبناء وبنات الوطن». وشملت اجتماعات وزير المالية

أكدوا أهمية الموارد البشرية وتطويرها

وزراء بـ«منتدى الاستثمار»: الإبداع والابتكار والسياسات المحفزة الأكثر جذبا لرؤوس الأموال

أفضل عمل جماعي. وأردف: «نعمل من خلال هذا التكتل الإقليمي على مشاريع تجارية تتعدى للبعد الدولي والانفتاح على كل الاقتصادات، معتقد أنه من المهم جدا وجود رؤية تجذب المستثمرين الأجانب تكون قادرة على تقديم ما يفيد المواطنين بالنتج». من جانبه، اعتبر ستيفن تشوبو، وزير التجارة والسياحة الاسترالي، أن التخطيتم الحكومية والسعة والشهرة مهمة في جذب الاستثمارات، لافتا إلى أن المخاطر موجودة في أي مكان، وإن كانت بدرجات متفاوتة، لكن يجب التعامل معها من قبل صناع القرار، وأضاف: «لا بد من الاهتمام بدفع مستوى الثقة بين القطاعين العام والخاص، ومن المهم توفير حوافز وضمانات للمستثمرين الأجانب وتحقيق عوائد جيدة». وفي حديثه عن جذب الاستثمارات الأجنبية،



جانبا من جلسة أدوات التجارة في اليوم الثاني لـ«مبادرة مستقبل الاستثمار»

لجذب مزيد من الاستثمارات المباشرة. وقال نائب وزير التجارة الصيني، كيمينغ كيان، إن الاستثمارات وضعت مفاهيم جديدة للإبداع والانفتاح والتطوير والمشاركة، مبينا أنه تحت هذه المظلة تم إدخال سياسات اقتصادية دقيقة ملموسة وإيجابية وقابلة للتحقق، وأضاف: «استهدفتنا خلق التوازن والاستقرار وخلق فرص عمل أكثر وتعزيز إعادة الهيكلة... والصين تنتقل للاعتماد بشكل أكبر على القوى العاملة، وأصبح الاقتصاد يعتمد على الإبداع والابتكار، كما نخطط للأمام من خلال مبادرة الطريق الواحد التي تعتمد على الاستثمارات المكثفة والنفوذ المشتركة». ولفت كيان إلى أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة قامت الشركات الصينية ببناء عدد كبير من المناطق التجارية المشتركة مع الدول المستهدفة، وهناك استثمارات متراكمة مع هذه الدول وصلت إلى ما يزيد على 18,5 مليار دولار، ولا تزال هذه الاستثمارات في تزايد، وهذا خلق الكثير من الفرص التي تمر بها هذه الطرق لتحسين البنية التحتية وبناء القدرات الصناعية وخلق فرص للتصدير والواردات. وفي إطار سعي الحكومة الصينية لتعزيز علاقاتها مع السعودية، أكد كيان أنه التقى مسؤولين سعوديين، وذلك من أجل المضي قدما في زيادة العلاقات المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين، وتابع: «حدثنا بعض الأولويات مثل البتروكيماويات والبنية التحتية وغيرها، واعتقد في المستقبل القريب ومن خلال الجهود المبذولة من الجانبين التعاون بين البلدين سوف يتعمق أكثر، وبتحتمل من تقديم فوائد أكبر لشعبي البلدين».

يتفوق على الأنشطة الاجتماعية بنحو 14%

النشاط الاقتصادي في المغرب الأكثر استفادة من الإعفاءات الضريبية

القاهرة، محمد جاد

جزء من دخلها الضريبي في سبيل دعم القطاع الإنتاجي أو الاجتماعي، بدلاً من الإنفاق مباشرة على تلك القطاعات، بحسب التعريف الذي تقدمه وزارة الاقتصاد في التقرير. ويتوقع المغرب أن ترتفع قيمة الإعفاءات الضريبية (النفقات الجبائية) لديه خلال 2017، بنسبة 3,1 في المائة مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 33,4 مليار درهم (نحو 3,5 مليار دولار).

وتشمل الإيرادات الضريبية التي تتنازل عنها الدولة تحت اسم النفقات الجبائية إعفاءات كلية بمبلغ 23,2 مليار درهم، وتمثل النسبة الأكبر من تلك النفقات غير المباشرة، 69,4 في المائة، مقابل تخفيضات في الأسعار بقيمة 6,5 مليار درهم تمثل نحو 19,5 في المائة، وإجراءات أخرى مثل الإعفاءات الجزئية أو المؤقتة والإسقاطات والخصومات والتسهيلات المالية والضرائب الجزافية.

ويظهر التقرير تراجع قيمة النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الشركات خلال 2017 بنحو 12 في المائة مقارنة بعام 2016، وتحوز النفقات الجبائية المرتبطة بضرائب الشركات على ثاني أكبر حصة في إجمالي تلك النفقات حيث تصل نسبتها خلال 2017 لنحو 13,6 في المائة.

وقال وزير الاقتصاد والمالية، محمد بوسعيد، أمام البرلمان خلال عرض مؤشرات موازنة 2018، إن الموازنة تهدف

إظهار تقرير وزارة الاقتصاد والمالية في المغرب أن «التدابير الاستثنائية» التي تتخذها الحكومة لتخفيف الأعباء الضريبية خلال 2017، تتركز في قطاعات مرتبطة بالنشاط الاقتصادي، حيث بلغ عدد القطاعات التي تستهدف تلك التدابير نحو 55 في المائة من مجمل تلك الإجراءات.

وقالت وزارة الاقتصاد إن القطاعات المرتبطة بالنشاط الاجتماعي استحوذت خلال العام ذاته على نحو 40,9 في المائة من تلك التدابير التي تم جردها سنة 2017.

لكن التقسيم التفصيلي للقطاعات يظهر أن أنشطة الصحة والعمل الاجتماعي تستحوذ على النسبة الأكبر من هذه التدابير، بنحو 13,2 في المائة، مما يعكس استهداف تلك الإعفاءات تعزيز النفقات المرتبطة مباشرة بالمواطنين. وإلى هذا القطاع نشاط الوساطة المالية الذي يحوز على 12,4 في المائة من عدد التدابير الاستثنائية ثم النشاط العقاري الذي يحوز على 11,7 في المائة.

وتعرض وزارة الاقتصاد والمالية المغربية، التدابير الضريبية الاستثنائية ضمن تقرير «النفقات الجبائية» الملحق بوثائق الموازنة العامة للدولة عن عام 2018.

وتعد النفقات الجبائية بمثابة تنازل من الدولة عن



القاهرة، الشرق الأوسط

النسبة الأكبر من مجموع النفقات المرتبطة بالنشاطات العقارية، 50,5 في المائة. وأرجعت وزارة الاقتصاد زيادة النفقات الجبائية المرتبطة بضريبة الدخل خلال 2017 بنحو 300 مليون درهم مقارنة بالعام السابق إلى «إعفاء الهبات المنجزة بين الأصول والفروع وبين الأزواج والإخوة والأخوات فيما يتعلق بالعقارات والحقوق العينية العقارية التي بلغت نفقاتها 416 مليون درهم سنة 2017 مقابل 25 مليون درهم سنة 2016».

ويأتي قطاع المقاولات على رأس المستفيدين من النفقات الجبائية خلال 2017، حيث تقول وزارة المالية إنه يستفيد بنسبة 54,1 في المائة من التدابير الجبائية التي تم إحصاؤها، بينما يأتي قطاع الأسر في المرتبة الثانية بنسبة 31,4 في المائة ثم قطاع المرافق العامة بنسبة 11,2 في المائة.

وتتمثل النفقات الجبائية المرتبطة بضريبة القيمة المضافة، النسبة الأكبر من تلك النفقات، 48,7 في المائة، خلال 2017 إلى نحو 16,2 مليار درهم، وقد زادت تلك النفقات في هذا العام بنحو 7,3 في المائة مقارنة بالعام السابق.

يشمل السكر والدقيق وغاز البوتان

الرباط تزيد الدعم 3% خلال 2018

عام 2002، ليصل إلى 2,2 مليون طن خلال 2016، بارتفاع سنوي في المتوسط بنحو 4,1 في المائة. وتغطي الدولة هذا العام نحو 55 في المائة من التكلفة الحقيقية لتقنية البوتان المستهلكة، بينما لمقاييس أسعار المحروقات السائلة، ليوأكب الأسعار العالمية، مع إبقاء سعر غاز البوتان ثابتاً.

لكن المملكة المغربية أوقفت نظام المقاييس جزئياً خلال عام 2000، في ظل ارتفاع الأسعار العالمية، وعادت لاستئناف تطبيقه خلال 2013، ولكن بشكل جزئي، ثم اتجهت لتطبيقه بشكل كلي خلال العامين التاليين.

وتعتمد الأسر الفقيرة على غاز البوتان في الاستخدامات المنزلية، لكن المملكة سعت إلى توجيه دعم هذا الغاز لمستحقيه بشكل أكبر، في ظل اعتماد بعض الأنشطة الاقتصادية عليه كمصدر للطاقة.

ويستهدف المغرب عجزاً للموازنة بنسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال 2018، مقابل 3,5 في المائة متوقعة للعام الجاري. وارتفع العجز بقوة خلال 2012 لتسجل 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وساهم تخفيض الإنفاق على دعم الطاقة في الهبوط بالعجز إلى 5,1 في المائة خلال 2013، ومع انخفاض أسعار الطاقة خلال 2014 نزل العجز بشكل أكبر إلى 4,9 في المائة.

وأضافت: «مكنت الهوامش الموفرة من خلال هذه الإجراءات من تثبيت نفقات الدعم في حدود المستويات التي يسمح بها قانون المالية، ونصيفة المتأخرات المتراكمة خلال السنوات الفارطة (الماضية). كما مكنت من تحسين استهداف الطبقات الفقيرة والهشة».

وأوضح دعم البوتان يمثل القيمة الإجمالية لدعم المواد النفطية في المغرب منذ 2015، وبلغ نحو 7 مليارات درهم خلال 2016.

وأضافت: «مكنت الهوامش الموفرة من خلال هذه الإجراءات من تثبيت نفقات الدعم في حدود المستويات التي يسمح بها قانون المالية، ونصيفة المتأخرات المتراكمة خلال السنوات الفارطة (الماضية). كما مكنت من تحسين استهداف الطبقات الفقيرة والهشة».

وقالت وزارة الاقتصاد والمالية في المغرب، إن الحكومة سترفع من قيمة المخصصات الموجهة لدعم المحروقات والغذاء خلال العام المقبل، بنحو 3 في المائة عن عام 2017.

وأوضحت الوزارة في تقرير المقاصة (الدعم) الملحق بموازنة عام 2018، أن تكلفة دعم غاز البوتان والسكر ودقيق القمح العينية العقارية التي بلغت نفقاتها 416 مليون درهم سنة 2017 مقابل 25 مليون درهم سنة 2016».

ويأتي قطاع المقاولات على رأس المستفيدين من النفقات الجبائية خلال 2017، حيث تقول وزارة المالية إنه يستفيد بنسبة 54,1 في المائة من التدابير الجبائية التي تم إحصاؤها، بينما يأتي قطاع الأسر في المرتبة الثانية بنسبة 31,4 في المائة ثم قطاع المرافق العامة بنسبة 11,2 في المائة.

وتتمثل النفقات الجبائية المرتبطة بضريبة القيمة المضافة، النسبة الأكبر من تلك النفقات، 48,7 في المائة، خلال 2017 إلى نحو 16,2 مليار درهم، وقد زادت تلك النفقات في هذا العام بنحو 7,3 في المائة مقارنة بالعام السابق.

تحتاج إلى 739 مليون دولار

تونس تقرر قانوناً تكميلياً لسد احتياجاتها المالية

وفي معرض دفاعه عن مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2017 أمام أعضاء البرلمان، أكد رضا شلغوم وزير المالية التونسية على صعوبة الظروف الاقتصادية العالمية وتدني مستويات النمو في القضاء الأوروبي الذي يمثل إحدى أهم الأسواق التي تتعامل معها تونس.

وقال إن الحكومة نفذت خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية نسبة 70 في المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

وفي معرض دفاعه عن مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2017 أمام أعضاء البرلمان، أكد رضا شلغوم وزير المالية التونسية على صعوبة الظروف الاقتصادية العالمية وتدني مستويات النمو في القضاء الأوروبي الذي يمثل إحدى أهم الأسواق التي تتعامل معها تونس.

وقال إن الحكومة نفذت خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية نسبة 70 في المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

وقال إن الحكومة نفذت خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية نسبة 70 في المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

وقال إن الحكومة نفذت خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية نسبة 70 في المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

وقال إن الحكومة نفذت خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية نسبة 70 في المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

وقال إن الحكومة نفذت خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية نسبة 70 في المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفتره نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

بعنوان «التنافسية من أجل النمو المستدام»

الأردن: إطلاق فعاليات المؤتمر الإقليمي الأول للسياحة في الشرق الأوسط

عمان، محمد الدعمة



وزيرة السياحة والآثار الأردنية لينا عناب أثناء المؤتمر الإقليمي الأول للسياحة (الشرق الأوسط)

أعلنت وزيرة السياحة والآثار الأردنية لينا عناب، عقد المؤتمر الإقليمي الأول حول السياحة في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في العاصمة الأردنية عمان بعنوان «التنافسية من أجل النمو المستدام»، في الثالث عشر من الشهر المقبل، بدعم من منظمة السياحة العالمية.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، إن فعاليات المؤتمر تأتي في إطار أنشطة العام الدولي للأمم المتحدة 2017. وذلك لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية، وتجسيداً للأهداف العالمية للتنمية المستدامة حتى العام 2030.

ويوفر المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين فرصة للخوذة وتبادل المعرفة والعلوم حول أثر تنمية السياحة المستدامة في المناطق الحضرية وتحقيق التنافسية في المدن والمقاصد السياحية.

ويهدف المؤتمر، من خلال خمسة محاور نقاشية، إلى تسليط الضوء على العوامل التي تسهم في تحقيق التنافسية في مدن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تنمية وتطوير السياحة الحضرية المستدامة. إذ تعتبر السياحة الحضرية المستدامة نشاطاً اقتصادياً يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل والمستدام في المناطق الحضرية، وفي الوقت ذاته تنمية البيئة والحفاظ على الإرث الثقافي للمجتمعات المحلية وما ينتج عنه من توفير تجربة سياحية فريدة للزوار.



FOUR SEASONS
HOTEL
RIYADH AT KINGDOM CENTRE

يسرنا أن نقدم

"Saffron"

أحدث برنامج عضوية للأهلات والمشروبات في الرياض

مطلوب

مسؤولات تسويق هاتفي

- يفضل الخبرة بمجال التسويق الهاتفي ولكن ليس ضرورياً
- دوام جزئي فقط

سكرتيرة خدمة العملاء

- دوام كامل
- تجيد اللغة الإنجليزية محادثة وكتابة

المزايا

- سعوديات الجنسية
- نوفر تدريباً كاملاً
- مكتب خاص للسيدات
- راتب شهري محفز
- تأمين صحي للموظفة وأبناءها
- البدء مباشرة

للاغبين بالتقدم للوظيفة الرجاء إرسال السيرة الذاتية على اليميل التالي:

lyadNaddaf@promarkstrategies.com

في التنمية الحضرية نحو الاستخدام. وسيتم خلال المؤتمر توقيع اتفاقية بعنوان «التزام القطاع الخاص بمبادئ المدونة العالمية لأخلاق السياحة في إطار المسؤولية المجتمعية للشركات» بين منظمة السياحة العالمية وسبع من الشركات العالمية والجمعيات السياحية الوطنية الأردنية. ويشارك في جلسات المؤتمر مجموعة من الوزراء في عدد من الدول العربية إضافة لعمداء المدن، والخبراء والباحثين ورجال الأعمال في قطاع السياحة والتنمية الحضرية والقطاعات الاقتصادية والخدمات المتعددة الأوساط وشمال أفريقيا.

وأشارت الوزيرة عناب إلى أن المدن في العصر الحالي أصبحت تستقطب 54,5 في المائة من مجموع سكان العالم نتيجة لعوامل كثيرة منها جاذبية المدن كمراكز للأعمال والتجارة والسياحة، وادى للإسهام في 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وتشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمثل نحو 6 في المائة من سكان العالم تحولاً كبيراً نحو التحضر.

وتشير التوقعات العالمية إلى أن مدن المنطقة ستشهد زيادة سكانية نظراً للهجرات وعوامل

النمو الطفيف يزيد احتمالات رفع أسعار الفائدة

التباطؤ البريطاني دليل على وفاة نموذج اقتصادي ضعيف

القاهرة: ليلى نبيل



تخطت أرقام الناتج المحلي الإجمالي توقعات السوق التي تنبأت نموًا شبيهًا بنسبة 0,3 في المائة التي تم تسجيلها في الفترة الماضية (أ. ب. ف)

أظهرت بيانات بريطانية صادرة أمس، تباطؤ الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته المملكة المتحدة بعد انتهاء سنوات الكساد العظيم التي امتدت منذ عام 2008 عقب الأزمة المالية العالمية وحتى عام 2013 الذي شهد بداية الانتعاش. وبالنظر إلى النتائج المعلنة أمس، فإن بعض المحللين يصفونه بأنه «بكل بساطة بمثابة إعلان رسمي بموت نموذج اقتصادي لا يعمل». وسجل الاقتصاد البريطاني نمواً طفيفاً في الفصل الثالث، بحسب ما أظهرته بيانات رسمية أمس الأربعاء، مما يعزز التوقعات برفع أسعار الفائدة الشهر المقبل. وبحسب بيان مكتب الإحصاءات الوطنية، فقد سجل إجمالي الناتج المحلي نموًا بنسبة 0,4 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، بعد نمو 0,3 في المائة في الأشهر الثلاثة السابقة.

وكان أقوى محرركات النمو قطاع الخدمات الذي سجل نموًا بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالفصل السابق، مدفوعاً بشكل رئيسي بالقطاع المالي وأنشطة برمجيات الكمبيوتر، بحسب مكتب الإحصاءات. وأسهمت أرقام الإنتاج الصناعي القوية أيضاً في النمو، متفوقة على تراجع قطاع البناء بنسبة 0,7 في المائة. وتخطت أرقام الناتج المحلي الإجمالي توقعات السوق التي تنبأت نموًا شبيهًا بنسبة 0,3 في المائة التي تم تسجيلها في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين. وقال المحللون، إن «النمو الطفيف» لاقتصاد زاد من احتمالات رفع أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل للجنة السياسة النقدية لبنك إنجلترا (البنك المركزي). ويرى إيان سنغورث، المحلل

الكبير في مجموعة «ديلويت»، أنه «رغم الرياح المعاكسة من (بريكست)، فإن نمو المملكة المتحدة جيد لدرجة إعطاء بنك إنجلترا الضوء الأخضر لرفع الفائدة الخمس الممكّن». ورحبت الحكومة بالأرقام قبيل عرض ميزانية 2018 المتوقع أن تأتي على خلفية اقتصادية وسياسية صعبة.

وقال وزير المالية فيليب هاموند: «الديننا اقتصاد ناجح ومرن يدعم عدداً قديماً من الأشخاص في الوظائف... وتركيبة الآن، ومع عرض الميزانية، هو على تعزيز الإنتاجية حتى نتمكن من تقديم وظائف برواتب عالية ومستوى معيشة أفضل للمواطنين في أنحاء البلاد».

وبلغت نسبة النمو على أساس سنوي في الفصل الثالث

1,5 في المائة، أي أدنى من نسبة 1,8 في المائة التي تم تسجيلها لسنة 2016 بأكملها. ورغم أن نسبة البطالة هي الأدنى في 42 سنة، فإن النمو البطيء للرواتب وتضخمًا بنسبة 3 في المائة يضغطان على القوة الشرائية للمستهلك، فيما أجواء أكثر مما كان عليه بعد الكساد الكبير.

ويعد ما يقرب من عشر سنوات من النمو المنخفض، وعلى الرغم من بلوغ معدل التضخم لـ 2,9 في المائة، يرفض جميع مناحي الاقتصاد في المملكة المتحدة. وبحلول عام 1932 وصل الأمر في بريطانيا إلى تقلص اقتصاد البلاد بأكثر من 5 في المائة، وارتفاع البطالة إلى 17 في المائة على غير العادة. وكذلك بعد انهيار «اليمان براذرز»

في 15 سبتمبر (أيلول) 2008، انتشرت عدوى «ول ستريت» مرة أخرى مثل البرق، لينذر المشهد مرة أخرى بمسار مشابه للركود في المملكة المتحدة في الثلاثينات، ولكن على الرغم من تراجع البطالة بشكل كبير، انتعش الاقتصاد بوتيرة أبطأ بكثير مما كان عليه بعد الكساد الكبير.

وعادة ما تكون الأرقام قديمة، ففارقاً عندما تعثرت بورصات ول ستريت في عام 1929 سرعان ما تآثرت بشدة جميع مناحي الاقتصاد في المملكة المتحدة. وبحلول عام 1932 وصل الأمر في بريطانيا إلى تقلص اقتصاد البلاد بأكثر من 5 في المائة، وارتفاع البطالة إلى 17 في المائة على غير العادة. وكذلك بعد انهيار «اليمان براذرز»

فيما واصلت الخدمات التي قادتها الزيادات في تكنولوجيا المعلومات والحركات التجارية وتجارة التجزئة في دفع نمو الناتج المحلي الإجمالي، وعزز التصنيع المحلي وتحسين الأداء بعد الربع الثاني الضعيف. وقال الوزير هاموند، إن أداء الاقتصاد البريطاني كان «متيناً»، على العكس أنتقد جون ماكودنيل في حزب العمل الحكومة لعدم استثمارها بشكل أكبر.

واتفق اقتصاديو العاصمة لندن أن اقتصاد البلاد يبدو «باهتاً» إلى حد ما، والقي العديد منهم باللوم على التصويت للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانخفاض الإستراتيجي الذي عرقل الشركات عن الاستثمار في الآلات والمباني الجديدة.

مساع لجذب 1,5 مليون سائح للعلاج

تركيا تخطط لأن تصبح لاعباً في مجال المنتجات الحلال

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة إلى وسط آسيا وأوروبا، وستصبح الصحة قطاعاً متقدماً في تركيا الجديدة». لافتاً إلى المستشفيات الجديدة التي قامت الدولة ببنائها في كل من محافظات أضنة، بوزغات، إسبرطة ومرسين.

وتابع: «الديننا الكثير من الفرص والأفضليات، في عام 2016 قمنا بتقديم الخدمات لنحو 359 ألف مريض في مؤسساتنا العامة، أما بالنسبة للجامعات والقطاعات الصحية الخاصة فقد قدمت في النصف الأول من عام 2017 الخدمة لنحو 139 ألف شخص في مجال الطاقة الكاملة الحرارية الأرضية، وتركيا الآن في قائمة الدول السبع الأولى عالمياً، وهدفنا أن نتقدم حتى المركز الثاني».

وأشار إلى أن تركيا تقدم استشارات 32 دولة تعمل على تطوير نظامها الصحي، وهناك أهداف لزيادة عدد هذه الدول إلى 35 وبحسب الخطة الحكومية، سيتم تسجيل المنظمات الصحية التي ترغب في العمل كمراكز سياحة صحية.

ولفت إلى أن هناك خطوطاً ساخنة تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع به لغات، هي الإنجليزية، الروسية، الفرنسية، العربية، الألمانية والفرنسية. وبشأن خطط الترويج والدعاية، أوضح الوزير التركي، أن الخطوط الجوية التركية ستقوم بتوزيع كتيبات عن الموضوع، بينما تعمل وزارة السياحة، إضافة إلى السفارات التركية في الخارج على ترويج صورة تركيا بصفتها مركزاً للسياحة الصحية، وأن هذه الإجراءات ستساعد تركيا في الوصول إلى هدفها عام 2023 بكل سهولة.

من جانبه، أشاد وزير السياحة التركي نعمان كورتولوش بجهود بلاده للتحويل إلى مركز علاجي للمرضى من أنحاء العالم.

وأضاف، أن رواد السياحة الحرارية يمضون على الأقل 10 إلى 15 يوماً و80 في المائة منهم يحضرون معهم مساعدين، وهذه فرصة مهمة وأن الوزارة تعمل على تشكيل مبادرات تعاون في هذا الصدد أيضاً. وتابع: «نحن ندرک إمكانات تركيا في كل من قطاعي السياحة الطبية والحرارية، وبخاصة مجال رعاية المسنين وأن القطاع الحراري هو القطاع الذي لم نقم باستغلاله بشكل كامل حتى الآن، رغم أننا سابع أكبر مساهم عالمياً والمساهم الأول في أوروبا في هذا القطاع».

ويعد قطاع السياحة الطبية أحد المجالات المتعددة التي تهدف تركيا إلى تطويرها خلال السنوات المقبلة، بالإضافة إلى قطاعات السياحة الشتوية والرياضية وسياحة المؤتمرات. كما تعتبر تركيا موطناً لنحو 180 من المتابعين الساخنة ذات الأحجام المختلفة.

تسعى تركيا لأن تكون لاعباً أساسياً في مجال المنتجات الحلال لتلحق بالسرورية وإندونيسيا، كما تسعى إلى التوسع في السياحة الصحية.

وقال حسن علي جيسور، رئيس جمعية رجال أعمال الأناضول (اسكون): إن تركيا يمكن أن تكون أحد اللاعبين الرئيسيين في السوق العالمية للمنتجات الحلال.

وأضاف جيسور في تصريحات أمس: «نعتقد أنه عندما تحل مشكلة التشريع، وهي إحدى مشكلات قطاع الأغذية الحلال، سيكون بلدنا أحد الفاعلين الرئيسيين في سوق الحلال العالمية»، مضيفاً أن حجم سوق الأغذية الحلال في تركيا يبلغ الآن 6 مليارات دولار سنوياً، ويمكن أن يرتفع إلى 15 - 20 مليار دولار في غضون عشر سنوات.

ولفت إلى أن تركيا ستتمكن من اللحاق بإندونيسيا والسعودية البلدين الرائدتين في سوق الغذاء الحلال العالمية. وقدمت الحكومة التركية في الحادي عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مشروع قانون للبرلمان لإنشاء وكالة معتمدة للطعام الحلال، وبموجب مشروع القانون، فإن الوكالة ستكون السلطة الوحيدة المخولة بمنح شهادة المنتج الحلال والاعتماد في تركيا. ويمنح القانون الوكالة حق إنشاء مكاتب لها في الخارج.

وكان وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبكجي، تناول الأسبوع الماضي، فرص تركيا في سوق الغذاء الحلال الدولية. قائلاً: «هناك سوق حلال في العالم سواء داخلنا فيه أم لا، وستكون هناك أيضاً وكالات تحدد المعايير التي يتم بموجبها تحديد الطعام الحلال، وتقديم شهادات بذلك».

وأوضح، أن قواعد الحلال لا تغطي الطعام فحسب، بل تشمل مستحضرات التجميل والمنسوجات والتمويل وسلاسل التوريد والتأمين أيضاً.

على صعيد آخر، قال وزير الصحة التركي أحمد دميرجان: إن بلاده تسعى إلى جذب مليون ونصف المليون سائح لقطاع السياحة الطبية سنوياً، إضافة إلى مليون سائح لقطاع السياحة الحرارية سنوياً ضمن الخطة التي تنتهجها تركيا لتحتل المركز الثاني عالمياً في مجال السياحة الطبية بحلول عام 2023.

وقال دميرجان خلال مشاركته في احتفالية توقيع اتفاقية بين وزارة الصحة ووزارة الثقافة في أنقرة بحضور وزير الثقافة والسياحة نعمان كورتولوش: إن الاتفاقية تهدف إلى جعل البلاد مركزاً رئيسياً للسياحة الطبية في الخارج. وأضاف: «سوف تصبح مركز السياحة الطبية في

حققت 653 مليون دولار أرباحاً صافية خلال الربع الثالث

«اتصالات» الإماراتية تسعى للاستثمار في الروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي

بالربع الثالث من عام 2016، فيما بلغ عدد المشتركين الإجمالي للمجموعة 140 مليون مشترك. وبحسب النتائج نمت قاعدة المشتركين في الإمارات إلى 12,5 مليون مشترك محققة نسبة نمو 2 في المائة، مقارنة بالربع الثالث 2016، وحققت «اتصالات» تجربة ميدانية حية لشبكة الجيل الخامس في العالم سجلت سرعة 71 غيغابت في الثانية، فيما أطلقت خدمات الجيل الرابع في مصر.

الثلاثة المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول) 2017، تحقيق إيرادات موحدة بلغت 12,9 مليار درهم (3,5 مليار دولار) في حين سجلت إيرادات «اتصالات الإمارات» نمواً سنوياً بنسبة 3 في المائة لتصل إلى 7,6 مليار درهم (2 مليار دولار) مقارنة مع الربع الثالث 2016. وسجلت «اتصالات الإمارات» أرباحاً صافية بواقع 2,0 مليار درهم (544 مليون دولار) بنسبة زيادة سنوية 4 في المائة، مقارنة



وزاد العبدولي: «في إطار استراتيجيتنا الشاملة، نضع الابتكار في صميم أولوياتنا،

التي تشمل منظومة فعالة من خلال الشراكات الناجحة والاستثمارات الهادفة في التقنيات المستقبلية، ونحن مصممون على مواصلة قيادة الابتكار وتقديم حلول أكثر ذكاءً وإضافة قيمة مستدامة للمستهلكين والمساهمين»، مشيراً على سعي المجموعة لضمان

دي، «الشرق الأوسط» كشف المهندس صالح العبدولي الرئيس التنفيذي لمجموعة «اتصالات» الإماراتية عن سعي المجموعة للاستثمار في الفرص الناشئة، مثل الروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، للاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها. وبيّن العبدولي أن «اتصالات» تواصل تحقيق أداء قوي في الربع الثالث على الرغم من التحديات الاقتصادية العالمية والتحويلات المتسارعة التي يشهدها قطاع الاتصالات العالمي. وأعلنت «مجموعة اتصالات» الإماراتية عن تحقيق 2,4 مليار درهم (653 مليون دولار) أرباحاً صافية موحدة بعد خصم حق الامتيازات، وبلغت نسبة نمو سنوية بلغت 29 في المائة، وذلك خلال الربع الثالث من العام الحالي. وبالعودة إلى المهندس

القطاع ينمو بنسبة 4,5%

البحرين: معرض عقاري يستعرض مشاريع بـ20 مليار دولار



يسهم القطاع العقاري في الناتج المحلي البحريني بنحو 1,7 مليار دولار (الشرق الأوسط)

تستمر حتى 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ستعرض أكثر من 55 شركة ما يزيد على مائة مشروع تشكل مجتمعة أصولاً عقارية تقدر بنحو 20 مليار دولار.

استقطب في دورته العام الماضي أكثر من ثمانية آلاف زائر، 25 في المائة منهم قدموا من خارج البحرين. وفي الدورة الحالية وعلى مدى أيام المعرض الثلاثة، التي

العقاري، والذي يهدف إلى تنمية القطاع العقاري في البحرين وتعزيز البيئة الاستثمارية وفق أحكام قانون التنظيم العقاري. كما يمثل المعرض تأكيداً على الدور المحوري الذي تلعبه

النامة: عبيد السهيمي

تنتقل في العاصمة البحرينية النامة اليوم فعاليات معرض «بايبكس» العقاري الذي تنظمه جمعية المهندسين البحرينية، والذي يضم مشاريع عقارية تقدر قيمتها السوقية بنحو 20 مليار دولار. ويقام المعرض برعاية الشيخ خالد بن عبد الله خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس اللجنة الوزارية للإعمار والبنية التحتية، وتنتشر فعالياته على مدى ثلاثة أيام في مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات. ويشهد القطاع العقاري في مملكة البحرين نمواً سريعاً بسبب ارتفاع الطلب على المساكن وقطاع التجزئة، حيث نما القطاع بنحو 4,5 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2017 ويسهم للقطاع العقاري، يأتي على رأسها صناديق الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، وإصدار قانون تنظيم القطاع العقاري. وكذلك موافقة مجلس الوزراء الأسبوع الحالي على مشروع إنشاء وتنظيم مؤسسة التنظيم

أرباحها بلغت 15 مليون دولار

«زين السعودية» تتحول إلى الربحية خلال الـ9 أشهر الأولى من العام



الرياض: شجاع البقمي

الأمير نايف بن سلطان بن محمد رئيس مجلس إدارة شركة «زين السعودية» (الشرق الأوسط)

مليون ريال (130,1 مليون دولار) خلال الربع الثالث من عام 2016. وللمرة الأولى في تاريخها، يأتي إعلان الشركة عن تحقيق أرباح للربع الثالث على التوالي، حيث بلغت 3 ملايين ريال (800 ألف دولار) للربع الثالث من عام 2017، مقارنة بخسارة سجلها الربع الثالث من العام الماضي بلغت 266 مليون ريال (70,9 مليون دولار). ويظهر نتائج الربع الثالث، تكون «زين السعودية» حققت 57 مليون ريال (15,2 مليون دولار) كصافي أرباح للأشهر التسعة الأولى من 2017، مقارنة بخسائر بلغت 844 مليون ريال (225 مليون دولار) لفترة

لأول مرة في تاريخ الشركة منذ التأسيس، أعلنت «زين السعودية» (المשלخ الثالث للهاتف المتكامل في السعودية) تحقيقها أرباحاً صافية خلال فترة الأشهر الأولى من العام الحالي، بلغت 57 مليون ريال (15,2 مليون دولار).

ويعتبر تحقيق «زين السعودية» لأرباح صافية خلال فترة الأشهر الثلاثة على ما يشهده الاقتصاد السعودي من تحولات إيجابية للغاية، انعكست بالتالي على إنتاج أبرز الشركات المدرجة، بما فيها شركات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي هذا الشأن، أعلنت «زين السعودية» تحقيق صافي أرباح للربع الثالث على التوالي، وصافي أرباح لأول تسعة أشهر للمرة الأولى في تاريخها، وذلك عن الفترة المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول) 2017. وحققت «زين السعودية» نمواً في الإيرادات بلغت نسبته 11 في المائة للربع الثالث من العام 2017 فيما سجلت الشركة زيادة بنسبة 29 في المائة في الأرباح ما قبل الإعاءات التمويلية والضرائب والاستهلاك والإطفاء لتصل إلى 631 مليون ريال (168,2 مليون دولار) خلال الربع الثالث من عام 2017 مقارنة بـ488

كتب

لعب دوراً محورياً في تطور البشرية وفي مصائر المجتمعات

البترول يغادر عصره الذهبي... ونيرانه تخبو لكن لن تنطفئ

الدمام، ميرزا الخويلدي

دخلت منطقة الشرق الأوسط قلب الأحداث العالمية منذ النصف الثاني للقرن الواحد والعشرين لأسباب، أبرزها وجود النفط، السلعة التي أصبحت المحرك الرئيسي لسلسلة الصناعة التي تسابقت من أجلها دول العالم، وتسببت في اشتعال حروب وصراعات دامية، وادت إلى بروز قوى وخمود أخرى، هذه السلعة توشك أن تغادر دور البطولة في المسرح العالمي في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.



صدر الكتاب مؤخراً عن المركز الثقافي العربي في بيروت والدمام، ويقع المؤلف نسخاً منه في مكتبة مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) بحضور وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، ورئيس شركة «أرامكو» أمين الناصر، وعدد من الاقتصاديين والمختصين في مجال الطاقة. يلاحظ المنيف، أن النفط الذي أسبغت عليه عدة أوصاف كالذهب الأسود واللؤلؤ الاستراتيجي، اعتبر حيناً نعمة للدول المنتجة له، وأحياناً نقمة ومدمعة لاطماع والتوترات والنزاعات السياسية.

يلاحظ كذلك، أن دور النفط قد تطور كما تطورت هيكله أسواقه والفاعلين في علاقاته عبر الزمن؛ إذ إن علاقات عصره الذهبي في القرن العشرين تعرضت لتحديات وتغيرات تفاعلت لتتجسد مسارات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتقنية وبيئية في القرن الحادي والعشرين تضعف من دوره في منظومة الطاقة والاقتصاد العالميين.

كما يشير إلى أن «ما ورثه النفط من علاقات في القرن الماضي والتحديات التي تواجه صناعته وأسواقه ودوله المنتجة في القرن الحالي يفرض خيارات مختلفة عما واجهته طوال تاريخها»، وهو ما يهدف الكتاب إلى إيضاحه، من خلال تتبع أسواق النفط وعلاقاته منذ اكتشافه تجارياً حتى الآن.

يعرئ المؤلف، أنه منذ اكتشافه واستغلاله تجارياً نهاية العقد الخامس من القرن التاسع عشر وحتى الآن، حظي النفط باهتمام لم تحظ به أي سلعة أولية أخرى؛ نظراً إلى دوره المحوري في تطور البشرية؛ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وفي تشكيل مصائر وتنظيم مجتمعات الكثير من الشعوب والدول وعلاقاتها فيما بينها. وبينما شكل النفط أملاً وفرصاً للتقدم والرقي استفادت منه بعض الأمم، شكل لأسم أخرى هاجساً وعائقاً للتنمية المستدامة وللأستقرار السياسي. وبينما قُرب دولاً وشعوباً في آن، باعد فيما بينها في أحيان أخرى. ونظراً إلى ما اكتنفه علاقاته المتداخلة وأنماط استغلاله وتوزيع الربح منه وإدارة أسواقه من سلبيات، ربطها بعض الباحثين وجانب من الرأي العام بالحروب والأزمات والاطماع. وهو يرى أن نوعاً من الفجوة أو عدم التناسب نشأ بين الحقائق العلمية وأساسيات السوق من جهة، وبين الاطمعاعات العامة والتطبيقات الإعلامية والسياسات الحكومية من جهة أخرى.

النفط: بزوغ وأفول

يرى الدكتور المنيف، أن القرن

والعلاقات الدولية التي نسجت في ظله، ومن خلاله، وفي دوره في اقتصاديات الدول المنتجة والمستهلكة، إلى أن اكتسب النفط هالة إعلامية وسياسية وثقافية لم تحظ بها سلع أولية أخرى. ونتج من تعدد تشابك وتعدد علاقات النفط إلى أن أصبحت تطورات، وتوقعات مسار إنتاجه واستهلاكه، وسلوكه منتجي أو مستهلكه ومستورديه، في صلب اهتمامات الباحثين في الاقتصاد والسياسة والمال والفكر الاستراتيجي وغيرها. هذا علاوة على اهتمام الحكومات والمنظمات الدولية بالأنشطة الجيوسياسية وتأثيره عليها، وتعرض الكتاب لكيفية تشكل امتيازات النفط في المنطقة العالمية وتأثر علاقاتها في ميزان العرض العالمي من النفط وفي تشكيل تاريخها الاجتماعي والسياسي خلال القرن.

ما شاهدناه في 50 سنة الماضية من عصر النفط لن نراه في 50 سنة المقبلة

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، وما نتج منها من تداعيات سياسية واقتصادية وإعلامية، راجت خلالها شعارات في الدول الصناعية الرئيسية مثل: «من الطاقة»، أو «تقليص الاعتماد على نفط الشرق الأوسط»؛ ما حفز الباحثين العرب في المنطقة وخارجها على تكثيف اهتمامهم بالنفط وعلاقاته. كذلك؛ كان الاهتمام البحثي العربي بالنفط انعكاساً أو ردة فعل للاهتمام العالمي الذي ارتبط بالازمات السياسية في المنطقة وتأثيرها على إمدادات النفط وأسعاره مثل: الثورة الإيرانية، والحرب العراقية الإيرانية، وغزو العراق للكويت، وحرب تحريرها، والغزو الأميركي للعراق، وتدابير الربيع العربي وغيرها.

يلاحظ كذلك، أن الاهتمام البحثي العالمي بالنفط تجدد بداية عقد التسعينات مع تصدور الاهتمامات البيئية الأجددة العالمية، وخصوصاً التغير المناخي، ودور النشاط البشري الناتج من حرق مصادر الطاقة الأحفورية، ومنها النفط في تلك الظاهرة.

مستقبل النفط

يفضي الكتاب ثلاثة أسواق رئيسية في 16 فصلاً و670 صفحة. يضم القسم

الطلب، وادى إلى نمو موجب في الطلب العالمي عليه، وأن ذلك سيستمر حتى العام 2040 وما بعده. لكن من الأرجح أنه خلال النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين سيصل الطلب إلى الذروة نتيجة تطوير البدائل ورواجها. وفي عرضه الكتاب قاله الدكتور ماجد المنيف، إنه يستعرض التحديات التي يواجهها النفط مستقبلاً، وإن كنا نعتبر أن القرن العشرين هو قرن النفط بامتياز وأنه شهد العصر الذهبي لهذه السلعة، فإن التحديات تواجه هذه السلعة بداية القرن الحادي والعشرين، ونظراً لمركزية منطقة الخليج العربي، ويقول المنيف، إن الطلب العالمي على النفط سينخفض، وإن ما شاهدناه في الخمسين سنة الماضية - من بلوغ الطلب على النفط إلى الذروة - لن نراه في الخمسين سنة المقبلة.

كذلك، توقع المنيف أن تكون الزيادة الأكبر في الطلب عن النفط، هي للنفط غير التقليدي؛ وهو ما يعزز التحديات أمام نفط الشرق الأوسط، وفي هذا الصدد يقول أيضاً إنه يتوقع أن تواصل منطقة الشرق الأوسط لتلبية معظم الزيادة في الطلب على النفط. وهو يلاحظ أن أي تطور في صناعة الطاقة المتجددة سوف يستمر بغض النظر عن تقلبات أسعار النفط وخيارات الطاقة المتجددة. ويلاحظ كذلك، أن أحد أبرز التحديات التي تواجه الصناعة النفطية هي التطورات التقنية، وبخاصة في قطاع النقل وصناعة السيارات، وهي ما يمكن أن تؤدي إلى انخفاض الطلب العالمي إلى ما بين 4 و6 ملايين برميل يومياً، مؤكداً أن قدرة دول المنطقة على استئثار المستقبل سيكون عاملاً مهماً في مواجهة التحديات. مشيراً إلى أن دول الشرق الأوسط ما زالت تحتفظ بميزة كونها الأقل تكلفة في إنتاجها.

تخرج الدكتور ماجد بن عبد الله المنيف في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود بالرياض، وحصل على ماجستير في الاقتصاد من جامعة أوريغون في الولايات المتحدة الأميركية، ثم عمل الإداري في الاقتصاد من الجامعة نفسها. وسبق أن عمل في السلك الأكاديمي، أستاذاً في كلية العلوم في المجال الاقتصادي، أشهرها كتاب «مبادئ الاقتصاد التحليلي الجزئي»، وعمل مستشاراً اقتصادياً لوزارات المالية، والتخطيط خلال الثمانينات الميلادية من القرن الماضي، وفي عام 2003 عُيِّن ممثلاً للسعودية في مجلس محافظي «أوبك»، كما اختير في عام 2004 نائباً لرئيس مجلس الطاقة العالمي، وشغل منصب عضو الهيئة الاستشارية في المجلس الاقتصادي الأعلى في السعودية، وفي فبراير (شباط) 2013 تم تعيينه أميناً عاماً للمجلس.

ويستنتج أنه على الرغم من وصول الطلب على النفط إلى الذروة في الدول الصناعية عام 2005، فإن النمو في طلب الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

أخبار عالم التنقيب

مفاتيح السياسة الروسية «بالعربية»

بيروت، «الشرق الأوسط»



«مفاتيح السياسة الروسية» كتاب مترجم في ستمائة صفحة صدر حديثاً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» في لبنان، وهو يعتمد التحليل المنهجي للسياسة الروسية المعاصرة، بالانكفاء على الداخلية، ووثائق وإحصائيات ورسوم بيانية وجداول مقارنات، ونقرأ فيه عن حكم بوتين - ميدفيديف، بقلم مؤلفه الأكاديمي ستيفن وايت الذي كرس وقتاً طويلاً وصرف جهداً كبيراً لدراسة روسيا من مختلف جوانبها. هل استعادت مكانتها العالمية وهيبتها، والغت الأحادية التي سيطرت عقب انهيار المعسكر الاشتراكي؟ ماذا عن نفطها وغازها ومؤسساتها التي ترجحت بين الخصخصة والفساد وأرباب المافيا في الشرق والغرب؟ ويتناول الكتاب أيضاً قيادة كل من غورباتشوف وبلتنس وبوتين الخيرة للجدل، ورؤية كل منهم لروسيا والشكل المستقبلي لنظام الحكم فيها، ويعرج على مكانة روسيا في المجتمع الدولي. وفي الكتاب عودة بالتاريخ إلى ما قبل الثورة البلشفية، ليتقدم معها في عهد لينين وستالين وخروتشوف وبريجنف وأندريوف وتشيرنينكو، وعرض للآزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الواقع الروسي. وهناك تطرق إلى مواقف روسيا من الأوضاع الساخنة في الدول العربية وإيران وتركيا، لتواجه المد الأميركي واحادية الهيمنة، كذلك بحث في سيكولوجية المواطن الروسي، لقياس كم يستطيع أن يتحمل من جرعة الديمقراطية. ولم لا يزال يميل إلى وجود زعماء أقباباً؟ وكيف خبا بريق الديمقراطية الغربية في عينيه بعد سيطرة المافيا؟ وإضاءة على دور الكنيسة في مختلف الحقب، وكيف جند كبار رجال الإكليروس خارج البلاد في الاستخبارات السوفياتية. كتاب يحاول أن يكون شاملاً لمن يريد فهم السياسة الروسية الداخلية والخارجية.

عند دار دلنا للنشر بالقاهرة صدر كتاب «وثائق بنما... الحكايات التي لم ترو» للكاتب الصحافي هشام علام، وهو الصحافي المصري الوحيد الذي شارك في تحقيق «وثائق بنما» الشهيرة، الفائز بجائزة بوليتزر العالمية عام 2017 التي توصف بأنها «نوبل للصحافة»، وكثير من الجوائز الصحافية العالمية الأخرى.

«وثائق بنما» في كتاب بالعربية

القاهرة، «الشرق الأوسط»



ويكشف الكتاب لأول مرة باللغة العربية عن كواليس التحقيق الاستقصائي العالمي الذي شارك 370 صحافياً من 70 بلدا وكشفاً خالته عن الطرق السرية التي يلجأ إليها عدد كبير من الأثرياء والحكام في العالم في إخفاء أموالهم وتهريبهم من الضرائب، ويضم قصصاً تتعلق بجمال مبارك وأسرته القذافي وعدد من الحكام العرب ورجال الأعمال في لبنان، إضافة إلى المقربين من الرئيس الروسي بوتين، ويكشف أيضاً كيف يتم استخدام الشركات الوهمية في تهريب السلاح والماس واللوحات الفنية وتسوية قضايا الطلاق بين المشاهير. يشار إلى أن هذا الكتاب يأتي ضمن مجموعة من الإصدارات الجديدة المتنوعة لدار دلنا، ترمي من خلالها إلى دحض الاعتقاد السائد بأن القراءة لها موصمان أساسيان، يرتبط الموسم الأول بعرض القاهرة للكتاب والثاني بإشهر الصحف، وترفع الدار في هذا السياق شعار «القراءة... طول السنة»، وتضم الكتب الجديدة تنوعاً لافتاً في عناوينها، ما بين السيرة الذاتية، والتحليل السياسي، والرواية، والفلسفة وكتابة التاملات.

الخيال والسياسة

القاهرة، «الشرق الأوسط»



صدر للدكتور عمار علي حسن كتاب جديد بعنوان «الخيال السياسي»، ضمن سلسلة «عالم المعرفة» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بكويت. يتناول الكتاب مفهوم الخيال، ويحلل حدوده وأدواره وأقنعه في سياق اللعبة السياسية، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، التي تتناثر في قرارات وتدابير ومواقف ورؤى وسلوكيات، وأزمات وحلول، تشكل أرض الواقع المادي المعيش نقطة اختبار لها، كما يساهم الخيال بخصوصيته المعرفية البناءة في تعرية الحدود الملتبسة التي غالباً ما تضمهر هذه القرارات، ما بين الصديق والخصم، والوهم والواقع، والإيهام والإيهام والإيهام، وكيف يمكن للمخيل السياسي أن يبعث من استنارة التاريخ، والوعي بالمستقبل، وبصيرة القيادة، وروح الفريق، والتفكير الجانبي والتباعدي، ونظرة المباريات، والمحاكاة، وقرائح مبدعي الأدب، واستطلاعات رأي الناس، واستعراض التجارب الناجحة ودراساتها. ويشير الكاتب، في معرض تقديمه للكتاب، إلى أنه بدأ في تأليفه قبل خمس سنوات حين يتقن من أن «الخيال» نادر إن لم يكن منعزلاً في حياتنا السياسية. ويقول في معرض تقديمه للكتاب: «يستحيل التقدم في العيش بلا خيال، فهو الطاقة السحرية التي تقود الإنسان إلى التمرد على واقعه، والتحرك خطوات مستمرة نحو الأمام، وسط حال من التوتر الدائم، الذي تتور به نفس الإنسان وهو يسعى بلا كلل ولا ملل إلى بلوغ آفاق جديدة، وخوض مغامرات لا تتقطع، في سبيل تحسين شروط الحياة». ثم يتحدث المؤلف عن الهويات القومية، وتوظيف «الصناعات الإبداعية» في خلق التماسك الاجتماعي وصناعة الدور، وأخيراً يعرض نماذج تطبيقية للتحليل السياسي قدمها أفراد ومؤسسات.

والدكتور عمار علي حسن أحد أبرز المختصين في مجال علم الاجتماع السياسي، وبالإضافة إلى عدة مؤلفات صدرت له في هذا السياق، فهو كاتب روايات صدرت له أيضاً 10 روايات و7 مجموعات قصصية، نال عن بعضها جوائز أدبية وعلمية.

كتاب يسخر من الحرب الأميركية في أفغانستان

قتل هو أيضاً، في حادث مرور في كاليفورنيا. وجاء في الكتاب عن الصراع بين الجنرالات في أفغانستان: «ليس الجنرال ماكيرنان مثل الجنرال ماكيرنان، وكان ماكيرنان يعمل في إخلاص للقرن من السكان المحليين، وكان له دور في تأسيس شرطة (صدقية) لهم، لكنه لم يكن يعرف كيف يلعب نفسه في الإعلام. كان يستحق مدير علاقات عامة ليلمعه، لكنه تحاشى ذلك، وأيضاً، تحاشى مجاملة أعضاء الكونغرس وهم يستجوبونه

الذين غطوا حربي أفغانستان والعراق، وهو من إصدار بنغوين راندوم، نيويورك. والعنوان الفرعي للكتاب هو: «القصة الحقيقية المخيرة والمخيفة عن حرب أميركا في أفغانستان». وكان هاستنغز قد أصدر كتاباً آخرى عن هذا الموضوع، منها: «الجنرال الهارب»، و«فقدت حبيبي في بغداد». الكتاب الأخير عن أندريا بارهاموفتش، خطيبته، وكانت صحافية أيضاً، وغطت معه حرب العراق. وفي عام 2007، قتلت في كمين في بغداد. وفي عام 2013،

واشنطن، محمد علي صالح في الأسابيع الماضية، بدأت شركة «نيكفليكس» الإلكترونية الأميركية (100 مليون مشترك في العالم، منهم 50 مليون في الولايات المتحدة) عرض فيلم «وور ماشين» (ماكينة الحرب)، وهو فيلم تهكمي عن غزو واحتلال أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» الفيلم بأنه «سخرية على الحرب الأميركية في

أفغانستان. وأيضاً، صورة سلبية عن الحرب، وعن الحضيض الذي وصلت إليه، وعن خداع النفس فيها، وعن عدم جدواها». وأضافت الصحفية: «ها نحن نشهد الرئيس ترمب وهو يزيد زيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان، ونكاد نحس بالغبثان توقعاً لما سيحدث في المستقبل. وكان الخيال في الفيلم هو الواقع».

يعتمد الفيلم على كتاب «أوبريتورز» (عمال عسكريون)، الذي كتبه مايكل هاستنغز، واحد من أشهر الصحافيين الأميركيين

وإستنق، محمد علي صالح في الأسابيع الماضية، بدأت شركة «نيكفليكس» الإلكترونية الأميركية (100 مليون مشترك في العالم، منهم 50 مليون في الولايات المتحدة) عرض فيلم «وور ماشين» (ماكينة الحرب)، وهو فيلم تهكمي عن غزو واحتلال أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» الفيلم بأنه «سخرية على الحرب الأميركية في



وإستنق، محمد علي صالح في الأسابيع الماضية، بدأت شركة «نيكفليكس» الإلكترونية الأميركية (100 مليون مشترك في العالم، منهم 50 مليون في الولايات المتحدة) عرض فيلم «وور ماشين» (ماكينة الحرب)، وهو فيلم تهكمي عن غزو واحتلال أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» الفيلم بأنه «سخرية على الحرب الأميركية في

احتفالاً بمرور عشر سنوات على أول مجموعة «ذي موف»... «ميسيك» تجند العارضة العالمية لاستقطاب بنات جيلها فاليري ميسيك وجيجي حديد... قصة كيميائ وجواهر مفعمة بالنعومة والمرونة

باريس، جميلة حليشي

كان عمرها عامين فقط عندما ظهرت في كثير من المجالات وهي تخطو خطواتها الأولى في الحياة ومجال عرض الأزياء على حد سواء. الآن بلغت تلك الطفلة 22 عاماً من العمر وأصبحت واحدة من أهم وأشهر العارضات في الساحة العالمية. إنها جيجي حديد والتي لا تتوقف عن الحركة وتطوير نفسها باقتحام مجالات جديدة، مستفيدة من جمالها وشهرتها وتأثيرها القوي على بنات جيلها، وهو ما يؤكد حسابها الخاص على «إنستغرام»، الذي يضم أكثر من 35,7 مليون متابع.

ما أكدته عام 2017 أنها لم تعد تكثف بدورها كعارضة أزياء، بل دخلت مجال التصميم أيضاً من باب التعاونات. فقد صممت لحد الآن ثلاث تشكيلات لدار «تومي هيلفيغر» وأخيراً وليس آخراً مجموعة مع فاليري ميسيك، لتضيف لسيرتها الذاتية «مصممة جواهر»، فالماركة الفرنسية الشاببة التي تعشقها نجومات من مثيلات إيفا لونغوريا وبيونسي وكريستنس ستيوارت وهلم جرا من الأسماء الكبيرة، تحفل بالعام العاشر لمجموعةها الشهيرة «ذي موف» المعروفة بحركتها ومرونتها. ونظراً لأهمية هذه المناسبة، رأت فاليري أن مجرد تصدير جيجي حملتها الترويجية أو حضورها حفلاً كبيراً لم يكونوا كافيين.

فهما من النوع التقليدي الذي سبقها إليه كثير من صناع الأزياء والجواهر. كانت تريد ضربة «معلم»، وهو ما اتبقت عنه فكرة أن تُشركها في تصميم مجموعة تخاطب بنات جيلها بكل تفاصيلها، فهي بهذا تضمن شد انتباه العالم، وفي الوقت ذاته تركب الموجة التي تبناها معظم صناع الموضة في السنوات الأخيرة، ألا وهي التودد لجيل الشابات. فقد تمتع المرأة الناضجة بقدرات شرائية كبيرة وهمة، لكن هذا لا يعني أن الصغيرات لا يشترين أو يحلمن باقتناء قطع ناعمة تدخلهن نادي الترف بالترتيب. وهذا ما لخصته هذه المجموعة من خلال سلاسل وأقراط وأن وخواتم وغيرها.

مجموعة «ذي موف» التي عشقتها المرأة منذ أن طرحها «ميسيك» منذ عشر سنوات تتميز بحركة ونعومة في الوقت ذاته. استلهمت فاليري في عام 2007 من ذكريات طفولتها، عندما كان والدها أندريه، وهو أحد كبار تجار الماس في

أخبار الموضة

«الموضة» البريطانية تعلن عن أسماء المرشحين لجوائز العام

لندن، الشرق الأوسط

إنه أهم حدث موضة تشهده لندن بعد أسبوعها السنوي. فحفل توزيع جوائز الموضة الذي تنظمه كل سنة في شهر ديسمبر (كانون الأول) يضيء بأهميته حفل الأوسكار بعد أن انضمت إليه شركة «سواروفسكي» بدعمها مادياً ومعنوياً. غني عن القول إن الحفل تسعة تحضيرات كثيرة على رأسها ترشيح صناع الموضة والعالميين لأسماء مصممين ومؤثرين أسهموا فيها بشكل إيجابي هذا العام. بعد ذلك تقوم منظمة الموضة البريطانية بعملية غريبة تنتج عنها لائحة نهائية. وهذا ما احتفلت به مساء يوم الإثنين بالإعلان عن أسماء المرشحين في هذه اللائحة التي كان ضمنها جوزيه نيفيس مؤسس موقع «فارفيتش»، وتوم أند روث مؤسس «مانتشر دوت كوم»، واليساندرو ميكيل مصمم «غوتشي» وأنطوني فاكارييلو مصمم «سان لوران» وغيرهم. تشمل اللائحة أيضاً أسماء مجموعة من مصممين صاعدين لفتوا الأنظار مثل فيبي إنغليش ومايكل هالبرن وماتي بوفان، وعارضات أزياء نذكر منهن جيجي وبيلا حديد وويني هارلو وأخريات.

ويستمد الحفل في الـ 4 من شهر ديسمبر (كانون الأول) القادماً أهمية أيضاً في أنه مناسبة لجمع التبرعات لصالح صندوق خاص بالتعليم. يحصل من خلاله الفائز بمحة مالية ومساعدات فنية تتمثل في ورشات عمل يخضع فيها لتدريبات على يد رجال أعمال أو مصممين متمرسين. الكل يعترف بأن دخول نادجا سواروفسكي كعضو نشيط في الفعلية، أكسبها بريفاً أكبر. في العام الماضي مثلاً أقيمت في قاعة «رويال البرت هول» وتوسعت لتشمل حضوراً عالمياً بعد أن كانت تقتصر على أسماء محلية.



فاليري ميسيك مع جيجي حديد وبيير هيرمييه الذي صنع كعكة الاحتفال

جيجي على هذه المجموعة بشكل لا أقوى على وصفه.. شديني اهتمامها بالتفاصيل ونظرتها الثاقبة لكل ما له علاقة بالموضة والأناقة.. ما أعجبت به فاليري أيضاً أن العارضة الشهيرة لم تستسهل الأمر وتعامل معه على أنه مجرد مشروع آخر يحمل اسمها، بل شاركت في عملية التصميم وتطوير المجموعة بشكل جدي. فهي لا تريد أن تخسر الثقة التي يوليها لها أكثر من 35,7 مليون متابع على «إنستغرام». كلهم ينتظرون بشوق كل ما تخشعه لكي يسارعوا لشراؤه.

من جهتها قالت جيجي إنها استمتعت بالتجربة: «فأنا أعشق أن أتعلم أشياء جديدة وخلق تحديات لنفسي. أعتقد أنني وفاليري لنا نفس الأسلوب، على الأقل نريد أن نستعمل أحجار الماس بشكل يومي. يمكنني مثلاً أن أستعمل أي قطعة في هذه المجموعة مع بنطلون الجينز (وتي - شيرت)». وعلى ما يبدو فإن الكيميائ بينهما كانت جد موفقة إلى حد أنها بظفران في كتابة فصل جديد في شهر يناير (كانون الثاني)

تصاميم جديدة تتراقص هي الأخرى على الماس سواء فيما يتعلق بالخواتم أو الأساور أو القلائد. النعومة كانت عنوانها دائماً لتتمكن فتاة صغيرة من شراء واحدة منها ثم تصيف إليها أخرى كلما توفرت لديها الإمكانيات. فالسوار الرفيع يمكن أن يتحول إلى عشرة أساور تلبس مع بعض المظهر مثير. نفس الشيء بالنسبة للسلاسل أو الخواتم، ففكرة الأطقم التي كانت تحتفظ بها المرأة في خزانتها لتلبسها في المناسبات فقط لم تتجاهلها تماماً. فالجواهر التي نظرها عشق خاص لا يجب أن يكون حكراً على مناسبة بعينها، بل يمكن الاستمتاع بها في كل المناسبات. ثمرة هذه الرغبة المحمومة في الابتكار كانت مجموعة «ذي موف». كانت باردة إلى صرخة وخير - وضربة معلم - إن صح القول لأنها حققت الكثير من النجاح ولمست وترسا حساساً بداخل المرأة الشاببة التي كانت تستهفها وفي الوقت ذاته المرأة الناضجة التي لم تكن تتوقع أن تصل إليها بهذه السهولة.

بعد عشر سنوات، انضمت إلى المجموعة

والأهم من هذا قطع تلبسها في كل المناسبات من دون أن تبدو نشازاً في النهار مثلاً. ففكرة الأطقم التي كانت تحتفظ بها المرأة في خزانتها لتلبسها في المناسبات فقط لم تتجاهلها تماماً. فالجواهر التي نظرها عشق خاص لا يجب أن يكون حكراً على مناسبة بعينها، بل يمكن الاستمتاع بها في كل المناسبات. ثمرة هذه الرغبة المحمومة في الابتكار كانت مجموعة «ذي موف». كانت باردة إلى صرخة وخير - وضربة معلم - إن صح القول لأنها حققت الكثير من النجاح ولمست وترسا حساساً بداخل المرأة الشاببة التي كانت تستهفها وفي الوقت ذاته المرأة الناضجة التي لم تكن تتوقع أن تصل إليها بهذه السهولة.

بعد عشر سنوات، انضمت إلى المجموعة



جيجي حديد كما ظهرت في الحملة الإعلانية للمجموعة التي ساهمت في تصميمها



جيجي حديد في مجوهرات من المجموعة



سواران من المجموعة الأخيرة

«براونز إيس» يقدم تجربة تسوق من نوع مختلف

لندن، الشرق الأوسط



جانب من المحل الجديد

بها. من هذا المنظور أطلقت على مشروعها «نوماد» أي المتنقل، لأنها تخوي أن تعيد تصميمه كل ثلاثة أسابيع، بما في ذلك المقي الذي سيضمه. والهدف هو تجنب أي ركود من شأنه أن يصيب حركة البيع التي تتبع غالباً من الإحساس بالملل. «لأنه إذا لم يكن مجرد محل لبيع الأزياء والإكسسوارات، بل نامل أن نحولها إلى تجربة ممتعة تُدخل السعادة على كل من يدخله» حسب قول هولي روجز، الرئيس التنفيذي. «براونز إيس» مثل المقر

خطوتها بالتوسع في الأرض؟ الجواب أن التجريبتين مختلفتان تماماً. فبينما الأولى سهلة ومرحبة تناسب إيقاع الحياة السريع، تعتبر الثانية حسية بكل المقاييس، من لمس المنتجات إلى تجربتها. ثم إن المنطقة الغربية من لندن تشهد انتعاشاً ثقافياً وحركة فنية غير مسبوقة تجعل الاستثمار فيها عملية مربحة، لكن تحتاج إلى استراتيجيات مختلفة تماماً. فالمسؤولون يُدركون أن توسعاً من هذا النوع يعني أفكاراً يجب أن تشد الزبون وثيقه مهتماً

كل عاشق لمحات «براونز» الواقعة بيوند ستريت في لندن لما تقدمه من أزياء وإكسسوارات فريدة ومختلفة. لن يتردد ثاقبة في زيارة محلها الجديد «براونز إيس» الذي افتتحته مؤخراً غرب لندن. فرغم دخول مواقع التسوق على الخط والتخوفات من أن تقضي على التسوق التقليدي المباشر، فإن «براونز» أكدت لنا أن التسوق على الأرض لا تزال له شعبيته وجمالياته. قالت: إن محلها الجديد غرب لندن سيقدّم تجربة تسوق من نوع جديد في زمن أصبح فيه الزبون سريع الملل، ويفقد الوفاء لماركة أو طريقة واحدة. فمن خلال تجربتها ومواكبتها لأحوال السوق وسيكولوجية التسوق تعرف أن زبون اليوم يستحلي التسوق وهو في عقر داره، ينقر على جهاز كومبيوتر أو هاتف خاص، لكنه يستمتع أيضاً بالتسوق في المحلات كلما توفّر له الوقت. وتذكر المحلات التي تأسست منذ 47 عاماً أن 30 في المائة من مبيعاتها تنح في محلها مقارنة بـ 70 في المائة على موقعها الإلكتروني الخاص. وهو ما قد يجعل البعض يتساءل عن سبب

لندن، الشرق الأوسط

«الموضة» البريطانية تعلن عن أسماء المرشحين لجوائز العام

لندن، الشرق الأوسط



ناتالي ماسيني تتوسط كارولين راش من منظمة الموضة البريطانية ونادجا سواروفسكي في حفل العام الماضي

الاتحاد يترنح والاتفاق يستفيق... والباطن والفيصلي يستضيفان الرائد والأهلي ضمن الجولة الثامنة

ديربي الرياض يشعل دوري المحترفين اليوم

قادت النصر لتعديل النتيجة. وما زالت مستويات فريق النصر منذ بداية الموسم واضحة وقد يكون للتغيير الفني الذي حدث في الفريق عقب الجولة الرابعة دور في ذلك، حيث تمت إقالة البرازيلي غوميز والتعاقد مع الأرجنتيني جوستافو الذي بدأ مشواره بتحقيق فوز سهل أمام التعاون قبل أن يتعثر خارج أرضه بالتعادل من أمام فريق أحد.

ويبتعث الفريق الأصفر بعودة المهاجم محمد السهلاوي ولاعب خط الوسط الأبرز يحيى الشهري اللذين شاركوا في المباراة السابقة كلاعبين بديلين، حيث يتوقع أن يحضر الثنائي منذ بداية مواجهة لحاجة الفريق الفنية لهم، وذلك في ظل تواضع مستويات المهاجم الليبيري ويليام جيبور وكذلك تواضع مستوى لاعبي خط الوسط.

ونتيجة لعودة الأسماء المصابة يتوقع أن يجري جوستافو كثير من التغييرات في قائمة الفريق الأساسية، وذلك عن آخر مباراة خاضها الفريق أمام نظيره أحد وحتى التعاون في الجولة التي سبقتها، حيث يتوقع أن يبرز مبريد من الأسماء في مركز محور الارتكاز لضبط صفوفه أمام قوة الهلال الضاربة وسطياً وهجوماً.

وفي المجموعة بخير فريق الأهلي صدارته أمام مضيفه فريق الفيصلي الذي يتطلع هو الآخر إلى استعادة نغمة انتصاراته عقب خسارته، أمام نظيره التعاون وتجمد رسيدته النقطة عند ثلاث عشرة نقطة وتراجعته عن المنافسة على صدارة لأحة الترتيب.

في المقابل، يبدو فريق الأهلي متعنتاً بفوزه الثمين والأخير أمام غريمه التقليدي الاتحاد بثلاثية، ورغم غياب مهاجمه السوري عمر بطاقات صفراء، فإن متصدر لأحة الترتيب يبدو قادراً على تعويض ذلك الغياب في حال رغبته الموصلة في الصدارة وعدم التعثر وتوسيع الفارق النقطة.

وفي حفر الباطن يستضيف صاحب الأرض نظيره فريق الرائد في مواجهة ينطلق من خلالها إلى استعادة نغمة انتصاراته أمام ضيفه الجريح الباحث أيضاً عن تحقيق فوز الأول وإيقاف زحفه النقطة المازله منذ بداية الدوري، حيث ما زال الرائد يبعث في المركز الأخير برصيد نقطتين جاءت من تعاديل فقط.

وخسر الباطن في الجولة الماضية أمام الهلال حامل لقب النسخة الأخير في مباراة هُزئت بالإنارة والندية وكادت تنتهي بالتعادل الإيجابي بهدف لثمة قبل أن ينجح الهلال في تعديل النتيجة، عن طريق مهاجمه ريفاس، ليتجمد رسيد الباطن عند النقطة الثالثة عشر في المركز الثالث خلفاً للأهلي والهلال.



قاسم والدحم في نقاش خلال مباراة الاتحاد والقاسية (تصوير: محمد المنع)



من المواجهة التي جمعت الاتحاد والقاسية في جدة (تصوير: محمد المنع)



الهزاع يحتفل مع زميله الخبيري صاحب هدف الاتفاق الأول (تصوير: سعد العنزي)

المهاجم الفنزويلي ريفاس وكذلك سالم الدوسري الذي بات يسجل مستويات أكثر من إيجابية. وكشف مدرب الأهلي ريبوروف، من خلال الحصة التدريبية الأخيرة، مواصلته نهجاً الفني الذي يعتمد على تكثيف النواحي الهجومية رغم غياب هداف الفريق عمر السومة، وذلك بمنح ثلاثي خط الوسط إيوانيس فيتفا وحسين المقهوي ووليد باخشوين أدواراً هجومية أكبر لمساندة الثنائي ليوناردو دا سيلفا ومهند عسيري واستغلال المساحات

ثلاثة عشر نقطة وهو الرقم ذاته للنادي الأهلي مع أفضلية مباراة مؤجلة لصالح الهلال أمام الرائد، التي قد تقوده للانفراد بالصدارة في حال نجاحه بتحقيق الفوز. ويبتعث الهلال بعودة أبرز لاعبيه المحليين، وهو طويلة بداعي الإصابة، إضافة إلى مواصلة التميز الفني الكبير لعدد من لاعبيه يتقدمهم المهاجم السوري عمر خربين والبرازيلي إدواردو

على أرض الأخير في مدينة الجمعة، وعلى ملعب الملك سلمان، في الوقت الذي يتطلع فيه الباطن للعودة لأحوال الانتصارات، وذلك عقب أسبوع من دربي المنطقة الغربية الذي اكتسح فيه الأهلي غريمه التقليدي الاتحاد، وواصل حضوره في المنافسة على صدارة لأحة الترتيب.

وتحلم قمة الرياض نكهة لاتينية خالصة، حيث يقود الهلال المدرب الأرجنتيني رامون دياز الذي يواصل حضوره على رأس الجهاز الفني منذ الموسم الماضي، فيما يحضر مواطنه جوستافو كوينتيرس في الجهاز الفني لفريق النصر منذ عدة أسابيع. وأعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم عن نقل المواجهة المرتقبة من ملعب الملك فهد الدولي إلى ملعب الأمير فيصل بن فهد وذلك نظير أعمال الصيانة التي يجري عملها في الملعب الدولي، وذلك يعني أن المباراة ستكون مدعومة بحضور جماهيري كبير لسعة الملعب الصغير مقارنةً بنظيره ملعب الملك فهد.

والى جوار هذه المباراة يختبر الأهلي صدارته في مواجهة قوية أمام الفيصلي

جدة: إبراهيم القرشي
الرياض: فهد العيسى

واصل الاتحاد عروضه المتواضعة في منافسات دوري المحترفين السعودي بتعاقبه مع القاسية سلبياً في المواجهة التي جمعتها، أمس، على ملعب الجوهرة المشعة بجدة ضمن منافسات الجولة الثامنة. ورغم حاجته إلى الفوز للخروج من مازق المستويات السيئة ومصالحه جماهيره، إلى أن الاتحاد عجز عن الفوز على أرضه، في الوقت الذي شهدت المباراة نسبة حضور صامدة للنادي الجماهيري «3700 مشجع» فقط، وهو رقم يحدت للمرة الأولى في مباريات الفريق على أرضه منذ سنوات.

ويعد هذا التعادل رفع الاتحاد رسيدته إلى 9 نقاط في المركز السابع ومن خلفه القاسية في المركز الثامن. من جانبه، وضع الاتفاق حداً لنتائج المهترئة بعدما حقق انتصاره الثاني في المسابقة هذا الموسم، عقب فوزه الثمين 2/1 على مضيفه الفيحاء.

وارتفع رسيد الاتفاق، الذي استعاد نغمة الانتصارات، التي غابت عنه في مبارياته الست الماضية، إلى ثمانية نقاط في المركز العاشر مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما تجمد رسيد الفيحاء عند ست نقاط في المركز الثاني عشر (الثالث من القاع) مؤقتاً.

ويادرس ساجد الخبيري بالنسبة للاتفاق في الدقيقة 65، قبل أن يتعادل عبد الله السالم للفيحاء في الدقيقة 70. ولم يهنا الفيحاء بتعاقبه طويلاً، بعدما أحرز خوان ميغيل كايخون الهدف الثاني للاتفاق في الدقيقة 72، ليقود فريقه لحصد ثلاث نقاط ثمينة.

وتواصل إثارة دوري المحترفين السعودي اليوم حيث تقام قمة العاصمة الرياض التي تجمع بين النصر وغريمه التقليدي الهلال، وذلك عقب أسبوع من دربي المنطقة الغربية الذي اكتسح فيه الأهلي غريمه التقليدي الاتحاد، وواصل حضوره في المنافسة على صدارة لأحة الترتيب.

وتحلم قمة الرياض نكهة لاتينية خالصة، حيث يقود الهلال المدرب الأرجنتيني رامون دياز الذي يواصل حضوره على رأس الجهاز الفني منذ الموسم الماضي، فيما يحضر مواطنه جوستافو كوينتيرس في الجهاز الفني لفريق النصر منذ عدة أسابيع. وأعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم عن نقل المواجهة المرتقبة من ملعب الملك فهد الدولي إلى ملعب الأمير فيصل بن فهد وذلك نظير أعمال الصيانة التي يجري عملها في الملعب الدولي، وذلك يعني أن المباراة ستكون مدعومة بحضور جماهيري كبير لسعة الملعب الصغير مقارنةً بنظيره ملعب الملك فهد.

والى جوار هذه المباراة يختبر الأهلي صدارته في مواجهة قوية أمام الفيصلي

التقى في مكتبه طلال بن بدر وسفير البحرين لدى المملكة رئيس هيئة الرياضة يستقبل مالك مانشستر يونايتد



آل الشيخ لدى استقباله الشيخ حمود آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية «الشرق الأوسط»

يونايتد الأسبوع الماضي في لندن، التي تضمنت إنشاء عدد من الأكاديميات في المملكة لرعاية المواهب وتطويرها وفقاً لأحدث مفاهيم الاحتراف والاسس العلمية لإعداد جيل من اللاعبين القادرين على الاحتراف في أكبر الدوريات الأوروبية والعالمية.

كما استقبل رئيس الهيئة العامة للرياضة، الأمير طلال بن بدر، رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، واستعرض الأمير طلال بن بدر برامج وأنشطة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية وما يمكن تفعيله من برامج مشتركة لخدمة الرياضة في المنطقة.

يونايتد الأسبوع الماضي في لندن، التي تضمنت إنشاء عدد من الأكاديميات في المملكة لرعاية المواهب وتطويرها وفقاً لأحدث مفاهيم الاحتراف والاسس العلمية لإعداد جيل من اللاعبين القادرين على الاحتراف في أكبر الدوريات الأوروبية والعالمية.

كما استقبل رئيس الهيئة العامة للرياضة، الأمير طلال بن بدر، رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، واستعرض الأمير طلال بن بدر برامج وأنشطة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية وما يمكن تفعيله من برامج مشتركة لخدمة الرياضة في المنطقة.

التقى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، بمكتبه بمجمع في مدينة الرياض أمس، مالك نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي أفرام قلانز، والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء الذي حضره عادل عزت، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، استعراض أوجه التعاون والبرامج التي يمكن تنفيذها تفعيلاً لمذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الهيئة العامة للرياضة ونادي مانشستر

ريفاًس وحيداً في خط الهجوم اليوم الهلال والنصر يفلقان قضية خميس



من استعدادات الهلال للديربي «الشرق الأوسط»

وحيداً في خط الهجوم مع تكثيف خط الوسط والاعتماد في غزو مرمى النصر على القاديين من الخلفن فيما سيستخدم دياز المحترف السوري عمر خربين ورقة رابحة بالزج به خلال مجريات الشوط الثاني. وفي شأن آخر، بدأت شركة صلة السوق الحضري لنادي الهلال بتجهيز استاد جامعة الملك سعود، الذي تم استخاره لصالح نادي الهلال لثلاث سنوات وتحسين بيئة الاستاد تحسباً لانطلاق مباريات الهلال عليه مع بداية الدور الثاني للدوري.

الأمير فيصل بن فهد ضمن مباريات الجولة الثامنة للدوري السعودي للمحترفين، وشهد مران البارحة مشاركة الثنائي عمر خربين وعلي الحبسي بعد عودتهما من بلديهما، ونظراً لتغيب الحبسي عن تدريبات الفريق هذا الأسبوع لظروف وجوده في سلطنة عمان لحضور مراسم عزاء إحدى قريباته، فقد قرر الجهاز الفني إبعاده عن قائمة الهلال في الدوري.

من جانب آخر بنوي مدري الهلال دياز إجراء تعديل طفيف على طريقة لعب الفريق من خلال الاكتفاء بالفنزويلي ريفاس

الرياض: فارس السبيعي
علمت «الشرق الأوسط» أن إدارتي الهلال والنصر أفلقتا قضية اللاعب عوض خميس على خلفية قضية شيك الـ 6 ملايين ريال، الذي تسلمه اللاعب بعد توقيعها لعقده الاحترافي مع الهلال، قبل أن يمدد عقده مع ناديه.

وتم حل هذه القضية بالتراضي برعاية الهيئة العامة للرياضة. من جانب آخر اختتم الفريق الأول بنادي الهلال تحضيراته لمواجهة النصر الليلة على ملعب

عسيري يعوض غياب السومة أمام الفيصلي اليوم

فيصل بن خالد يستقيل من رئاسة الهيئة المالية بالأهلي

جدة: محمد باسنيدي

في ملعب المنافس. وأعطى الجهاز الفني للأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتفنيذ اللاعبين الكرات الثابتة المباشرة نحو المرمى التي أوكلت للاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا، بجانب الكرات الثابتة الجانبية التي تكفل بها لاعب خط الوسط اليوناني إيوانيس فيتفا.

وقد اتجهت بعثة فريق الأهلي عقب نهاية الحصة التدريبية إلى المطار مباشرة، استعداداً للمغادرة إلى الرياض لملاقاة الفيصلي مساء اليوم في الجمعة.

الأبرز الإيجابي عن مباراة اليوم عمر السومة للإيقاف لمباراة واحدة، بسبب حصوله على ثلاث بطاقات صفراء. وكشف مدرب الأهلي ريبوروف، من خلال الحصة التدريبية الأخيرة، مواصلته نهجاً الفني الذي يعتمد على تكثيف النواحي الهجومية رغم غياب هداف الفريق عمر السومة، وذلك بمنح ثلاثي خط الوسط إيوانيس فيتفا وحسين المقهوي ووليد باخشوين أدواراً هجومية أكبر لمساندة الثنائي ليوناردو دا سيلفا ومهند عسيري واستغلال المساحات

للدوري السعودي للمحترفين بحصة تدريبية أخيرة أجراها مساء أمس على الملعب الفرعي للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضي، عليها الطابع التكتيكي. واطمان الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف من خلال التدريب الأخير، على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الليلة والتي ينتظر ألا تخرج عن الأسماء التي استعان بها في مواجهة الدوري الماضية أمام الاتحاد، على سوي دخول المهاجم مهند عسيري، لتعويض الغائب

مناشط والعب النادي. وشدد الأمير فيصل على أنه سيقوم بدوره بصفتة عضو شرف بالنادي، وسيقدم الدعم اللازم للكيان الأهلاوي متى ما طلب منه ذلك، مشدداً على أهمية الالتفاف حول النادي في المرحلة الحالية، لتحقيق آمال وتطلعات جماهير النادي الأهلي الوفية. من جهة أخرى، اختتم فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة الفيصلي مساء اليوم الخميس على ملعب مدينة الملك سلمان الرياضية بالجمعة في الجولة الثامنة

أعلن عضو شرف النادي الأهلي البارز الأمير فيصل بن خالد بن عبد الله، رئيس الهيئة المالية ورئيس فريق الاستثمار بالنادي، تقديم استقالته من رئاسة الهيئة المالية بالنادي.

وأشاد الأمير فيصل بن خالد بالاستقرار المالي والهيكلية القانونية والإدارية التي يمتلكها النادي، وتمنى التوفيق للأهلي في جميع الاستحقاقات المقبلة، وأن تستمر مسيرة تحقيق البطولات والمنجزات في جميع



فيصل بن خالد «الشرق الأوسط»

خبراء تسويق واقتصاديون يجيبون عن استفسار التنقيف الأوسط

كيف سيغني الأخضر ثمار التأهل للمونديال «استثمارياً»؟

بعد ذاته سيعطي فائدة عظيمة للرياضة السعودية.

ويلفت المعبيد النظر إلى أن اسم المنتخب السعودي سيتردد في وسائل الإعلام ومن خلال القرعة بالإضافة إلى المشاركة بكأس العالم ورفع علم البلاد، فهذه من الناحية الإعلانية والدعاية مهمة جداً في جذب الاستثمار، ويستدل المعبيد إبان عمله في الاتحاد السعودي السابق لكرة القدم حيث قال: «عندما كنا نخاطب الشركات كانوا دائماً يربطون استمرار الرعاية والعملاء المالي المقدم بمدى تقدم المنتخب في مسيرته سواء في كأس الخليج أو كأس آسيا أو الوصول لكأس العالم، أي أن العقود مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما سيصل إليه المنتخب».

ويجزم رئيس اللجنة المالية بالاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً أن التأهل لكأس العالم يعد دعوة لكل الشركات، وهذا ما نراه من الاتحاد الحالي الذي استطاع في فترة قصيرة جلب رعاية، ويعد التأهل إلى كأس العالم نرى الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة يعملون على جلب رعاية كبار للمنتخب السعودي خلال الفترة القادمة وهذا سيعطي الرياضة السعودية زخماً كبيراً.

ويواصل المعبيد حديثه كلاً ما زادت الموارد المالية كلما استطعت تحقيق أهدافك فالموارد الاقتصادية مرتبطة بالأمور الفنية، فكما تقدمت فنياً كلما كانت الموارد المالية أفضل، وكما تقدمت فنياً زادت فرص الاستثمار وكما استطعت جذب ومفاوضة رعاية جدد مع شركات تعيد منظومة الاستثمار بالرياضة للواجهة مرة أخرى، وذلك بعد غيابها الفترة الماضية نظير تعب الكثير من الشركات الكبيرة التي دخلت القطاع الرياضي.

ويشدد المعبيد أن وصول المنتخب إلى كأس العالم بعد سنوات طويلة من الغياب على أنه سيكون هناك تحول كبير في الاستثمار وهذا شيء جيد، حيث يقول المعبيد: «كلما تقدمت إلى الأمام اتتلك الشركات» مستنداً لتجربة الهلال وشركة المملكة، وأشار إلى أن الهلال أبرم عقداً كبيراً مع شركة المملكة، وهذا ارتباط كامل بوصول الهلال إلى نهائي كأس آسيا.

وتطرق المتحدث الرسمي السابق ورئيس اللجنة المالية للاتحاد السعودي لإعداد المنتخب بشكل جيد للوصول إلى المنصات الدولية والتي ستجلب وضغط في التفاؤل أقوى ومجال المناقشة أفضل وتستطيع ترويج السلعة بشكل أفضل.

ومرح المعبيد للحدث أن محور التسويق يكمن في الإجابة على ثلاثة أسئلة، وهي ماذا تنتج ولماذا وكيف تنتج، حيث يشير إلى أن الإجابة على هذه الأسئلة هي أننا نسوق لكرة سعودية متطورة وصلت في الجانب الرياضي، ويضيف قائلاً: «يجب على الاتحاد السعودي أن يكون لديه أنظمة وتشريعات وتسهيلات تشجع على الاستثمار منها المرونة والسرعة والديناميكية، وإجراءات واضحة وسريعة».

وعن استمرار الأضواء على المنتخب السعودي بعد كأس العالم يقول الفوزان إنها تعتمد على المستوى الرياضي والتي سيسافر من المملكة ومنها الدوري السعودي، ويجب تطوير الدوري من خلال تطوير الإيرادات المالية وكما نشاهد الآن الأندية جميعها تعاني ما عدا نادٍ أو ناديين وهذا يجعل الدوري لن يتطور في ظل عدم قدرة الأندية على جلب محترفين على مستوى عال والاهتمام بالقاعدة السنية والملاعب وهي جميعها عوامل مهمة لتطوير الرياضة لذا يجب أن يكون هناك اتفاق واستثمار.

ويوضح الفوزان في نهاية حديثه أن الشركات لا تهتم بالأجهزة الفنية والإدارية ومن يقودها بل ينظر له ما هو تصنيفه وهل تقدم أو لا، فالمدرب في النهاية يمثل نفسه وفي أي لحظة قد يرحل، بينما المنتخب وتصنيفه هو الباقي من جانبه يقول عدنان المعبيد المتحدث الرسمي ورئيس اللجنة المالية بالاتحاد السعودي السابق لكرة القدم أن التأهل إلى نهائيات كأس العالم إلى الفريق الأول.



من احتفالات لاعبي المنتخب السعودي بالتأهل («الشرق الأوسط»)



الأخضر سيغني فوائد استثمارية عدة بعد تأهله للمونديال («الشرق الأوسط»)

وتوجه استثماراتها وتحديداً في الجانب الرياضي، ويضيف قائلاً: «يجب على الاتحاد السعودي أن يكون لديه أنظمة وتشريعات وتسهيلات تشجع على الاستثمار منها المرونة والسرعة والديناميكية، وإجراءات واضحة وسريعة».

وعن استمرار الأضواء على المنتخب السعودي بعد كأس العالم يقول الفوزان إنها تعتمد على المستوى الرياضي والتي سيسافر من المملكة ومنها الدوري السعودي، ويجب تطوير الدوري من خلال تطوير الإيرادات المالية وكما نشاهد الآن الأندية جميعها تعاني ما عدا نادٍ أو ناديين وهذا يجعل الدوري لن يتطور في ظل عدم قدرة الأندية على جلب محترفين على مستوى عال والاهتمام بالقاعدة السنية والملاعب وهي جميعها عوامل مهمة لتطوير الرياضة لذا يجب أن يكون هناك اتفاق واستثمار.

ويوضح الفوزان في نهاية حديثه أن الشركات لا تهتم بالأجهزة الفنية والإدارية ومن يقودها بل ينظر له ما هو تصنيفه وهل تقدم أو لا، فالمدرب في النهاية يمثل نفسه وفي أي لحظة قد يرحل، بينما المنتخب وتصنيفه هو الباقي من جانبه يقول عدنان المعبيد المتحدث الرسمي ورئيس اللجنة المالية بالاتحاد السعودي السابق لكرة القدم أن التأهل إلى نهائيات كأس العالم إلى الفريق الأول.



حافلة المنتخب السعودي ويبدو شعار «الخطوط السعودية» («الشرق الأوسط»)

وأكد الفوزان أن مشاركة المنتخب السعودي في كأس العالم أمر مغرٍ لرعايته، فهو من المصالحات التي صعدت إلى كأس العالم، ويواصل قائلاً: «المغري في رعاية المنتخب هو الجمهور السعودي الذي يحب الرياضة وهذا جيل الشباب الذي يشكل 70 في المائة من سكان المملكة»، مشيراً إلى أن الشركات لديها عروض ومغريات كثيرة

الاستفادة من الملاعب وتوفير مطاعم وخدمات فيها من قبل الشركات. ويرى الفوزان أن على الاتحاد السعودي لكرة القدم التسويق للمنتخب وأن يسوق للشركات حتى تأتي لرعاية المنتخب وهذا أمر مهم، فالشركات لن تأتي لوحدها، مشيراً إلى أن الشركات لديها عروض ومغريات كثيرة

ويبين الفوزان أن الهدف الأهم هو إبراز اسم السعودية وليس الهدف المالي في المقام الأول، فالمشاركة وأهميتها وقيمتها والقائمة المضافة له متمنياً أن يكون الهدف كما أورد هو إبراز اسم السعودية وتسويق البلد ككل فالهدف ليس الربح أو الخسارة فإن حصل إنجاز أمر جيد وإن لم يحصل وتم الصرف عليه هذا من وجهة نظري استثمار.

وهذا جانب مهم جداً. ويستطرد الفوزان قائلاً: «بالإمكان الاستفادة من اللاعبين أنفسهم، بمعنى أن يكون للاعبين جانب استثماري سواء بتشييرت أو منتج معين وهذا أمر ممكن تسويقه»، ويواصل المحلل الاقتصادي بالقول إن الجمهور السعودي الذي سيغادر إلى روسيا بالإمكان الاستفادة منه من خلال تقديم مميزات شركات الطيران والنفادق.

جهداً أكبر، وانتظار فعاليات أخرى ككأس الأمم الآسيوية وغيرها».

ويعد التعاقد مع الأرجنتيني باوزا وتعيين ماجد عبد الله وفرصة الاستفادة من وجودهم في الجانب الاقتصادي، يوضح الربيعان أنه بشكل عام عند كل راع - والابتكار مفتوح عند الجميع، هناك رعاية مثلاً يختارون أن يراقفوا المنتخب طيلة رحلته؛ ويبتون لقطات ومقابلات ومعايشة للاجواء عند اللاعبين والتدريبات والمدربين والجمهور؛ وهي فترة إعلانية طويلة جداً بلغة السوق، ومداخلها رائعة للغاية، باختصار كأس العالم فرصة، فقط يتطلب أن يكون الراعي ملماً باستراتيجيات التسويق الرياضي.

ويسأل الربيعان عن كيفية الاستفادة الأخضر من الأضواء حتى بعد نهاية كأس العالم، يقول: «هذا يتوقف على نوعية المشاركة نفسها في المونديال، وإن يعني فنياً، هو الأساس في هذه المرحلة، فلو كانت المشاركة فعالة فنياً وفيها جماليات وأهداف ونتائج مشرفة، بالتأكيد هذه هي الأدوات التي ستساعد المنتخب السعودي على أن يستمر في البقاء في دائرة الضوء».

ويضيف قائلاً: «لا قدر الله لو حدث الحس، فإن هذه الأدوات التي أشرنا إليها ضعيفة وغير فعالة، وبالتالي يستلزم الأمر

الرياض، مهتم الحرج

بعد غياب 12 عاماً عن الحدث الأشهر والأبرز كرويا في العالم، بلغ المنتخب السعودي نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، ويعد هذا الجانب الفني، تزايد التساؤلات حول مدى إمكانية الاستفادة الأخضر «استثمارياً» من ظهوره في الحدث العالمي.

ويقول خالد الربيعان الناقد الرياضي ومستشار التسويق الرياضي، إن ملف الاستثمار في هذا الجانب كبير جداً، ولكن يمكن اختصاره في التسويق الرياضي بالبحث المرتبط مباشرة باتحاد كرة القدم والمنتخب، والرعاية والشركاء الخاصون بالمونديال والمشاركة الرسمية فيه.

وزاد قائلاً: «بالإضافة إلى رعاية وشركاء التدرجات، منتجات المنتخب الوطني من قمصان وخلافة، البث التلفزيوني وحقوق مباريات الأخضر، والمداخل من كل ذلك، هذه زاوية بها عمل كبير جداً خلال الفترة المقبلة».

وأضاف قائلاً: «الزاوية الأخرى هي كيفية ربط المنتخب السعودي من خلال الاتحاد بمؤسسات ووزارات أخرى، وتستطيع المملكة ككل أن تسوق لنفسها أكثر - ثقافة وتاريخاً وعادات شعب وكرتها وفنها، وهكذا مثلما تفعل المنتخبات الرائدة في التسويق الرياضي».

ويرى الربيعان أن المنتخب السعودي بإمكانه الاستفادة من هذه المشاركة برفع عدد رعاية المنتخب قائلاً: «بالطبع وقد قلت في مناسبات كثيرة إن تاريخ رعاية المنتخب السعودي بدأ قبل منتخبات كثيرة جداً بفضل كأس العالم حيث كان أول الرعاية الكبار في مونديال 94، ثم ما تلا ذلك كون أكبر كمية رعاية تأتي في فترات كأس العالم».

ويؤكد الربيعان أن المنتخب الوطني مثله مثل النادي في كرة القدم، سلعة، وعليها إقبال، يزداد الإقبال عليها حينما تشتهر وتخالق وتشارك في محافل دولية وبطولات عالمية.

ويعتقد الربيعان أن هناك شركات بها إدارات تسويق محترفة بلغة السوق تتحيز الفرص وتشعر بها، وهو ما يمكن للأخضر أن يستفيد منه. ويواصل: «لو كنت صاحب مؤسسة كبيرة لسعيت من الآن لانتهاز الفرصة قبل أن تتغير الشروط والمقابل المالي مثلاً، والاتحاد السعودي لكرة القدم بدوره توجد به إدارة تسويق محترفة جداً، وبالطبع لن يفوتها التحرك في هذا الأمر لتزويد من مداخل الاتحاد والمنتخب».

وعن المحفزات للشركات لرعاية المنتخب السعودي في كأس العالم يشير الربيعان إلى الحملات الإعلانية قبل المونديال خلال الفترة التحضيرية، وخلال المونديال وقت المباريات، وهي فترة كبيرة إعلانياً ومفيدة

للشركات جداً لأن أغلب الشعب السعودي والأشقاء العرب سيشاركون المباريات وبالتالي

سيصل الإعلان للرعاية بشكل غير مسبوق، هذا حافز جيد جداً. ويشدد الربيعان على أن هناك نقاطاً أخرى يمكن ابتكارها عند كل راع - والابتكار مفتوح عند الجميع، هناك رعاية مثلاً يختارون أن يراقفوا المنتخب طيلة رحلته؛ ويبتون لقطات ومقابلات ومعايشة للاجواء عند اللاعبين والتدريبات والمدربين والجمهور؛ وهي فترة إعلانية طويلة جداً بلغة السوق، ومداخلها رائعة للغاية، باختصار كأس العالم فرصة، فقط يتطلب أن يكون الراعي ملماً باستراتيجيات التسويق الرياضي.

ويسأل الربيعان عن كيفية الاستفادة الأخضر من الأضواء حتى بعد نهاية كأس العالم، يقول: «هذا يتوقف على نوعية المشاركة نفسها في المونديال، وإن يعني فنياً، هو الأساس في هذه المرحلة، فلو كانت المشاركة فعالة فنياً وفيها جماليات وأهداف ونتائج مشرفة، بالتأكيد هذه هي الأدوات التي ستساعد المنتخب السعودي على أن يستمر في البقاء في دائرة الضوء».

ويضيف قائلاً: «لا قدر الله لو حدث الحس، فإن هذه الأدوات التي أشرنا إليها ضعيفة وغير فعالة، وبالتالي يستلزم الأمر

تشكل فصلاً في سلسلة من فضائح الفساد التي هزت كرة القدم العالمية الادعاء السويسري يستجوب الخلفي رئيس سان جيرمان في قضية رشوة



أفراد من الشرطة أمام مكتب النائب العام السويسري (أ.ف.ب)

وقال المحامي فرانسيس شباينز الأسبوع الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية إن موكله الخلفي «رغب في أن يتم الاستماع إليه سريعاً من قبل مكتب المدعي العام السويسري»، مؤكداً نفى القطري لـ«كل فساد» في القضية، وأنه «سيحفظ بإيضاحاته» للقضاء. ونفت مجموعة «بي إن» التي تعد شبكة رئيسية، بشكل قاطع وجود فساد في نفيلها حقوق البحث، علماً بأنها تستحوذ على حقوق بث عدد كبير من المسابقات الرياضية الكبرى. وكان مكتب المدعي قد استمع أيضاً هذا الشهر إلى فالكه قبل تركه حراً، علماً بأن محاميه أكد أن موكله نفى كل الاتهامات. وفي إطار التحقيق، نفذت السلطات مدهامات في دول عدة منها فرنسا واليونان، إضافة إلى إيطاليا، حيث صادرت الشرطة فيلا في سردينيا قالت إن الخلفي وضعها بتصرف فالكه، وإنها شكلت «وسيلة فساد» بين الرجلين. ونفى محامي فالكه هذه

ورجل أعمال لم يجر الإعلان عن هويته، وذلك حسب ما أعلنه مكتب النائب العام في وقت سابق من الشهر الجاري. وسبق لمكتب المدعي العام أن استمع في وقت سابق إلى فالكه. وأوضح المكتب لدى كشفه مسألة التحقيق هذا الشهر، أن الشبهات تشمل «رشوة أفراد، والاحتمال (...) وتزوير مستند». وأضاف: «يشتهر بان جيروم فالكه قبل تقديمات غير مستحقة من رجل أعمال في مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم لكرة القدم 2018، 2022، 2030، ومن ناصر الخلفي على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم 2026». وفي أعقاب هذا الإعلان، كشف الفيفا أيضاً أنه سيفتح تحقيقاً بحق الخلفي على خلفية هذه المسألة، علماً بأن القضية تظل الخلفي بصفته رئيساً للمجموعة الإعلامية، وليس بصفته رئيساً لسان جيرمان.

بيرون (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

سيدات سلطات الادعاء السويسرية أمس تحقيقات مع القطري ناصر الخلفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بشأن الاشتباه في دفع رشي للحصول على حقوق البث الخاصة بكأس العالم، ومن وصل رجل الأعمال للفيفا). ووصل رجل الأعمال القطري إلى مكتب النائب العام السويسري بمدينة بيرن صباح أمس، ولم يعلن المكتب عن توقعاته للزمن الذي سيستغرقه الاستجواب. ويشتهر في أن الخلفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن سيورتس» الإعلامية القطرية دفع رشي لـجيروم فالكه، الأمين العام السابق للفيفا، على هامش عملية المنافسة على الحصول على الحقوق الإعلامية لتسختي كأس العالم عامي 2026 و2030، ونفى الخلفي ومجموعته الإعلامية كل الاتهامات الموجهة له. وبدأت سلطات الادعاء أيضاً إجراءات جنائية ضد فالكه

هودجسون يعترف بمسؤوليته عن خروج كريستال بالاس من كأس رابطة المحترفين

غوارديولا ينتقد «وزن الكرة» بعد فوز سيتي بصعوبة على ولفرهامبتون

لوفرهامبتون ليو بوناتيبي، أضاع الفريد ندياي وكونور كواي.

وانتقد جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي وزن كرة قدم أقيمت بها المباراة انتهت بفوزه بركلات الترجيح 4 - 1 على ولفرهامبتون بعد الفشل في هز شبك المنافس. وسجل سيتي

للاعبي مانشستر سيتي الذين حسموا المباراة بنتيجة 4 - 1، وسجل مانشستر سيتي في ركلات الترجيح كل من كيفن دي برون ويايا توري وليروي ساني وسيرخيو أغويرو. وبينما سجل

متصدر الدوري الممتاز 32 هدفاً في تسع مباريات، وهو صاحب أقوى قوة هجومية، لكنه أخفق في هز شبك الفريق المنتمي للدرجة الثانية واستمر التعادل السلبي لمدة 120 دقيقة من اللعب. وانتقد كلاوديو برافو حارس سيتي ركلتي ترجيح من لاعبي ولفرهامبتون ليقتود سيتي للفوز لكن غوارديولا ألقى باللوم على الكرة في فشل فريقه في التسجيل. وقال غوارديولا عقب المباراة: «هذا غير مقبول. الكرة لم تكن مقبولة في بطولة من الطراز الرفيع». وأضاف: «إنها خفيفة جداً. لا تكاد ترن شيئاً. ليست كرة جيدة. من المستحيل التسجيل بمثل هذه الكرة وأستطيع قول ذلك لأننا حققنا الفوز». وتابع: «لا أحب الأعداء. كل اللاعبين قالوا لي (ما هذا إطلاقاً ساك فاسا أنا؟) تمساحه فركت تسليده مذه نكل».

وتعرض برافو حارس برشلونة السابق لانتقادات بسبب تواضع مستواه منذ الانضمام لسيتي في 2016 وبات يجلس كبديل للحارس البرازيلي الأساسي إيدرسون. وقال غوارديولا: «من دون برافو لم تكن ستأهل للدور التالي. أنا سعيد جداً من أجله لأن الأمر لم يكن سهلاً. أنتقد الكثير من الكرات المهمة لنا». وأهدر سيرجيو أغويرو، الذي ارتدى شارة القيادة، فرصة جديدة عندما لعب في ضيقة وست بروميتش البيون في الدوري يوم السبت المقبل.

دور الثمانية بالبطولة بعدما تغلب بشق الأنفس على نورويتش 2 - 1 بعد الدخول في شوطين إضافيين. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1 - 1. حيث تقدم نوريتش سيتي بهدف سجله جوش مورفي في الدقيقة 34 وتعادل إدوارد نيكنيتاه لأرسنال في الدقيقة 85 ليخلف الفريقان شوطين إضافيين. وفي الدقيقة 96 استطاع إدوارد لارسنال في الدقيقة 96 واحتجاج فريق مانشستر سيتي للعب ركلات الترجيح أمام ولفرهامبتون من أجل حسم صعوده لدور الثمانية بعدما انتهت المباراة في الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وابتسمت ركلات الترجيح



كلاوديو برافو حارس سيتي أنتقد ركلتي ترجيح من لاعبي ولفرهامبتون (رويترز)

وقال هودجسون: «لقد جازفت، وأتحمّل المسؤولية في ذلك. كنت أريد إراحة لاعبي والوقوف على مستويات لاعبين آخرين». وأضاف في تصريحات نشرها كريستال بالاس بحسابه على موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أشعر بخيبة أمل شديدة أمام الجماهير وإزاء الطريقة التي استسلمنا بها خلال المباراة». وانتزع بورنموث بطاقة التاهل لدور الثمانية بتغلبه على ميدلسبره 3 - 1، وسجل أهداف بورنموث جاك سيمبسون في الدقيقة 49 وكالون ويلسون في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وبينيك أفوبي في الدقيقة 82. فيما سجل ماركوس تافرنير في الدقيقة 56. وحجز أرسنال مقعده في

وتعادل مات تايلور لبريستول في الدقيقة 34 قبل أن يضيف ميلان ديوريتش الهدف الثاني في الدقيقة 39 ليختفي الشوط الأول بقدم بريستول سيتي 2 - 1، وفي الشوط الثاني أضاف بريستول سيتي هدفين عن طريق جو بريان وكالوم أودوا في الدقيقة 60 و66. وتحمل روي هودجسون المدير الفني لكريستال بالاس الممتاز مسؤولية هزيمة الفريق وخروجه من دور الستة عشر ببطولة كأس رابطة المحترفين على يد بريستول سيتي المنافس بدوري الدرجة الأولى. واعترف هودجسون بأن قراره بإراحة الكثير من العناصر الأساسية بالفريق، جاء بنتائج سلبية وتسبب في الهزيمة الثقيلة أمام فريق دوري الدرجة الأولى.

وسيعود سوانزي لمنافسات الدوري الممتاز باللعب أمام أرسنال يوم السبت المقبل. كما تاهل لستر سيتي لدور الثمانية بعدما حول تأخره بهدف أمام ليدز يونايتد إلى فوز 3 - 1، وتقدم ليدز يونايتد بهدف سجله بابلو هيرنانديز في الدقيقة 26 وتعادل كيليتشي إيهيئانانتشو للستر سيتي في الدقيقة 30 قبل أن يضيف إسلام سليمان الهدف الثاني في الدقيقة 70 ثم احتقم رياض محرز أهداف لستر سيتي في الدقيقة 88.

ولقن بريستول سيتي ضيفه كريستال بالاس درساً قاسياً في فنون كرة القدم وتغلب عليه 4 - 1 ليصعد لدور الثمانية بالبطولة. وتقدم كريستال بالاس بهدف سجله باكاري ساكو في الدقيقة

بالخسارة 2 - 0. صفر أمام مانشستر يونايتد. وهذه الهزيمة الرابعة لسوانزي في خمس مباريات في كل المسابقات. وتراجع سوانزي للمركز 15 في الدوري بنفس رصيد ثلاثة فرق تحته في الترتيب لكنه يتقدم على منطقة الهبوط فقط بفارق الأهداف. وظهر سوانزي بشكل مميز على أرضه في الدوري تحت قيادة كليمنت الموسم الماضي لكن الفريق اليزلي خسر خمس من ست مباريات على أرضه في الموسم الجاري. وقال كليمنت: «يجب أن نتفق في أن بوسعنا تحقيق نتيجة جيدة وتقديم أداء جيد. تحسن الأداء قليلاً لكن النتيجة لم تكن كذلك». وأضاف: «يجب أن نظهر متضامرة وإصراراً لاجتياز هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها».

تاهل فريق مانشستر يونايتد لدور الثمانية بكأس رابطة المحترفين الإنجليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه سوانزي سيتي 2 - 0. وسجل هدفه في مانشستر يونايتد في الدقيقة 21 و59، واحتاج أرسنال إلى وقت إضافي ومانشستر سيتي لركلات الترجيح ليحلقا به. يذكر أن مانشستر فاز باللقب الموسم الماضي بعدما تغلب على سوانهامبتون 2 - 3 في المباراة النهائية. كما بعد مانشستر يونايتد هو ثاني أكثر الفرق تتويجا بلقب البطولة حيث فاز باللقب خمس مرات سابقة، فيما يعد نادي ليفربول هو أكثر الأندية تتويجا باللقب حيث فاز بثمانية ألبدي البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد سعادته بالأداء الذي قدمه الفريق في المباراة التي انتهت بالفوز على ضيفه سوانزي. واستعاد مانشستر يونايتد توازنه بعد الهزيمة أمام هيدرسفيلد 1 - 2 يوم السبت الماضي ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال مورينيو عقب المباراة: «دخلنا أجواء المباراة منذ الدقائق الأولى، حيث ضغطنا وفرضنا أسلوبنا، كان التعامل مع المواجهة جيداً». وأشاد مورينيو بالعناصر الشابة قائلاً: «سكوت توميني أدى بشكل رائع وقدم عرضاً قوياً في خط الوسط. أكسل تونيزي ربما تعثر شيئاً ما في البداية، لكنه دخل في الأجواء بعدما لم نواجه حالات إصابات وكان يوماً جيداً». وقال بول كليمنت مدرب سوانزي سيتي إنه ينبغي على فريقه أن يظهر إصراراً كبيراً ويقف في قدرته على اجتياز البداية الصعبة للموسم بعدما ودع كأس رابطة الأندية الإنجليزية

لندن، «الشرق الأوسط»

تاهل فريق مانشستر يونايتد لدور الثمانية بكأس رابطة المحترفين الإنجليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه سوانزي سيتي 2 - 0.

وسجل هدفه في مانشستر يونايتد في الدقيقة 21 و59، واحتاج أرسنال إلى وقت إضافي ومانشستر سيتي لركلات الترجيح ليحلقا به. يذكر أن مانشستر فاز باللقب الموسم الماضي بعدما تغلب على سوانهامبتون 2 - 3 في المباراة النهائية. كما بعد مانشستر يونايتد هو ثاني أكثر الفرق تتويجا بلقب البطولة حيث فاز باللقب خمس مرات سابقة، فيما يعد نادي ليفربول هو أكثر الأندية تتويجا باللقب حيث فاز بثمانية ألبدي البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد سعادته بالأداء الذي قدمه الفريق في المباراة التي انتهت بالفوز على ضيفه سوانزي. واستعاد مانشستر يونايتد توازنه بعد الهزيمة أمام هيدرسفيلد 1 - 2 يوم السبت الماضي ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال مورينيو عقب المباراة: «دخلنا أجواء المباراة منذ الدقائق الأولى، حيث ضغطنا وفرضنا أسلوبنا، كان التعامل مع المواجهة جيداً». وأشاد مورينيو بالعناصر الشابة قائلاً: «سكوت توميني أدى بشكل رائع وقدم عرضاً قوياً في خط الوسط. أكسل تونيزي ربما تعثر شيئاً ما في البداية، لكنه دخل في الأجواء بعدما لم نواجه حالات إصابات وكان يوماً جيداً». وقال بول كليمنت مدرب سوانزي سيتي إنه ينبغي على فريقه أن يظهر إصراراً كبيراً ويقف في قدرته على اجتياز البداية الصعبة للموسم بعدما ودع كأس رابطة الأندية الإنجليزية

دورتموند يهزم ماغديبورغ بخماسية نظيفة ويتأهل لدور الرابع بكأس ألمانيا

برشلونة يعبر مورسيا بالثلاثة ويقرب من دور الـ16 لكأس إسبانيا



لقطة من مباراة برشلونة حامل اللقب وريال مورسيا بدوري الدرجة الثانية (إ.ب.أ)

فيما سجل هدف فيورث الوحيد ديفيد راوم في الدقيقة 46. واكتسح أنتراخت فرانكفورت ضيفه شفاينفورت 4 - 0. كما تاهل فريق باير ليفركوزن إلى دور الـ16 بتغلبه على يونيون برلين 4 - 1. وتاهل أيضاً لدور الـ16 فريق شالكه إثر تغلبه على ضيفه فيهين فيسبادن 3 - 1. وانتزع فريق بوروسيا مونشنغلاذباغ بطاقة التاهل لدور الـ16 بتغلبه على ضيفه فورتونا دوسلدورف بهدف نظيف سجله ثورجران هازارد في الدقيقة 52 كما تاهل أيضاً بادربرين بعد تغلبه على ضيفه بوخوم بهدفين نظيفين. وأنهى فريق بوخوم المباراة بعثرة لاعبين بعد طرد جان جياميرا في الدقيقة 70 والتغلب على ضيفه هولست كيل كوهن من ركلة جزاء في الدقيقة 48 وشيفان ليكس في الدقيقة 83 والفريد موراليس في الدقيقة 87

16 بكأس ألمانيا اكتسح ضيفه ماغديبورغ 5 - 0. صفر في الدور الثاني من مسابقة الكاس. وسجل أهداف دورتموند كل من غونزالو كاسترو في الدقيقة 41 والكسندر إسحاق في الدقيقة 47 وأندريه يارمولنكو من ركلة جزاء في الدقيقة 73 وشينغني كاخاوا في الدقيقة الأخيرة من المباراة. يذكر أن بوروسيا دورتموند هو حامل اللقب حيث فاز بالمباراة النهائية لنسخة العام الماضي على حساب أنتراخت فرانكفورت 2 - 1. ويملك دورتموند أربعة ألقاب في هذه المسابقة علماً بأن أكثر الأندية تتويجا بلقب البطولة هو بايرن ميونيخ حيث فاز 18 لقباً. كما فاز إنغولشتاد على فيورث 3 - 1 ليصعد بدوره لدور الـ16. وسجل أهداف إنغولشتاد أولمونغ كوهن من ركلة جزاء في الدقيقة 48 وشيفان ليكس في الدقيقة 83 والفريد موراليس في الدقيقة 87

ثم تعادل أليخاندرو فيرنانديز إغليسياس لقادش في الدقيقة 21 ثم سجل ليون الهدف الثاني له ولرفيقه في الدقيقة 54. وعلى ملعب لا روماريدا انظر فالنسيا حتى الدقيقة 81 لتسجيل هدف التقدم عن طريق رودريغو مورينو ثم أضاف دانيال باريوخو الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء. وعلى ملعب كولسيوم الفونسو بيريز سجل كريستيان سانتوس هدف الفوز للفريق الأبيض في شباك خيتافي قبل ثلاث دقائق من النهاية. وعلى ملعب لوس باخاريوتس تقدم ملقة بهدف في الدقيقة 21 بتوقيع خوسيه لويس غارسيا ولكن نومانسيا رد بهدفين في الوقت بدل الضائع عن طريق خاتشو سانشينز والبرتو إسكاسي.

كأس ألمانيا

تاهل بوروسيا دورتموند لدور

مدريد - برلين، «الشرق الأوسط»

وضع فريق برشلونة حامل اللقب قدماً في دور الـ16 لكأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه ريال مورسيا المنافس بدوري الدرجة الثانية (ب) بنتيجة 3 - 0. صفر في هذاب دور الـ16 للبطولة. كما اقترب فريقاً إشبيلية وريال بيتيس من التاهل إلى الدور التالي بعد فوز الأول على ضيفه قرطاجنة المنافس بدوري الدرجة الثانية 3 - 0. صفر وفوز بيتيس على ضيفه قادش المنافس أيضاً بدوري الدرجة الثانية 2 - 1. وتغلب فالنسيا على ضيفه ريال سرقسطة 2 - 0. صفر وديبورتيفو أوفييس على ضيفه خيتافي 1 - 0. صفر. وفجر نومانسيا المنافس بدوري الدرجة الثانية (ب) مفاجأة كبيرة وفاز على ضيفه ملقة 2 - 1. وعلى ملعب نويفا لا كودومينا فضل إيرينيسفو فالغريدي المدير

10

من ضرورة اعتماد فينغر على الثلاثي الذهبي مروراً بصفقة شيندلر الرائعة حتى محنة بيليتش نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي

آخر بالدوري الممتاز، بصرف النظر عن دك مانستتر سيتي شأن عدد من العفريات الدفاعية، منها المخالفة الخرقاء التي اقترفتها ريان شوكرس بحق بينيك أفوبي واحتساب حكم المباراة على أساسها ركلة جزاء، الأمر الذي مكن «بورنموث»، الذي يأتي بين آخر ثلاثة أندية بجدول ترتيب أندية الدوري الممتاز ولم يحصل على أية نقطة خلال مواجهاته خارج أرضه، من التقدم بداية المباراة بهدفين ولم يتمكن الفريق المضيف من الرد سوى عندما نزل بيتر كراوتش أرض الملعب في الشوط الثاني.

الملاحظ أن كراوتش يجسد أسلوباً في كرة القدم كان هيوز يأمل في تركه وراء ظهره وتجاوز. ومع ذلك، يبقى كراوتش أكبر هدافي الموسم «ستوك سيتي» هذا الموسم والخيار الهجومى الأقوى أمام الفريق في الوقت الراهن. وتتضمن قائمة المواجهات المرتقبة أمام الفريق «واتفورد» و«ليستر سيتي» و«برايتون» و«كريستال بالاس»، الأمر الذي يفرض على هيوز اتباع توجه أكثر براغماتية على طرفي الملعب، وإلا سيضمن «ستوك سيتي» دخول التاريخ من الباب الخاطئ.

سوازني فن إدارة صفقات الانتقال

خسر سوازني سيتي أبرز لاعبي في صفوفه خلال موسم الانتقالات الصيفي: غيلفي سيجورديسون وفيرناندو ليورتي. ومع هذا، أنهى النادي موسم الانتقالات حاملاً لقب صاحب صافي الإنفاق الأدنى على مستوى أندية الدوري الممتاز ومحققاً أرباحاً تجاوزت 25 مليون جنيه استرليني. وعلى امتداد تلك الفترة، تمثلت أكبر الصفقات التي أنجزها النادي في ضم كل من سام كلوكاس وروك ميسا وويلفريد بوني. الألف بالنسبة لكلوكاس، استلمه من بيرج مقعد البدلاء قط، وبدأ تأهلاً في مقبص «سوازني سيتي». أما ميسا فلم يشارك حتى الآن على مدار مباراة كاملة، وللأسبوع الثاني على التوالي لم يشارك حتى مقعد البدلاء. كما لم يشارك بوني المصاب على امتداد 90 دقيقة مع الفريق حتى الآن على مدار 13 شهراً. وبالنظر إلى أن بطل الصفاة الكبرى للنادي الصيفي السابق من الموسم الحالي، موار باسبون، مزار لناد آخر، يوضح أن سياسة ضم لاعبين جدد إلى النادي بعيدة كل البعد عن المسار السليم. ومن غير المتبرهن للدهشة أن يخوض النادي الويلزي معركة محدمة لضمان البقاء داخل الدوري الممتاز للموسم الثالث على التوالي.

أرناوتوفيتش يجسد مشكلاته وستهام من الصعب تخيل بداية أسوأ عن تلك التي قدمها ماركو أرناوتوفيتش لمسيرته داخل صفوف وستهام يونايتد، فقد أصبح المهاجم النمساوي أكبر صفقة في تاريخ ستوك سيتي بعد انتقاله إليه خلال الصيف مقابل 24 مليون جنيه استرليني. ومع هذا، يتمثل إسهامه الأكبر مع الفريق هذا الموسم في البطاقة الحمراء التي نالها بسبب تصرف أحرق من جانبه أمام ساوثهامبتون. والأسوأ من ذلك أنه لم يفعل شيئاً يذكر منذ عودته من فترة الإيقاف التي تعرض لها، بخلاف قيادة وستهام نحو فوز روتيني أمام بولتون ودرز في إطار بطولة كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وقدم اللاعب أداء مروعاً أمام برايتون، الجمعة، خلال مباراة انتهت بهزيمة وستهام على أرضه، اليوم، يبدو موقف المدرب سلافين بيليتش حرجاً على نحو متزايد، لكن تظل الحقيقة أنه كان له كل العذر في توقع أكثر من ذلك بكثير من أرناوتوفيتش. والآن، أصبح أرناوتوفيتش بمثابة تجسيد للمحنة الكبرى التي يعانيها وستهام يونايتد في ظل قيادة بيليتش: سقف توقعات مرتفع وإنتاجية رديئة.



أرناوتوفيتش (رويتز)

على نحو غير متوقع على الإطلاق... الأمل الأكبر أمام ستوك

بعد فوزه على أرسنال والتعادل أمام مانشستر يونايتد على أرضه في وقت سابق من الموسم الحالي، أصيب الزخم الذي كان يتمتع به ستوك سيتي الآن بحالة من الشلل التام. من جهة، قال مارك هيوز في أعقاب هزيمة فريقه أمام بورنموث: «حتى هذا الأسبوع، اعتقد أن هذه المباراة شهدت ثالث أفضل بداية لنا». واللافت أن شبك «ستوك سيتي» اخترقها عدد من الأهداف يفوق أي نادٍ

من اليمين ليسار شيندلر يوقف خطورة لوكاكو وإيدرسون يحتفل بفوز سيتي وأوزيل يتألق مع أرسنال وفرصة ضائعة من ريتشارليسون

المتألق لم تقتحم شبكهم سوى أربعة أهداف، ويعود جزء من الفضل وراء ذلك إلى الحارس الجديد إيدرسون، ذلك أن ثمة شكوكاً كبيرة حول أن مانستتر سيتي كان ليتمكن من تحقيق هذا الإنجاز إذا ما استمر في الاعتماد على كلاوديو برافو. وربما لم يكن بيرنلي ليحبط شبك إيدرسون بالأهداف في كل الأحوال، لكن نظل الحقيقة أن حارس المرعى أظهر شجاعة في لقائه بجسده باتجاه قدمي كريس وود في وقت مبكر. من ناحية، قال المدرب جوسيب غوارديولا: «إنه شجاع للغاية، ويبدى براعة في التصدي للكرات وتوقعها. نحن على ثقة من أننا على امتداد السنوات القليلة المقبلة سنحظى بحارس مرعى رائع». والآن، أصبح لزاماً على برافو التطلع نحو فرصة الانتقال لنادٍ آخر - فكرة اتفق معها حتى شون دابش مدرب بيرنلي: «أصبح لدى مانستتر سيتي الآن حارس مرعى بمقدوره ركل الكرة بقوة دفعها نحو الطرف الآخر من الملعب، لذا أصبح لزاماً على الفرق الأخرى توخي الحذر إزاء خط التسلسل. ولم يكن بمقدور حارس مرماه السابق فعل ذلك، لذا كان الوضع أسوأ أمام الفرق الأخرى».

بوليس يراهن على «غير المتوقع»

كان أسوأ ما يتعلق بهزيمة «ويست بروميتش البيون» أمام «ساوثهامبتون» الأداء الرديء الذي قدمه الفريق. في الحقيقة، بدأ منذ الوهلة الأولى أن اللاعبين ليست لديهم أدنى نية للفوز في المباراة رغم تمتعهم بمستوى الدفاعية في خصم محاولة لا يأس به من المهارات كان كافياً لخلق صعوبات أمام خط دفاع «ساوثهامبتون». قال: «لقد اضطلعت بهذا الأمر على مدار سنوات. وفي بعض الأحيان، تحصل على شيء ما

المتألق لم تقتحم شبكهم سوى أربعة أهداف، ويعود جزء من الفضل وراء ذلك إلى الحارس الجديد إيدرسون، ذلك أن ثمة شكوكاً كبيرة حول أن مانستتر سيتي كان ليتمكن من تحقيق هذا الإنجاز إذا ما استمر في الاعتماد على كلاوديو برافو. وربما لم يكن بيرنلي ليحبط شبك إيدرسون بالأهداف في كل الأحوال، لكن نظل الحقيقة أن حارس المرعى أظهر شجاعة في لقائه بجسده باتجاه قدمي كريس وود في وقت مبكر. من ناحية، قال المدرب جوسيب غوارديولا: «إنه شجاع للغاية، ويبدى براعة في التصدي للكرات وتوقعها. نحن على ثقة من أننا على امتداد السنوات القليلة المقبلة سنحظى بحارس مرعى رائع». والآن، أصبح لزاماً على برافو التطلع نحو فرصة الانتقال لنادٍ آخر - فكرة اتفق معها حتى شون دابش مدرب بيرنلي: «أصبح لدى مانستتر سيتي الآن حارس مرعى بمقدوره ركل الكرة بقوة دفعها نحو الطرف الآخر من الملعب، لذا أصبح لزاماً على الفرق الأخرى توخي الحذر إزاء خط التسلسل. ولم يكن بمقدور حارس مرماه السابق فعل ذلك، لذا كان الوضع أسوأ أمام الفرق الأخرى».

بوليس يراهن على «غير المتوقع»

كان أسوأ ما يتعلق بهزيمة «ويست بروميتش البيون» أمام «ساوثهامبتون» الأداء الرديء الذي قدمه الفريق. في الحقيقة، بدأ منذ الوهلة الأولى أن اللاعبين ليست لديهم أدنى نية للفوز في المباراة رغم تمتعهم بمستوى الدفاعية في خصم محاولة لا يأس به من المهارات كان كافياً لخلق صعوبات أمام خط دفاع «ساوثهامبتون». قال: «لقد اضطلعت بهذا الأمر على مدار سنوات. وفي بعض الأحيان، تحصل على شيء ما

المتألق لم تقتحم شبكهم سوى أربعة أهداف، ويعود جزء من الفضل وراء ذلك إلى الحارس الجديد إيدرسون، ذلك أن ثمة شكوكاً كبيرة حول أن مانستتر سيتي كان ليتمكن من تحقيق هذا الإنجاز إذا ما استمر في الاعتماد على كلاوديو برافو. وربما لم يكن بيرنلي ليحبط شبك إيدرسون بالأهداف في كل الأحوال، لكن نظل الحقيقة أن حارس المرعى أظهر شجاعة في لقائه بجسده باتجاه قدمي كريس وود في وقت مبكر. من ناحية، قال المدرب جوسيب غوارديولا: «إنه شجاع للغاية، ويبدى براعة في التصدي للكرات وتوقعها. نحن على ثقة من أننا على امتداد السنوات القليلة المقبلة سنحظى بحارس مرعى رائع». والآن، أصبح لزاماً على برافو التطلع نحو فرصة الانتقال لنادٍ آخر - فكرة اتفق معها حتى شون دابش مدرب بيرنلي: «أصبح لدى مانستتر سيتي الآن حارس مرعى بمقدوره ركل الكرة بقوة دفعها نحو الطرف الآخر من الملعب، لذا أصبح لزاماً على الفرق الأخرى توخي الحذر إزاء خط التسلسل. ولم يكن بمقدور حارس مرماه السابق فعل ذلك، لذا كان الوضع أسوأ أمام الفرق الأخرى».

الدفاع والهجوم وراء أهداف مانشستر سيتي الغريبة

يتحدث الجميع عن عدد الأهداف التي يسجلها «مانستتر سيتي»، لكن جزءاً من السبب وراء الإنجاز الذي حققه الفريق بناءً فارق أهداف يبلغ 28 هدفاً يكمن في أنه على امتداد تسع مباريات في الدوري

العبارات للإشادة بهاري كين. في الواقع، تزداد هذه المهمة صعبية بالنسبة لنا أيضاً، لكن الألف بشدة التنوع الكبير في الأهداف الثمانية التي سجلها مهاجم «توتنهام هوتسبر» على امتداد مباريات الدوري الممتاز التي خاضها هذا الموسم: أربعة منها يقدمه اليمين، وثلاثة باليسرى وواحد بالأس. علاوة على ذلك، فقد سجل هدفين من داخل منطقة الـ 16 ياردات، وأربعة أهداف أخرى من داخل منطقة الجزاء واثنين من الخارج. بوجه عام، يعتمد بعض المهاجمين على معاونة آخرين لهم، بينما يسعى البعض للانقضاض على أية فرصة سانحة، في الوقت الذي يعتمد فريق ثالث على خلق فرص الأهداف بنفسه. وبالنسبة لكين، فإن اللافت أنه يجمع بين سمات المجموعات الثلاثي أن واحد، ناهيك بالمجهود الرابع الذي يبذله في صفوف الفريق. وبالنسبة للهدف الأول الذي سجله في مرعى ليفربول، نجد أنه نجح في استيعاب الكرة الدفاعية ببراعة، ثم أجبر خط دفاع الخصم على الوقوع في خطأ، أما هدفه الثاني فجاء من كرة مرتدة اقتضتها ببراعة. ومن أجل ذلك ببساطة أصبح كين جديراً بلقب أفضل مهاجم على مستوى الدوري الممتاز.

هالة من التفاؤل تحيط بـ لوكاكو يونايتيد، ثمة حالة من التفاؤل تسود أرجاء

تجح فريق أرسنال في تحويل تأخره بهدف أمام مضيفة إيفرتون إلى الفوز 5 / 2 الأحد في المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقادت الهفوات الدفاعية الساذجة فريق ليفربول لتلقي هزيمته الثالثة، وذلك عقب خسارته الموجعة 4 / 1 أمام مضيفة توتنهام. وعزز مانستتر سيتي صدارته بتغلبه على بيرنلي 3 / 0. صفر. وعاد تشيلسي إلى طريق الانتصارات، بتغلبه على واتفورد 4 / 2، فيما سقط مانستتر يونايتد في فخ الخسارة أمام مضيفة هيدربرسفيلد 1 / 2. وشهدت بقية مباريات هذا الجولة فوز بورنموث على ستوك سيتي 2 / 1 وليستر على سوانزي سيتي بذات النتيجة ونوكاسل على كريستال بالاس 1 / 0 صفر وساوتهامبتون على ويست بروميتش 1 / 0 صفر. وفي افتتاحية مباريات المرحلة اكتسح برايتون ضيفه وستهام 3 / 0 صفر. «الغارديان» تستعرض هنا أهم 10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات هذه المرحلة.

كانت تلك المرة الأولى التي يستعين أرسين فينغر بمسعود أوزيل والكسندر لاكازيت والكسيس سانشين في التشكيل الأساسي. ومع ذلك، فإنه حتى تراجع عدد فريق «إيفرتون» إلى 10، لم تبد مسألة إحرار الأهداف أمراً سهلاً المثل بالنسبة لـ «أرسنال»، وتمكن بشق الأنفس من التقدم بنتيجة 2 - 1 بعد طرد إديسا غاي. عند هذه النقطة، كان أوزيل قد سجل هدفاً بالفعل، وبحلول وقت انطلاق صافرة نهاية المباراة كان لاكازيت وسانشين قد نجحا في هز شبك «إيفرتون» أيضاً. ليس بطبيعة الحال، على مسعود أوزيل الذي يعتمد على مساهمة لاعبي من الفريق الخصم للطر في كل مباراة، إلا أنه حتى قبل حدوث ذلك، كان هناك ما يدعو للشعور بالتفاؤل: فقد نجح سانشين في خلق فرصة الهدف الذي أحرزه أوزيل، في الوقت الذي عمل لاكازيت من وقت لآخر كمنطقة ارتكاز للاعبين التشيلسي والألماني. الواضح أن «إيفرتون» يعايش حالة سقوط حر، وعليه، فإن الاختبار الحقيقي لدى فاعلية هذا الثلاثي سيأتي عندما يزور «أرسنال» «مانستتر سيتي» في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني). وبالتأكيد يتعين على فينغر النقطة في الأسماء «مانستتر سيتي» وإلا انحسرت فرص تغلب «أرسنال» على خصمه المرتقب على نحو خطير.

مراقبة ريتشارليسون ضرورة

إذا كنت تفكر في وضع قائمة باسماء لاعبي الدوري الممتاز الأكثر استحقاقاً لمتابعة أداؤهم، فإن ريتشارليسون ينبغي أن يكون في مقدمتهم. في الواقع، ينتمي المهاجم البرازيلي الذي يشارك في صفوف واتفورد إلى نمط اللاعبين القادرين على بث الذعر في صفوف خط دفاع الخصم، وهو لاعب يحرص على امتداد 90 دقيقة على أن يصل ويجول عبر أرجاء الملعب ليخلق فرصاً من لا شيء وكثيراً ما ينجح في جعل دفاع الخصم يبدو أشبه بمجموعة من البلهاء. وقد نجح في اجتذاب الأنظار أكثر بالفرضتين اللتين أهدرهما في مواجهة «تشيلسي»، السبت، على استاد «ستامفورد بريدج».

بوجه عام، ريتشارليسون لاعب دائماً ما تحيطه الأنظار وهالة من النشاط والدراما. ومع هذا، لا يزال بحاجة إلى تحسين للمسة النهائية التي يضفيها على الهجمات.

هاري كين... الإشادة بله تنوفاً

الأسبوع الماضي، اعترف ماوريسيو بوكيتينو بأنه لم يعد بمقدوره إيجاد مزيد من



كراوتش أكبر هدافي ستوك سيتي

شيندلر من أفضل صفقات هدرسفيلد

ربما لا يكون كريستوفر شيندلر شديد التألق في مركز قلب الدفاع، ولا سريعاً للغاية، لكن تبقى قدرته على اختيار النقطة التي يتركز بها رابعة وتوقيت إطلاقه للكرات دقيق للغاية، علاوة على جسارته. ومن بين الصفقات الناجحة التي أنجزت خلال العامين الماضيين، تبقى صفقة ضم شيندلر الأكثر حصافة، بجانب صفقة ضم آرون موي. وبخلاف مهاراته الدفاعية رقيقة المستوى، فإن التجلي الأبرز لنزوعه نحو القيادة جاء عندما سجل ركلة جزاء حاسمة على استاد «ويمبلي» الموسم الماضي. وقدم اللاعب الألماني لحظة أخرى لا تنسى، السبت، فوجز الروح التي دفعت فريقه نحو تحقيق فوز آخر

كين وحديث لا ينتهي عن جمال أدائه (أ.ف.ب)

يوميات الشرق

30 ألف تذكرة بيعت قبل افتتاحه بمناسبة مرور 20 عاماً على أول أجزاء الرواية

السحر والتاريخ والأساطير تبرز في معرض «هاري بوتر» بالمكتبة البريطانية

المدرسة. بالإضافة لقائمة بخط يدها بأسماء المدرسين والمواد التي تدرس في تلك المدرسة. هناك أيضاً بعض اللوحات الملونة بريشة الفنان جيم كاي لشخصيات الروايات. بعض تلك الرسومات والصفحات و«رولينغ» ولم تعرض من قبل للجمهور.

والى جانب المقتنيات المرتبطة برولينغ وسلسلة الروايات، يتضمن المعرض أيضاً مقتنيات تاريخية من مجموعة المكتبة مثل مخطوطات كيميائية من القرن السادس عشر ورسومات حكيمة صينية من القرن الثاني عشر.

المدهش أن بعض القطع المعروضة تعود في أصولها للعرب مثل حجر «بيزور» (البازهر) الذي يقع في خزنة المعرض داخل علبة دائرية ذهبية اللون، ويعود أصلها إلى الأطباء العرب وانتقلت إلى أوروبا بعد ذلك. حسب لوحة توضيحية تعرف أن الحجر كان يستخدم للتخلص من آثار السموم المختلفة. وهناك أيضاً أسطرلاب عربي الصنع يعود لسوريا كما يوجد مخطوط بالعربية يصور نبات «الماندريك».

وقال جوليان هاريسون منسق المعرض: «نشعر بالسعادة أننا نستقبل زوار المعرض وهواة الروايات، لقد استمتعنا باستكشاف بعض التقاليد القديمة التي تمثل الخلفية التاريخية لروايات هاري بوتر كما قابلنا بعض القطع الأثرية المتعلقة»، وأضاف: «نظمنا المعرض حول بعض المواضيع التي يمكن أن يدرسها طلاب مدرسة (هوغوارتس) للسحر؛ من التعاويذ إلى الفلك وقرارة الطالع».

وعلمت جي كي رولينغ على المعرض بقولها: «قامت المكتبة البريطانية بمجهود رائع؛ أن ترضي قطعاً حقيقية ترتبط بشكل أو بآخر مع كتيبي أمر هائل، وكذلك عرض قطع خاصة بي يمثل تذكرة لي بعشرين عاماً مرت منذ نشر أول كتاب من السلسلة». بيعت حتى الآن 30 ألف تذكرة للمعرض، وهو أضخم عدد من التذاكر المسبقة لأي معرض تقامه المكتبة البريطانية.



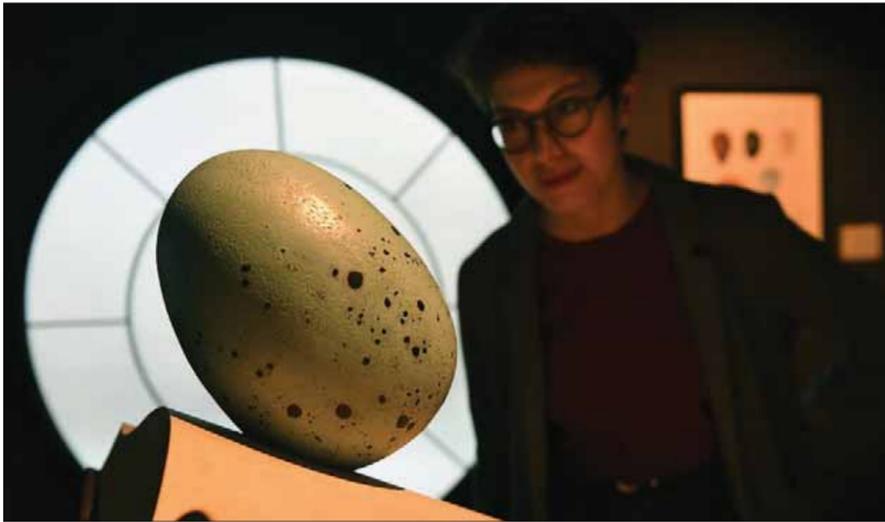
رسم لشخصية هاري بوتر معتمداً على «المكتبة» الطائرة من معرض «هاري بوتر» في المكتبة البريطانية بلندن (أ. ف. ب.)



كرة تمثل الأجرام السماوية يعود تصميمها لعام 1693

أسكن مرتبطة بقطعة رواياتها؛ فنجد رسماً تخيلت فيها شكله ثم هناك رسم دقيق التفاصيل لشارع التسوق «داياغون الي» الذي يبتاع منه طلبة المدرسة الكتب الدراسية والحيوانات الأليفة وملابس

ثم حجرة الفلك، وأخيراً حجرة المعلمة «تريلوني» المميزة بالغاللات الحمراء، وأكواب الشاي المتدلية من السقف. من أهم القطع صفحات بخط اليد رسمت فيها «رولينغ»



من معروضات معرض «هاري بوتر» في المكتبة البريطانية بلندن (إ. ب. أ.)



من معروضات معرض «هاري بوتر» في المكتبة البريطانية بلندن (إ. ب. أ.)

الروايات تنقسم قاعات المعرض، إلى جانب المكتبة وغرفة الحائيل السحرية نمضي لحجرة دروس الدفاع ضد الضخون السوداء»، التي تعلم فيها بوتر واصدقائه فنون الدفاع عن أنفسهم في وجه جيش الساحر الشرير «فولدمور»، وحجرة خاصة بالوحوش السحرية

الفريدة المستمدة من مجموعة المكتبة البريطانية يفتح المعرض الباب على تراث قديم من الفلكلور الخاص بأساليب السحر والمدارس التي تمثل أساس عالم روايات «هاري بوتر». وبالاعتماد على المواد التي تدرسها مدرسة «هوغوارتس» في

الغرفة الأولى نجد أنفسنا في عالم «الترياقات» والمحاليل السحرية، هي غرفة داكنة الألوان، تتدلى من سقفها «دوارق الوصفات السحرية» وفي وسط الحجرة مرجل ضخم أسود اللون. وعبر الكتب النادرة والمخطوطات التاريخية والقطع



رسم لطائر العنقاء يعود للقرن الـ13 (المكتبة البريطانية)

كثير من أحداث الروايات، الجدران حولنا تحولت لأزرف الكتب، ولأننا في عالم السحر نجذب أنظارنا المكتبة المعلقة في الهواء، فمكتبة «هوغوارتس» كانت كتبها تظير وتغضب وتهاجم. في المكتبة أيضاً نرى صوراً مرسومة لشخصيات الرواية، فهنا شخصية دمبلدور مدير المدرسة وإلى جانبه بورتريه للساحرة ماغوناغال، نائنته. من المكتبة نلذلف لغرف المدرسة وقصولها الشهيرة، وفي

لندن، عبر مشخص

قد يندر مشاهدة الأطفال يقفون في طابور طويل أمام المكتبة البريطانية بلندن، ولكن المكتبة العريقة نجحت في جذب أعداد ضخمة من الأطفال والمراهقين أيضاً البالغين لحضور معرض يدور حول العالم السحري لهاري بوتر، بطل مجموعة روايات ومسرحية للمكتبة جي كي رولينغ. أشق طريقنا لدخل المعرض بشيء من الصعوبة، ولكن أي محاولة للتعلم في المعروضات ولو لدقائق تصبح صعبة جداً بسبب أعداد الزوار الصغار. وقفت خلف فتاة حضرت للمعرض مع جدتها، فيما يبدو، لم تحرك من أمام خزنة المعرض التي تضم مقدمة للكتاب الأول من «هاري بوتر»، كما طبعتها رولينغ، تشير الفتاة لجدتها إلى بعض الفقرات، ثم تحرك لتعاني لوحة كبيرة على مئذنة مشهدا لهاري بوتر وهو على رصيف محطة القطار الذي سيأخذ مدرسته «هوغوارتس»، تتبادل الجدة والحفيدة تعليقات تلمح عن معرفة بكل تفاصيل الكتب السبعة. اللات هنا هو عدد الآباء والأمهات وربما الأجداد الذين حضروا مع أطفالهم لحضور المعرض، ولا يبدو أن الأمر عبء ثقيل على البالغين الذين يبدو عليهم الاستمتاع والانغماس في المعروضات.

بداية يجب القول إن المعرض يرتكز على عالم الأساطير وتراث العصور الوسطى الذي نهلت منه رولينغ في رواياتها، هناك معروضات مصنوعة خصوصاً للزائر الصغير، ولكن هناك أيضاً معروضات أخرى موجهة للكبار متجانس محلية أخرى.

جانب مهم من نجاح روايات «هاري بوتر» يعود بالطبع لخيال المؤلف التي وضعت أفكارها على الورق في كلماتها أيضاً برسومات توضيح رويتها لكل تفاصيل الكتب، لكن هناك أيضاً التجسيد السينمائي لعالم بوتر وأصدقائه، وهو ما اعتمد المعرض عليه بشكل كبير؛ فمذ البداية يأخذنا المعرض لداخل مدرسة «هوغوارتس» كما رأيناها في الأفلام المأخوذة من الرواية، إننا الجولة من المكتبة التي تدور فيها

مهارة القيادة وتلقائية الأداء

الحكايات المثيرة وراء أفلام المطاردرات

جريمة ويستقل قطار المدينة (Subway) هرباً. جيمي يهرع إلى سيارته ويقودها في مطاردة بين السيارة والقطار. معظم المطاردرات تتم تحت الجسر الذي ينطلق عليه القطر سريعاً ويلا توقف، إلى أن يغادر المجرم القطر ليجد أن جيمي ينتظره عند أسفل السلم وينطلق عليه النار.

في كل سرعة هناك رعونة لا بد منها. لكن ما يربط «بوليت» بـ«السائق» هو مهارة القيادة وليس الرعونة، إلا بمقدار، في حين أن المطاردرات في «الاتصال الفرنسي» هي رعونة مفرطة ومهارة قليلة. لكن هذه الرعونة هي أحد سببين يجعلان «بوليت» متفوقاً بمرآح. السبب الآخر ينتمي إلى براعة وموهبة محرك الأول بيتر باتس مقابل ميكانيكية التنفيد عند ويليام فريدين.

لم يتوقف دي أنطوني عند هذين الفيلمين، بل انطلق صوب فيلم بوليسي ثالث يعتمد بدوره على المطاردرات وهو The Seven Ups (ليس عن المشروب، بل عن فريق من رجال البوليس النيويوركي). المطاردرات هنا هي في أعقاب تلك التي أخرجها باتس وأنطوني، اختار إخراج الفيلم بنفسه وأجاد فيه عموماً ولو من دون تميز ملحوظ. أما الفيلم الجديد، ففريد أن يكون مزيحاً من سينما السبعينات وسينما اليوم، والمحاولة نتجج قبل أن يفتر نجاحاً قبل ثلاثة أميال من بلوغ الفيلم لنهايته. أي، درامياً، منذ أن يبدأ بطله باستخدام لسانه للنطق، أكثر مما كان يفعل في ثلثي الفيلم الأولين. التشويق المصاحب لمعظم الفيلم ينح عن معرفة تامة بالمطلوب، لكن الحكاية تحفة جداً والشخصيات كلها، بما فيها شخصية السائق الشاب، سليمة وغير مثيرة للتعاطف، وهذا على عكس كل الشخصيات السابقة.



رايان أونيل في «السائق»

كلمات رايان أونيل في «السائق» 360 كلمة فقط. واعتقد أن عدد الكلمات التي ينطقها الغورث في الفيلم الجديد يصل لنحو 300 كلمة. هو، كما القصد على أي حال، التعبير الجديد عن كلمة Cooooooooo.

تحت الجسر السيارات السريعة والجائعة في السينما لم تعد ترضى لكثرتها. إنها في أفلام كوميدية وأفلام تشويقية وأفلام أكشن تقوم، كما الحال في سلسلة The Fast and the Furious وما شابهها، على مغامرات مغالية في تنفيذه. هي تلك السلسلة لا تتقيد السيارة بجاذبية الأرض، بل تطير كما يحلو لها؛ ما يجعلها لا خارج مدار التصديق فقط، بل خارج مدار الصلب الأساسي لعلاقة السينما بالسيارة وبسائقها المختلف عن سواه. بعد أن نجح المنتج فيليب دي أنطوني في إذهال المشاهدين بفيلمه

للهرب بعد إتمام سرقاتها. «بابي درايفر» في واقعه ليس إعادة صنع لفيلم «ذا درايفر»، لكنه مستوحى منه. أخرجها، البريطاني أيضاً، إدغار رايت وفي ياله ومنجبه بؤ أفلام المطاردرات، بما في ذلك الفيلم السابق الذي بقي كنوع من الضوء الذي يسير الفيلم في ركابه حتى لا يضيع. وراء المقود هنا ممثل شاب، أصغر سنًا من أي ممثل قاد سيارة في ظروف قصة مشابهة، هو أنسل الغورث، وللتمييز جعل السيناريو له هوى سماعة للموسيقى وأغاني «البوب» طوال الوقت. لا يهم إذا ما كان ينتظر خروج أفراد العصابة من الهرب وفي أعقابها سيارات البوليس تحاول، دون جدوى الحلاق به، ولا إذا ما كان يحضر اجتماع عمل حول السرعة التالية. يواصل سماع الأغاني ويتكلم عند الضرورة. رايان أونيل وستيف ماكوين كانا، كل في فيلمه، قليل الكلام. عدد

مهارة القيادة وتلقائية الأداء

الحكايات المثيرة وراء أفلام المطاردرات

جريمة ويستقل قطار المدينة (Subway) هرباً. جيمي يهرع إلى سيارته ويقودها في مطاردة بين السيارة والقطار. معظم المطاردرات تتم تحت الجسر الذي ينطلق عليه القطر سريعاً ويلا توقف، إلى أن يغادر المجرم القطر ليجد أن جيمي ينتظره عند أسفل السلم وينطلق عليه النار.

في كل سرعة هناك رعونة لا بد منها. لكن ما يربط «بوليت» بـ«السائق» هو مهارة القيادة وليس الرعونة، إلا بمقدار، في حين أن المطاردرات في «الاتصال الفرنسي» هي رعونة مفرطة ومهارة قليلة. لكن هذه الرعونة هي أحد سببين يجعلان «بوليت» متفوقاً بمرآح. السبب الآخر ينتمي إلى براعة وموهبة محرك الأول بيتر باتس مقابل ميكانيكية التنفيد عند ويليام فريدين.

لم يتوقف دي أنطوني عند هذين الفيلمين، بل انطلق صوب فيلم بوليسي ثالث يعتمد بدوره على المطاردرات وهو The Seven Ups (ليس عن المشروب، بل عن فريق من رجال البوليس النيويوركي). المطاردرات هنا هي في أعقاب تلك التي أخرجها باتس وأنطوني، اختار إخراج الفيلم بنفسه وأجاد فيه عموماً ولو من دون تميز ملحوظ. أما الفيلم الجديد، ففريد أن يكون مزيحاً من سينما السبعينات وسينما اليوم، والمحاولة نتجج قبل أن يفتر نجاحاً قبل ثلاثة أميال من بلوغ الفيلم لنهايته. أي، درامياً، منذ أن يبدأ بطله باستخدام لسانه للنطق، أكثر مما كان يفعل في ثلثي الفيلم الأولين. التشويق المصاحب لمعظم الفيلم ينح عن معرفة تامة بالمطلوب، لكن الحكاية تحفة جداً والشخصيات كلها، بما فيها شخصية السائق الشاب، سليمة وغير مثيرة للتعاطف، وهذا على عكس كل الشخصيات السابقة.



ستيف ماكوين ينطلق في «بوليت»

مطاردرات أعجبت ماكوين عنوانه «سركة». أسلوب باتس ذي العين التجسيلية كان مبهراً. يلتقط من الشارع والناس ما هو عادي ويعرضه بذات السياق والتلقائية. ماكوين يمثل تحت خط الدراما. يحب الظهور البارد. لمشاهد المطاردرات في ذلك الفيلم تم نصب الكاميرا على مقدمة السيارة كما في المقعد الأمامي ومرات في المقعد الخلفي. تنطلق المطاردرات فوق شوارع سان فرانسيسكو المؤلفة من هضاب متتالية الهبوط، وإذا ما قادت السيارة فوقها طارت السيارة عن الأرض من دون مساعدة أزيام المؤثرات التقنية اليوم. والمطاردرات تبدأ، مصحوبة بموسيقى لالو شيفرين التحضيرية، على نحو عادي. سيارة القاتلين تسيير خلف سيارة التحري الذي يلاحظها. فجأة يصبح وراءهما. بجاولان الهرب، وهنا تبدأ المطاردرات الفعلية التي

مطاردرات أعجبت ماكوين عنوانه «سركة». أسلوب باتس ذي العين التجسيلية كان مبهراً. يلتقط من الشارع والناس ما هو عادي ويعرضه بذات السياق والتلقائية. ماكوين يمثل تحت خط الدراما. يحب الظهور البارد. لمشاهد المطاردرات في ذلك الفيلم تم نصب الكاميرا على مقدمة السيارة كما في المقعد الأمامي ومرات في المقعد الخلفي. تنطلق المطاردرات فوق شوارع سان فرانسيسكو المؤلفة من هضاب متتالية الهبوط، وإذا ما قادت السيارة فوقها طارت السيارة عن الأرض من دون مساعدة أزيام المؤثرات التقنية اليوم. والمطاردرات تبدأ، مصحوبة بموسيقى لالو شيفرين التحضيرية، على نحو عادي. سيارة القاتلين تسيير خلف سيارة التحري الذي يلاحظها. فجأة يصبح وراءهما. بجاولان الهرب، وهنا تبدأ المطاردرات الفعلية التي

بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، محمد رضا

السيارة مرسيدس من أحد موديلات السبعينات، كتلك التي استخدمها طوبيا سائقو التاكسي في بيروت. لونها برتقالي. واشترتها شركة «توتنتيت ستنتشري فوكس» مستعملة (لكن بحالة ممتازة) لكي تحطمها. أحد ثلاثة لصوص يسال السائق: «كيف نعلم أنك سائق ماهر؟»

يدعو الثلاثة إلى ركوب السيارة ويجول بهم في مراب سيارات فارغ إلا من عواميد المبني. يمضي قدماً ويعود بسرعة إلى السواء ويلف السيارة حول نفسها مستعرضاً مهارته في المناورات. ثم يبدأ بتعريض السيارة إلى صدمات: يبدأ بجانبها، ثم يهضم مؤخرتها بجدار ومقدمتها بجدار آخر، ويفتح باب السيارة من ناحية ويعود بها إلى السواء فيطيح العمود بجانب السيارة، بينما يصبح أحد ركابها المذعورين... «نصدك... نصدك». في تلك الأونة لم يعد يهتم السائق إذا ما صدقه أفراد العصابة التي تخوي استئجار خدماته كسائق. ولا حتى البرهنة على شيء. بل يفعل غصه من سؤال اعتبره ساذجاً ومهيناً.

لا يرد هذا المشهد في فيلم «بابي درايفر» (المعروض حالياً بنجاح لا بأس به، بل ورد في فيلم «السائق» (The Driver) المنتج سنة 1978، وهو من إخراج وولتر هيل، الذي نقرأ اسمه كأحد منجحي فيلم الخيال العلمي الذي ما زال بدوره ماثلاً على الشاشات: Alien Covenant. خلال تلك الفترة، كان هيل ما زال يقدم، في فيلمه الثاني هذا، أوراق اعتماده كسينمائي صلب في عداد مخرجي الفترة. بعده أنجز مجموعة من الأفلام المتأخرة بينها «الفرسان الطوال» (The Long)

أنتجت القناة الرابعة وأثار ردود فعل كبيرة

وثائقي «أسبوعي كمسلمة»... تغير لون بشرة كايتي فتعرضت للعنصرية

لندن، غالية قباني



كايتي فريمان قبل الماكياج الذي حولها إلى خولة

بمجرد أن انتهت القناة الرابعة البريطانية من بث الفيلم الوثائقي «أسبوعي كمسلمة»، مساء الإثنين الماضي، انطلق سيل التعليقات على وسائل التواصل ما بين منتقد ومؤيد لضمون الفيلم، افتتحها البارونة سعيدة وراسي (من خلفه مسلمة)، التي قالت في تغريدة على «تويتر»، إنها كانت تنتظر طوال فترة بث الفيلم، أن يتحسن، وأست أن القناة قدمت أخطاء في الوثائقي على عدة مستويات.

يواكب «أسبوعي كمسلمة» امرأة إنجليزية (كايتي فريمان 42 سنة) تعمل مساعدة في وزارة الصحة، لديها موقف يمكن وصفه بأنه «عنصري» حيال المسلمين في بريطانيا «الذين لا يتصرفون مثلنا» على حد قولها، ونقدتها بتجديدا موجه للنساء وحجابهم، أسلوب الحياة الاجتماعي الذي يعينه المسلمون بعيدا عن شرب الكحول، وغياب «الرجل» في الزواج، والصلاة خمس مرات في اليوم، إلخ. وافقت كايتي أن تعيش التجربة رفقة عائلة مسلمة (من خلفه باكستانية) حيث استقبلتها سايمه الفتي (49 سنة) المولودة في مانشستر، تعمل مدرسة وتعيش مع أبنائها الخمسة، بينما يقضي زوجها الطبيب غالبية أيامه مسافرا في مهمات عمل، سايمه محببة هي وبناؤها وتعد نفسها «بريطانية»، وهو ما يضع كايتي أمام مازق في التواصل الاجتماعي مع غير المتخمين إلى مجتمعها الضيق.

دخلت كايتي التحدي، بدءا من الاسم الذي اختير لها أن يكون (خولة) حيث يتحول الحرف الأول



كايتي في شخصية خولة (الثالثة إلى اليمين) تتوسط سايمه وعائلتها في وثائقي «أسبوعي كمسلمة» (القناة الرابعة)

إلى الهاء أو الكاف لصعوبة نطقه في لسانها، إلى الحجاب الذي ترتديه خلال هذا الأسبوع، مروراً بتغيير لون بشرتها للسمر، وشكل أنفها، وأسنانها، لتكون أقرب إلى امرأة باكستانية لا إنجليزية. وهو الأمر الذي أثار ضجة في وسائل التواصل قبل عرض الفيلم وفي الفترة الترويجية له، إذ احتج كثيرون على النمطية في تقديم صور المسلم، وبينها سمرة البشرة. واستدق المجلس الإسلامي في بريطانيا عرض الفيلم بتصريح لـ«بي بي سي»، وقال ناطق باسمه، إنه «لن ينصح باعتماد البشرة السمراء ولن يستغرب ردود الأفعال التي تسبب به في بعض الأوساط». غير أن المتحدث رحب في الوقت نفسه بأهداف الفيلم العريضة، لتقديم فهم أكبر للإسلاموفوبيا، التي باتت مقبولة على نطاق واسع في المجتمع (البريطاني). منتجة الفيلم فوزية خان قالت في مقال نشرته في «الغارديان»، إن تغيير شكل كايتي كان ضروريا ليتم إدخالها في الحالة النفسية لامرأة مسلمة، كذلك فإن الماكياج ساعد في اكتشافها أبناء

بلدتها عندما تزورها مرة أخرى وتختبر كيف يتم معاملة المسلمة في بيئة بيضاء، بدل أن تراقبها من الخارج، ونوهت إلى أن فكرة الفيلم جاءت بعد ارتفاع حدة الكراهية ضد مسلمين، خصوصا بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست).

تقول خان إنه في اليوم الثاني لتصوير الفيلم في مايو (أيار) الماضي، فجر انتحاري (من أصل مسلمة) نفسه في حفل غنائي في مدينة مانشستر، قتل فيه فريق الفيلم الأخر على سلامتهم الشخصية من احتمال زيادة استفادهم كردة فعل على العملية، سايمه علقت على مخاوف كايتي التي بدأت تتردد في استكمال تصوير الفيلم خوفا على سلامتها الشخصية: «أنت مستودرة» لحياكك السابقة... أما أنا فساقبي مع الحالة لبقة حياتي».

عمل والقناة الرابعة الاستمرار في التصوير. فقد وجدا في الحدث وما أثاره من ردود أفعال فرصة لاختبار بيئة الكراهية التي تخلق بعد العمليات الإرهابية، مستهدفة المسلمين، بسبب «فعل أقدام عليه مجرم لا علاقة له بالدين»، تقول سايمه وأخرون من الجالية المسلمة. استكمل الفيلم الوثائقي ولم يكن أحد يعمل بأمر كايتي سوى مضيفتها سايمه، التي تصحبها إلى المسجد وإلى الجمعية الخيرية الإسلامية التي تنتشط داخلها، تسمع كايتي (خولة) ردود الأفعال المستمرة على العملية الانتحارية بين الجالية المسلمة. تقابل مسلمين آخرين بينهم امرأة متقنة، تكشف جوانب إنسانية لم تكن تخيلها. التعاطف، حس الدعابة، حب الحياة. تقول المنقبة التي تقوّمها صديقة في المسجد وهي ضحكة وتضحك من حولها: «لم أعد

أمشي في الخارج لأمارس الرياضة خوفا على سلامتي. نصحني ابني باستخدام جهاز توريد ميل». دهشة كايتي تنتقل من الرضا إلى رؤيتهم على حقيقتهم «ناس مثلنا طبيعون ويضحكون على النكات». تقول كايتي للكاميرا وتكررها لاحقا عندما تلحق بعائلتها، بعد أن تؤكد «كنت أظن لهم أشخاص من كوكب آخر». مشددة على تهيج بعض وسائل الإعلام من صحف وبرامج تلفزيونية للبريطانيين بتقديمهم صورة نمطية للمسلم الذي يعيش بينهم. أما نقطة القوة الأكبر في الفيلم، فهي عودة كايتي إلى قريتها بحجابها وبالمكياج الذي أضحى ملاحظتها الأصلية. تمر أمام البار الذي اعتادت أن تتردد عليه وتعرف كثيرا من زبائنه. تسمع تعليقات من الجالسين في الخارج. ستأتمن ظالها من رجال ونساء (أغلبهم شباب)

قراصنة يخترقون سجلات أثرياء العالم في ملاذات ضريبية

«الأربب الشرير»... برنامج فدية جديد يستهدف أوكرانيا وروسيا

العالم. وقال باحثون روس إن البرنامج الجديد يشابه برنامج «نوت بيتا». ويعمل البرنامج على تشفير البيانات على أجهزة الكمبيوتر مما يجعلها غير صالحة للعمل أو يوقف في بعض الأحيان الأنشطة في المنظمات التي تستخدمها.

وكان برنامج فدية آخر فيروس «واناكراي» أيضا قد ضرب مئات الآلاف أجهزة الكمبيوتر حول العالم في مايو (أيار) الماضي وشمل خصوصا أجهزة الخدمات الصحية البريطانية ومصانع شركة رينو الفرنسية للسيارات. وكان ناشروه يطالبون بفعلة لفتح شغل الأجهزة.

على صعيد آخر، إن «العمل تعطل تماما في بعض الشركات وجرى تشفير الخوادم ومحطات العمل الحاسوبية» فيها بعد تعرضها لهذا الفيروس.

وفي أوكرانيا أدخل الهجوم يعمل الأنظمة المعلوماتية في مطار أوديسا الدولي (جنوب)، فيما أعلن مترو كييف، أنه سيتوقف مؤقتا عن قبول الدفع بالبطاقات المصرفية، لكن دون الإشارة إلى أي هجوم. وأكدت الشرطة الأوكرانية في بيان: «لم يكن الهجوم محدد الأهداف. فالجهات التي طالها ليست أوكرانية حصرا». ويبدو هذا الهجوم واحدا من أكبر الهجمات منذ هجوم برنامج «نوت بيتا» الأوكراني في يونيو (حزيران) الذي ضرب أوكرانيا في بادئ الأمر، ثم انتشر في أنحاء

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

قال شركات أمن المعلومات الروسية إن نحو 200 مؤسسة وشركة أختارها في روسيا وأوكرانيا، تعرضت لبرنامج فدية مصمم بفيروس أطلق عليه اسم «باد رايبت» (باد الرشيرون) المعلوماتي.

وقالت شركة «كاسبرسكي لاب» المتخصصة بأمن المعلومات إن البرنامج انتشر أيضا بشكل أقل في تركيا وألمانيا. وتابعت أن الهجوم بدأ صباح الثلاثاء بعدما ثبت الضحايا (دوبيا) برنامج «باد رايبت» الذي ورد بصيغة برنامج لتثبيت برمجية «أوبوي فلاش»، مما أدى إلى إصابة أجهزة الكمبيوتر.

وطال الهجوم عددا من وسائل الإعلام وبينها فونتانكا، الموقع الإخباري الرئيسي في سان بطرسبورغ (شمال غرب) وكالة «إنترفاكس» التي كان موقعها معطلا صباح أمس الأربعاء، وأفادت إنترفاكس وهي واحدة من أكبر وكالات الأنباء في روسيا: «تعدز علينا استعداد أكثر من جزء من قبلنا الدفاع التشغيلية. ما الأسف ما زالت أجهزتنا لا تعمل كافة»، وفقا لما أورده وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت «إنترفاكس» قد أشارت مساء الثلاثاء إلى أن بعض خدماتها أصيبت بسبب «هجوم فيروس سي لم يسبق له مثيل». ونقلت وكالة «تاس» الروسية تصريحا من إيليا ساتشكوف من شركة «غروب - إي بي» المتخصصة في الأمن الإلكتروني



زاهي حواس

الهيروغليفية أقدم كتابة تصويرية

من الخطأ أن نطلق على الهيروغليفية اسم «اللغة المصرية القديمة»؛ لأن اللغة المصرية القديمة تتكون من 3 خطوط، وهي: الهيروغليفية، والهيراطيقية ثم الديموطيقية... ويرجع تاريخ الكتابة المصرية القديمة إلى نحو 3200 ق.م، وقد استمر استخدامها حتى القرون الأولى الميلادية، حيث بدأت العلامات الكتابية التصويرية خلال عصر ما قبل الأسرات، واستمرت في القرن الرابع الميلادي؛ ولذلك أستطيع أن أقول إن اللغة المصرية القديمة تعد أول لغة مكتوبة ومعروفة في العالم، حيث كان من المعتاد من قبل أن اللغة السومرية أقدم من اللغة المصرية القديمة، ولكن أكد عالم الآثار الألماني غونتر دراير من خلال حفائره في أم الجعاب بالعراة المدفونة بمحافظة سوهاج، وهي المنطقة التي يوجد بها مقابر ملوك الأسرة الأولى وآخر من الأسرة الثانية، على أن المصريين القدماء عرفوا الكتابة قبل قرنين من معرفة السومريين لها. وقد عثر دراير على أدلة تشير إلى أن المصريين عرفوا الكتابة بنحو مائتي عام، قبل أن يتم توحيد القطرين على يد الملك «حورعنا» الشهير بـ«ميمنا»، وقد فتح هذا الكشف أهمية كبرى بالنسبة للغة المصرية القديمة.

وتعد اللغة المصرية القديمة واحدة من خمسة فروع العملية للغات القديمة والتي تنطق، أي يتم الحديث بها، والتي ظهرت في غرب أفريقيا والشرق الأدنى القديم، وعرفت باسم (الأفروآسيوية) أو (الحامية السامية)... ونظرا لتسبوع عدة عناصر في المفردات وقواعد علم النحو لبعض اللغات القديمة؛ لذا يرجح أن هذه الفروع اللغوية الخمسة السابق ذكرها قد اشتقت جميعها من لغة بدائية مبتكرة، وكذلك يوجد في اللغة المصرية القديمة بعض الكلمات التي وردت في لغات الشعوب الأخرى المعاصرة... واستطاع علماء اللغة أن يؤكدوا أن قواعد اللغة المصرية القديمة تشابه قواعد اللغة العربية، بل وإن هناك كلمات هيروغليفية ما زالت مستعملة في حياتنا العادية حتى الآن، بل إن أغلب المدن الموجودة في الصعيد والدلتا مشتقة كلها من الاسم الهيروغليفي القديم.

وهنا يجب أن نشير إلى أن العلامات الكتابية التصويرية للغة المصرية القديمة قد مرت بعدة مراحل، حيث ظهرت في البداية من خلال الخط الهيروغليفي، ويعني الحروف المقدسة المقدونة، واستعمل بهذا الشكل حتى نهاية العصور المصرية القديمة... ولكن لكل فترة من فترات التاريخ الفرعوني شكل من حيث القواعد والمعنى للكتابة الهيروغليفية، حيث إن هناك شكلا للدولة القديمة والوسطى وآخر في العصور المتأخرة، بالإضافة إلى شكل مختلف للعصر اليوناني الروماني... وقد استخدم الخط الهيروغليفي لتسجيل النصوص الجنائزية والدينية على جدران المقابر والمعابد واللوحات وعلى أسطح التماثيل... بينما كان الخط الهيراطيقي هو الشكل المختصر للنقش الهيروغليفي؛ وكان هو الأكثر شيوعا واستخداما في الأدب والإدارة وكتابات الكهنة. ويأتي الخط الديموطيقي أو الشعبي ليبدنا على أن استخدامه كان في المعاملات اليومية والتجارية هو الشائع.



العالمية، وقال إن الاختراق لعدد من سجلاتها وفي عام 2016 وإنها وقعت تحذير عملائها من احتمال تورطهم في تسرب ضخم للمعلومات الحساسة، التي قد تكشف عن تفاصيل مصاملاتهم المالية.

اخترق قراصنة إلكترونيون النظام الحوسبوتية لشركة «إلباي» Appleby العاملة في تقديم الاستشارات القانونية في الخارج التي تحتوي على سجلات بكار الأثرياء الذين يضعون أموالهم في ملاذات ضريبية، وفقا لصحيفة «إيبي تلغراف» البريطانية.

ويقع مقر الشركة في جزيرة برمودا ولها مكاتب في كثير من الملاذات الضريبية، وتلجأ إلى خدماتها كبريات الشركات

البحرين الشريفي. وقال السفير إن الأزهري يحظى بمكانة كبيرة في قلوب المسلمين لدوره البارز في نشر وسطية الإسلام ومواجهة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم المغلوطة، معربا عن تقديره البالغ لـ«الطيب» لجهوده في العمل على إقرار السلام الإنساني.

ومن جهته، أكد «الطيب» على الدور المهم الذي تقوم به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في دعم وخدمة مصالح الأمة العربية والإسلامية والدفاع عن قضاياها.

• الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا، التقى خلالها رئيسها التنفيذي الدكتور أندرو باداموس، الذي قدم شرحا وافيا عن مهام الكلية الملكية من خلال اعتمادها برامج التدريب للدراسات العليا الطبية وإجراء اختبارات الكلية السنوية للزمالة والتخصصات الدقيقة.

وقدم باداموس مقترحات عمل من قبل الكلية بالتعاون في مجالات تدريب بعض القيادات الصحية وكذلك بناء تعاون مشترك بين الكلية والوزارة.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسي، شارك في افتتاح معرض الفنون التشكيلية «مدرسة تونس» بالأقصر، برفقة نظيره المصري حلمي النمنم. وقال زين العابدين: «إنه من دواعي الفخر والأعزاز أن أكون بين أهلتنا في مصر الحبيبة وبالتحديد هذه المدينة العظيمة التي أخذت مشعل هذه السنة من مدينة صفاقس التونسية كعاصمة للثقافة العربية، وهذا الزواج الجميل بين مدننا التاريخية في حقل الإبداع الثقافي والفني لهو خير دليل على أن حضارتنا العربية صامدة أمام كل التحديات».

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أشياء

- 1- دولة إفريقية.
- 2- رائحة طيبة - نفوذ «معكوسة».
- 3- أيام الصائم «معكوسة» - آله زهور - امر عليهم.
- 4- جبل «معكوسة» - إمبراطور فرنسي.
- 5- رسول - طري «معكوسة».
- 6- رجاء «معكوسة» - أوعية «معكوسة».
- 7- مفرد عيوب - أحيا، مائبة «معكوسة».
- 8- من الأبيات - من البهارات الهندية.
- 9- السام «معكوسة» - بين اللين.
- 10- متشابهان - أحد الولدين - بشر.

عروض

- 1- ممثل ومنتج مصري.
- 2- فلم - مدينة أمريكية.
- 3- غزل - مدينة البالية.
- 4- جمع اجنبي - للتعبير «معكوسة».

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:05	06:21	12:05	03:22	05:48	07:18
المدينة المنورة	05:07	06:25	12:06	03:21	05:46	07:16
القدس	04:26	05:45	11:26	02:38	05:04	06:21
الرياض	04:39	05:56	11:38	02:52	05:18	06:41
القاهرة	04:34	05:59	11:41	02:54	05:21	06:38
الخرطوم	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:37
الرباط	06:13	07:35	01:13	04:23	06:49	08:08
تونس	05:05	06:30	11:05	03:11	05:38	06:59
الكويت	04:31	05:51	11:34	02:48	05:14	06:44
أبوظبي	05:05	06:22	12:08	03:26	05:53	07:23
المنامة	04:20	05:38	11:23	02:40	05:07	06:37
الدوحة	04:16	05:34	11:19	02:37	05:04	06:34
مسقط	04:48	06:04	11:51	03:09	05:37	07:07
بيروت	05:24	06:45	12:23	03:34	06:00	07:18
صنعاء	04:42	05:55	11:49	03:10	05:41	07:11
عمان	04:20	05:42	11:22	02:34	05:00	06:30
بغداد	04:48	06:09	11:48	02:59	05:25	06:43
اسطنبول	05:49	07:19	12:50	03:51	06:18	07:45
أنقرة	05:32	06:55	12:32	03:41	06:07	07:27
أثينا	06:11	07:37	01:11	04:16	06:43	08:05
لندن	05:41	07:31	12:05	03:26	06:00	07:44
باريس	06:33	08:16	01:36	04:22	06:54	08:33
نيس	06:16	07:49	01:16	04:13	06:42	08:12
روما	05:55	07:26	12:56	03:55	06:23	07:51
بروكسل	06:24	08:12	12:58	04:10	06:43	08:26
مدريد	07:00	08:29	02:00	05:02	07:30	08:55
جنيف	06:19	07:57	01:21	04:13	06:43	08:17
فيينا	05:37	07:19	12:40	03:28	06:04	07:37
برلين	05:47	07:38	12:50	03:30	06:04	07:51
فرانكفورت	06:00	07:45	01:03	03:48	06:20	08:01
استوكهولم	05:34	07:59	12:50	02:58	05:40	07:59
كوبنهاغن	05:47	07:48	12:55	03:24	06:01	07:56
امستردام	06:21	08:12	01:26	04:04	06:38	08:24
نيويورك	05:57	07:11	12:41	03:42	06:10	07:25
واشنطن	06:09	07:21	12:54	03:57	06:24	07:38
لوس أنجلوس	05:54	07:01	12:38	03:48	06:14	07:23

حقوق الإنسان في الدنمارك دائمة النشاط في التعريف بالقضية الفلسطينية.

• الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، استقبل أكيبا أوميزاروا، فنيصل عام اليابان لدى الإمارات، ورحب «النعيمي» بالفنلص الياباني، متمنيا له التوفيق والسداد في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين بلدين الصديقين على مختلف الأصعدة، واستعرض الجانبان علاقات التعاون الثنائية وسبل توطيدها في مختلف المجالات، ومن جانبه، أشاد الفنلص الياباني بالنهضة الحضارية التي تشهدها دولة الإمارات عامة وعجمان خاصة في كل القطاعات.

• نبهه شقم، وزير الثقافة الأردني، افتتح في المركز الثقافي الملكي، ملتقى عمان الثقافي الخامس عشر الذي تقمه الوزارة بعنوان «الدولة المدنية» بمشاركة عدد من الباحثين العرب والأجانب، يسلم الملتقى الضوء على مفهوم الدولة المدنية، وإشكالية المصطلح والمضامين، والطريق إلى الدولة المدنية، كما يبحث الملتقى إمكانات وعوائق الدولة المدنية عربيا وإسلاميا، وينطرق إلى نماذج متنوعة من الدولة المدنية من خلال تحليل هذه النماذج في خبراتها الحضارية والتاريخية والسياسية.

• كو هيون مو، سفير كوريا الجنوبية لدى البحرين، شهد الافتتاح الرسمي لمعهد الملك «سجونغ» لتعليم اللغة الكورية في جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية والدراسات العليا، وشهد السفير على أن اللغة تربط بين البشر وتساعد على تحقيق الفهم المشترك ونقل التجارب والخبرات، مبديا سعادته بانتظام 40 طالباً وطالبة في تعلم اللغة الكورية في المعهد، معرباً عن شكره للمسؤولين البحرينيين وجامعة البحرين على جهودهم الواضحة، لتأسيس.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، شارك في المؤتمر الدولي الذي تنظمه الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بعنوان «الغذاء الحلال وضوابطه وأحكامه ومستجداته»، وقال المالكي إن الجهات الرسمية والجمعيات الفقهية ودور الإفتاء في المملكة تبذل جهوداً كبيرة لتحديد الضوابط الشرعية للأغذية الحلال، وتنازع في المستجدات، ولكن لا يزال هناك المزيد للبدل الجهود لتحقيق أقصى الإمكانيات المتوفرة، استناداً على الشريعة الإسلامية.

• إيهاب بيسيسو، وزير الثقافة الفلسطينية، نعى الكتابة والباحثة والروائية المخضرمة، ياسمين زهران. وقال الوزير إن الثقافة الفلسطينية فقدت برحيلها قائمة إبداعية بارزة لطالما شكلت بقوينة متميزة على الصعيد الإبداعي والأكاديمي عبر دراساتها وأبحاثها، وغير إصداراتها المتعددة، مشيراً إلى أن الجهود التي بذلتها الرحلة خلال مشوارها مع الكتابة على صعيد الكتابة البحثية التوثيقية، وخصوصاً عن مدينتها رام الله، وعلى صعيد الكتابة الإبداعية أيضاً، يجعل من رحيلها خسارة كبيرة للمشاهدين الثقافي والأكاديمي في فلسطين وخارجها.

• مفيد الشامي، سفير دولة فلسطين في كوبنهاغن، شارك في الندوة التي نظمها السفارة حول تطور العلاقات الفلسطينية الدنماركية وافتتاحه المستقلة. وأكد السفير عمق العلاقات المشتركة على المستويين الرسمي والشعبي، بينما قال كرستين يول، عضوة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدنماركي، إن على حكومة بلاده تقديم المزيد من أجل نصرة الفلسطينيين، وأن تعترف بدولة فلسطين، منوهاً بأن القوى اليسارية ومؤسسات

أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية بالقاهرة، استقبل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف. وقال السفير إن الأزهري يحظى بمكانة كبيرة في قلوب المسلمين لدوره البارز في نشر وسطية الإسلام ومواجهة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم المغلوطة، معرباً عن تقديره البالغ لـ«الطيب» لجهوده في العمل على إقرار السلام الإنساني.

ومن جهته، أكد «الطيب» على الدور المهم الذي تقوم به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في دعم وخدمة مصالح الأمة العربية والإسلامية والدفاع عن قضاياها.

• الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا، التقى خلالها رئيسها التنفيذي الدكتور أندرو باداموس، الذي قدم شرحا وافيا عن مهام الكلية الملكية من خلال اعتمادها برامج التدريب للدراسات العليا الطبية وإجراء اختبارات الكلية السنوية للزمالة والتخصصات الدقيقة.

وقدم باداموس مقترحات عمل من قبل الكلية بالتعاون في مجالات تدريب بعض القيادات الصحية وكذلك بناء تعاون مشترك بين الكلية والوزارة.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسي، شارك في افتتاح معرض الفنون التشكيلية «مدرسة تونس» بالأقصر، برفقة نظيره المصري حلمي النمنم. وقال زين العابدين: «إنه من دواعي الفخر والأعزاز أن أكون بين أهلتنا في مصر الحبيبة وبالتحديد هذه المدينة العظيمة التي أخذت مشعل هذه السنة من مدينة صفاقس التونسية كعاصمة للثقافة العربية، وهذا الزواج الجميل بين مدننا التاريخية في حقل الإبداع الثقافي والفني لهو خير دليل على أن حضارتنا العربية صامدة أمام كل التحديات».



أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية بالقاهرة، استقبل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف. وقال السفير إن الأزهري يحظى بمكانة كبيرة في قلوب المسلمين لدوره البارز في نشر وسطية الإسلام ومواجهة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم المغلوطة، معرباً عن تقديره البالغ لـ«الطيب» لجهوده في العمل على إقرار السلام الإنساني.



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

لتعليم

مليون شاب عربي لغة البرمجة

</10^6>

مبادرة مليون مبرمج عربي

1MILLION ARAB CODERS INITIATIVE



50,000

50 ألف دولار لمن يصل
للمراكز العشر الأولى



1,000,000

مليون دولار
لأفضل مبرمج



1,000

منحة لدورات
تعليمية متقدمة



80

ساعة
تدريبية

ارسم مستقبلك: سجل الآن وتعلم مجاناً

www.arabcoders.ae

[f](#) [in](#) [t](#) [@](#)IMACODERS



مؤسسة حسين سجواني - داماك الخيرية
HUSSAIN SAJWANI - DAMAC FOUNDATION



مؤسسة دبي للمستقبل
DUBAI FUTURE FOUNDATION